النهار

١٢ صفحة — ٥ ليرات

AN-NAHAR 2 Mars 1986 — 53e Année — N° 16284 • الاحد ٢ آذار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٨٤



وفد اسرائيلي الى القاهرة غدا

افاد المراسل السياسي للاذاعة الاسرائيلية ان وفد المديرين العامين سيتوجه الى القاهرة غدا حسب الخطة المقررة لمواصلة المفاوضات مع الجانب المصري في شأن صك التحكيم الخاص بقضية طابا وتطبيق الاتفاق الخاص بجعل العلاقات بين مصر واسرائيل طبيعية. واوضح ان ديوان رئيس الوزراء تلقى في الايام الاخيرة تأكيدا من السلطات المصرية لتوجه الوفد الاسرائيلي الى القاهرة. ونقل عن "المحافل السياسية في القدس" ان الجانب المصري يستهدف من وراء موافقته على توجه الوفد الاسرائيلي الى القاهرة التلميح لاسرائيل الى ان العلاقات بين البلدين تجري كالمعتاد على رغم الاضطرابات الداخلية الاخيرة في مصر.

دفع سوفياتي إلى الحل في لبنان ولا ملامح حسم

موفد بابوي في بيروت اليوم تمهيداً لمبادرة
وبري وجنبلاط وقادة أحزاب في دمشق الثلثاء

أمن بيروت الغربية رهن بالتوصل إلى قواسم مشتركة

تشهد الساحة اللبنانية مطلع الاسبوع المقبل تحركا واعدا بفتح ملف الازمة من اجل ايجاد مخرج من المأزق الذي بلغته بعد ١٥ كانون الثاني الماضي. وهذا التحرك يتم في اتجاهين:

- الاتجاه الاول، تعبر عنه مبادرة ڤاتيكانية يمهد لها موفد بابوي هو المونسنيور لويجي غاتي الذي يتوقع وصوله اليوم الى بيروت.

- والاتجاه الثاني، من خلال استمرار السعي الى ضبط اوضاع بيروت الغربية. وفي هذا الاطار تشهد دمشق الثلثاء لقاء يضم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وبعض قادة الاحزاب في "جبهة الاتحاد الوطني" من اجل اتخاذ "قرارات مصيرية" تتعلق باوضاع المنطقة الغربية.

وقال مصدر "غربي" مطلع ان هناك دفعا سوفياتيا الى احلال السلام في لبنان، بدأت بشائره تلوح. ففي الكلمة التي القاها الوزير وليد جنبلاط في احدى جلسات المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي ودعا فيها الى القاء السلاح جانبا والشروع في حوار سلمي، اشارة مهمة الى موقف موسكو هذا الذي سيترك تأثيره من دون شك على موقف دمشق.

ولا يقتصر الموقف السوفياتي، في رأي المصدر، على لبنان، بل ظهر في حرب الخليج من خلال اعلان موسكو دعمها العراق، وعلى الساحة الفلسطينية بتقريب وجهات النظر بين الفصائل الفلسطينية المتباعدة.

واعتبر ان الاوضاع الامنية في بيروت الغربية مرشحة للضبط بعدما اثبتت الاحداث الاخيرة ان الموقف الجاد للجمها تغلب على عوامل التوتير. وقد قامت العاصمة السورية بدور مميز على هذا الصعيد.

واستبعد ان تكون هذه التطورات دليلا على اقتراب ساعة الحسم للازمة اللبنانية التي لا تزال تراوح مكانها بفعل عوامل وضغوط متنوعة. ولكن من الواجب، في اعتقاده، متابعة التطورات يوما بعد يوم لتقويم الاوضاع.

مبادرة الڤاتيكان

ومن باريس، افاد مراسل "النهار" بشارة البون ان الڤاتيكان يعيش الان اجواء تحرك غير عادي يتم على اكثر من صعيد ومع اكثر من طرف معني بالازمة اللبنانية بغية تعبئة الطاقات وتوظيف الصداقات في محاولة لمساعدة اللبنانيين على الخروج من ازمتهم التي تفاقم خطرها في الاشهر الاخيرة.

وفي هذا الاطار، غادر روما امس متوجها الى بيروت، موفد بابوي هو المونسنيور لويجي غاتي المكلف متابعة ملف الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في مكتب الشؤون العامة للكنيسة الكاثوليكية (وزارة خارجية الڤاتيكان) يرافقه السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

وهذه ليست المرة الاولى يزور غاتي بيروت. فقد رافق في الماضي المونسنيور بريني والكاردينال اتشيغاراي لدى زيارتهما لبنان. وهو مطلع على القضية اللبنانية بكل وقائعها وتفاصيلها، خصوصا من خلال نظرة اقليمية ورؤية شاملة. ذلك ان منصبه يدعوه الى لقاء مسؤولين كثيرين من لبنان ودول المنطقة.

وعلم ان مهمة غاتي هي "تحضيرية وتمهيدية"، هدفها الاستقصاء وجمع المعلومات ومعاينة الوضع على الارض بغية رفع تقارير مفصلة الى الكرسي الرسولي الذي يقرر في ضوء نتائجها هل هناك فائدة ام لا من ايفاد المونسنيور اشيل سيلفستريني المسؤول عن الشؤون الخارجية في الڤاتيكان الى كل من بيروت ودمشق.

واكد مصدر ڤاتيكاني لـ"النهار" في اتصال اجري معه في روما، ان فكرة ارسال سيلفستريني "لا تزال مشروعا" وليس هناك قرار نهائي بالنسبة الى هذا الموضوع.

ونقل المصدر عن مراجع ڤاتيكانية عليا انزعاجها واستياءها الشديدين من الاخبار التي سربت عن المبادرة البابوية، مبدية اسفها لهذا التسرع، علما انه في غير محله. وانتقدت هذه المراجع المصادر الدينية والدنيوية التي روجت هذه المعلومات، مشيرة الى انها ارادت استباق الاعلان الرسمي للمهمة، لاستغلالها خدمة لمصالحها، بينما الجهد الڤاتيكاني مركز على المصلحة اللبنانية العليا فقط، وليس لمصلحة فئة او طائفة او شخصية من دون غيرها.

وذكر ان الكرسي الرسولي، كعادته، لا يحب الكلام عن اي مهمة يقوم بها، لا قبلها ولا خلالها، بل يترك الاعمال تتكلم عليها، خصوصا عندما يكون الوضع دقيقا، وتداركا لاي عرقلة.

واوضح المصدر ان اهتمام غاتي خلال اقامته في لبنان بضعة ايام (قد تستمر اسبوعين) سيكون مزدوجا: الاهتمام الاول يتناول الشؤون الدينية البحتة، ومنها سبل توحيد الصف المسيحي والنظر الى الاوضاع الداخلية للطائفة المارونية وتحريك عجلة التغيير والتجديد فيها. والثاني يتناول الشؤون الزمنية، اي السياسية والبحث في مدى امكان تقبل اي دور للكرسي الرسولي للمساهمة في الحلحلة سياسيا، وماهية هذا الدور المطلوب منه خارجيا. ذلك ان الڤاتيكان يرغب قبل القيام بأي خطوة عملية في ضمان نتائجها سلفا، او اقله

- التتمة في الصفحة ٨ -

غورباتشيوف يحتفل اليوم ببلوغه الـ ٥٥

المؤتمر الـ ٢٧ للشيوعي السوفياتي أقرّ برنامجاً جديداً وتعديلات

صادق امس المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي، في اليوم الخامس لانعقاده، على الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب وعلى التعديلات لنظامه الداخلي.

والقى وزير الدفاع السوفياتي العضو المرشح للمكتب السياسي الماريشال سيرغيي سوخولوف كلمة جاء فيها ان الوضع السياسي الخارجي يوجب الحفاظ على الاستعداد القتالي للقوات المسلحة السوفياتية في المستوى المطلوب، مؤكدا انها مستعدة فعلا للتصدي لاي اعتداء من اين اتى.

وكرر التهديد السوفياتي بتطوير "رد فعال" على مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اقترحها الرئيس رونالد ريغان قائلا: "اذا ارغمنا على ذلك، سنجد ردا فعالا. لكن هذا ليس خيارنا".

وانتقد الرد الاميركي على الاقتراحات السوفياتية الاخيرة في شأن ازالة كل الاسلحة النووية بحلول

- التتمة في الصفحة ٨ -

غاب وجه أسوج في العالم

صورة لرئيس الوزراء الاسوجي اولف بالمه علقت على حاجز في المكان الذي قتل فيه. وبدت بقعة من دمه. (رويتر تيليفوتو)

بقعة دم على الثلج غطتها باقات زهر، كانت الاثر الوحيد الذي بقي في المكان الذي اغتيل فيه رئيس وزراء اسوج اولاف بالمه مساء الجمعة بعد حضوره فيلما مع زوجته في احدى صالات استوكهولم.

رصاصتان كانتا كافيتين لتغييب ابرز وجه سياسي عرفته اسوج منذ الستينات وكان رمز اطلالتها على العالم. وحتى مساء امس لم يكن التحقيق احرز اي تقدم في معرفة هوية القاتل، باستثناء اعلان شرطة استوكهولم انها عثرت على حقيبة بلاستيكية في محطة للمترو فيها ملابس تتفق وتلك التي قال شهود عيان ان القاتل كان يرتديها (راجع ص ١٢).

"الجبهة الديموقراطية" أعلنت مسؤوليتها

إسرائيل: إحباط عملية فدائية نفذتها مجموعة تسللت من لبنان

افراد المجموعة التي نفذت العملية من اليسار: الملازم فاروق ناصر احمد العلي، العريف موسى احمد مصطفى ابو عزام، الرقيب محمد قاسم محمد عبيد.

اذيع امس في اسرائيل ان عملية تسلل في منطقة الحدود مع لبنان قد احبطت وان اثنين من الفدائيين الثلاثة الذين قاموا بها قتلا. لكن "الجبهة الديموقراطية" التي اعلنت مسؤوليتها عن العملية في بيان وزع في بيروت مع صور للفدائيين الثلاثة قالت ان المجموعة خاضت معركة مع الاسرائيليين داخل اراضيهم استغرقت سبع ساعات.

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية "ان المجموعة التخريبية كانت تستهدف على ما يبدو الوصول الى احدى القرى الاسرائيلية في شمال البلاد واحتجاز رهائن، وانه في عملية ملاحقة المجموعة داخل منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان قتل مخربان واصيب جندي اسرائيلي بخدوش". واوضح انه "تبين من المعطيات ان افراد المجموعة ينتمون الى "الجبهة الديموقراطية" وعثر في حوزتهم على كميات كبيرة من الاسلحة والعواد الغذائية بينها رشاشات "كلاشنيكوف" ورشاش "جليل" اسرائيلي الصنع وبندقية "ام - ١٦" وجهاز راديو ومنشورات اضافة الى قنابل يدوية".

وصرح مصدر عسكري اسرائيلي في المنطقة الشمالية "ان المخربين كانوا يرتدون ملابس عسكرية اسرائيلية تحت ملابسهم المدنية وعثر مع احدهم على طاقية من النوع الذي يضعه المتدينون اليهود على رؤوسهم".

واشار المراسل الى ان "رد الجنود الاسرائيليين كان سريعا وناجعا وادى الى منع المخربين من تحقيق هدفهم".

وقال ضابط كبير عقب الحادث انه "على رغم ان هؤلاء المخربين اعتقلوا على الحدود الاسرائيلية، فان منطقة "الحزام الامني" في جنوب لبنان المتاخمة لهذه الحدود تؤدي دورها كما ينبغي وتمنع وقوع مزيد من الاعتداءات".

- التتمة في الصفحة ٨ -

خواطر أوروبية

بقلم المطران جورج خضر

جنيف كانت مقامي والتمست فيها قبلة وهل من قبلة غير الشرق؟ الارثوذكسيون جاؤوا رؤساء من كنائسهم جميعا مؤلفين للجنة اعدادية لذاك المجمع المقدس العالمي الذي ينوون عقده في ما بينهم تفاهما وتلاقيا على المواقف وانتظاما جديدا في مسالك حكمة.

ثمانية ايام امضوها بحثا وصلاة وهمومهم: الصيام، الارثوذكسية في العالم المسيحي، هي في الحركة المسكونية، السلام والاخاء والمحبة بين الشعوب. كان هذا جدول هذه المرحلة من الاعداد. لا ريب ان كل هذا منه لاهوتي او منطلقه لاهوتي. وسيذهب بالنصوص التي وضعت توصيات الى مؤتمر اكثر تمثيلا واعلى مسؤولية. وبعدها تتحول التوصيات الى المجمع العام.

الا ان اللافت هو ان الكنيسة الارثوذكسية بدت واحدة ليس على صعيد العقيدة المجردة، وما في ذلك غرابة لكنها بدت هذه المرة واحدة ايضا في بحثها عن السلام واخرجت نصا واحدا مسهبا مكثفا في آن، مرسخا في المصادر.

تلاقى العالم الارثوذكسي بانفتاح على غير الارثوذكسيين ولكن بفهم وحكمة وواقعية في إدراك الصعاب ومعرفة لوعورة الطريق الوحدوي، ولكن بمتابعة الرجاء وتشبث بما اؤتمن عليه. وفيما كنا نستجلي نقاط التقارب استوقفتنا محاولات الاستيلاء الغربي واستمراره هنا وايقاظه هناك. كل ذلك احببنا معالجته ليس فقط من زاوية رعائية وتطبيقية ولكن اردنا دعوة الاخوة الغربيين الى اجتنابه لانعدام اصوله اللاهوتية. فالكنيسة الشرقية، في مفهوم الغرب، ذات بنية كهنوتية واسرارية وبالتالي العلاقات معها ككنيسة شقيقة تنفي اقتحامها واقتناص افرادها. هذه الحوارات المختلفة التي نتعاطاها مع الكاثوليك الرومانيين ومع الكاثوليك القدماء والانغليكان واللوثيريين والشرقيين القدامى محصناها ونقدناها بغية تحسين الحوار من جهتنا. وعينا حضورنا للتواجه في دوام اللقاء.

والصيام، قلنا، كان هاجسا لنا كبيرا من بعد مشقة اعترتنا في دراسة له سابقة. غير اننا اقررنا اصولنا فيه واصوله في الكتاب وتراث آبائنا وما حدثنا عنه فيما أوحي عنه وعن روحيته وضرورته النسكية. غير اننا تشوقنا الى مجال حرية في تعبير نظمه في الكنائس المحلية.

وخرجنا بآمال كبار لإحساسنا بان هذه الكنائس المتنوعة والمعانية من

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجيش المصري يسيطر على الوضع لكن البحث مستمر عن أسلحة وفارين

تطويق معسكرات الأمن وإطلاق نار قرب المطار



مجندون في الامن المركزي في المعسكر القريب من مطار القاهرة تحت مراقبة الجيش. (رويتر تيليفوتو)



دبابة قرب المطار تحرس على المعسكر فيما جندي يؤدي الصلاة، الى اليمين. (رويتر تيليفوتو)

وزير الداخلية المصري الجديد اللواء زكي بدر. (أب لايزرفوتو)

بات واضحا امس ان الجيش المصري يسيطر على الوضع في منطقة القاهرة الكبرى، الا انه لا يزال يحاصر معسكرا لمجندي الامن المركزي قرب مطار القاهرة حيث سمع تبادل لاطلاق النار بين الجنود ومجندي الامن الذين في المعسكر.

وروى سكان المنطقة الواقعة على طريق القاهرة - الاسماعيلية ان دوي اطلاق النار والانفجارات استمر نحو ساعة. ولم يصدر تأكيد رسمي لوقوع اشتباك.

وبدأت الحياة تعود الى طبيعتها في وسط القاهرة بعدما رفعت السلطات منع التجول المفروض الى اجل غير مسمى لمدة ١٢ ساعة ابتداء من السادسة صباحا. وهي اطول مدة يرفع فيها المنع منذ فرضه الاربعاء الماضي. لكن السلطات امرت باستمرار اغلاق المدارس والجامعات اسبوعا آخر، اضافة الى ان المصارف والدوائر الحكومية تغلق ابوابها عادة يومين في عطلة نهاية الاسبوع.

ولم ترد انباء عن وقوع اضطرابات جديدة في الجيزة ومنطقة الاهرام السياحية. وكانت تقارير افادت اول من امس ان قتالا وقع في معسكر للامن المركزي في منطقة الجيزة حيث تحاصر قوات الجيش تساندها الدبابات والمدرعات الجيوب الباقية للمتمردين.

واعلن مسؤولون حكوميون ان قوات الجيش تمشط الصحراء بحثا عن بعض السجناء الذين اطلقهم المتمردون من ليمان طرة في القاهرة. وهناك ايضا

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين مع بروز طرف فلسطيني لأن لا تعاون مع القيادة الحالية للمنظمة

عرفات في تونس وحبش دعا إلى الوحدة الوطنية

في اشارة واضحة الى انه فقد الامل في التعاون مستقبلا مع القيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قال الملك حسين في حديث اجرته معه صحيفة "السياسة" الكويتية: "اننا نريد ان يبرز طرف فلسطيني يتحسس مشاعر قضيته في شكل مسؤول لان لا تعاون مع القيادة الحالية للمنظمة. اما في مجال خدمة الناس في الارض المحتلة ضمن الامكانات المتاحة لنا فسنعمل ما في وسعنا".

واضاف: "ان حق تقرير المصير عملية تخص شعبا له سيادة على ارضه وان قيادة المنظمة طرحت اشياء لم نتفق عليها ويا ليتهم قالوها من البداية وهي ان المطلوب الحكم وليس استرجاع الارض (...) اننا اردنا ان نصل الى نتيجة لهذه القضية قبل فوات الاوان لاننا نلاحظ اننا كل بضع سنوات نأسف على فوات فرص ضاعت لاننا نكثر الجدل ونقلل العمل".

واشار ردا على سؤال الى "ان تجاوب الاهل في الضفة الغربية جيد وان ردود فعل كثيرة نحسها من خلال الوفود التي تصل الينا هنا في الاردن حاملة معها مشاعرها واحاسيسها".

واكد ان الاردن عانى كثيرا من القيادة الفلسطينية الحالية "وقد تجاوزنا الكثير في الماضي املا منا في ان يرتفع شكل تعاون رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات معنا الى مستوى المسؤولية وبالتالي نتمكن جميعا من عمل شيء... لكن الامور مع المنظمة سارت على غير ما يفترض ولقد وصلنا الى نقطة لا نستطيع ان نستمر معها مع هذه القيادة الفلسطينية". واوضح ان ما هدف اليه الخطاب الذي القاه "هو بروز قوى فلسطينية يهمها استرجاع الارض وانسان الارض بدل التطلع الى الحكم" وانه "عندما يبرز من يمثل الشعب الفلسطيني نحن معه ولا مجال لان نتعاون مع من لا مصداقية له".

ونفى "ان نكون بديلا للفلسطينيين" وقال: "سنكون شركاء ورفاقا لهم اذا ارادوا وضمن التصور الذي طرحناه حتى موضوع المؤتمر الدولي الذي هو من قرارات مؤتمر القمة في فاس".

ولاحظ "ان ضياع الفرص في ما يتعلق بالقضية امر يهمنا جميعا وفي شكل خاص هنا في الاردن".

وذكر "ان صفقة السلاح مع اميركا كما يبدو قد انتهت... ولعل موقفنا عدم الموافقة على المضي في عملية السلام من دون منظمة التحرير احد اسباب الغاء هذه الصفقة".

وكرر "استعداد الاردن بكل طاقاته وامكاناته للوقوف الى جانب العراق". ونفى ان يكون طرأ فتور في العلاقات بين عمان وبغداد. ووصف الهجوم الايراني الاخير على العراق بانه "هجوم على الامة العربية"، معتبرا "ان الحرب العراقية - الايرانية هي حرب ايرانية - عربية" ودعا الى "وضع طاقات الامة العربية وامكاناتها في تصرف العراق".

كذلك نفى ان يكون الخلاف بين الاردن ومنظمة التحرير نتيجة تحسن العلاقات بين الاردن وسوريا. وقال: "نحن نتعاون مع سوريا في العلاقات الثنائية ونحن نواجه اخطارا متماثلة لكن لنا وجهات نظر مختلفة في كثير من القضايا. واذا امكننا ان نوحد وجهات النظر من خلال المفاوضات فسيكون ذلك في مصلحة الامة العربية".

وحض على اجراء محادثات لحل الخلافات داخل العالم العربي واعلن انه سيقوم بجولة في دول عربية لتجديد الاتصالات بزعمائها و"لكن لا اتوقع عقد مؤتمر قمة عربي في

- التتمة في الصفحة ٨ -

مجلس التعاون يبحث في حرب الخليج

العلوي: احتلال أراضٍ عراقية يعرض المنطقة للتدخل الخارجي





صورة وزعتها "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية "ارنا" وقالت انها لقوات ايرانية تتقدم في شمال العراق. (أف ب تيليفوتو)

فيما استمرت المعارك بين القوات العراقية والقوات الايرانية في شبه جزيرة الفاو، وتحدث العراق عن تحقيق قواته المزيد من التقدم في الهجوم المضاد الهادف الى اخراج الايرانيين من الفاو، بدأت في الرياض اجتماعات وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي.

وعكست هذه الاجتماعات القلق الذي تشعر به دول مجلس التعاون من التوغل الايراني في الاراضي العراقية في منطقة قريبة من الحدود الكويتية. وافتتحها السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان والرئيس الحالي للمجلس الوزاري باعتبار ان بلاده استضافت آخر قمة خليجية، فشدد على اهميتها "نظرا الى انها تأتي بعد القمة السادسة للمجلس الاعلى لمجلس

- التتمة في الصفحة ٨ -

قبل الاتفاق وبعده

يعبر بعض الاطراف اللبنانيين عن مخاوفه من ان يؤدي هذا الفراغ السياسي الى سقوط الجميع في اتون الحرب مجددا، والى اشعال خطوط التماس القديمة والجديدة. وكذلك عبرت قيادات المنطقة الغربية صراحة عن قلقها من الحوادث التي تشهدها هذه المنطقة، والتي تحرف قواها جميعا عن صراعها الاساسي من اجل تحرير الجنوب وتحقيق الاصلاح والعدالة والمساواة في الداخل بين الفئات اللبنانية. وهذه المخاوف في محلها. وهي تعني اللبنانيين جميعا ولا تقتصر على فئة من دون اخرى. فالمرحلة الحالية تشبه الى حد بعيد المرحلة التي سبقت المفاوضات بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي واثمرت الاتفاق الثلاثي. يومها كانت المنطقة الغربية مسرحا لاحداث دموية تجددت مرارا. ومثلما كانت الشرقية تشهد فصولا من "الانتفاضات" سبقتها جولات من التمجير في بعض المناطق. وكان الشعار المرفوع يومذاك توحيد الصفوف هنا وهناك وترتيب البيوت من داخل قبل التوجه الى المفاوضات او الحوار فالاتفاق.

واليوم تتردد احاديث وتتسرب معلومات عن قنوات مفتوحة مباشرة او مداورة، في السر او في العلن، بين الاطراف اللبنانيين المتصارعين، وبين الحكم واهله من جهة، ودمشق من جهة ثانية. وهناك من ينتظر وصول موفد البابا وزير خارجية الڤاتيكان الكاردينال اشيل سيلفستريني، كأنه ينتظر الحل الجاهز او التسوية النهائية الشاملة. وسواء كانت القنوات مفتوحة فعلا بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، ومع التقدير الكبير للدور الذي يمارسه وسيمارسه الكرسي الرسولي، فان الحل اللبناني ينطلق اولا واخيرا من لبنان. هكذا يقول القادة اللبنانيون وهم به مقتنعون، وهكذا قال ويقول الڤاتيكان واوروبا والجامعة وهكذا كانت تقول دمشق ولا تزال وهي اعلنت اخيرا انها ستقف على الحياد وستتفرج على الصراع، سياسيا كان ام عسكريا. لذلك يظل الكلام على الحلول الآتية من الخارج كلاما في الهواء، ولا اساس له على ارض الواقع والمنطق.

من هنا قد يكون في الدعوات الى معاودة الحوار بين المتصارعين اللبنانيين وبين بعضهم ودمشق شيء من العجلة والتسرع والذين يقومون بالوساطة، من "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الى "اللقاء الاسلامي" وعبر هؤلاء، يعرفون حقيقة الاسباب التي تعوق تحركهم وتحول دون تقدم الوساطات ونجاحها.

ان "تجمع النواب الموارنة". على رغم ما يمثل ومن يمثل، لا يستطيع ان يدعي ان الصف المسيحي في الشرقية يلتقي اطرافه جميعا على مشروع صيغة واحدة ناهيك بان الصف المسيحي عموما على امتداد الساحة اللبنانية لا يلتقي اطرافه جميعا بل قد يتعارضون في كثير من المواقف. ولهذا الامر اهميته سابقات المعالجات المتداولة والمطروحة، بما فيها الاتفاق الثلاثي نفسه، ينطلق من منطلقات طائفية والرئيس الاسد نفسه اعلن ذلك في اخر حديث صحافي له واكد ان سوريا ترغب في حل وطني واتفاق وطني لا وجود فيهما للطوائف والمذاهب لذلك قد يكون مطلوبا ان يتوحد هذا الصف وان يلتقي حول رؤية واحدة، او حول اجماع على مشروع اصلاحي. او ان يلتقي على موقف من الاتفاق الثلاثي ما دام التجمع يعتبرون هذا الاتفاق نقطة انطلاق صالحة وخطوة مهمة على طريق انهاء الحرب وتحقيق الوفاق.

اما "اللقاء الاسلامي" فيعرف، وان اعلن سواه كالوزير نبيه بري والوزير وليد جنبلاط ان الصف الاسلامي والوطني عانت قواعده نهتر وتكاد الحوادث الامنية والصراعات الداخلية، تشمع كل الانجازات التي حققها على طريق توحيد الرؤية سواء بالنسبة الى قضية الجنوب، او بالنسبة الى القضية الداخلية، كالغاء حالة الحرب، والاصلاحات السياسية والدستورية المطلوبة. من هنا يتعذر على اهل الغربية معاودة الحوار فورا مع الطرف الآخر ما لم يتم التفاهم بين الاطراف جميعا على التدابير الامنية التي تمنع الاختراقات وتسد الثغرات الامنية في الشطر الغربي من العاصمة. وما لم يتم توحيد المقاومة او التنسيق في وجه الاحتلال والتفاهم على اسس المعركة وابعادها وحدودها في الجنوب وجنوب الجنوب.

لذلك قد يكون من السابق لاوانه انتظار مساعدة سورية فاعلة لمعاودة الحوار. وقد يكون من المبالغة تعليق امال كبيرة على زيارة الموفد البابوي التي يرى فيها البعض بداية تحول، ما لم يرتب اهل الغربية صفوفهم، ومثلهم اهل الشرقية. وعندها لا يعود مهما ما يعطى من صفات للوساطات البابوية وغيرها ما دام الجميع، هنا وفي الخارج، يسلمون بدور دمشق الفاعل، دمشق الموجودة على الساحة اللبنانية عسكريا وسياسيا، مباشرة وغير مباشرة.

ميشال ابو جوده

الجميّل هنأ رئيسة الفيليبين وعزى ملك اسوج برئيس وزرائه

مع بداية عطلة نهاية الاسبوع غابت الاستقبالات والنشاطات الرسمية عن قصر بعبدا، فيما خصص رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وقته لمراجعة التقارير الواردة على وزارة الخارجية والمغتربين والمتعلقة بالتحرك الديبلوماسي اللبناني في الخارج، خصوصا في اروقة الامم المتحدة، توصلا الى تعزيز موقف لبنان حيال ما يتعرض له الجنوب من انتهاكات واعتداءات اسرائيلية وما يواجهه من استحقاقات قريبة ابرزها التجديد للقوة الدولية.

الى ذلك، تتبع رئيس الجمهورية التطورات السياسية في البلاد والتحركات الجارية على غير صعيد بغية التوصل الى حلحلة الازمة، وسبل معاودة الحوار السياسي بين الافرقاء اللبنانيين. واجرى الرئيس الجميل اتصالات بالقيادات الامنية واطلع منها على الوضع عموما.

وابرق الرئيس الجميل الى رئيسة الفيليبين الجديدة السيدة كوراسون اكينو مهنئا بتوليها رئاسة الجمهورية في بلادها وتمنى لها النجاح.

وابرق الرئيس ايضا الى ملك اسوج معزيا برئيس وزرائه السيد اولاف بالمه الذي اغتيل ليل الجمعة الماضي. ووجه ايضا رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي برقية تعزية.

هل أصبح قرار حل الازمة اللبنانية ناضجاً؟

الموفد البابوي المنتظر يعيد الحرارة إلى الحوار ومندوب فرنسا يبحث في وضع القوة الدولية

عندما صار حسم الوضع بقرار اميركي في الفيليبين، وقبلها في هايتي، تساءلت الاوساط السياسية لماذا لم يحسم الوضع في لبنان بقرار اميركي وغير اميركي، وقد مضى عليه ١١ عاما ونيف واللبنانيون يعانون ويتحملون ويلات القتل والتدمير والتهجير.

هل لان عواصم القرار غير قادرة على الحسم، ام لانها غير راغبة، ام لأن الوقت لم يحن بعد ويجب الانتظار، ربما انتظار حل ازمات في المنطقة وفي مناطق اخرى من العالم يدور فيها الصراع على النفوذ؟

هل لان شعب الفيليبين او شعب هايتي غير شعب لبنان لكي يسهل الحل، مع ان الانقسام كان حادا هناك كما هو حاد هنا؟ فلماذا لم تقل عواصم القرار لشعب الفيليبين ما قالته لشعب لبنان، ان يتفق ويتوحد ويتوصل الى اتفاق ووفاق لكي يتحقق الحل؟

لقد اقسم الرئيس ماركوس اليمين الدستورية في حفلة تنصيبه، واقسمت في مكان اخر السيدة اكينو اليمين ايضا وسط انقسام في الجيش وفي الشعب، لكن الولايات المتحدة الاميركية اكتشفت ان الانتخابات التي اعادت ماركوس الى الحكم هي انتخابات مزورة، فما كان منها الا ان همست في اذنه بوجوب التخلي، واكتفت باحضار طائرة عسكرية لتنقله الى هونولولو. وكان القرار الحاسم وانتهت المشكلة، في حين ان الولايات المتحدة الاميركية لم تستطع باسطولها وبحاملات الطائرات وبالقوة المتعددة الجنسية، ان تحسم المشكلة في لبنان ولا ان تكتشف ما اكتشفته في الفيليبين من تزوير لارادة الشعب، وان حربا مفروضة على اكثرية لبنانية صامتة ومغلوبة على امرها تسحق البلاد منذ ١١ عاما، وهي لا ترى ذريعة للتهرب من الحل ومن مسؤولياتها حيال لبنان، سوى انقسام اللبنانيين في ما بينهم وانقسام الجيش. وتدعوهم الى الاتفاق لكي يجدوا السبيل الى الحل، وكأن الفيليبينيين والهايتيين المنقسمين على انفسهم قد اتفقوا، قبل ان تتقدم الولايات المتحدة بالحل وتتخذ قرارا بالحسم. هل لان لها قواعد عسكرية في الفيليبين تخاف عليها وليس عندها ما تخاف عليه في لبنان؟

حل ازمة لبنان ماذا ينتظر؟

ان الحرب اللبنانية عندما اشتعلت كان في مخطط اشعالها وقت محدد لاتتمالها ليس معروفا الى الان. لذلك فهي لم تنته مع ثلاثة عهود رئاسية، في حين ظن كثير من الناس انها ستنتهي مع عهد من هذه العهود. فقد اشتعلت في عهد الرئيس فرنجيه واضطر عهد الرئيس سركيس الى ادارة هذه الحرب، وها قد مضى اكثر من نصف ولاية العهد الحالي، والرئيس الجميل يحاول الحل، واذا به يجد نفسه مضطرا الى ادارة الحلول... فلا الحل الاميركي، ولا الحل الاوروبي ولا الحل العربي ولا الحل الاسرائيلي ولا الحل السوري ولا الحل اللبناني، كان السبيل للخروج من المحنة.

البعض يقول، لان ما من جهة وحدها تستطيع حل ازمة تتداخل فيها صراعات جهات عدة، وانه لا بد من ان تتوافق كل هذه الجهات على الحل ليصبح مقبولا ونافذا.

وبعض اخر يقول ان الجهة القادرة على الحل ترى ان هذا الحل لم يحن وقته بعد، ولا احد يعرف متى يحين وقته، وماذا ينتظر. هل ينتظر تطورات في حرب الخليج؟ هل ينتظر بدء مفاوضات عربية ـ اسرائيلية لحل ازمة المنطقة؟ هل ينتظر اتفاقا على عقد مؤتمر دولي لحل هذه الازمة، وهل ينتظر وفاقا بين الدولتين العظميين وتقاسما لنفوذهما في المنطقة في اطار "يالطا" جديدة؟ هل ينتظر حصول تغييرات وخلط اوراق وتحالفات في المنطقة تسهل عملية الحل؟

عندما كان السفير الاميركي في بيروت السيد جون غنتر دين، قال في مناسبة اجتماعية ضمت عددا من رجال الاعمال، انه يعتقد ان الحرب اللبنانية قد تستمر اكثر من عشر سنين... وكانت لا تزال يومها في سنتها الخامسة. ولم يكن يتصور ان قوله هذا سيتسرب الى احدى الصحف، فما ان نشرته، حتى استدعى ناشر الخبر وحاول افهامه ان هذا مجرد رأي واستنتاج شخصي... وها ان الحرب تكاد تتجاوز سنتها الحادية عشرة، فهل مكتوب لها ان تستمر ايضا ولمدى كم سنة، كي لا يهتم احد بما يطرح من حلول ومبادرات ليست الا من قبيل الالهاء وكسب الوقت وتعليل اللبنانيين بالآمال!

المؤشر لبداية السير نحو الحل

ان لدى بعض السياسيين العتاق ومن ذوي الخبرة والمعرفة، اقتناعا بأن المؤشر لبداية السير على طريق الحل، هو انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من لبنان، سواء تنفيذا لقرارات مجلس الامن ومنها على الاخص القرار ٤٢٥، او تنفيذا لاي اتفاق يتم التوصل اليه بين الاطراف المعنيين. هذا اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية حريصة، كما تدعي، على عودة لبنان الى وحدته ارضا وشعبا، وعلى عودة سيادته كاملة على كل اراضيه.

اما اذا بقيت اسرائيل في جزء من الجنوب، ولم تنفذ قرارات مجلس الامن، ولا مارست الولايات المتحدة الاميركية ضغوطها عليها لكي تنسحب الى ما وراء الحدود اللبنانية، فمعنى ذلك ان الازمة اللبنانية مستمرة والحلول التي تطرح لمعالجتها ستبقى تدور في الحلقة المفرغة. او ان لبنان لن يعود الى وحدته والى حدوده الحالية. وانه سيواجه تغييرا جغرافيا وسياسيا، قد يمتد الى دول اخرى في المنطقة.

وانسحاب القوات الدولية العاملة في الجنوب وعدم التجديد لها في نيسان المقبل، قد يكون هو المؤشر لبدء مواجهة هذا الوضع، والتجديد لها تجديدا آليا من دون اي تعديل في دورها وفي رقعة انتشارها، هو تجديد لبقاء الوضع على ما هو واستمرار للازمة.

لذلك، فان المبادرة الفاتيكانية بارسال وفد برئاسة الكاردينال آشيل سيلفستريني وزير خارجية الكرسي الرسولي، من اجل فتح باب الحوار بين بيروت ودمشق، ووصول مندوب فرنسا لدى الامم المتحدة قريبا الى بيروت ومنها الى الجنوب لمشاهدة وضع القوة الدولية عن كثب وعلى الارض، عاملان ايجابيان قد يصبان في مصلحة الحل والخلاص. فاهتمام الفاتيكان بالوضع في لبنان وان لم يكن جديدا، يكتسب هذه المرة اهمية خاصة، من اجل اخراج لبنان من المأزق الذي وجد فيه بسبب الخلاف على الاتفاق الثلاثي. واهتمام فرنسا بوضع القوة الدولية في الجنوب مع اقتراب موعد البحث في التجديد لها، وهي التي اعلنت غير مرة بلسان مندوبها في مجلس الامن، استعدادها للمساهمة في زيادة عدد هذه القوة وتعزيز دورها لتوسيع رقعة انتشارها، هو اهتمام مميز وخاص، وان تقرير وضع القوة الدولية في الجنوب هذه المرة في اطار الكلام على ترتيبات امنية، يحدد مسار الازمة نفسها في لبنان وصورة الحل التي ترسم لها.

اميل خوري

> اطلعت مراجع رسمية على تقرير سوفياتي على جانب من الاهمية يتضمن شرحا للاوضاع في بيروت الغربية واسباب الصراع الدائر على ساحتها ودوافعه.

> تقول مصادر قريبة من الحكم ان الرئيس الجميل لمس في احاديثه مع المسؤولين الاوروبيين الذين التقاهم في جولته الاخيرة، اهتماما كبيرا بموضوع الارهاب.

> يقوم خلاف بين مسؤولين امنيين بسبب اتهام احدهما للاخر بعرقلة انطلاق الجهاز الذي احدث اخيرا.

نافياً علمه بأي خطة امنية للغربية

الحص: نتمسك بصيغة اتفاق دمشق والامن الحزبي معالجة الداء بالداء

اعتبر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ان الترتيبات الامنية لبيروت الغربية ستكون جدية اذا انسجمت مع مضمون اتفاق "اللقاء الاسلامي" في دمشق. والا فلا جدوى منها وسيكون فيها تجاوز على ذلك الاتفاق وعلى مهام "لجنة التنسيق". ورأى "ان غياب الشرعية المركزية هو الذي فتح المجال واسعا امام قيام اللاشرعيات المحلية في كل مكان".

علق الحص امس على الخطة الامنية الجديدة لبيروت الغربية التي اعلنتها القيادة السياسية للاحزاب. فقال:

"لا علم لنا بخطة امنية جديدة لبيروت الغربية الا من خلال ما تكتبه الصحف. ان احدا لم يأخذ رأينا في هذا الموضوع. اما موقفنا فهو اننا نرفض اية ترتيبات جديدة تتعارض مع مضمون اتفاق اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق. وهذا يعني اننا نتمسك بالصيغة التي تحصر مهمة المحافظة على الامن بقوى الامن الداخلي والقوة النظامية الخاصة، وندعو الى تعزيز هذه القوة الى ابعد حدود. ولعلها بقيت حتى اليوم هزيلة لان البعض شاء ان تبقى هزيلة ليبقى دور القوى الحزبية معها طاغيا.

اننا مبدئيا لا نستطيع ان نوافق على الامن الحزبي. لاننا اولا جربناه طويلا وكانت نتيجته فشلا ذريعا. ولان الشكوى ثانيا هي من مسلحي الاحزاب او من الذين يتسترون بها. فكيف نعالج الداء بالداء؟

كل يوم نشهد تجاوزات. وحتى اليوم لا نعرف حزبا طبق معزوفة رفع الغطاء السياسي عن المرتكبين. فمتى رفع الغطاء السياسي عن خاطف او عن سارق سيارة او عن محتل لشقة؟

وكلما تجدد الحديث عن الخطط الامنية قيل باقفال المكاتب المسلحة فتبقى لا بل تتكاثر. وفوق كل ذلك، فان الاحزاب تدير سجونا خاصة بها كثيرا ما يؤخذ المخطوفون اليها. فكيف نأمل في قطع دابر تلك الظاهرة اللاانسانية، ظاهرة الخطف، مع وجود مثل تلك السجون؟

اذا شاؤوا لهذا الشعب امنا فليبدأوا بانفسهم. ليبدأوا باقفال المكاتب والسجون الحزبية وازالة كل المظاهر المسلحة.

ان القوة الضاربة يجب ان تقتصر مهمتها على معالجة اية اشكالات بين المسلحين الحزبيين، وقمع اية مخالفات ترتكبها العناصر الحزبية اذا كانت تستعصي على المعالجة من قبل القوى النظامية، وهو ما يجب ان يعود تقديره الى لجنة التنسيق الامنية او المرجع العملاني الذي تسميه تلك اللجنة.

اذا التزموا هذه القواعد كانت الترتيبات الامنية التي يتحدثون عنها جدية ومنسجمة مع مضمون اتفاق اللقاء الاسلامي في دمشق. والا فلا جدوى منها وسيكون فيها تجاوز على ذلك الاتفاق وعلى مهام لجنة التنسيق.

نقول هذا ونحن نعلم ان كل ما يتم على هذا الصعيد ما هو الا من قبيل التدابير الانتقالية الموقتة في انتظار قيام الشرعية القادرة والعادلة، اذ لا بديل في النتيجة من سلطة مركزية قوية لاشاعة الامن والاستقرار في صورة حقيقية، وهذا ما لا يتحقق الا من خلال صيغة للوفاق السياسي، فغياب الشرعية المركزية هو الذي فتح المجال واسعا امام قيام اللاشرعيات المحلية في كل مكان".

وتلقى الحص اتصالا هاتفيا من وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة السيد فيكتور قصير، وتشاورا في الاوضاع الاقتصادية وسبل مكافحة موجة الغلاء وتأمين المواد الغذائية والمحروقات للمواطن بالاسعار المعقولة.

والتقى الامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب الذي وجه اليه دعوة الى المشاركة في غداء العمل الذي تقيمه الندوة في نادي خريجي الجامعة الاميركية ظهر الثلثاء، وذلك لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الوطني الحادي عشر للانماء.

كرامي راقب الاوضاع وطار الى طرابلس

رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امضى قبل ظهر امس فترة قصيرة في القصر الحكومي واطلع على مجمل الاوضاع السياسية والامنية عبر سلسلة اتصالات.

واجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج.

كذلك اجتمع بمستشاره للشؤون الاقتصادية الدكتور عمر مسيكة وبحث معه في الاوضاع الاقتصادية والمصرفية واسعار العملات الاجنبية في ظل التدابير التي يعتمدها مصرف لبنان.

وبعد الظهر غادر كرامي بيروت الى طرابلس على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري لتمضية عطلة نهاية الاسبوع هناك والاهتمام بشؤون الشمال.

"تجمع الموارنة" يزور شمعون الثلثاء

يزور وفد من "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الثانية عشرة ظهر الثلثاء المقبل، الرئيس كميل شمعون، لعرض نتائج الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين والفاعليات المسيحية، قبل ان يتوجه مجددا الى دمشق.

والاتفاق على الموعد تم امس في اتصال هاتفي اجراه عضو التجمع النائب بطرس حرب بالرئيس شمعون، وتخلله عرض للاوضاع.

وعلم ان التجمع يتجه نحو اعداد تصور سياسي يكون حصيلة المشاورات واللقاءات التي اجراها اخيرا مع الفاعليات في البيروتين الشرقية والغربية، اضافة الى المسؤولين الزمنيين والروحيين لحمله الى دمشق، ويتضمن قواسم مشتركة من شأنها ان تخرج البلاد من المأزق السياسي الذي تتخبط فيه وتعيد مسيرة الحوار السياسي بين الاطراف اللبنانيين، وبين المسؤولين في لبنان وسوريا بعيدا عن لغة العنف والصدامات.

بري اشار مع الهاشم موضوع اغاثة قرى الجنوب

تتبع وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري التطورات امنيا وسياسيا، فضلا عن الاوضاع في الجنوب التي نجمت عن الاجتياح الاسرائيلي الاخير لقرى المنطقة.

وفي هذا الاطار، اتصل بري بوزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم. واوضح بعد الاتصال ان البحث تناول "مواضيع الاغاثة في الجنوب للقرى التي تعرضت للسلب والنهب على يد القوات الغازية الاسرائيلية والعمل على تأمين كميات الحليب والحرامات والفرش. فوعد الوزير الهاشم بتلبيتها فورا. وكان ايجابيا لجهة هذه المتطلبات".

وكان بري استقبل على التوالي عضو المجلس العسكري العقيد لطفي جابر، وبحث معه في اوضاع المؤسسة العسكرية، ومدير معهد قوى الامن اللواء فيصل فرحات ومدير الاعلام في الجيش المقدم سميح جمول، وامين سر معهد الدراسات الاسلامية في جمعية المقاصد، ووفدا عن نقابة اصحاب الافران واخر من بلدة كونين اطلعه على متطلبات البلدة.

وتلقى اتصالا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، واخر من الشيخ حسن طراد، وثالثا من نقيب المحامين السيد عصام كرم.

● التقى المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي ونقل اليه صورة عن الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا بعد الاجتياح الاسرائيلي الاخير لقرى منه، فضلا عن وضع القوة الدولية.

وكان الدكتور يوسف التقى اول من امس سفير الصين في لبنان السيد يو شون يوي، ثم سفير فرنسا السيد كريستيان غراف، وبحث معهما في مجمل الاوضاع. والتقى ايضا يرافقه عضو العلاقات الخارجية الدكتور هاني شمص رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيدة ان ماري كلمن، وبحث معها في الدور الانساني الذي يقوم به الصليب الاحمر وامكان تكثيف هذا الدور في الجنوب الذي يتعرض للضربات يوميا.

"للفاتيكان دور ايجابي مهم في لبنان"

سعادة: اتصال الحكم وسوريا مستمر ومع الكتائب لم يقفل يوماً

اكد النائب جورج سعادة ان الاتصالات بين الحكم وسوريا "مستمرة"، وان الخطوط بين سوريا والكتائب "لم تقفل نهائيا في يوم من الايام". واعتبر "ان لا بديل من الشرعية لتحقيق الامن"، مؤكدا "ان للفاتيكان دورا ايجابيا مهما".

في حوار اجرته "وكالة اخبار لبنان" مع نائب رئيس حزب الكتائب، سئل عن امكان معاودة الحوار بين الحكمين اللبناني والسوري، فاجاب: "من الطبيعي ان يكون هناك اتصال مستمر بين الحكم اللبناني والحكم السوري، ومن غير الطبيعي الا يبقى هذا الحوار مستمرا لاكثر من سبب. واعتقد ان الجميع يرحبون بالحوار وبالوصول الى النتائج الايجابية التي تساهم الى احد بعيد في انهاء الازمة اللبنانية. وسوريا هي القادرة على ممارسة دور اساسي في هذا المجال".

وعن تفسيره للقاء الرئيس الجميل والسفير السوري في المغرب، قال: "الضجة حول اجتماع السفير السوري في المغرب بفخامة الرئيس هي ضجة مفتعلة، فالسفير يعرف دوره ودولته تعرف موقفها عنه".

وسئل هل هناك اتصال بين حزب الكتائب ودمشق، فاجاب: "الخطوط بين سوريا والكتائب لم تقفل نهائيا في يوم من الايام، بل كانت هناك وجهات نظر مختلفة حول المواضيع المطروحة. فالكتائب لها وجهة نظرها الخاصة وكذلك الحال بالنسبة الى سوريا وبعض الاطراف اللبنانيين".

وعن دور الفاتيكان في لبنان قال: "في امكان الفاتيكان ان يمارس دورا مهما، والدور الذي يقوم به الكرسي الرسولي هو دور مقبول من الجميع، ان الكل يعلمون ان الفاتيكان لا يدعو الا الى المحبة والتعايش والتوافق بين جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومشاربهم. والفاتيكان له قوته المعنوية ولا يمكن ان يفسر دوره الا بالدور الايجابي البعيد كليا عن المطامع التي قد تتهمه بها بعض الدول".

وعن البديل من الاتفاق الثلاثي، قال: "كان لعدد كبير من الاطراف اللبنانيين ملاحظات على مضمون الاتفاق الثلاثي وقد اعلنوها في حينه. اما الاهداف التي يرمي اليها الاتفاق فلم تكن موضع جدل كبير".

وعن رأيه في انعكاس الوضع في المنطقة الغربية على الوضع العام في البلاد، قال: "بعد هذه السنوات الطويلة من الاحداث، التي جربت خلالها كل الخطط الامنية واللجان المشتركة وغير ذلك مما ادخل على القاموس الامني اللبناني، بات على الجميع ان يعرفوا حقيقة واحدة لا بديل منها، وهي ان القوى الشرعية هي الكفيلة من دون سواها بوضع حد لما نشكو منه أكان في الغربية ام في غيرها".

ورأى "ان الدعوة الى مؤتمر وطني قديمة، وقد وضعت الاسس الكفيلة بانجاحه، وهي عقد مؤتمرات تقتصر على افرقاء معينين أكان في هذه الجهة ام في تلك، بحيث تصدر عن كل جهة مقرراتها، على ان يعقد في النتيجة مؤتمر وطني واحد يضم الجميع فيخرجون في نتيجته بمقررات واحدة مستمدة من المصلحة اللبنانية وتهدف الى انقاذ لبنان".

وعن رأيه في الوضع في الجنوب، قال: "سبق لي ان قلت ان الوضع في الجنوب يتطلب درسا دقيقا بعيدا عن المزايدات والاستغلالات، وان تتضافر كل الجهود اللبنانية لتصب في خانة انقاذ الجنوب، وهذا يتطلب تعاون الجميع واتخاذ الحيطة الكاملة بحيث لا تعطى اسرائيل الذرائع التي تجعلها تتمادى في الاعمال التي يستنكرها الجميع".

باب لله... يدخله ابالسة؟

ينسب الى احد الديبلوماسيين البارزين جدا ـ وهو ليس السفير الاميركي ـ قوله ان علة الاتفاق الثلاثي الجوهرية ليست في الذي فيه بل في... موقعيه!

وما كان الديبلوماسي صاحب هذا القول صديقا لاثنين من اصل الثلاثة الموقعين، وجب التوضيح. ماذا يقول هذا الديبلوماسي؟

استفسر منه سياسي سمع الحديث، فاجاب ـ سرا بالطبع ـ ان الموقعين ثلاثة، بينما الفرقاء الفاعلون "على الارض" اكثر بكثير، وربما بلغ عددهم ـ قال ـ ثمانية عشر.

والسؤال في نظر الديبلوماسي البارز هو: هل يقدر الثلاثة على الزام الثمانية عشر او الخمسة عشر، او العشرة، او... الاربعة الفاعلين فعلا!

● ● ●

نقول اربعة في ضوء الجدل، بل المناظرة القائمة حول ادخال فريق جديد في الجانب الامني المتفرع من الاتفاق. عنينا الحفاظ على الامن الحزبي في بيروت الغربية. مع العلم ان الرئيس الحص، على رغم التزامه ما تم في دمشق في الاصل، يعترض على مبدأ الامن الحزبي واصفا اياه بانه كمعالجة الداء بالداء (الشكوى هي من مسلحي الاحزاب او من الذين يتسترون بها، فكيف نعالج الداء بالداء؟)

والفريق الرابع الذي يتحدثون عنه والذي يثير دخوله الاتفاقات الامنية كل هذا الجدل ويطرح ما يطرح من شروط وشروط مضادة...

الفريق الرابع هنا هو "حزب الله" الذي بدا واضحا انه من المتعذر الاستمرار في تجاهله "على الارض" (حسب التعبير المتداول) في الحفاظ على الامن، وغير الامن.

واذا كانت اكثرية المراقبين ترحب بالقرار، فان ثمة من يتوقع ان يفتح دخول "حزب الله" في الترتيبات الامنية الباب لقضية ابعد منالا، ابعد مدى، هي قضية دوره في المشاركة لا في الحفاظ على الامن، بل كذلك في صوغ المواقف التي ينطلق منها الامن اي المواقف السياسية المسماة الامن السياسي. ولعل في ذلك سرا، او بعض سر تحفظ "حزب الله" عن الدخول في الترتيبات الى جانب فرقاء يختلف معهم في النظرة السياسية، ناهيك بالنظرة الى "الامن الاجتماعي"، وبعده الامن الاقتصادي، وربما التربوي والاعلامي.

● ● ●

وفي انتظار ان يحسم هذا النقاش بالذات، يتساءل المراقبون عما اذا كان فتح الباب امام "حزب الله" معناه دعوة فرقاء آخرين سواهم الى الدخول طرفا في الالتزامات الامنية وغير الامنية، المتفرع بعضها من الاتفاق الثلاثي، او غير المتفرع منه.

حيال هذا السؤال ينقسم المعنيون فرقا فرقا، ولا نقول... شيعا شيعا! غير ان هذه الفرق تجتمع فريقين اثنين يمكن التمييز بينهما هكذا:

فريق يقول بضرورة فتح الباب بغية الاستحصال على التزام كل من يمكنه الزام او المساهمة في الزام "شعبه" واهله

وفريق آخر يقول بالعكس... اي بضرورة التوقف على مسلك الاكثار من الفرقاء، لان ذلك يؤدي الى مزيد من البعثرة الامنية التي تؤدي بدورها الى بعثرة الاتفاق الثلاثي والبقية الباقية من الدولة والمجتمع... اي الى المزيد من التقسيم والتقاسم.

● ● ●

ما هو المخرج، اذا كنا نخاف التقاسم، تقاسم الارض كان او السلطة، او الامن او الشرعية... ولو كانت شرعية ثورية؟

لعل المخرج الوحيد هو النداء الكامن وراء مواقف رئيس الحكومة ولو لم يعلن ذلك: لا شرعية في النهاية غير الشرعية، ولا امن حقيقيا من دون العودة الى شرعية الامن الشرعي!

اي ما يقوله الرئيس الحص انما بتعبير آخر: عدم جواز مداواة الداء الا... بالدواء.

والشرعية هنا لا تعني بالضبط التسليم ـ حتى لا نقول الاستسلام ـ للدولة في حالتها الحاضرة، ولقواها المشكوك فيها ربما، انما تعني اعطاء قوى الامن الشرعية غطاء سياسيا جديدا تكتسبه بفعل وجود رئيس وزراء ووزراء في صف... "الشرعية الثورية"!

● ● ●

الى اين، اذا، من هنا؟

الى فتح باب يفتح ابوابا؟

ام الى اقفال باب، يقفله "حزب الله" بالذات... قبل ان يتخذ سواه من تكريس دوره ذريعة لفتح سائر الابواب امام سائر الناس...

وقد يكون بين الناس ابالسة و... شياطين الامن والسياسة على السواء.

أ.ي.

نشاط روتيني في قصر بسترس

اقتصر نشاط الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك على الشؤون الادارية في الوزارة، والاطلاع على البرقيات الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج والمتعلقة بالتطورات العربية والدولية وانعكاساتها على لبنان.

وكان الترك حضر مائدة العشاء التي اقامها مساء الجمعة الماضي سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانسيني تكريما للمفتش العام لوزارة الخارجية الايطالية السيد البفارو روسي الذي يزور لبنان.

وشارك في المائدة السادة: سفير الولايات المتحدة الاميركية ريجينالد بارثولوميو، سفير فرنسا كريستيان غراف، ممثل دول السوق الاوروبية المشتركة كلاوس فان هونولفلر، مدير المراسم بالوكالة في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري والموظفون الكبار في السفارة الايطالية

وتخللت المائدة احاديث عن التطورات في لبنان والمنطقة، خصوصا في مصر.

ومن المقرر ان يزور بيروت في ١٩ آذار الجاري مندوب فنلندا الدائم لدى الامم المتحدة لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين في شأن مصير القوة الدولية في الجنوب وسيتفقد الكتيبة الفنلندية في الناقورة.





عساف: في غياب الدولة تناشد المسلحين الرحمة بالمواطن

دعا النائب توفيق عساف الى الاستمرار في التفاؤل، مناشدا ضمائر المسؤولين عن "الجماعات المسلحة ان يؤمنوا الحماية للمواطن"، واكد "ان المقاومة الوطنية جعلت العدو يتراجع عن الارض والاعمال الشرسة".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" عساف هل يعتقد ان اجواء التفاؤل التي يشيعها بعض الاوساط هي في محلها، فاجاب: "اجواء التفاؤل هذه عشناها طوال الازمة التي مرت على لبنان ولا نزال نعيشها حتى اليوم. وبعد كل فترة من التفاؤل نجد ان الامال المعلقة توصلنا الى الفراغ والحائط المسدود، وعلى رغم كل ذلك، على الانسان ان يبقى متفائلا والا فقد قيمة وجوده في هذه الحياة".

وما هو السبيل لتوفير الحد الادنى من الامن في فترة الجمود السياسي الراهنة؟ اجاب: "ما دام هناك مسلحون واسلحة، وما دامت الدولة غير موجودة، فليس لنا سوى العودة الى ضمير الجماعات المسلحة والمسؤولين عنها وعن الامن، كي يؤمنوا للمواطن الذي يكافح من اجل لقمة العيش الحماية اللازمة لئلا ينشغل بالتفكير في الهروب من خطر القذائف والرصاص".

وهل يكفي ما قامت به الحكومة لمعالجة الاوضاع في الجنوب والحد من الاعتداءات الاسرائيلية، وكيف يرى الخطوات الجدية للحؤول دون تكرار ما حدث؟ اجاب: "في الواقع ان شكوى الحكومة الى مجلس الامن كان لها حتما تأثير في فضح ممارسات اسرائيل، لكن وقوف المقاومة الوطنية في وجه الاحتلال هو الذي لعب الدور الاهم في ازاحة الاسرائيليين عن الارض وجعل العدو يتراجع عن اعماله الشرسة ضد ابناء الجنوب".

وعن رأيه في دور المجلس والحكومة لمنع الانهيار الاقتصادي الذي بدأت ملامحه تظهر، قال: "نحن بدورنا ندور في حلقة مفرغة ويا للاسف! فتدهور الوضع الاقتصادي له اسباب عدة اولها وضع الليرة اللبنانية السيء والذي لم تعالجه المراجع المسؤولة عن الاقتصاد معالجة صحيحة، علما ان لبنان لا يعتمد على اية موارد ولا يعتمد على الصناعات. وامام هذا التدهور وغياب الدولة لا يمكن المجلس النيابي مهما حاول ان يوقف النزف الحاصل الا اذا استقر الوضع الامني والسياسي".

طالب الاوصياء بتأمين الامن
حمود: المسؤولون والعرب لا يدعمون الجنوب الا بالكلام

رأى النائب يوسف حمود "ان الشعب اللبناني من بداية الازمة الى يومنا هذا متفائل، ولولا تفاؤله لما بقي على ارض الوطن. لذلك سنبقى على تفاؤلنا متمسكين بالارض والكرامة والامن مهما كثرت المؤامرات وتعددت".

وتساءل نائب صور: "بماذا قامت الحكومة لمعالجة اوضاع الجنوب؟ ان الجنوب كان دائما منسيا كليا، وها هو اليوم يدافع عن الوحدة اللبنانية ويحارب عن الامة العربية. ولم يزل منسيا، على صعيد الدول العربية التي تريد من جنوب لبنان ان يضمن وجودها واستقرارها ولا هم لها ان مات ابناؤه او عاشوا. اما الحكومة، فماذا فعلت؟ وما هي المساعدات التي قدمتها؟ لا نطلب منها شفقة او حسنة، بل حقا مكتسبا لنا اسوة بالمناطق اللبنانية الاخرى. فأين هي طرقنا؟ انها معدومة. واين هي مستشفياتنا؟ انها محرومة. واين هي مياهنا وكهرباؤنا؟ منذ سنين ونحن نطالب الحكومة بتأمين محولات كهربائية، ولكن لا حياة لمن تنادي! والعرب والحكومة يقولون: اصمد يا ابن جنوب لبنان ونحن لك من الداعمين بالكلام المعسول والاعلام الكذاب المنافق.

ونحن هنا بدورنا نقول للحكومة وللامة العربية كاملة، نحن صامدون لا كرمى لاعينكم، وانما تمسكا بالارض الطاهرة وبالشرف وبالكرامة، ولن نسمح لاي دخيل ان يدنس ارض جبل عامل".

وما هو السبيل الى توفير الحد الادنى من الامن في فترة الجمود السياسي الراهنة؟ اجاب: "واأسفاه على هذا الامن الذي يدور يوما بعد يوم في حلقة مفرغة! لا نسمع الا الوعود البراقة بان الامن آت، وكأننا نأتي بالمن والسلوى والحالة الامنية تتردى يوما بعد يوم، ورعب الاطفال في بيوتهم يمزق احشاءهم خوفا من اطلاق النار. وهذا الرعب يراود مخيلة كل انسان، فيفكر مئات المرات هل يرجع بسيارته الى البيت ام لا، هذا المواطن البريء الذي اصبح غير آمن في الذهاب من بيته الى مقر عمله، كأننا نقول له: "قدرك ان تموت جوعا انت وعائلتك في بيتك، لانك اذا خرجت فاما ان تعود سيرا على الاقدام من دون سيارتك، واما ان يعلن خبر مقتلك برصاصة طائشة من مسلح اراد تشليحك.

ومن هنا نطالب الذين نصبوا انفسهم اوصياء علينا وقبلنا هذه الوصاية ان يعطونا الامن المنشود ونحن لهم من الشاكرين".

وعن دور مجلس النواب والحكومة في منع الانهيار الاقتصادي، قال: "الاقتصاد ومافيا الغلاء من يعالجهما؟ لا احد، لا الحكومة ولا المسؤولون من الاوصياء. اننا نطلب بالحاح من المعنيين ان يؤلفوا فرقا ضاربة لدهم جميع المستوردين والمحتكرين للمواد الغذائية التي اصبحت اسعارها لا تطاق، وهي وطنية لبنانية، فلا نعلم لماذا ارتفعت اسعار البرتقال والفجل والبندورة والاجبان الوطنية، وكل هذه المواد من صنعنا! نفكر ونعمل لرفع الحد الادنى لرواتب الموظفين، ولكن مهما رفعناها تذهب كل هذه الاموال الى بطون المحتكرين الجشعين".

ابو حيدر لا يرى الا "حوار طرشان":
كل الزعامات "أحست بالسخن" وفلتان الغربية ذو مغزى سياسي

رأى عضو "القيادة الوطنية لبيروت" الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر ان المنطقة الغربية من بيروت "تعيش اجراما وفلتانا سياسيا"، معتبرا "ان الكيل طفح وان ظلم الفلتان انتقل من المواطن العادي الى مراكز حساسة تعطي الفلتان مغزى سياسيا". واكد "انه متشائم ولا يرى سوى حوار طرشان".

في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية" سئل ابو حيدر عن رأيه في امكان وضع حد نهائي للفلتان الامني في بيروت الغربية، فاجاب: "الفلتان الامني ليس جديدا، فهو موجود منذ القدم، منذ فجر التاريخ، ولكن منذ فجر التاريخ يعالج الفلتان في كل مجتمع بواسطة مؤسسات تقمع الجريمة، وفي بعض المجتمعات تصبح وسائل قمع الجريمة هي وسيلة الجريمة نفسها وهذا ايضا ليس بجديد. فالامثال على هذا الوضع في التاريخ موجودة بكثرة. وقد اصبح لبنان احد هذه الامثال. الجريمة موجودة في الاصل ووسائل قمعها شلت وانتفى وجودها ولم تتمكن الفاعليات والاحزاب والزعامات السياسية من تأمين بديلة.

أما الان، فان الكيل طفح وانتقل ظلم الفلتان الامني من المواطن العادي البريء الى مراكز حساسة تعطي الفلتان الامني مغزى سياسيا، واظن ان كل الزعامات والفاعليات قد "حست بالسخن"، ورأت من الضروري بعدما خسرت جماهيرها على الاقل ان تحافظ على اجسادها. ونحن نأمل من هذا الخوف الخير للجميع، قلنا سابقا ان الفلتان الامني لا يقع تحت عنوان الاجرام الفردي او الاجرام الحزبي، ولكن قد يقع تحت عنوان مخطط العدو الصهيوني وغير الصهيوني لتفتيت مجتمعنا، لترويضه، كون الترويض كان مستحيلا عندما كان هذا المجتمع اقل تفككا مما هو الان، فالاجرام الذي نعيش ادواره في المنطقة الغربية في بيروت اذا درسنا وقائعه نرى انه لا يمكن الا ان يقع تحت عنوان الاجرام والفلتان السياسي".

الاتحاد المفقود

وهل يرى ان "جبهة الاتحاد الوطني" قادرة على ممارسة دور فعلي في الساحة السياسية؟ اجاب:

"قد نسميها جبهة الاتحاد الوطني او اي تسمية اخرى. فالمطلوب هو اتحاد وطني. وما نرى على ساحتنا المسماة الساحة الوطنية يدلل على كل الصور سوى الاتحاد، وهذا مما يثلج قلوب الخصوم والاعداء. فالانتصارات العسكرية التي هلل لها واحتفل بها ستتوج بنكسات سياسية، وفي النهاية الانتصار العسكري الذي لا ينتج منه انتصار سياسي هو انتكاسة. ونحن تعودنا الانتكاسات ولا يمكن ان ننتصر سياسيا الا اذا قام اتحاد على ميثاق وطني واضح وصريح وليس من المحازبين فحسب، بل ايضا من الشعب، وكنا نظن ان جبهة الاتحاد هي الوسيلة الى هذا الهدف".

الحائط المسدود

وقيل له انه كان من المعارضين للدعوة الى استقالة رئيس الجمهورية، لانه لم يرَ فيها الجدية الكافية، فهل ما زال متمسكا بوجهة نظره هذه؟ اجاب: "نحن في هذا الموضوع لا وجهة نظر لنا. نحن افراد من هذا الشعب نطلب السلام لوطننا والطمأنينة لمجتمعنا. ونحن الان نرى انفسنا امام حائط مسدود كفريق يطالب باقالة رئيس الجمهورية من دون ان يعطينا الطمأنينة انه سيصل الى مطلبه. ورئيس الجمهورية يرفض الاستقالة او الاقالة، لكنه لا يعطينا اي طمأنينة. فهو لا يتمكن من القيام بما اوكل اليه، اي حكم البلاد. وفي النتيجة البلد سائب لا حكم فيه ولا قانون، وتقع الواقعة ليس على المطالبين بالاقالة او الاستقالة ولا على الرافضين للاستقالة او الاقالة، بل على المواطن المسكين الذي ما زال يتحمل الضربة تلو الضربة والذي اصبح مصيره على كف عفريت".

حوار الطرشان

وعن رأيه في احتمال فتح حوار جديد مع رئيس الجمهورية والاقطاب السياسيين، قال: "نحن متشائمون بالمستقبل القريب. فحوار الطرشان وتمثيليته سئمنا متابعة ادوارها، وننظر حولنا فلا نرى سوى طرشان".

وعن رأيه في انعكاس الحوادث في مصر على الوضع في لبنان والمنطقة، قال: "ما يحصل في مصر هو نتيجة القرارات الفوقية التي لا يرضى بها الشعب، ويتحفز وينتظر الى ان يأتي الوقت المناسب فتظهر نتائج غضبه كما ظهرت الان في القاهرة. قد يتمكن الرئيس حسني مبارك من السيطرة على الموقف في مصر الان، لكنني اظن ان له من الذكاء والمعرفة ما يجعله يقرأ عنوان المرحلة المقبلة. ان السلام مع اسرائيل امر غير ممكن الا على شروط اسرائيل، وهذه الشروط مهينة للعرب وتشكل خطرا على مستقبل الامة العربية، ولا يمكن التعامل مع اسرائيل الا من منطلق القوة. ويا للاسف ان العرب اجمعين، كما هو مجتمعنا في المنطقة الغربية، غير مجتمعين وغير متحدين، وقد يكون الاستعمار هو سبب تشرذمهم".

في ندوة دراسية عن "الضمانات المسيحية"
كرامه: الكتائب ضرورة ملحة للبنان
ابوخليل: لا بديل من الصيغة

الدكتور كرامه يفتتح المحاضرة، وبدا الى اليسار السادة سعادة وغانم وابو خليل.

رأى رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ان الحزب "ضرورة ملحة لبناء لبنان، وان الوجود اللبناني الحر يترسخ اكثر كلما احس ببقاء الكتائب قوية". واعتبر عضو المكتب السياسي السيد جوزف ابوخليل ان لا بد من الصيغة، وان اختراق الصف اللبناني ليس ناتجا منها، مشيرا الى ان مشروع الحماية الاجنبية "مشروع اذلال".

في اطار الندوات الدورية الفكرية الدراسية التي تنظمها مصلحة الاعداد والتوجيه في حزب الكتائب، افتتح الدكتور كرامه ونائبه الدكتور جورج سعادة الندوة الاولى في البيت المركزي في الصيفي. والقى المحاضرة السيد ابوخليل وعنوانها "الضمانات الحقيقية للوجود المسيحي الحر في لبنان"، في حضور رئيس المصلحة المحامي رفيق غانم وجمهور من الحزبيين.

قال رئيس الكتائب: "كلما اهتز الحزب يهتز لبنان بكامله، فهو ضرورة ملحة لبناء لبنان، ولن يستطيع احد بالتالي تحطيمه، وان الوجود اللبناني الحر والكريم يترسخ اكثر كلما احس ببقاء الكتائب قوية.

ان كل الامور بدأت تتغير على الساحة اللبنانية عندما عاد الحزب الى دوره الرائد والطليعي بعد فترة المعاناة التي هزته. لكن الحزب اليوم مستمر موحدا قويا يتبع السياسة التي امتازت بمنهجيتها واهدافها الوطنية.

ان جميع الكتائبيين في حاجة اليوم، ولاسيما منهم المنضوين خلال الحرب، الى العودة الى الاصالة والمنهجية والمناقبية. في حاجة الى التقرب اكثر من جوهر الكتائب التي تبقى الحزب الوطني الذي رائده الدفاع عن الحريات والكيان، ومنها طبعا حرية المسيحيين فيه".

وقال ابو خليل: "في الفترة الممتدة من ١٩٢٠ الى ١٩٧٠ عاش المسيحيون في لبنان احرارا بالفعل، وهي الفترة الوحيدة التي احسوا خلالها بالاطمئنان، فلا في ايام القائمقاميتين ولا المتصرفتين كان المسيحيون ينعمون بالحرية. وفي غير هاتين التجربتين كان المسيحيون يعيشون ذميين في كل العهود، فلم تكن لهم لا هوية ولا وطن يفاخرون بالانتماء اليه. وقد عاش المسيحيون خصوصا ما بين ١٩٤٣ و١٩٧٠ اسيادا وعرف العالم لبنان كوطن نموذجي صاحب رسالة ودور وصوت مسموع عالميا، وكان كل مسيحيي الشرق يحسدوننا على البحبوحة الروحية والمادية التي كنا ننعم بها، فالجواب التاريخي هنا يعني أن المسيحيين جربوا كل التجارب، وكما كان يقول مؤسس الحزب ان صيغة التعايش ليست وليدة ١٩٤٣، انها خلاصة بحث دام نحو ٤٠٠ سنة اي منذ قيام السلطنة العثمانية.

ان تجربة الحماية ايضا ساقطة، فهي تعني التخلي عن سيادتنا، والتجربة السورية شبه واقعة اليوم، كذلك نرى التجربة الاسرائيلية، وقد صادف ان قيام لبنان كدولة مستقلة رافقه قيام دولة اسرائيل والتي ما انفكت تطلب السلام مع جيرانها ولم تستطع التوصل اليه حتى اليوم، الا مع مصر التي تشهد اليوم بدء اهتزازها، ونفهم جيدا الوضع الداخلي لاسرائيل الدائمة القلق والتي تعيش حال حرب دائمة.

فالتجربة الاسرائيلية توضح لنا تماما ان شعبها وان عاش سيدا، فسيادته وحريته مرتبطتان الى حد بعيد بنتائج الحروب المتتالية التي يخوضونها، ورأيي ان الوقائع تثبت كل يوم ان التجربة الاسرائيلية لم تنجح ولا يمكن ان تنجح. والبرهان اليوم ان اول تجربة سلام لها مع مصر، قد تسقط قريبا اذا تفاقمت الامور في مصر. اما دولة لبنان فمعترف بها وبحدودها الدولية وسيادتها، على ارضها على عكس ما هي عليه اسرائيل.

اما الازمة التي يعيشها المسيحيون اليوم، فليست من نتائج الصيغة، فكل صيغة بديلة كانت ستنهار حتما نتيجة الهجوم الذي يشن على لبنان. ان اسباب الحرب اللبنانية عديدة والصيغة قد لا تكون منها. لقد تعرض لبنان لغزو هدفه دفن قضية الفلسطينيين في لبنان، وتعرض لحرب التخريب التي بدأت بشق الجيش، ثم محاولة قسمة الشعب الى قسمين، بحيث يدعي كل قسم انه المحق والاخر على غير حق، ثم محاولات هدم المؤسسات بحيث لا تبقى الدولة قادرة على حماية شعبها. وهكذا جرى في لبنان، فاضطررنا الى حمل السلاح.

لقد جهد الباحثون والمفكرون المسيحيون والكتائبيون في التفتيش عن بديل من الصيغة من دون طائل. وفي رأيي ان البديل واحد من اثنين:

- اما ان تكون دولة محمية للغرب او لسوريا او لاسرائيل.
- اما ان تكون دولة على النموذج الاسرائيلي.

فالبديل الاول يفقدنا حريتنا والسيادة، اما الثاني فهو مشروع تصفية مؤكدة للمسيحيين. وامام تعذر البدائل، وامام تجربتنا الناجحة لفترة تقارب خمسين سنة، نلاحظ ان لبنان، ونظرا الى موقعه على تقاطع جغرافي وقومي متفجر، لا بد له من ان يمتشق لنفسه دورا ورسالة بين الشعوب المحيطة به كي لا تسحقه، فلا يكفينا ان نقول ان لبنان وطن عربي، بل يجب ان يبقى وطن الحريات، ليس للمسيحيين فقط، بل لكل الاقليات المضطهدة في الشرق، فليس مصادفة وجود ١٧ طائفة في التركيبة المجتمعية اللبنانية".

ورأى "اننا لسنا في مازق، وانما في ازمة ناتجة من ان جيل الحرب لا يعرف من لبنان الا الحدود المحصورة فيها اليوم، ولم يترب الا على الاحقاد والحروب، وهو يتطلع الى المستقبل من منطلقات واقع الحرب، وهو لا يفتأ يفتش عن بدائل للصيغة ولكن من دون جدوى". واعتبر "ان اختراق الصف اللبناني ليس ناتجا من الصيغة، فالاختراق يمكن ان يحصل في مجتمع متجانس، واكبر دليل حصل اخيرا عندنا في الصف المسيحي وكاد ان يؤدي الى ضمنا الى الخارج. ان اجدادنا قد اكتشفوا انه يجب الا نكون جسما غريبا في هذه المنطقة. من هنا كانت الصيغة المشروع المسيحي الوطني. فحياة المسيحيين لا يمكن ان تكون وتبقى الا اذا عاد انتشارهم في كل لبنان. اما قضية الحماية الاجنبية فهي مشروع اذلال مستمر، ولقد قامت الكتائب على يد منتفض ثائر هو بيار الجميل لرفض الحماية الفرنسية في الثلاثينات".

واوضح "ان تطوير مؤسسات الدولة لا يعني محو الصيغة، فبعض مؤسساتنا انتابها الكثير من الخلل وهذا ما يجب تصحيحه، وليس صحيحا ان الرئيس الشهيد بشير الجميل اراد دفن الصيغة، انما اراد تطوير مؤسساتها واكبر دليل انه ترشح لرئاسة الجمهورية رافعا شعار ١٠٤٥٢ كلم٢".

وقال: "على رغم ان المسيحيين هم الذين يدافعون عن الصيغة لانها في الاساس مشروعهم الوطني، فاننا نلاحظ خصوصا في هذه الايام ارتدادا اسلاميا نحو الصيغة بعدما ذاقوا مرارة البعد عنها. ودور الفكر السياسي المسيحي اليوم ان يساعد على حل مشكلة المطالبة الاسلامية في المشاركة في حكم لبنان".

اقليم الشوف

وعقد مجلس اقليم الشوف في الحزب اجتماعه الدوري برئاسة نائب رئيس الاقليم الدكتور جورج شكيب سعادة، في حضور رؤساء الاقسام الكتائبية في المنطقة. وعرض المجتمعون دور المؤسسات التي تعنى بقضايا المهجرين، فاكدوا على "ضرورة ايلاء ابناء الشوف الذين يعانون اوضاعا صعبة الاهتمام الاولي للناحية الاجتماعية". وابدوا ارتياحهم الى "التدابير التي اتخذها مجلس الاقليم على كل الصعد التي تتناول الامور الحياتية الملحة".

وتحدث الدكتور سعادة عن "الالتزام الشوفي القضية اللبنانية"، فشدد على ان "الشوفيين على رغم المصاعب والآلام التي يعانون، لا يزالون يسعون في صبر وعناد الى دعم قافلة النضال الشريف في سبيل الاهداف اللبنانية العليا التي تشكل الاساس لعودة لبنان الى عهدة الحرية والكرامة، ولعودة الشعب اللبناني الى اصالته ومرتع عيشه باقتناع كلي وطمأنينة راسخة".

واوضح ان حزب الكتائب "هو مع الوفاق التام بين اللبنانيين، ولكن ليس على حساب المسيحيين ولاسيما المهجرين منهم". ورأى "ضرورة الوصول الى تحقيق عيش مشترك يوفر الكرامة للجميع، ووجوب تمتين الوحدة وتوثيقها، وحدة لبنانية متراصة حيال كل الامور المطروحة على بساط البحث من اجل مستقبل افضل للبنان موحد حر وكريم".

واكد على "فائدة استمرار المبادرات السياسية الهادفة الى تقريب وجهات النظر بين جميع الافرقاء لمساعدتهم على طي خلافاتهم، والنهوض بلبنان من العثرة الاليمة التي رزح تحتها منذ اكثر من عشر سنوات".

ووجه مجلس الاقليم نداء الى "جميع المسيحيين الشوفيين يدعوهم فيه الى عدم الانجراف في موجة الافراغات والخضوع لقساوة المعاناة التي تدعو الى بيع بعض العقارات الشوفية". مؤكدا ان "الحق الشوفي لن يضيع، واننا سنعود الى الارض التي بذلنا عن اجلها العرق والدم والتضحيات المستمرة". واعلن في شأن ذلك "ان كل من يساهم او يتغاضى عن عملية بيع من اي شوفي مهجر سيكون موقعه موقع المجرم الذي يفرط بحقه وتراثه". مؤكدا للشوفيين ان "النضال الحقيقي لا بد من ان يثمر باعادة الحق الى اصحابه الشرعيين بالعزة والكرامة التي تحلوا بها على رغم المأساة".

ساسين الى دمشق

توجه امس الى دمشق النائب ميشال ساسين في زيارة يلتقي خلالها عددا من المسؤولين السوريين ويجري محادثات تتناول الوضع اللبناني.

ويقوم ساسين على هامش الزيارة الرسمية برحلة صيد ويعود الى بيروت الثلثاء المقبل.

المؤتمر العام الارثوذكسي في باريس اختتم اعماله والبيان اليوم

باريس - "النهار":

اختتم امس في باريس المؤتمر العام الاول للمعتمدية البطريركية الارثوذكسية الانطاكية في اوروبا الغربية اعماله بعدما استمر يومين برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع وحضور المعتمد البطريركي الاسقف غفرائيل الصليبي ومندوبين لمجالس الرعايا في اوروبا الغربية.

وعلم ان المؤتمر اقر جميع المواضيع المدرجة في جدول الاعمال، ومن المتوقع ان يصدر عنه اليوم بيان ختامي.

وفي الجلسة الختامية المسائية القى البطريرك اغناطيوس الرابع كلمة جاء فيها: "نتمنى ان يكون هذا المؤتمر مثالا لمؤتمرات كثيرة تعقدها الطائفة الارثوذكسية في انحاء اخرى من العالم حيث ينتشر ابناء الكنيسة الانطاكية.

كما نتمنى ان يتكلم المؤتمر المقبل عن الاعمال والنشاطات والانجازات في شتى الحقول التي بحثنا فيها هذين اليومين، على ان يكون شاملا لمختلف الحركات الارثوذكسية العاملة من طلاب وجامعيين واساتذة وعمال واطباء الى ممثلين لسائر المهن، وان يتوجه المؤتمر المقبل الى جميع ابناء الطائفة الارثوذكسية الانطاكية، المنتشرين في جميع بلدان اوروبا الغربية.

الكنيسة هي انتم، ولا كنيسة من دون ابنائها، ايماننا يزداد بازدياد ايمانكم وازدهارها متوقف على نشاطكم وعملكم".

وعلم انه تقرر ان يعقد المؤتمر العام المقبل بعد سنتين.

ويرئس البطريرك قبل ظهر اليوم قداسا احتفاليا، ويقيم ابناء الطائفة عشاء على شرفه.

● في بيروت ابرق "تجمع المثقفين الارثوذكس" الى مؤتمر المعتمدية البطريركية الارثوذكسية الانطاكية في اوروبا، المنعقد حاليا في باريس، مطالبا بـ"ان يكون لبنان الذي عرفتموه ونعرفه في راس اهتماماتكم وتوصياتكم". وتمنى عليه "الخروج بنتائج جدية وحاسمة على الصعيدين الارثوذكسي واللبناني، خصوصا في ما يتعلق بالوجود المسيحي الحر ورافعته التاريخية المقاومة اللبنانية".

اصرار على وحدة لبنان والتعايش
روبير فرنجيه يبدي ارتياحه الى نتائج محادثاته في الفاتيكان

زغرتا - "النهار":

كررت امس مصادر القائد العام لـ"المردة" السيد روبير فرنجيه، ارتياحها البالغ الى اجواء المحادثات التي اجراها في اليومين الماضيين في الفاتيكان، والى "الحصيلة الايجابية" التي انتهت اليها هذه المحادثات التي "عرض فيها الوضع اللبناني في العمق، مركزا على الوضع المسيحي الذي شهد في مدى السنوات الاخيرة غير انتكاسة وخسارة".

وكان السيد فرنجيه قبل مغادرته زغرتا الى الفاتيكان، عن طريق دمشق، عكف على مراجعة المراحل والمعطيات لتطور الخسائر والويلات التي مني بها المسيحيون، والظروف المرافقة لها داخليا.

وتقول مصادره ان هذه "الخسائر والويلات"، كانت صلب البحث مع كبار المسؤولين الفاتيكانيين، وفي مقدمهم الكاردينال سيلفستريني، وزير الخارجية الذي قد يزور لبنان في وقت لاحق، الامر الذي اشار اليه السيد فرنجيه امس بقوله: "لا استبعد زيارة موفد بابوي، لكن شيئا نهائيا لم يتحدد الى الان، في هذا الخصوص". واليه لقاؤه والكاردينال روجيه اتشيغاراي، واللقاءان، عرضت فيهما "الطرق الواقعية البعيدة عن المغالاة والانفعال التي يمكن ان تؤدي الى تعويم ظروف الحل في اطار العيش المشترك الذي يصر عليه الكرسي الرسولي".

ولوحظ امس ان "الاعلام الزغرتاوي"، كرر القول ان "الزيارة حققت الهدف المنشود في صورة ناجزة". فما هو الهدف؟ سؤال اجاب عنه فرنجيه، قال: "دار معظم المناقشات على مدى الخسائر التي لحقت بالمسيحيين في لبنان، وهي خسائر جررناها على انفسنا، ونتحمل يوميا مزيدا منها، من دون ان نقول او ان نحدد الاسباب والمسببين، كما عرض ما يمكن ان يصيب المسيحيين مستقبلا، في حال استمرار هذا النوع من التهرب من المسؤولية، والتغاضي لحجة او لاخرى، والفاتيكان ينظر الى الموارنة بصفته ابا روحيا، ويدعوهم الى العمل الواعي للحفاظ على مصيرهم ومصير لبنان".

وينقل فرنجيه عن الفاتيكان نصيحة وحيدة الى المسيحيين، وفيها دعوة الى "التفكير الصحيح في معنى التعايش، لان هذا التفكير الصحيح، يمكن ان يلقى تجاوبا بتفكير مماثل من الطوائف اللبنانية الاخرى، مما يؤدي الى فتح باب الحل، املا في العودة بلبنان الى صيغته الفريدة، وطنا نهائيا لجميع ابنائه، وسيدا مستقلا".

وبعثة اذاعة "لبنان الحر الموحد" التي رافقت الزيارة، سألته امس. لفتم الى خطر محدق قبل حرب الجبل، وكان ما كان، هل تعتقدون ان ما تلفتون اليه الان سيلقى صدى مؤثرا؟ اجاب: "في الواقع ان جانبا من تبادل الاراء، تناول هذه النواحي، وامل، استنادا الى ما شعرت به من تجاوب عميق، ان يتحقق ما اشرتم اليه".

واكد ان "الموارنة عرب، وطبيعي ان يتعايشوا ومحيطهم، بعيدا عن كل اوهام الخوف والتخويف التي زرعتها اسرائيل في رؤوس بعض ضعيفي النفوس وتجار الطائفية، وهذا العيش المنفتح، داخليا، وعلى مدى المحيط الطبيعي، ركيزة مهمة ومتينة لبناء لبنان جديد، يضمن كرامة الاسرة اللبنانية على تنوع طوائفها".

وتلخص مصادر فرنجيه ابرز نقاط "التطابق والتوافق" مع الكرسي الرسولي بالاتي:

١ - اصرار على وحدة لبنان وسيادته واقتناع ثابت بان مشاريع التفتيت وما يتصل بها من مواقف وطروحات، غير قابلة للحياة، لاعتبارات عدة داخلية واقليمية ودولية.

٢ - العلاقة مع المحيط العربي تاريخية وطبيعية، وللمسيحيين دور رائد في هذا المجال، يجدر بهم عدم اضعافه او تشويه صورته.

٣ - ان الفاتيكان يبارك كل ما يرتئيه اللبنانيون مجتمعين، ويقدم كل مساهمة لانجاح الوفاق والمضي في تحقيقه، ولن يستبق ذلك طارحا اي تصور.

وكان السيد روبير فرنجيه عشية مغادرته روما الى اوروبا لتمضية عطلة، لبى دعوة السفير اللبناني لدى الفاتيكان السيد غازي الشدياق، وتناول البحث "العلاقة الوطيدة بين لبنان والكرسي الرسولي". ثم انضم الى الاجتماع سفير لبنان في ايطاليا السيد خليل مكاوي، وتبع ذلك غداء عمل.

خريش والحلو استقبلا حايك

استقبل المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو مساء امس، بطريرك طائفة السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وعرض معه الاوضاع.

وزار حايك خلال وجوده في بكركي، البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش وبحث معه في التطورات الاخيرة.

سفير الجزائر التقى حماده و"الاتحاد الاشتراكي"

التقى امس الوزير السابق السيد مروان حمادة، سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب وعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية في ضوء استمرار الازمة وتعثر المساعي الوفاقية.

وكان السفير الغريب استقبل وفدا من "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" ضم السادة: منير الصياد وعاطف الغضبان وعدنان سلطاني ومحمد حبال.

وقال بيان باسم الاتحاد "ان البحث تناول الوضع العربي عموما واحداث الانتفاضة الشعبية في مصر خصوصا، وان السفير اكد للوفد دعم جبهة التحرير الجزائرية لوحدة لبنان وعروبته، وتأييدها النطلق للمقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان". ودعا الى "تدعيم وحدة الصف الوطني لمواجهة التحديات المفروضة على الساحة ومخططات الفتنة الهادفة الى زعزعة المواجهة الوطنية ضد العدو الصهيوني واعوانه في الداخل".

اشاد بتحرك "تجمع النواب الموارنة"
بولس الخوري يطالب بهدنة ووقف الاغتيالات وخفض الدولار

رحب راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس، المطران بولس الخوري بتحرك "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، ودعا المتحاربين الى عقد هدنة ليرتاح المواطن.

قال المطران الخوري في تصريح ادلى به امس:

"جاء في الاساطير القديمة ان حريقا شب ذات يوم في غابة، فاسرعت حمامة وحملت في فمها نقطة ماء وصبتها على الحريق واسرع غراب وحمل في منقاره قشة والقاها في النار. وعندما قيل لهما: ان نقطة الماء لا تطفىء النيران والقشة لا تزيدها اشتعالا، اجابا: كل منا يعمل بطبعه.

رأى النواب الموارنة المستقلون وطنهم لبنان يحترق، فارادوا ان يمثلوا دور الحمامة التي عملت على اطفاء الحريق. وهذا عمل مبرور يشكرون عليه، ولكن هل حسبوا حسابا للغربان الذين يزيدون النار اشتعالا وهم كثر؟ هؤلاء الغربان هم الذين يفيدون من استمرار الحرب فيقيمون الحواجز ويفرضون الخوات ويجبون الضرائب عن طريق المرافىء البحرية والبرية ويكيفون قوانين الدولة لخدمة انفسهم وجماعاتهم غير حاسبين لمصير بلادهم حسابا.

انا اعتقد ان النواب الموارنة يعرفون جيدا الهوة السحيقة القائمة بين جناحي لبنان، ويدركون ان ردم هذه الهوة يقتضي تغييرا جذريا في العقيدة القومية وفي التربية الوطنية وفي القوانين الاساسية للدولة، وهذا يستلزم سنوات طويلة، لذلك اندفعوا بدافع محبتهم لوطنهم وغيرتهم على مستقبله الى مد الجسور بين الضفتين، لان هذا العمل ممكن اذا تجاوب معهم الفرقاء.

واذا كان ردم الهوة بين جناحي لبنان مستحيلا في الوقت الحاضر، واذا كان مد الجسور بينهما صعبا، فنرجو على الاقل ان تعقد هدنة بين المتحاربين ليتنفس الشعب الصعداء. ونرجو العمل على خفض سعر الدولار لان ارتفاعه سبب غلاء المعيشة واوقف شبانا كثيرين عن العمل، اضافة الى منعه كثيرين منهم من اكمال دراستهم في الخارج.

واخيرا نرجو السعي لدى جميع الاطراف الى وقف الاغتيالات التي يذهب ضحيتها اصحاب الادمغة الكبيرة، لان فقدان هذه الادمغة هو خسارة للبنان والعالم العربي".

وفد من "المرابطون" زار فضل الله

اعلنت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" ان وفدا منها زار العلامة السيد محمد حسين فضل الله وتشاور معه في الاوضاع عموما ووضع الجنوب خصوصا في ضوء الاجتياح الاسرائيلي الاخير وما تعرض له المواطنون من تنكيل.

وقالت ان الوفد هنأ فضل الله بعودته من طهران، وعرض "للمعالجات العقيمة لامن بيروت الغربية في غياب المشروع الوطني القومي والاسلامي، مؤكدا على اولوية توجيه البنادق الشريفة الى العدو الصهيوني وعملائه في الداخل".

ذكّر الدولة بالمجلس الوطني للمهجرين
"مكتب الجبل": عودة المسيحيين مدخل اساس لاحياء الجبل

جدد "مكتب الجبل" تأكيده ان "عودة المسيحيين الى ديارهم وارضهم وممتلكاتهم هي المدخل الاساس لاعادة الحياة الى الجبل". وذكر الدولة بالمجلس الوطني لشؤون المهجرين وضرورة مباشرته مهماته.

عقدت "هيئة مكتب الجبل - مكتب التضامن القومي" اجتماعها الاسبوعي، وعرضت مجمل الاوضاع، واصدرت بيانا اكدت فيه على "الحق في العودة الحرة الكريمة الى الشوف وعاليه والمتن الاعلى والضاحية واقليم الخروب وقرى ساحل جزين، وان هذا الحق لا مساومة فيه ولا تنازل عنه ولا سلام من دونه في لبنان. فعودة المسيحيين الى ديارهم وارضهم وممتلكاتهم، هي المدخل الاساس لاعادة الحياة الى الجبل وانمائه واعماره. ومن دون هذه العودة لا يمكن للجبل ان ينمو ويتطور، لان المسيحيين هم في اساس بنائه واعماره وتطوره".

وشددت على "التزامه المطلق التطوير والتقدم والانماء والاعمار، في كل الميادين والحقول وعلى كل المستويات وفي المدن والقرى. غير ان هذه الامور كلها لا تستقيم ولا تعيش وتنمو مع الزمن اذا بقي المسيحيون من ابناء الجبل مبعدين عنه".

ولفت الى "ان المؤسسات التي تنشأ في الجبل بمعزل عن المسيحيين وقبل عودتهم اليه لا يمكن ان تكتب لها الحياة. وان التئام الجمعية العمومية التأسيسية للمؤسسة المتحدة للانماء التي اعلنت في فندق "سمرلاند"، وانتخاب مجلس ادارة لها يضم ١٢ عضوا بينهم مسيحي واحد هو المحامي فؤاد السعد، لا يمكن والحالة هذه ان تساهم في توطيد اواصر السلام في الجبل بين الدروز والمسيحيين، في الوقت الذي لا يزال هؤلاء مبعدين قسرا عن اراضيهم.

وفي كل الاحوال لا يمكن ان تعتبر هذه المؤسسة مختلطة ومنفتحة على كل المواطنين طالما انها لا تضم الا مسيحيا واحدا ليس في استطاعته ان يرفع صوته عاليا، ولا ان يصعد حتى الى بلدته في عاليه زائرا. فالمشاركة لا تكون الا في اطار التوازن، والاحترام المتبادل. وانماء الجبل لا يمكن ان يكون الا بعد العودة الكريمة للمسيحيين الى اراضيهم المعطاء التي اكتسبوها بعرق العافية ودم القلب. ولا يمكن ان تتم الا بتشابك الايدي في المراكز والمؤسسات ومن منطلق الانفتاح القويم، وليس من منطلق القاهر والمقهور، ولا من منطلق الغالب والمغلوب".

وذكرت الدولة بوجوب "الاسراع في وضع الانظمة للمجلس الوطني لشؤون المهجرين، وذلك بوضع المراسيم التطبيقية وتنظيم هيكلية المجلس ومهمات موظفيه، وتحويل مبلغ الثلاثماية مليون ليرة لبنانية اليه لكي يبدأ باعمال الانماء بحرف الحلق على المهجرين المعوزين، بعدما احرمتهم الاحداث على ترك منازلهم وديارهم وخسارة مواسمهم وارزاقهم وذلك من اجل تخفيف عبء متطلبات الحياة بعد استشراء الغلاء وتدهور القيمة الشرائية لليرة اللبنانية".

وشكرت "اسقفية الكنيسة الفرنسية في شخص الكاردينال لوكورنريه على عمله الدائم والحازم من اجل القضية المسيحية، ومساعدة عدد من العائلات على ايواء عدد من التلامذة المسيحيين المهجرين في بيوت بعض العائلات الفرنسية وعلى تعليمهم"

هكذا عن الأصل

قبلان شدد على الوحدة واستعجل الريجي تسلم التبغ

استقبل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان علماء دين اطلع منهم على اوضاع المواطنين في مناطقهم. وركز في حديثه معهم على "وجوب العمل لتأكيد وحدة الموقف الاسلامي في جبه الاخطار المحدقة بالوطن من الداخل والخارج".

واستقبل المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود الذي اطلعه على الوضع في الشريط الحدودي.

وشكا اليه وفد من مزارعي التبغ في الجنوب تقصير ادارة الريجي في تسلم محصول التبغ.

وقال قبلان على الاثر: "كنا عرضنا الاسبوع الماضي بعض المطالب المحقة والملحة مع بعض المسؤولين في ادارة حصر التبغ، خصوصا في هذا الظرف الذي يطهر فيه الجنوبي ارضه من رجس الغزاة ويعالج جروح الكرامة والعنفوان بصمود قل نظيره. واليوم نصر بالحاح كلي لا يحتمل التأجيل والتسويف تحت اية ذريعة او حجة على الاتي:

اولا – الشروع فورا في تسليم ما تبقى من محصول التبغ للعام الماضي.

ثانيا – تحديد نسبة الزيادة لمحصول هذه السنة.

واننا نعتبر ان زيادة الـ٧٠ في المئة على العام الماضي هي الحد الادنى الذي يمكن القبول به قياسا على ارتفاع اسعار المصنوعات الاخرى وضرورة الشروع فورا في تسلم محصول ١٩٨٥، وسيكون لنا لاحقا الموقف المناسب بكشف ما نملكه من معلومات عن سياسة الادارة الحالية في البيع والتصنيع وملء المراكز الادارية ومراكز القرار في سلطة الوصاية".

واتصل قبلان بوزير الاعلام، وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وعزاه بعمه والد زوجته. وهنأه بسلامة عودته من باريس. وتخلل الاتصال تشاور في الاوضاع.

تفقد مقام التنوخي في عبيه

ابو شقرا: السعي الى اكتساب الاجر في الرصانة والوقوف عند السنن

الشيخ ابو شقرا يتوسط المشايخ في باحة مقام السيد عبد الله التنوخي.
(رمزي م. محرفية)

عبيه – "النهار":

رأى شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا "ان اكتساب الاجر والعمل الصالح يكون في الرصانة والوقوف عند السنن التي سنها السلف الصالح ولا يكون في التسابق والتفسح مع العائلات".

زار الشيخ ابو شقرا امس بلدة عبيه في "الذكرى الثانية لتحرير الشحار الغربي"، وتفقد مقام السيد عبد الله التنوخي بعد انتهاء اعادة ترميمه وترميم بيت اليتيم الدرزي، وفي مناسبة مرور اسبوع على وفاة الشيخ ابو طلال يحيى عز الدين، وهو من كفتين في جبل السماق في حلب.

الحادية عشرة قبل الظهر وصل شيخ العقل الى مقام التنوخي برافقه قضاة المذهب الدرزي المشايخ: شريف ابو حمدان، يوسف كمال، نعيم حسن، سليمان غانم، والسيد بهجت غيث.

وكان في استقباله في المقام المشايخ: ابو محمد صالح العنداري، ابو محمد جواد ولي الدين، ابو شوقي اديب الخشن، ابو ريدان يوسف شهيب، ابو فؤاد امين ملاعب، ابو محمود سعيد فرج، ابو حسن نايف مكارم، ابو صالح فرحان العريضي، وجمع من مشايخ الطائفة الدرزية الذين توافدوا الى المقام من بيروت وعاليه والمتن والشوف وحاصبيا وراشيا.

وبعد زيارة الحجرة الدينية للمقام، عقد اجتماع ديني تليت خلاله آيات قرآنية. ثم انتقل الجميع الى باحة المقام والقى الشيخ ابو شقرا كلمة رثاء في المرحوم الشيخ ابو طلال يحيى عز الدين جاء فيها: "نزل القضاء ففيب وجها كبيرا من اخواننا مشايخ جبل السماق، الجبل الطاهر الانور، وهو الفقيد المعروف بديانته وتقواه وحميد فضائله ومزاياه المرحوم الشيخ ابو طلال يحيى عز الدين رحمه الله.

واكرر الترحم على فقيدنا الجليل، سائلا المولى سبحانه ان يتغمده بواسع رحمته وان يعوضنا بسلامتكم، وانا لله وانا اليه راجعون".

وبعدها اقيمت صلاة الغائب. ثم القى الشيخ ابو شقرا كلمة فيها:

"اجتماعنا اليوم هو للقيام بواجب معلوم عملا بوصية سيدنا الشيخ الفاضل رضي الله عنه حين قال للحاضرين حوله وهم بكثرة، مصته، وهذا النص منقول عن سيرته الفاضلة قال: "لا تنعوني الى احد". وكان قد قطع حكمه في حياته حتى كان يبعد من ينعى ومن يمشي في المنعى، ثم قال رضي الله عنه: "واذا قضى الله فيّ فاكتبوا اوراقا وفرقوها ان لا يمشي احد في عزائي ولا يتكلف شيئا بل كل ناحية يعزي اهلها بعضهم بعضا". فقبلوا منه ما اوصاهم به والتزموا ذلك. ومشى امره في البلاد بحسب مارسم واهل كل ناحية يعزون بعضهم بعضا.

وكم يكون من الصواب يا اخواني اذا، ان نلتزم وصية سيدنا الشيخ الفاضل، فنجتمع في المستقبل عند اللزوم مثل هذا الاجتماع ويتألف وفد من المناطق يقوم بالمهمة الى خارج لبنان باسم الجميع، بدلا من ان نسافر في الليالي والاسحار ونلقى مشقة العناء في الطريق ونتعرض احيانا للانتقادات والمضايقات وغير ذلك.

ألفت ابنائي واخواني الشيوخ الشباب الذين نعتز باقدامهم وحميتهم ونخوتهم، وادعو لهم بالخير الى ان السعي لاكتساب الاجر والعمل الصالح ليس في التسابق والتفسح مع العائلات وما يرافق هذه المناسبات من مظاهر وجاه وقيل وقال، وانما اكتساب الاجر والعمل الصالح هو في الرصانة والوقوف عند السنن التي سنها السلف الصالح. واذا اتفق الرأي فلا مانع ان يصير في الاجتماع، جمع مبلغ يوازي كل نفقة الانتقال والتي قد تفوق احيانا عشرات الوف الليرات. ويحمل الوفد المبلغ المجموع سواء كان نصف القيمة او ربعها، وهذا شيء رمزي.

وينقل المبلغ الى ذوي الفقيد ينفقونه عن روحه في اي سبيل من سبل الخير والاصلاح. وفي تطبيق هذا الاجراء دليل وعي وتنظيم لائق ومستحسن، وفيه تخلص من الفوضى والمزايدات.

بعدها زار شيخ العقل بيت اليتيم الدرزي، وكان في استقباله السيد شكيب النكدي وعدد من المسؤولين عن البيت ومن هناك انتقل الى خلوتي الشيخين احمد امين الدين وابو حسين محمود فرج.

بري اهتم ومزيد من الادانة والتحذير

اضراب غدا ومسيرة استنكارا للتعرض لاعضاء الجسم التعليمي

خطف الاستاذ في كلية العلوم الدكتور جورج حنا، وخطف رئيس دائرة الفلسفة في معهد "انترناشيونال كولدج" انطوان شكري، ما زالت ردود الفعل عليهما تتسع في صفوف الرابطات الطالبية والتجمعات والهيئات التربوية والنقابية التي حذرت من التمادي في التعرض للجسم التربوي والاعتداء على العاملين فيه. وايدت الدعوة الى الاضراب الذي ينفذ غدا الاثنين تضامنا مع معهد "انترناشيونال كولدج" والمسيرة التي ستنظم احتجاجا على خطف شكري، وتعبيرا عن الخطر الذي يهدد المؤسسات التعليمية بغية تفريغها وضربها.

رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري استقبل امس وفدا من معهد "انترناشيونال كولدج" راجعه في قضية خطف شكري وحضه على بذل جهود لاطلاقه.

واوضح بري ان البحث تركز على موضوع خطف شكري "وهذه العادة والمؤامرة السيئة التي لا تزال تبرز بين الحين والاخر في مناطقنا الوطنية". وتناول الحديث ايضا "الاوضاع في المعهد عموما".

تعليقات

ودان "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" خطف الدكتور حنا والمدرس شكري، معتبرا انها عملية "تندرج في سلسلة عمليات الارهاب والاغتيال والخطف التي تمارسها قوى ظلامية رجعية، تهدف الى ضرب وحدة الصف الوطني وخلق جو من الارتباك والبلبلة في المناطق الوطنية، لالهاء القوى الوطنية عن الاضطلاع بدورها في استكمال معركتي التحرير والتغيير الديموقراطي". واكد على "ضرورة توحيد جهود كل المنظمات الشبابية والطلابية لمواجهة هذه الهجمة الشرسة على المؤسسات التربوية والتي كان اخر ضحاياه الدكتور جورج حنا والاستاذ انطوان شكري خطفا والمربي ميشال واكد خطفا واغتيالا".

وسجل "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" استنكاره "كل اعمال الخطف والتعديات التي تتعرض لها المؤسسات التعليمية الخاصة والرسمية والتي تأتي في سياق مخطط يهدف الى افراغ التعليم من مضمونه الوطني وتحويله الى مزرعة من المزارع الطائفية التي تسود الان. ان جريمة خطف الاستاذ انطوان شكري والدكتور جورج حنا لا تأتي الا في سياق ذلك المخطط الذي يهدف ايضا الى القضاء على البقية الباقية من الحياة الديموقراطية في مناطقنا الوطنية، والى تعميق التفتت والتشرذم الطائفي والمذهبي وسيادة منطقها وحلولها.

ان مواجهة هذه المخططات لا تتحقق الا بالعودة الى الدعوة لاحياء قوى المشروع الوطني الديموقراطي اللاطائفي الذي يعبر عن مصالح الكتلة الشعبية الديموقراطية العلمانية المتضررة من سيادة منطق المشاريع الطائفية والمذهبية تلك، وبمواجهة موحدة على قاعدة البرنامج الوطني الحقيقي الذي يعيد الى لبنان وحدته وديموقراطيته".

واصدرت المنظمات الشبابية والطالبية بيانا بعد اجتماع حضره ممثل المكتب التربوي في حركة "امل" السيد علي فواز وممثلون لهذه المنظمات، دان خطف شكري وحنا وناشد الخاطفين "العودة الى القيم الانسانية وابعاد المؤسسات التربوية عن النزاعات".

ورأى نقيب اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية في لبنان السيد حسين نجيب يتيم انه "آن الاوان لوقف هذا التفلت الخلقي والمناقبي والانساني، وآن للوحش المفترس فينا والمتفلت من كل عقال وقيمة وموقف ان يعود انسانا ناطقا عاقلا حيا ينظر الى اخيه الانسان النظرة الشمولية. خصوصا ان صانعي قرار الكلمة هم المعلمون اينما كانوا والى اي مذهب قسري انتموا".

وتساءل "هل بات العقل معطلا الى درجة الخطف والتفريغ البشري والانساني والعقلاني من كل حضارة وقيمة. من هنا نحن لا نؤيد الاضراب فقط بل كنا سندعو اليه قبل اهل دار المخطوف باعتبار ان الاستاذين المخطوفين انطوان شكري وجورج حنا يرتبطان معنا بانسانيتهما ورسالتهما".

ودانت "منظمة الشباب التقدمي" العملية "الدنيئة التي استهدفت الجهاز الاداري للانترناشيونال كولدج بخطف الاستاذ انطوان شكري"، معلنة رفضها "هذه الاعمال التي تستهدف ضرب التعليم في المناطق الوطنية من خلال ضرب الاجهزة الادارية في المدارس والمؤسسات التربوية البارزة في المناطق الوطنية في محاولة مكشوفة لتغييب دورها الثقافي والحضاري الرائد".

ونددت لجنة المتابعة لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة "بهذه الجرائم المنافية لكل القيم والمثل الديموقراطية والدينية".

وعقد "المكتب التربوي للاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال اجتماعا ناقش فيه "ما تتعرض له بيروت الوطنية خصوصا مؤسساتها التربوية من اعمال ارهاب وخطف واغتيال". واصدر بيانا جاء فيه: "لا تكاد بيروت تنتهي من لملمة جروحها من جرائم القتل والخطف السابقة ابتداء من خطف المربي ميشال واكد وقتله الى جريمة اغتيال الرمز الوطني البارز الشهيد خليل نعوس وبعده الشهيد سهيل طويلة شهيد الكلمة الحرة، عادت اليد الجبانة مجددا تعيث فسادا حتى خطفت رمزين بارزين من الكوادر التعليمية وهما الدكتور جورج حنا الاستاذ في كلية العلوم وبعده الاستاذ انطوان شكري من مدرسة الانترناشيونال كولدج. انها لجريمة بشعة في حق بيروت الوطنية اذ تستهدف اغتيال الفكر والكلمة والمؤسسة التربوية عبر فروعها من كل الكفايات العلمية والفكرية كمقدمة لتحويل بيروت الوطنية الصامدة الى بؤرة للظلام ومزرعة للطائفية والمذهبية، وهي امعان في المؤامرة التي تستهدف المؤسسات التربوية التي تعتبر عن الركائز الاساسية لوحدة الشعب والوطن.

اننا نعتبر هذه الممارسات تحديا صارخا لارادة جميع اللبنانيين الذين عبروا في الاسابيع المنصرمة عن سخطهم على تلك الممارسات العميلة والمشبوهة".

ورأت "منظمة الشباب التقدمي" في صيدا انه "لا يجوز بعد اليوم ان تستمر مثل هذه الاعمال المشبوهة في وقت تنصب جهود القيادات الوطنية في اتجاه مواجهة العدو الصهيوني وعملائه". ودعت الى "ضرورة تحصين الساحة الوطنية منعا للاختراقات التي تسعى اليها اسرائيل بواسطة عملائها". معتبرة ان مثل هذه الاعمال المشبوهة "تصب في خدمة المخطط الصهيوني وتهدف الى تفريغ المناطق الوطنية من رموزها الوطنية".

ودان مكتب المعلمين في الجنوب "خطف الزميلين" مبديا قلقه على مصيرهما وطالب باطلاقهما، وحذر القوى والفاعليات والجهات المعنية بأمن بيروت "من استمرار حال الفلتان ومن انعكاسات ذلك على مجمل الوضع التربوي". واكد "ان قطاع التعليم سيظل يناضل من اجل الحفاظ على الديموقراطية وعلى الحريات العامة والشخصية ضد كل العابثين بأمن الوطن والمواطن، وضد مشاريع التفتيت المذهبي والطائفي".

السفارة الايرانية استقبلت وفودا دانت الاعتداء على مقرها

اعلنت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيان اصدرته امس، ان القائم باعمالها السيد محمود نوراني استقبل "مهنئين بانتصارات جند الاسلام في هجوم الفجر التاسع، ومستنكرين الاعتداء الذي تعرضت له السفارة قبل ايام".

وفي مقدم زوار السفارة الشيخ علي ياسين والمسؤول العسكري في حركة "امل" السيد زكريا حمزة "ابويحيى" والمسؤول السياسي للحركة في الجنوب السيد داود داود الذي نقلت عنه السفارة قوله: "ان الاعتداء الآثم الذي تعرضت له السفارة لم يكن اعتداء على مبنى السفارة او على الحجر فيه، بل كان اعتداء على قلوب المؤمنين والمستضعفين كافة. اننا ندين هذا العمل. ونحذر جميع اللاعبين بالنار، بوقف الاعيبهم تلك وعدم زج السفارة في المشاكل الداخلية من اجل ان تستمر في القيام بدورها في دعم المستضعفين والمسلمين اجمع".

وزار السفارة ايضا وفد من "المقاومة المؤمنة" واخر من التعبئة الطالبية في "حزب الله" دان بشدة "مثل هذه الاعمال المشبوهة التي لا تخدم سوى اسرائيل وعملائها، خصوصا ان السفارة كانت ولا تزال في خدمة المسلمين والمستضعفين في لبنان".

دلول اشاد بخطاب الاسد واستعجل تنفيذ الاجراءات الامنية

علق السيد محسن دلول على الخطاب الذي القاه الرئيس حافظ الاسد قبل يومين، فرأى انه "اثبت ان نظرته الى الامور تتسم بالموضوعية والعمق والادراك الكامل".

ووصف الوضع الامني في بيروت الغربية بأنه "لم يعد يحتمل الاهمال". وقال: "ان الاجراءات التي اتفق عليها اخيرا من شأنها اذا طبقت ان تقطع الطريق على ما يحاك من مؤامرات ضد الامن الوطني. لان الهجمة لتخريب ما بقي من امن هي هجمة قوية تشترك فيها قوى داخلية وخارجية، اضافة الى الاجهزة المشبوهة التي تعمل ضد امن المواطن متلاقية مع اسرائيل ومع طروحات خارجية تريد ان تدمر كل شيء لعلها تضع يدها على الانقاض لتبني ما تريد".

واعتبر "انه منطق غريب وعجيب، ولكن ماذا نفعل؟ فهذا ما يسعون اليه. المؤامرات كبيرة ولكن يجب ان نبذل الجهد الكافي لاحباطها، وان المسؤولية تقع على عاتقنا لانه لا يجوز ان نحدد الذين يستهدفون امن المواطن في المناطق الوطنية ونكتفي فقط بذلك. بل من واجبنا ان نحبط هذه المؤامرات وان نصون امن المواطن، والا نكون قد فقدنا كل مصداقية وخسرنا كل رصيدنا الوطني ولا قيمة لكل الشعارات التي نرفعها اذا لم نؤمن الحرية والامن والطمأنينة للمواطنين".

"حركة ٦ شباط" تحيي شعب مصر

اعتبرت "حركة ٦ شباط – قوات الانتفاضة" في بيان اصدرته "ان انتفاضة الشعب المصري هي بداية العد العكسي للانظمة الرجعية العربية التي تنتهج سياسة الاستسلام والاذلال لشعوبها".

وحيت الحركة جنود مصر وطلابها وعمالها "الذين يقاومون من اجل تسطير صفحات تاريخية حقيقية عن ارادة الشعب المصري في رفضه كل اتفاقات الذل واللقاءات التفاوضية والحلول الاستسلامية مع اسرائيل، اذ باتت رجال المقاومة الوطنية في الجنوب هم القدوة وشعب مصر هو جيشها".

ورأى في خطاب الرئيس السوري حافظ الاسد "دعوة الى رئيس النظام المصري الى تمزيق اتفاقات كمب ديفيد ورفضها".

حركة "امل" و"حزب رزكاري"

استقبل امس عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة، وفدا من "حزب رزكاري الكردي اللبناني" برئاسة السيد فيصل فخرو ورئيس "اتحاد العلماء المسلمين الاكراد" الشيخ خالد عميرات، وعرض معه الاوضاع الامنية والسياسية خصوصا في الجنوب.

"الديموقراطي المسيحي" الى بروكسل الاربعاء للمشاركة في مؤتمر

يسافر الاربعاء المقبل الى بروكسل وفد من "الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني" للمشاركة في اعمال مؤتمر "الاتحاد الديموقراطي المسيحي الاوروبي" الذي ينعقد منتصف الاسبوع المقبل في العاصمة البلجيكية، وتشارك فيه وفود تمثل الاتحادات في فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية ودول اوروبية غربية اخرى.

والوفد اللبناني يرئسه رئيس الاتحاد المحامي جورج جبر. وتستغرق اعمال المؤتمر يومين على الارجح. واوضحت مصادر الاتحاد ان الوفد اللبناني قد يلقي كلمة في المؤتمر الذي يتضمن في جدول اعماله الى البحث في شؤون تخص الاتحاد الاوروبي على مستوى القارة وعلى المستوى الدولي، الوضع اللبناني وسبل دعم القضية اللبنانية في المحافل الدولية، خصوصا عن طريق تحرك اوروبي فاعل يجريه الاتحاد الاوروبي.

وكان جبر رأس بعد ظهر الجمعة الماضي اجتماع "الاتحاد الديموقراطي اللبناني"، وتناول الحديث المشاركة اللبنانية في اعمال المؤتمر في بروكسل والاتصالات التي سيجريها الوفد على هامش الزيارة، ونتائج الاتصالات التي كان اجراها جبر اخيرا في اكثر من عاصمة اوروبية، ولاسيما منها باريس لتحريك الدعم الاوروبي للقضية اللبنانية وتعزيز الجهود الرامية الى التوصل الى حل لها.

يواصل الاحتفال بذكرى ميلاد سعاده

القومي: الرؤية الموحدة للعمل تنقذ المشروع الوطني من الفوضى

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي الى صوغ "رؤية برنامجية موحدة للعمل الوطني تنقذ المشروع الوطني من حال البلبلة والفوضى وتشتت القرار". واعتبر "ان حال الانهيار الشامل التي يعيشها لبنان تعكس حال التدهور المرعبة التي تشهدها كل القطاعات الادارية والاقتصادية والتربوية".

واصدرت منفذية الغرب في الحزب بيانا في ذكرى ميلاد مؤسس الحزب انطون سعاده، قالت فيه "ان غياب القرار الوطني المسؤول والمشروع الوطني الواحد انتج وضعا مترديا ينذر بعواقب وخيمة في حمأة الصراعات والتناقضات التي تمعن تمزيقا وتآكلا في ساحتنا الوطنية، مما يستوجب نقلة نوعية في طريقة التصدي لعناصر الوهن والضعف ولحال الانكفاء التي يعيشها المشروع الوطني في هذا المفصل الخطير من تاريخ لبنان".

واكدت على الحقائق الآتية:

"اولا – ان حصانة المشروع الوطني العامل على انقاذ لبنان من براثن الانعزال واطماع الصهاينة انما تكمن اولا واخيرا في التفاف القوى القومية الوطنية الشريفة والمخلصة حول برنامج وطني موحد مرتكز على دحر الاحتلال الاسرائيلي واستكمال تحرير الجنوب ومحاصرة المشروع الكتائبي – الفاشي وتضييق الخناق على رموزه وقواه الاساسية.

ثانيا – توجيه كل البنادق في اتجاه العدو المركزي والمساهمة فعليا لا لفظيا في تجنيد الطاقات والامكانات وتعبئتها في مواجهة الخطر الاسرائيلي الرابض على صدر شعبنا في الجنوب.

ثالثا – الانخراط في صفوف المقاومة الوطنية اللبنانية وتوفير مقومات دعمها وصمودها والترفع عن سياسة الاحياء والزواريب والمناطق المغلقة في وجه الوطنيين عموما ووقف النزف الحاصل نتيجة الصراعات المذهبية والطائفية.

رابعا – وأد المشاريع الطائفية والانخراط الجدي والمسؤول في مشروع وطني توحيدي ديموقراطي يتسع لمشاركة كل القوى المتضررة من المشروع الكتائبي – التقسيمي.

خامسا – دعوة كل القوى الوطنية والمنظمات الشبابية والطالبية والتنظيمات المهنية والنقابية والتجمعات النسائية الى تعزيز وحدتها والارتقاء الى مستوى المسؤولية التاريخية والمساهمة في انقاذ الوطن من كبوته. والمشاركة في بلورة هذا المشروع الوطني التوحيدي وصوغه باعتبار انه النقيض المباشر لحال التفتيت والبلبلة التي تعيشها الساحة الوطنية.

سادسا – معالجة القضايا الحياتية والمعيشية بالقدر الذي تتيحه الامكانات والظروف المتوافرة، وذلك في ايلاء الوضع الاقتصادي ما يستحقه من اهتمام، عبر فضح السماسرة والمتاجرين وكشف مراكز الاحتكار وتعبئة اوسع رأي عام شعبي واتخاذ التدابير العاملة على تخفيف وطأة الغلاء وممارسة الضغط النقابي والشعبي لتوفير مقومات الصمود وتحمل اعباء المواجهة".

احتفالات

وفي ذكرى ميلاد سعاده اقامت المنفذية احتفالات ولقاءات في العبادية وبيصور وبشامون والشويفات، تحدث فيها مسؤولون في الحزب القومي والحزب التقدمي الاشتراكي.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان وحدات الحزب القومي اقامت في ذكرى سعاده احتفالات وسهرات وندوات حزبية شارك فيها مواطنون ومحازبون من مناطق حاصبيا وراشيا والبقاع الغربي.

واقامت منفذية الحزب في البقاع الغربي سهرة في نبع الخريزات تخللها سحب "يانصيب العطاء" وقدمت الجوائز الى الرابحين.

ودعت منفذية الطلبة في الحزب الى المشاركة في برنامج نشاطات تقيمه في الذكرى ويبدأ غدا بافتتاح المعرض السنوي الثاني للكتاب الحادية عشرة صباحا في كلية بيروت الجامعية ويستمر حتى الثامن من الشهر الجاري.

القومي التقى سفير كوبا

استقبل امس عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس، سفير كوبا في لبنان السيد جورج كوبيليس الذي اطلعه على نتائج المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي الكوبي الذي عقد في هافانا والخطة الخمسية الجديدة التي اقرها.

وتطرق الحديث في اللقاء الى الاوضاع في لبنان والاجتياح الاسرائيلي الاخير لعدد من القرى الجنوبية، فضلا عن العلاقات الثنائية بين الحزبين.

الامين والقاضي وسحاب وشلق في ندوة "العروبة والاسلام"

عقدت امس الجلسة الثانية في "ندوة الوحدة العربية" التي ينظمها "اللقاء الوحدوي" في الذكرى الـ ٢٨ لقيام الوحدة، تحت عنوان "العروبة والاسلام". وحضرها جمع من المواطنين تقدمهم الرئيس رشيد الصلح والسادة: منح الصلح، عصام نعمان، بحارة مرهج، معن بشور، عاطف الغضبان، غازي خوندي، هاني سليمان، محمد توفيق صادق، نادر سراج، خليل بركات، طارق مكناشي، وليد عيدو، منصور هنود، عبد الله عبد الحميد، عنير الصياد.

الامين

وتحدث قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين ومما قال: "عندما نقول ان الاسلام لا يعترف بالقومية او القبلية، فهذا لايعني انه ينكرها، ولكن يعني انه جاء ليضع روابط على الا تكون اللغة والقرابة العنصر والدم بل روابط فكرية ونظرة واحدة للحياة، ولكن اراد للروابط العائلية ان تشترك في عملية التوحيد من اجل ان ينتمي الاسلام الى هدفه الكبير في التوحيد الشامل لجميع البشر.

ونحن نعرف ان الاسلام اعترف بوجود الشعوب والقبائل، واعترافه بذلك سوف ندرك انه شكل نظرة متقدمة على المنهجية والنظرة التي كانت سائدة وحتى النظرة الغربية. لكنه جعل المقياس الاساسي للحق والباطل في الروابط نفسها وارادها ان تستمر لتشكل عاملا موحدا. وعندما رفض الاسلام القبلية رفضها بمنطقها العصبية. كذلك رفض الجانب العنصري في القومية واراد لهذه الروابط ان تساهم في انشاء الوحدة البشرية الكبرى على انها روابط بشرية موجودة وواقعية. لذلك نجد ان طرح العروبة والاسلام افتئات على العروبة والاسلام.

(...)

نحن الان فيما نواجه الهجمة الامبريالية التي تحاول ان تستعيد المنطقة العربية على اساس منطقة مجزأة، فاننا نتمسك بالعروبة من اجل ان نواجه المشروع التفتيتي. نتمسك بالعروبة كرابطة وحدوية تقدمية ولا نشعر باي تناقض بين الاسلام والعروبة. وعلينا ان ندرك ان الرابطة العليا التي ترتفع على الدم واللون والعرق هي الاسلام، اذ يؤمن لنا نظرة الى الكون.

القاضي

واعتبر الشيخ رشيد القاضي "ان دعوة الاسلام الى المساواة بين المسلمين واسقاط جميع صفوف التمييز العنصري والطبقي والاجتماعي، يجب ان تفهم في بعدها الانساني المطلق. فلا تفسر بانها دعوة الى الغاء القوميات.

وانا فعلنا الاسلام الى عقيدة ونظام يصلحان لكل مجتمع ولكل زمان ومكان. فان اعتناق العقيدة لا يستوجب التنازل عن الهوية واسقاط القومية. فلغة الاسلام العربية. ونبي الاسلام عربي، وحجة الاسلام مكة العربية. وخلفاء الرسول الراشدون عرب. وفتوحات الاسلام عربية. ونقلة الاسلام الاولى عربية. والامم التي دخلت الاسلام من فرس وهنود وروم، دخلته على يد العرب، واجتماع كل ذلك للعرب ليس محض مصادفة ولا يخلو من حكمة سماوية".

سحاب

ورأى السيد فيكتور سحاب "ان العروبة والمسيحية على علاقة رحم احداهما بالثانية. ففيما استطاعت حملات التبشير والقناصل ونظم التربية ان توهمنا بان المسيحية نقيض العروبة، تفاجئنا الحقائق والوثائق في بطون كتب التاريخ بما يخالف فكرة التناقض هذه. وان كانت الحقيقة التاريخية ليست برسم التعميم على الجماهير في مناهجنا التربوية. وقال: "من غرائب التاريخ التي تطمس ان السيد المسيح ولد في الناصرة وعاش فيها بين القبائل العربية، ولم يتصل باليهود في جوار القدس الا اتصالا قليلا. وكان العرب البطوريون يريدونه زعيما لهم في ثورتهم على رومة. فلما ذهب الى القدس خذله اليهود وسلموه الى جلاديه. وكان المسيحيون الاوائل عربا صفويين وانباطا، حتى صح القول ان العروبة احتضنت المسيحية التي كانت رومة تسعى الى وأدها، لانها رأت فيها ثورة مشرقية على نفوذها. ولا يعرف كثير من الناس ان اسرة امبراطورية "سورية" هي اسرة سفيروس هي التي بدأت تبدل موقف رومة من المسيحية، وان اول امبراطور روماني اعتنق المسيحية هو فيليبوس العربي في نحو عام ٢٤٤ للميلاد".

وشدد على ان العروبة والاسلام "لا يتناقضان اطلاقا".

شلق

وقال السيد فضل الشلق "ان الاسلام بالنسبة الى العروبة هو العلاقة الالهية التي نقلت العروبة من الجاهلية الى مجال آخر اكثر رحابة وانفتاحا وشمولية. هو الايديولوجيا التي نقلت العروبة من جاهلية القبيلة الى الاخوة الانسانية.

على ان هناك قوى تحاول تثبيت الالتباس القائم بين العروبة والاسلام، ونختصرها هنا في اتجاهين:

١ – الاتجاه الاول لدى بعض مسيحيي المشرق العربي الذين يعتبرون ان لهم ثأرا على الاسلام الذي حل مكان المسيحية وقضى على طابع المنطقة القديم الذي ما زالوا يحنون اليه. هؤلاء ما زالوا غير قادرين على التعايش مع واقع ساد المنطقة منذ ١٥ قرنا وهم ما زالوا يسعون للثأر من الاسلام والعروبة.

٢ – الاتجاه الثاني لدى بعض مسلمي الشرق الاسلامي الذين يعتبرون ان الاسلام اوجد قطيعة بينهم وبين ماضيهم القومي القديم قبل الاسلامي. هؤلاء ما زالوا غير قادرين على التعايش مع الجمهور العريض من المسلمين، فهم رافضون لاجماع الامة. وما خروجهم على الاجماع الا لاسباب قومية. وكان لهذا الرفض اشكال تغيرت على مر التاريخ فحينا يكونون روافض دينيين، واحيانا يتلبسون الشعوبية الخ. ومنذ القرن الاول للاسلام بذلت محاولات لاحتواء هذين الاتجاهين".

ونفى وجود تناقض بين العروبة والاسلام.

الشيوعي يتلقى المزيد من البرقيات استنكارا لاغتيال نعوس وطويلة

تلقت امس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، مزيدا من برقيات التعزية بعضويها خليل نعوس وسهيل طويلة، وهي تدين اغتيالهما وتؤكد على التضامن مع الحزب ومع "الوطنيين اللبنانيين".

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي اعتبرت ان اغتيال نعوس وطويلة "يشكل ضربة خطيرة للشيوعيين اللبنانيين والقوى الوطنية الديموقراطية" وقالت: "ان اعمال الخطف والاعتقال ضد مناضلين في الحزب الشيوعي اللبناني، تشكل منعطفا خطيرا في مسار الحرب الاهلية اللبنانية المستمرة منذ ١١ عاما".

وعبرت عن تضامنها مع الحزب متمنية "عودة السلام والاستقرار بين ابناء الشعب اللبناني".

ودان حزب العمال في جامايكا "الاغتيال الوحشي للرفيقين خليل نعوس وسهيل طويلة" واكد تضامنه مع "جميع المحبين للسلام في لبنان".

ورأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي "ان هذه الجرائم تشكل اعتداء مباشرا على القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية في معركتها المحقة ضد الاعتداءات الاسرائيلية من اجل لبنان ديموقراطي موحد".

واعرب مدير تحرير جريدة "الاومانيتيه" الفرنسية عن تأثره البالغ لاغتيال طويلة، وعن تضامنه مع الحزب الشيوعي "في هذه المحنة القاسية".

ودان الاتحاد العام الفرنسي للشغيلة "كل اشكال الاغتيال والخطف التي تضر بالمصالح الحقيقية للعمال في لبنان"، واعلن وقوفه "الى جانب مصالح العمال اللبنانيين ودورهم في الوصول الى حل ديموقراطي يسمح بعودة السلام الى ربوع لبنان".

ودان التجمع من اجل الديموقراطية في فرنسا اغتيال طويلة ودعا الى "احترام الحريات الديموقراطية والصحافية والسياسية".

وابرق الى الحزب الشيوعي الصحافيون والفنانون والمثقفون العرب العاملون في باريس مستنكرين اغتيال طويلة وهم: اسعد حيدر، بشير هلال، احمد الشيخ، جان الدايه، اديب ديمتري، جوزف سماحة، روبير مشعلاني، سمير قصير، طارق شهاب، عفيف ضاهر، غالي شكري، غسان الحلبي، ماجده واصف، برهان غليون، ابتسام الزين، جاك قبنجي، ابرهيم العريس، جان نبغي، ماجد نعمه، مصطفى البسام، محمود درويش، محمد غولي، نصري الصايغ، نبيل ابو شقرا، وليد شميط، الياس ديب، بطرس حلاق، الصافي سعيد، جواد صيداوي، اميل منعم، رفيق فتوح، سركيس ابو زيد، ضياء شعران، عبد الوهاب بدرخان، عبد الفتاح الحالي، غسان الرفاعي، هدى معوض، جيروم شاهين، فاديا شرقاوي، خطار ابو دياب، فيصل جلول، خميس خياطي، محمد حربي، محمود القاروط، ميشال كامل، منى السعيد، ناجي قيس، نقولا فرزلي، رفيق رؤوف.

وابرق رئيس مكتب الشؤون الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد طارق شهاب من باريس معزيا بطويلة ونعوس، وقال ان اغتيالهما "حلقة اخرى من حلقات التآمر على القوى الوطنية اللبنانية المناضلة في سبيل نظام ديموقراطي علماني قائم على المساواة والعدالة".

وقالت منظمة الحزب التقدمي في باريس في رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي: "باغتيال طويلة خسر التقدميون الاشتراكيون رفيقا لهم، مناضلا شرسا في سبيل الديموقراطية والعلمانية والعدالة والمساواة في لبنان".

وافاد الحزب الشيوعي ان مكتبه في باريس تلقى برقية تعزية بنعوس وطويلة من مدير مكتب حركة "امل" في العاصمة الفرنسية السيد محمد نصر الدين تدين "العمل الجبان الذي قام به بعض المأجورين".

واعلن السيد ناجي علوش "وقوفه الى جانب الوطنيين والديموقراطيين اللبنانيين" وقال: "ان وقوف الوطنيين والتقدميين العرب الى جانب التقدميين اللبنانيين هو ضمان للانتصار".

ووردت على الحزب الشيوعي ايضا برقيات تعزية واستنكار من الاتحادات العربية في فرنسا، منظمة الحزب الشيوعي العراقي، رابطة الكتاب والصحافيين والفنانين الديموقراطيين العراقيين، انصار "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في ايطاليا، مجلس السلم العالمي، النائب الشيوعي الفرنسي لوي اودري، مجلة "النهج" التي تصدر عن مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، "منظمة الاشتراكيين الثوريين" في لبنان، والاحزاب وحركات التحرر الوطني في العالم العربي والحزب الشيوعي الكوبي.

الغطيمي يذكر بعريضته في شأن الاتفاق الثلاثي

وجه امس النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي رسالة الى رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني طالبه فيها بالايعاز بتسجيل عريضة في قلم هيئة مكتب المجلس عن "الاتفاق الثلاثي" كان رفعها سابقا.

وجاء في الرسالة: "بعد عودتكم من رحلة ميمونة، اسمحوا لي بأن اعود فاثير قضية رفضكم تسجيل عريضتي عن الاتفاق الثلاثي في قلم هيئة مكتب المجلس. ان رفضكم هذا، يا سيادة الرئيس، والذي جاء اثر وعد قاطع بتسجيلها من رئيس المصلحة الادارية المشتركة للمجلس امام شهود كرام، لم يكن له من مبرر على ما علمت الا خشيتكم من انقسام النواب انقساما طائفيا.

ان خشيتكم المشكورة هذه، يا سيادة الرئيس هي نفسها لا مبرر لها. ذلك ان النواب الكرام وعلى امتداد الحياة النيابية في لبنان لم ينقسموا مرة طائفيا ثم ان النظام الداخلي لا يلزم هيئة مكتب المجلس مهلة محددة تحيل خلالها العرائض على مراجعها المختصة. واذا تمت الاحالة، فان اللجان تصرف وقتا طويلا للدرس والاقرار، ثم للعمل بمقتضى القانون والدستور، ان على صعيد الهيئة العامة للمجلس النيابي او على الصعيد الحكومي".

الشيوعي أكد في المؤتمر السوفياتي "أهمية دعمه لانتصار القضايا الوطنية"

القى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد نديم عبد الصمد كلمة الحزب في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي. فحيا المؤتمر، واكد "اهمية الدعم السوفياتي في انتصار القضايا الوطنية والقومية ضد العدوان الاسرائيلي والامبريالية والرجعية".

وجاء في كلمة عبد الصمد "ان المناضلين الابطال من حزبنا وسائر القوى الوطنية والتقدمية الذين يحاربون العدو الاسرائيلي المحتل لبلادنا والذين نجحوا في اجلائه عن القسم الاكبر من ارضنا وهم يتابعون النضال لطرده عن اخر شبر من ارض الجنوب الصامد، والى جانبهم المناضلون الذين تصدوا للغزو الاميركي الاطلسي لارضنا تحت شعار القوة المتعددة الجنسية، واجبروا قوات "المارينز" على الانسحاب وسط ابشع هزيمة للامبريالية الاميركية في السنوات الاخيرة، والذين يتصدون للدعوات الفاشية الطائفية وللقوى الظلامية، والمناضلون من اجل لبنان مستقل موحد عربي وديموقراطي، ان هؤلاء جميعا يدركون ان انتصاراتهم السابقة وصمودهم الراهن وثقتهم الراسخة بالنصر، انما تستند الى الدعم الصادق الذي تلقوه ويتلقونه من الاتحاد السوفياتي الصديق ومن حزبه الشيوعي المجيد فاسمحوا لي باسمهم جميعا ان اشكركم ايها الرفاق الاعزاء وان اتوجه باسمى مشاعر التقدير والامتنان من خلالكم الى الشعب السوفياتي العظيم والى حزبه الشيوعي المجيد.

ان حزبنا الذي قدم في الايام الاخيرة ثلاثة من ابرز قادته في ساحة الشرف: خليل نعوس وسهيل طويلة وميشال واكد، الذين سقطوا برصاص الغدر الفاشي الظلامي، ان حزبنا الشيوعي هنا يعاهدكم على متابعة النضال من اجل التحرير الكامل لارضنا المحتلة، من اجل لبنان وعروبته، من اجل حق شعبه في التطور الديموقراطي المستقل. ونحن نستند في هذه المعركة المصيرية الى جماهير شعبنا الصامدة والى التحالف الوثيق الذي يجمعنا مع الحزب التقدمي الاشتراكي، والى وحدة كل الاحزاب والقوى الوطنية. والى التحالف مع سوريا والثورة الفلسطينية وكل قوى حركة التحرر العربي. كما نستند في هذه المعركة المصيرية الى التضامن الاممي الرائع الذي عزز قدراتنا على الصمود وفتح امامنا افاق التحرير الكامل والنصر على العدوان الخارجي".

وكان عبد الصمد اجرى سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين السوفيات ومع رؤساء وفود الاحزاب وممثلي حركات التحرر الذين يحضرون المؤتمر، عارضا "قضية الشعب اللبناني ونضاله لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي ودحر المشروع الفاشي الكتائبي والمشاريع الرديفة له".

غندور: تأسف لاثارة الحساسيات في صفوف الجاليات

في نبأ لـ"وكالة اخبار لبنان" من الغابون ان الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور ونائب الامين العام السيد احمد طرابلسي، يتابعان جولة افريقية، وقد زارا ليبيريا وابيدجان وسيراليون وزائير.

وتعليقا على نداء "الهيئة العلمانية للجاليات اللبنانية الافريقية" الذي وجهته الى قيادات الانتشار اللبناني في العالم، قال غندور:

"ان سعي البعض للتأثير على المغتربين من خلال الضرب على الاوتار الطائفية والمذهبية لن يفيد هؤلاء ولن يكون سبيلهم لتحقيق ما عجزوا عن تحقيقه بالوسائل والطرق الديموقراطية والمشروعة.

ومؤسف ان توجه الدعايات لاثارة الحساسيات وتحريض فريق من اللبنانيين على فريق اخر، ومؤسف ان يتناسى هؤلاء ما يتعرض له لبنان من هجمة شرسة بفعل المؤامرة المستمرة عليه والتي تستهدفه ارضا وشعبا ومؤسسات. وكان الاجدر بالذين يدعون الحرص على وحدة لبنان والجامعة ان يوجهوا نداء الى المجتمعات الدولية والمؤسسات الانسانية لوضع حد لغطرسة اسرائيل وظلمها. والى مناشدة اللبنانيين المنتشرين في العالم ان يتكتلوا ويتوحدوا ويتعاونوا لتقديم الدعم المادي والمعنوي والسياسي الى الشعب الجنوبي الذي يدفع يوميا من دمه ورزقه في سبيل وحدة لبنان وسيادته واستقلاله".

احتفال بتوزيع مساعدات السوق الاوروبية

سفير بريطانيا في طرابلس مستطلعاً ووفد إيطالي درس الحاجات الملحّة


المحافظ غبريل والسفير البريطاني. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

زار سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي امس طرابلس بدعوة من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، والتقى المسؤولين المحليين.

وكان محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في استقباله عند مدخل السرايا. ثم عقد لقاء في مكتب قائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور في حضور مرافقي السفير وعدد من المسؤولين المحليين من اداريين وعسكريين.

ودار البحث على امكان تقديم مساعدة بريطانية في اي مجال الى طرابلس، خصوصا في مجال اعادة التعمير. واعلن السفير بعد اللقاء انه جاء الى طرابلس بدعوة من رئيس الحكومة، واعرب عن سروره بهذه الزيارة ولقائه المسؤولين في العاصمة الثانية، وانه اطلع على الاوضاع من كل جوانبها في المدينة التي شهدت "احداثا مؤسفة".

وقال المحافظ: "تكرم سعادة السفير وخصنا بزيارته الاولى للعاصمة الثانية، وكانت مناسبة عرضنا فيها امكان مساهمة بريطانيا في تقديم مساعدات الى طرابلس بعد محنتها، واشرنا الى مساهمة السوق الاوروبية في مساعدة مالية انتهى توزيعها قبل يومين، واعطينا مثل الحكومة الايطالية التي وافقت مبدئيا على تزويد المدينة عددا من البيوت الجاهزة، وتمنينا على السفير ان يسعى لدى حكومته والمؤسسات المرتبطة بها وبالسوق الاوروبية الى تأمين مساعدات لطرابلس، خصوصا في مجال اعادة تعمير الاماكن الاثرية والاسواق ذات الطابع التاريخي. واشرنا الى ان حكومات عدة اهتمت بتزويدنا الامكانات اللازمة في هذا المجال. وقد وعد السفير بنقل هذا التمني الى حكومته في تقرير عاجل، وذكر ان في برنامجه زيارة بريطانيا، ووعد بان يبذل كل جهده لتأمين ما يمكن من المساعدات لطرابلس.

ولفتناه الى ان الحاجة لم تعد الى مساعدات غذائية، بل الى مساعدات تؤمن عودة البنى التحتية للمدينة وتساعد اصحاب المؤسسات والابنية المتضررة".

واشار الى ان السفير البريطاني في صدد تحضير برنامج ثقافي فني متنوع تقوم مؤسسات مرتبطة بالحكومة البريطانية بتنفيذه في لبنان.

وانتقل السفير الى مركز بلدية طرابلس، فاستقبله رئيس البلدية السيد عشير الداية واعضاء المجلس البلدي. وتناول الحديث ما خلفته الاحداث من فواجع وخراب في المدينة، واستعداد بريطانيا للمساهمة في تقديم مساعدات.

بعد الاجتماع قال الداية: "كانت زيارة مجاملة من سعادة السفير. وقد اغتنمنا المناسبة وبحثنا في الشؤون العامة.

ونحن نعتبر دائما ان بريطانيا بلد صديق، فكان لا بد من ان نطلب من السفير المساهمة في مساعدة طرابلس في ما اصابها من اضرار وويلات، وشرحنا له الضرورات التي تحتاج اليها. ولمست تجاوبا كليا وتفهما لقضايانا المحلية. وشكرنا للسفير اي جهد يقوم به من اجل المدينة".

ايطالي

وزار طرابلس ايضا الملحق التجاري الايطالي السيد ميتال فارينيز، يرافقه الدكتور كارينو واعضاء في السفارة، والتقى رئيس بلديتها.

واوضح الداية ان زيارة الديبلوماسي الايطالي غايتها "الاطلاع على الحاجات المستعجلة، فاكدنا له حاجتنا الى مساكن شعبية. واكد الملحق التجاري ان هذا الموضوع هو قيد دراسة جدية لدى الحكومة الايطالية، وان الزيارة اليوم لطرابلس هي لمعرفة المساعدات العاجلة التي تود الحصول عليها. فطلبنا بعض الآليات الصحية من سيارات اسعاف وسيارة للتنظيفات، وكلفنا المهندس الصحي لدى البلدية اطلاع الوفد على النواقص لدينا في هذا المجال".

السوق الاوروبية

وفي مجال آخر، اقام ممثل السوق الاوروبية في لبنان السيد كلاوس فون هلدورف حفلة كوكتيل في مربع شاطىء الناعورة لمناسبة انتهاء توزيع المساعدات المالية التي منحتها السوق الاوروبية لمتضرري الاحداث في طرابلس، حضرها وفد من مجلس الكنائس العالمي للشرق الاوسط الذي تولى الاشراف على توزيع المساعدة، وضم عميد معهد القديس يوحنا الدمشقي الاب ميشال نجم والسيد ميشال عيس، في حضور عدد من ممثلي الفاعليات والمسؤولين في الشمال واعضاء اللجنة العليا للاغاثة والمحافظ غبريل ورئيس بلدية طرابلس السيد الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وقائد درك طرابلس الرائد مروان زين ومدير فرع بنك البحر المتوسط السيد هشام عز الدين والفرق التي ساهمت في التوزيع.

ونوه ممثل السوق الاوروبية بجهود مجلس الكنائس العالمي وبنك البحر المتوسط والمسؤولين في طرابلس، لانجاح عملية توزيع المساعدات، وشدد على الدور الكبير لمؤسسة الحريري، معربا عن اعجابه بالفرق التي نفذت هذه المهمة الشاقة.

واشار الى ان السوق الاوروبية ومجلس الكنائس العالمي مستمران في مهمتهما الانسانية، والسوق في صدد دراسات لاعادة تأهيل الصناعة وتقديم مساعدات الى الصناعيين، وكذلك في مجال المساعدة الغذائية.

ورد محافظ الشمال شاكرا السوق الاوروبية وممثليها في لبنان ومعربا عن تقديره للمساعدة التي قدمتها السوق الى طرابلس في محنتها "بعد تخلف الكثيرين ممن كنا ننتظر ان يكونوا سباقين الى المساعدة".

ورجا السفير ان ينقل باسم طرابلس الشكر الى السوق الاوروبية، متمنيا ان تتوافر امكانات اخرى للمساعدة من كل الهيئات الانسانية.

وشكر مجلس الكنائس وممثليه وجميع الذين ساهموا في انجاح العملية، وكذلك مؤسسة الحريري على الجهود الخيرة التي قامت بها، وخص موظفي بنك البحر المتوسط وادارته بالشكر والتقدير. وكذلك قوى الامن الداخلي.

الصابونجي وغرفة تجارة طرابلس:

تعاون لمعالجة الأزمة الاقتصادية


المفتي الصابونجي مع وفد غرفة التجارة في طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

استقبل امس مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن منلا، يرافقه عضوا الغرفة السيدان فيكتور خلاط وتوفيق حجازي.

بعد الاجتماع قال المنلا "ان البحث تناول المسائل التي تهم المجتمع بكل فئاته في هذه الظروف الصعبة التي نمر بها والعلاجات المطلوبة لاوضاعنا الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية. وعرضنا الخطوات التي تقوم بها غرفة التجارة بالتعاون مع بقية الهيئات والقيادات في عاصمة الشمال لوضع حد لموجة ارتفاع الاسعار والقيام بعمل تعاوني يهدف الى تأمين استيراد المواد الغذائية بكلفة معقولة والانطلاق من هذه الخطوة الاولى لتحقيق خطوات اخرى على صعيد تأمين الدواء بكلفة مخفوضة والبحث في المسائل التي تهم الاسكان.

ومما لا ريب فيه ان الازمة اللبنانية التي طالت بدأت تترك بصمات خطيرة على حياة كل فرد، وان هذه الظروف الصعبة تفرض على الجميع تحمل المسؤولية والمشاركة في التخفيف من الصعوبات وايجاد حلول للمشاكل التي نواجهها".

وقال المفتي الصابونجي: "ان لبنان تزداد اليوم مشاكله الاجتماعية بسبب تردي الاوضاع الامنية التي تنعكس سلباً على الوضع الاجتماعي. ومن هنا كانت نداءاتنا من اجل معالجة القضية بما تستحق من اهتمام، وقد وجدت لدى الاخوة وكثير من فاعليات طرابلس المالية والاقتصادية سرعة في التجاوب وجدية لما فيه مصلحة المدينة والوطن عموما.

ونحن على ثقة بان الاخوة سيقومون في الايام القريبة، وبتوجيه من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، باعمال اجتماعية تعيد الكثير من الاستقرار الى هذه المدينة وتحقق المطلوب، بما يتفق مع مصلحة الجميع وكرامتهم".

ممثل السوق الاوروبية في بعلبك


السيد هولدورف والوفد في مكتب القائمقام الاسير.




في قلعة بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

زار امس ممثل السوق الاوروبية المشتركة في لبنان السيد كلاوس فون هولدورف، زحلة وبعلبك يرافقه مؤسس الحركة الاجتماعية في لبنان المطران غريغوار حداد. والتقى محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون والقائمقام مصطفى الاسير.

وحضر اللقاء طبيب القضاء الدكتور طارق القنواتي والمسؤولة عن مركز الخدمات الشاملة في بعلبك الآنسة هدى سعيد والمسؤول عن مركز الضمان الصحي في بعلبك السيد هاني اسماعيل وآمر فصيلة الدرك النقيب غسان صبح.

واوضح هولدورف ان هدف الزيارة هو التعارف والاطلاع ميدانيا على المشاريع الانمائية واعمال التأهيل في المدارس الرسمية التي تشرف عليها شركة "اوجيه لبنان". وزار المسؤول الاوروبي ايضا قلعة بعلبك وتفقد مستشفى بعلبك الحكومي ومركز الخدمات الشاملة. وسيزور اليوم زحلة.

"التحرير الاسلامية" تعد بالانتقام لخليل عكاوي

تلقت امس "النهار" بيانا باسم "شعبة الانتقام في منظمة التحرير الاسلامية" جاء فيه:

"ان اجهزتنا المختصة تمكنت من كشف الشبكة التي نفذت اغتيال الشهيد خليل عكاوي (ابوعربي) والمكلفة كذلك اغتيال عدد من الرموز الاسلامية في مدينة طرابلس. ان هذه الشبكة التي تضم اربعة اشخاص منتمين الى تنظيم عسكري طرابلسي انشىء حديثا، تعمل بايعاز من احد اجهزة المخابرات المعروفة لدينا. ان قبضتنا ستلاحق المجرمين والعملاء واعداء الاسلام في كل مكان لتنزل بهم العقاب الذي يستحقونه. والله غالب على امره".

الطقس

لا يزال الطقس في لبنان متقلبا بين جيد وقليل الغيوم الى غائم مع بعض زخات مطر في الجبال، الا ان التوقعات تشير الى ان موجة الصقيع التي تسيطر على اوروبا لا بد من ان تصل الى الحوض الشرقي للمتوسط.

ويعتقد ابناء الجبال المعمرون انه لما كان لا يزال هناك ١١ يوما من شهر شباط على الحساب الشرقي، فمن المتوقع ان تعوض "مستقرضات الروم" ما لم تجلبه "مستقرضات" الحساب الغربي من مطر وثلوج.

الحرارة المرتقبة اليوم على الساحل من ١١ درجة الى ٢٠ درجة، وعلى علو الف متر من ٧ الى ١٤، وفي البقاع من ٤ الى ١٧. الرطوبة من ٥٠ الى ٨٠ في المئة.

شيكات للمتضررين في طرابلس وزعتها لجنة "التجمع الوطني"

في اثناء توزيع الشيكات. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

باشرت صباح امس لجنة للرعاية الاجتماعية في "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" برئاسة السيدة نعمت فتح كبارة، توزيع شيكات المساعدة المالية المقدمة لاصحاب الابنية المتضررة جزئيا، من اصل مبلغ الـ٢٥ مليون ليرة الذي وضع جزء منه في عهدة بلدية طرابلس.

واتخذت اللجنة مركزا لها لتوزيع الشيكات في المدرسة الجديدة للبنات، وتوافد اصحاب الطلبات، وتم التوزيع في هدوء وبرقابة من قوى الامن الداخلي والقوات السورية.

ومن جهتها، اعلنت لجنة المساعدات البدء بتوزيع شيكات المساعدة المالية على اصحاب الابنية المتضررة جزئيا ابتداء من غد الاثنين كالآتي:

من الرقم ٢٥٥ حتى ٥٥١ الطلبات المسجلة في بلدية طرابلس، وذلك في المدرسة الجديدة الرسمية للبنات شارع امين المقدم. اما الطلبات من الرقم ١٠١ حتى ٢٦٩ المسجلة في بلدية الميناء فيتم تسليم شيكاتها في مقر بلدية الميناء.

وذكرت اللجنة اصحاب الطلبات بان هذه المساعدات لا تشمل اضرار البناء المتضرر كليا، واضرار الموجودات والسيارات. ودعت المستحقين الى اصطحاب بطاقة الهوية او اخراج قيد عليه صورة، ووجوب التقيد بتاريخ التوزيع. علما ان من يتأخر في تسلم الشيك المخصص له في الموعد المحدد، يؤجل تسلمه اياه الى ما بعد استكمال التوزيع وفي موعد يحدد لاحقا.

٨ آذار يوم المرأة العالمي

أسبوع تبدأه لجنة حقوق المرأة بحملة لتوقيع عرائض تدين إسرائيل

تفتتح لجنة حقوق المرأة اللبنانية اسبوع الثامن من آذار لهذه السنة - يوم المرأة العالمي - بحملة لجمع تواقيع في كل المناطق اللبنانية، تبدأ اليوم في الثاني من آذار، على عريضة سترفع الى الامين العام للامم المتحدة، وهنا نصها:

"حضرة الامين العام لهيئة الامم المتحدة والاعضاء المحترمين،

لبنان بلد مستقل وسيد، معترف بحدوده دوليا، عضو في هيئة الامم المتحدة وعضو مؤسس في جامعة الدول العربية. تعرض لبنان لغزو اسرائيلي عام ١٩٨٢ وما زالت اراض من جنوبه وبقاعه الغربي ترزح تحت الاحتلال.

اسرائيل تواصل قضمها للاراضي اللبنانية في الجنوب بهدف توسيع مناطق احتلالها، تمارس اعنف وسائل القمع ضد اهالي القرى الجنوبية، تقصف برا وبحرا وجوا، تشن الغارة تلو الغارة، تقوم بالعدوان تلو الآخر، تشرد، تعتقل، تخطف، تنكل بلا تمييز بالرجال والنساء والاطفال، ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق الدولية.

تتلف الزرع والمنشآت، تتدخل في شؤون لبنان الداخلية مستخدمة كل ادواتها العسكرية والسياسية لمنع اي حل وطني ولتعميق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية.

نحن الموقعات ادناه نؤكد ان ما تقوم به اسرائيل لا يشكل خرقا فظا لقرارات هيئة الامم المتحدة فحسب، وانما يهدد باندلاع حرب اقليمية ربما كانت شرارة حرب عالمية جديدة. اننا لمناسبة يوم المرأة العالمي والسنة العالمية للسلام نطالب مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة بالآتي:

١ - ادانة ممارسات اسرائيل العدوانية في لبنان.

٢ - فرض عقوبات اقتصادية وسياسية صارمة عليها.

٣ - تطبيق فوري لقرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، وارغام جيش المحتل الاسرائيلي على الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية المحتلة.

٤ - عدم السماح لاسرائيل باقتناء السلاح النووي وادانة من يزودها به حفاظا على السلام في المنطقة وفي العالم.

ان النساء اللبنانيات، اذ يحيين بطولات المقاومة الوطنية اللبنانية ويدعمنها بمختلف الوسائل، سيتابعن النضال حتى التحرير الكامل لبلادهن ليعود لبنان العضو الفاعل في الاسرة العربية والدولية".

وتتخلل الاسبوع نشاطات مختلفة في المناطق: معارض وندوات ومهرجانات ومسيرات. ويختتم باحتفال مركزي دعت اليه اللجنة في رعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الرابعة بعد ظهر السبت ٨ آذار في قاعة سينما "جاندارك" في الحمراء، بيروت.

وفي برنامجه: كلمة لجنة حقوق المرأة اللبنانية للسيدة ليندا مطر، كلمة رئيس الحكومة، كلمة المستشار التربوي الدكتور محمد علي موسى، كلمة مدير مكتب هيئة الامم المتحدة للاعلام في بيروت السيد لؤي الحسني، توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة المدرسية لسنة ١٩٨٥.

"حديقة السلام" لاطفال بعلبك تفتتح هذا الشهر

بعلبك - "النهار":

بحث امس قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير مع وفد من منظمة "اليونيسيف" في حضور مندوبين لمركز الخدمات الشاملة في المدينة، في سبل التنسيق والتعاون لانجاز مشروع "حديقة السلام" للاطفال على مرجة رأس العين.

وقالت السيدة نيللي طاهر باسم الوفد: "اجتمعنا بالقائمقام من اجل التعاون لانشاء حديقة السلام للاطفال في بعلبك، والعمل مشترك بين المديرية العامة للشؤون الاجتماعية و"اليونيسيف" وبلدية بعلبك، وستفتتح الحديقة في اسبوع الطفل اللبناني المقرر بين ٢٢ و٢٨ آذار الجاري".

وشددت المسؤولة عن مركز الخدمات الشاملة الآنسة هدى سعيد على اهمية المشروع لانه الاول في المنطقة، وتوقعت ان تكون له انعكاسات ايجابية على صعيد رعاية الاطفال.

اتحاد الكتاب ينادي المثقفين والمفكرين:

لرفع الصوت في مواجهة القمع

دان اتحاد الكتاب اللبنانيين الاعتداء على مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، واستنكر اغتيال الكاتب سهيل طويلة.

وجه اتحاد الكتاب نداء الى "الكتاب والمبدعين والمفكرين والمثقفين" في لبنان جاء فيه:

"ان الاجواء الراهنة الخطيرة التي تخيم على وطننا الغالي تهدد استقلاله الوطني بمزيد من السعي الاسرائيلي المجرم الى ابقاء مناطق عزيزة من ارضنا قيد الاحتلال، وتهدد وحدته بمزيد من التفكك والتفتيت الطائفي والمذهبي، وتهدد هويته الوطنية العربية بالمزيد من التبدد والضياع، وتهدد الديموقراطية فيه بمزيد من التفتيت الطائفي والقمع المذهبي والفاشي وتهدد المواطن نفسه بحياته وبوجوده وبحريته الشخصية نفسها، وتهدد الثقافة والابداع والفكر بالمصادرة والقمع والاغتيال. فلم يعد الصمت جائزا، ولم يعد الصمت ممكنا.

ان اتحاد الكتاب اللبنانيين، انطلاقا من موقعه ومن مسؤولياته الوطنية والثقافية، يعبر عن قلق الكتاب اللبنانيين الشديد حيال هذه الاجواء الخطيرة، وحيال تفشي اسلوب احتجاز الحريات الشخصية والخطف والاغتيال نهجا نظاميا لم يوفر احدا ولم يراع حرمة، وهو، اذ يستنكر اغتيال الكاتب المفكر سهيل طويلة مدير التحرير المسؤول لمجلة "الطريق"، انما يعتبر هذه الجريمة اعتداء موصوفا على منبر فكري ذي تراث عريق في حركة ثقافتنا الوطنية العربية المعاصرة، وهو اعتداء في الوقت نفسه على حركة الفكر والثقافة في لبنان وفي الوطن العربي. وعلى منابر هذه الحركة ورجالاتها من دون استثناء (...)

ويعبر اتحاد الكتاب اللبنانيين من جهة اخرى عن قلقه الشديد على مصادرة مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، والعبث بمحتوياته من مخطوطات وكتب وتراث فكري وادبي فائق الغنى (...) ويعتبر الاعتداء على هذا المنبر الثقافي الكفاحي الفاعل في حياتنا الثقافية اعتداء على الجنوب وعلى قضيته وعلى تراثنا الثقافي الوطني الجنوبي واللبناني والعربي وعلى الجنوبيين انفسهم اعلاما وكتابا ومفكرين وشعراء ومواطنين، كما يعتبره اعتداء موجها ضد جميع الهيئات والمؤسسات والمنابر الثقافية، ينم عن الموقف الخطير الذي تضمره وتمارسه القوى الطائفية والمذهبية والظلامية حيال الثقافة مؤسسات وافرادا والذي يتهدد بسيف قمعه وقهره الكلمة الحرة والقضية الحرة.

ايها الكتاب اللبنانيون والعرب، الخطر يتهددنا جميعا، هيئة هيئة وفردا فردا ما لم ترفع الصوت في مواجهة هذا القمع والتفتيت وليكن صوتنا عاليا في مطالبة الجميع، مسؤولين رسميين وقوى وهيئات وطنية سياسية واعلامية واجتماعية وثقافية للعمل السريع من اجل وقف هذه الموجة من نهج المصادرة والاغتيال ومن اجل الافراج عن المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ولتكن وقفتنا هذه على اختلاف انتماءاتنا الفكرية والادبية والفنية، تعبيرا فعالا عن اقتناعنا الراسخ بان الديموقراطية هي الشرط الاول لنهوض المثقفين الى مستوى مسؤولياتهم حيال الثقافة والوطن".

استنكار الاعتداء على مؤسسات الحريري

دان امس مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان الاعتداءات التي تعرضت لها مؤسسات الحريري، وقال: "ان ذلك يثير في النفس اشد معاني الاستنكار، لانه اعتداء على قيم العلم والتربية والاخلاق وطعن لحاضر آلاف الطلاب الذين يرعاهم الحريري ولمستقبلهم".

واصدرت "الرابطة الاجتماعية لشباب عين المريسة" بيانا اعلنت فيه تضامنها مع مؤسسات الحريري، ودعت اللبنانيين الى "تأييد هذه المؤسسات كي تستمر في اداء دورها".

ووزعت "المؤسسة الوطنية الاجتماعية" بيانا اعتبرت فيه "ان كل اعتداء على مؤسسة اجتماعية او صحية ومنها مؤسسات الحريري، يستهدف الاعتداء على الروح الانسانية والقيم الاخلاقية ويشكل ضربة موجعة لطموحات شعبنا في النهوض والتطور والتقدم".

وبدعوة من "الجمعية الخيرية الاسلامية لاسعاف المحتاجين" في طرابلس و"دار التربية والتعليم الاسلامية" اعتصم طلاب دار التربية واساتذتها لمدة ساعة، تعبيرا عن استنكارهم للاعتداءات.

ووزع بيان في البقاع باسم "الاوساط الاجتماعية والاقتصادية في البقاع الاوسط" اعتبر "ان المعتدين عناصر مأجورة وعميلة حاقدة"، وطالب المسؤولين بكشف الفاعلين ومعاقبتهم.

ووجه عدد من اطباء البقاع برقية الى السيد رفيق الحريري، فيها: "ان الاعتداءات تصب في خانة الفتنة المتصهينة التي تهدف الى التقسيم وشرذمة اللبنانيين".

ووزع في بلدة قب الياس بيان باسم الاهالي، استنكروا فيه الاعتداءات وطالبوا المسؤولين بالعمل لكشف الفاعلين ومعاقبتهم.

واستنكر "شباب بعلبك" الاعتداءات معتبرين "ان اي اساءة او اعتداء على المؤسسات هو بمثابة عرقلة لدورها ولعملها الكبير".

ووجه آل الميس وآل عبدالغني في شتوره برقيتي استنكار الى السيد رفيق الحريري.

احتفالات في بعلبك في ذكرى تأسيس منظمة المدن

رأس امس قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير اجتماعا لاعضاء لجنة مدينة بعلبك التي تضم السادة اكرم عوض، مصطفى ابو اسبر، حسين درويش، الدكتور هولو فرح. وتناول البحث موضوع المشاركة في الاحتفالات التي ستقام في بعلبك لمناسبة تأسيس منظمة المدن العربية التي تنتمي اليها بعلبك.

واتفق المجتمعون على رفع اعلام المنظمة في ١٥ آذار الجاري والقاء محاضرات تتمحور حول "الحلول المثلى لمشاكل التوسع العمراني والبيئة في المدن العربية".

تظاهرة في برلين تندد باسرائيل واحتلالها للجنوب

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من برلين العربية ان تظاهرة لابناء الجالية اللبنانية انطلقت امس بتوجيه من مكتب العلاقات الخارجية في حركة "امل" وجابت شوارع المدينة، ورفع المشاركون فيها صورا للامام الخميني والامام موسى الصدر ولافتات باللغتين العربية والالمانية تندد بالاحتلال الاسرائيلي والممارسات التي يرتكبها ضد قرى الجنوب.

ووصلت التظاهرة الى مقر السفارة الاميركية، وهناك القى احد المسؤولين في الحركة "ابوهيثم" كلمة ندد فيها بجيش الاحتلال ووحشيته وممارساته في قرى الجنوب في اثناء الاجتياح الاخير.

وطالب بارسال وفد اوروبي "لتقصي الحقائق عن الاعمال الارهابية والسرقات والدمار التي خلفها الاجتياح في القرى الجنوبية والتي تمت على مرأى من القوة الدولية".

ووزع المتظاهرون بيانا عنوانه "لن يدع العالم يرتاح ما دام الجنوب يتألم".

بلدية طرابلس وشؤون صحية

طرابلس - "النهار":

عقد امس في بلدية طرابلس اجتماع برئاسة رئيسها السيد عشير الداية وحضور نائب الرئيس السيد امين خلاط والمهندسين النقيب احمد فتال والسيدين مؤيد رعد وعفيف الرفاعي.

واطلع المجتمعون على تقارير اللجان الهندسية والصحية التي وضعت في شأن اوضاع المحجر الصحي ومنطقة التبانة. وتقرر تسليم ملف الاعمال لتأهيل المحجر الصحي البيطري في الميناء الى المتعهد غدا الاثنين للبدء بتنفيذ الاشغال.

وناقش المجتمعون امكانات البلدية لاصلاح بعض الطرق والمجاري في منطقة التبانة، في ضوء زيارة رئيس البلدية للمنطقة وتقارير المهندسين عن الاولويات التي يجب تنفيذها فورا. وتقرر اجراء عدد من الاعمال في مجال الطرق والمجاري، واحيلت على الدائرة الهندسية في البلدية لوضعها موضع التنفيذ فورا.

رمايات قنص أقفلت المعابر

هدوء نسبي أعقبته مناوشات وقذيفة سقطت في سن الفيل

ظل امس الوضع الامني محافظا على نسبة مرتفعة من الهدوء على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، وعلى المحاور المحدثة في المتن الشمالي، بينما اقفلت "بوابتا" المرور بين شطري بيروت على معبري المصالح - قصقص والحدث - المريجة. وخرقت قذيفة الهدوء وسقطت في سن الفيل واعقبت ذلك مناوشات في الجبل.

في الساعات الاولى من الصباح، عكرت رمايات رشاشة هدوء المحاور على طريق صيدا القديمة، ثم تراجعت الرمايات لاحقا حتى العاشرة قبل الظهر، لتعود تسمع بعد ذلك اصداء رشقات على هذه المحاور امتدت لاحقا الى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع ومحاور الاسواق القديمة.

وظهرا سمعت اصداء انفجارات متقطعة على هذه المحاور، بينما سادت مناوشات باسلحة رشاشة محوري عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون ورأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش. وفي العاشرة ليلا تجدد التراشق المدفعي على محاور الجبل واستمر متقطعا حتى ساعة متقدمة.

واعتبارا من الاولى بعد الظهر، غزر رصاص قنص على المحاور الممتدة من الحدث حتى الطيونة مرورا بمار مخايل وغاليري سمعان. وشمل قرابة الرابعة والنصف محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي.

في هذه الاثناء، تراشقت المواقع المتقابلة في الجبل باسلحة رشاشة رافقها اطلاق قذائف متفرقة. واستمر التراشق نحو ساعة، ثم حل محله رصاص قنص متقطع.

وافيد عن اصابة وجيه طراف برصاصة قنص في كفرشيما. وسقطت قذيفة في سن الفيل اوقعت اضرارا. وليلا سجلت رمايات باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية على محاور ببيروت وضاحيتها الجنوبية.

المعابر

وبعد صباح من الحركة في الاتجاهين على معبري المصالح - قصقص والحدث - المريجة، اقفل المعبران بعد الظهر بسبب رمايات قنص استهدفتهما.

المتن الشمالي

وعلى محاور المتن الشمالي، سادت رمايات قنص حتى التاسعة والنصف. ثم دارت مناوشات باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية تركزت على محور الدوار - العيرون - ضهور الشوير، واستمرت نحو ساعة ونصف ساعة قبل ان تتسع رقعتها لتشمل محور عين التفاحة - شرين - شويا.

وظهرا هدأ الوضع على المحور الاول بينما استمرت المناوشات متقطعة على المحور الآخر.

وادلى ناطق عسكري في الحزب السوري القومي الاجتماعي بالآتي:

"عطلت ميليشيات امين الجميل امس على محور الدوار - العيرون محاولة للصليب الاحمر لسحب جثث بعض قتلى هذه الميليشيات الذين سقطوا في الخامس عشر من شهر كانون الثاني على محور الدوار - العيرون، وذلك بعدما اطلقت هذه الميليشيات رشقات من القنص على سيارات الصليب الاحمر. وعلى رغم ذلك فقد تمكن الصليب الاحمر من سحب جثة الجندي طنوس توفيق الامين من الكتيبة ٩١ وتسلم الدفاع المدني جثة الجندي عدنان موسى في حضور والده. وفي هذه المناسبة نتوجه الى جنود الجيش بنداء الاخوة القومية ان يلتزموا نداء رئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم لتحييد الجيش واخذ دورهم الوطني في التصدي للعدو اليهودي الذي يعمل على احتلال الجنوب اللبناني".

● افاد تقرير امني ان شربل سمير نمرا (٤ اعوام) اصيب بشظايا قذائف مضاد طاولت وادي شحرور مساء الجمعة.

قتل صائغ في زحلة وسلب محتويات الخزنة

الصائغ بول الشاوي


جثته

الخزنة فارغة وبدا ما سلب من مصاغ (دليل بامية)

زحلة - "النهار":

شيع بعد ظهر امس بول غطاس الشاوي الذي قتل بعد ظهر الجمعة الماضي في محله لبيع الصيغة في شارع البولفار.

وكان بول تأخر ليل الجمعة في العودة الى منزله. ولدى تفقد المحل عثر عليه جثة. وتبين انه مصاب بطلق ناري في رأسه، وان الخزنة مفتوحة ومنهوبة.

وحضر الى المكان قائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة وآمر المفرزة القضائية النقيب خضر قبيسي وآمر مفرزة الطوارىء النقيب جرجي النواف وعناصر من المفرزة الامنية السورية. وتولت الادلة الجنائية تصوير البصمات في المحل. وعثر على رصاصات فارغة من عيار ٧،٦٥ وعلى قطع ذهبية. وقدر ثمن المصوغات المسروقة ببضعة ملايين الليرات

وكانت محلات الصيغة في زحلة عمدت اخيرا الى الامتناع عن عرض المصاغ في الواجهات، ومنعت قوى الامن من احباط محاولة سلب محل العضي واعتقلت الفاعلين

سلب ٣ سيارات إحداها ديبلوماسية وحوادث سرقة وقتيل في عرسال

العاشرة صباح امس، سلب مسلحون تحت جسر سليم سلام في محلة برج ابي حيدر، سيارة "فيات" لسفارة كوريا الشمالية تحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ١١٩/٥، بينما كانت متوقفة قرب مبنى السفارة الايرانية

والثانية عشرة والدقيقة الخامسة ظهر امس، سلب ٤ مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس" مجهولة الرقم في محلة الكولا، سيارة "داتسون" زرقاء رقمها ٩٦٦٨٨٩.

وافاد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى سعيد محمود عبد المولى لدى مخفر الدكوانة ان ٣ مسلحين دخلوا منزله في الدكوانة وسلبوه مبلغ ٣٥٠٠ ليرة

● ادعى توفيق عزيز الصفطلي لدى مخفر انطلياس ان ٥ مسلحين اعترضوه على اوتوستراد ضبية وسلبوه سيارة "تويوتا" رقمها ٩٨٢٩٠٩ يملكها نقولا ونبع نجا

● ادعى جورج هاغوب سوراسيان لدى مخفر برج حمود ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في برج حمود وسرق منه اشياء بقيمة ٢٠ الف ليرة لبنانية.

● ادعى فادي بشارة ابو خير ان لصا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في محلة الدونيس وسرق منه حلى بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

● في خراج بلدة عرسال، قضاء بعلبك، وجد محمد علي عز الدين مقتولا.

● سلب مسلحون صباح امس على تقاطع برج ابي حيدر هدى توفيق سيارة "سوبارو" وساعة يد ومصاغا

● في محلة رأس النبع سلب مسلحون كمعورك دوبا ميدماس سيارته

وسام فرنسي لقائد الجيش

منحت الحكومة الفرنسية قائد الجيش العماد ميشال عون وسام جوقة الشرف من رتبة كومندور

جنديان شهيدان

وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذة عن جنديين.

الجندي عدنان موسى:

"مولود في تاريخ ٦٤/٣/١٠ الشيخ محمد - عكار، تطوع في الجيش في ٨٣/٣/٧، حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ٨٤/٤/٤ وتهنئة قائد اللواء ٨٤/٦/٢٦ و٨٥/١/١٩، من عداد الكتيبة ٩١، عازب، استشهد في تاريخ ٨٦/١/١٦ متأثرا بجروحه"

الجندي طنوس امين.

"مولود في تاريخ ٦٥/٩/٢٩ - جزين، تطوع في الجيش في تاريخ ٨٣/١٠/١٩، حائز تهنئة قائد اللواء في تاريخ ٨٤/٦/٢٦ و٨٥/١/١٩، من عداد الكتيبة ٨١، حائز وسام الجرحى في تاريخ ٨٤/١١/٢٣، عازب، استشهد في تاريخ ٨٦/١/١٦ متأثرا بجروحه".

شخصيات ووفود أمت صيدا في ذكرى معروف سعد

حاوي وحبش اشادا بالعلاقات الكفاحية ومنتدون استعادوا ذكرى المواقف اللاطائفية


في الندوة.


حضور. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

امت امس شخصيات ووفود سياسية وحزبية وعسكرية وشعبية منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، معبرة عن تضامنها معه في الذكرى الحادية عشرة لوالده المرحوم معروف سعد.

ومن زواره السادة: نائب النبطية عبد اللطيف الزين، وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب علاء الدين ترو على رأس وفد من الاقليم والذي وضع اكليلا على ضريح معروف سعد. قائد سرية درك الجنوب العقيد اسعد غاهر. وفد عن "الشباب الوطني" في بعلبك، وفد من اهالي حي الوسطاني في صيدا.

وزاره ايضا وفد من قيادة حركة "امل" في الجنوب برئاسة المسؤول التنظيمي السيد محمود فقيه وعضوية السادة: "ابو علي" روماني، محمد صالح، "ابو علي" فارس، جمال قلقاس.

فقيه

بعد اللقاء قال فقيه: "ان ذكرى اغتيال القائد الوطني الشهيد معروف سعد جاءت مع بدء الازمة اللبنانية التي فجرت الاحداث الاليمة. وهي تمثل حدة الصراع بين المشروع التغييري للمحرومين والمياومين ضد النظام الاحتكاري والطغمة الحاكمة التي تحاول دائما استعمال القمع والارهاب في دفاعها عن امتيازاتها ومصالحها. اننا في هذه المناسبة نشد على يدي الصديق مصطفى معروف سعد لنؤكد علاقاتنا التحالفية التنسيقية لتوثيق المواقف وتوطيد اواصر العلاقة الموجودة في الاساس، خصوصا ان هذه المرحلة تتطلب وعيا وحرصا لصون كل ما اعطته دماء الشهداء الذين سقطوا في دير انطار وحاريص وغيرهما. ومن يسقطون في المواجهة على جبهة كفرفالوس، وهنا لا يتأمن الا برص الصفوف ووحدة الرؤية المستقبلية تجاه ما يخطط للمناطق الوطنية والاسلامية، وضرب كل من يحاول اللعب على اوتار طائفية او مذهبية او حزبية لان ذلك يخدم اسرائيل ويعطل المقاومة لتحرير الارض واستمرار التصدي. لقد اثبتت حركة "امل" وقياداتها في الجنوب حرصها الكامل على توثيق المواقف في مواجهة محاولات الايقاع بين الوطنيين وتوجيه الجميع نحو تصعيد القتال ضد العدو الاسرائيلي ورفض الانجرار الى حوادث هامشية".

حاوي

وتلقى سعد برقيات ورسائل من الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي والامين العام للجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش وقيادة "التنظيم الناصري - قوات ناصر الانتفاضة" في طرابلس.

وجاء في رسالة حاوي: "ان حياة القائد الوطني الكبير معروف سعد واستشهاده هما سجل منير من النضال المتفاني المتواصل من اجل عروبة لبنان، ومن اجل القضية الفلسطينية القضية المحورية في النضال القومي التحرري العربي، ومن اجل الديموقراطية وقضايا الجماهير الكادحة التي عاش معروف بينها وناضل الى جانبها، وهي تشكل احدى معالم الكفاح التحرري في تاريخ لبنان المعاصر، ذلك التاريخ الذي شهد معروف سعد مقاتلا بالسلاح ضد المشروع الصهيوني الاستيطاني في ربوع فلسطين الحبيبة، وفي مقدم الوطنيين اللبنانيين في اثناء معركة الاستقلال ثم معركة الجلاء، وخلال ثورة ١٩٥٨ ضد حكم شمعون العميل، وفي المعارك الوطنية والشعبية والقومية المختلفة حتى ذلك اليوم الذي وجهت فيه الى صدره رصاصات الغدر والعمالة فسقط "ابو الفقراء" بجسده بين الجماهير الكادحة التي احبها واحبته ولكنه بقي حيا بروحه وجهاده ومثاله في قلوب جميع الوطنيين والديموقراطيين في لبنان وجميع القوميين التقدميين العرب، وسائر انصار السلام والحرية والتقدم في العالم.

ان ذكرى استشهاد معروف سعد اذ تأتي هذا العام في ظروف تصاعد العدوان الاسرائيلي على الجنوب وازدياد المؤامرات التي ينفذها حكم التسلط الفاشي - الكتائبي على الحل الوطني للازمة اللبنانية، وفي ظروف السعار المتزايد للقوى الظلامية التي تحاول مباشرة او غير مباشرة اجهاض النضال الوطني لجماهيرنا وطمس الهوية القومية لشعبنا وتفتيت بلادنا وتقسيمها على اساس ديني ومذهبي، تلك القوى التي لم تتورع عن اللجوء الى جرائم الاغتيال والخطف والتصفية بحق القيادات الوطنية. واذ تأتي في ظروف تكالب الامبريالية الاميركية واعوانها ضد شعبنا وضد الشقيقة سوريا والجماهيرية الليبية وسائر قوى الصمود والتحرر العربية، فانها تأتي ايضا في ظروف الرد الوطني الشامل على المؤامرة، وتصاعد الكفاح البطولي الذي يخوضه مقاتلو جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال والذي تخوضه الجماهير الشعبية في الجنوب وفي البقاع الغربي وراشيا، وفي ظروف الصحوة المتصاعدة لدى اوسع القيادات والجماهير الوطنية اللبنانية بضرورة القيام بنقلة نوعية في نضالنا عن طريق استعادة المشروع الوطني اللبناني الديموقراطي اللاطائفي مشروع كمال جنبلاط ومعروف سعد وسائر شهداء الحركة الوطنية اللبنانية وعن طريق تمتين العلاقات الجبهوية الكفاحية بين سائر فصائل العمل الوطني اللبناني وايجاد الاطر التنظيمية السياسية والامنية والعسكرية والاجتماعية والجماهيرية التي تحتضن هذا المشروع الذي يشكل النقيض لمختلف المشاريع المتصهينة سواء منها المشروع الكتائبي او روافده الطائفية والمذهبية المختلفة، والتي يقتضي بها ان تقود نضال جماهيرنا الوطنية الى النصر بالتحالف الوثيق مع الفصائل الثورية في المقاومة الفلسطينية ومع الشقيقة سوريا، ومع سائر القوى الوطنية العربية في الجماهيرية والجزائر واليمن الديموقراطية".

ورأى "ان هذه الذكرى تأتي في ظروف الانتفاضة الوطنية الواسعة لشباب مصر وجماهيرها الوطنية ضد نظام كمب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية لتثبت للملأ ان البذرة التي زرعها عبد الناصر والمناضلون التقدميون والديموقراطيون على اختلافهم في ارض مصر، لا بد من ان تؤتي ثمارها".

حبش

وجاء في برقية حبش: "كان المناضل الشهيد معروف سعد رمزا للنضال التحرري الوطني اللبناني ورمزا لنضال الجماهير الكادحة اللبنانية وعلى هدي نضاله، نثق بقدرة الشعب اللبناني الشقيق على هزيمة كل اعدائه الفاشيين والصهاينة والامبرياليين.

ان العلاقات الكفاحية التي كانت تربط المناضل معروف سعد بالثورة الفلسطينية والتلاحم النضالي الذي يربطنا بكم في الوقت الراهن، يبعث فينا الامل بقدرة الشعبين اللبناني والفلسطيني على تجاوز اية مصاعب تعترض طريق نضالها المشترك ضد الاعداء المشتركين.

اسمح لي في هذه المناسبة بان اؤكد لكم وللشعب اللبناني الشقيق اننا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حريصون كل الحرص على اعادة منظمة التحرير الفلسطينية الى خطها الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية على قاعدة اسقاط اتفاق عمان وكل افرازاته خصوصا ما احتواه خطاب ملك النظام الاردني حسين في ١٩/٢/٨٦".

ندوة

وعقدت ندوة سياسية في قاعة ثانوية صيدا الرسمية للبنين بدعوة من لجنة الاحتفالات بذكرى معروف سعد و"اللجان الشعبية" في محلة التعمير في عين الحلوة، شارك فيها المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وامين الشؤون التنظيمية في "التنظيم الشعبي" الدكتور اسعد النادري.

وحضر نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد والسادة امين الشؤون العسكرية خضر سكيني وسكرتير اللجنة التنفيذية الدكتور نبيل الراعي والمسؤول عن منظمة الحزب الشيوعي في صيدا محمد البوظ والمسؤول السياسي لمنظمة العمل الشيوعي عدنان الزيباوي وممثل "الجماعة الاسلامية" في المدينة مصعب حيدر وعضوا "التجمع المسيحي الوطني" نقولا زيدان ونجيب زيدان ورئيس بلدية حارة صيدا حسين ياسين ومندوبة "التجمع النسائي الشعبي" الآنسة هلا ابو ظهر.

افتتحت الندوة بكلمتين القاهما ممثل لجنة الاحتفالات السيد نزيه ترياقي ومندوب "اللجنة الشعبية" في حي التعمير السيد وفيق الهواري.

غزال

وتحدث غزال، ومما قال: "ان معروف سعد مدرسة وطنية صادقة في ذاته، ومثال القائد الشعبي الذي يبذل ذاته في خدمة شعبه وقد مات وهو يدافع عن الصيادين وحقوق العمال المستضعفين في البلد. معروف سعد مثال الزعيم اللاطائفي واللامذهبي. آمن بالقومية العربية التي تنصهر فيها كل المذاهب والطوائف وكان بيته ومكتبه محطة للجميع وخدماته تشمل الجميع.

ان الخلاف في لبنان هو في الاصل صراع اجتماعي وسياسي بين اتجاهات متناقضة تأخذ البعد الطائفي لسهولة استغلال هذا العامل على الساحة اللبنانية من اجل تفتيت الكيان الوطني، والفرز السكاني على اساس طائفي او مذهبي خدمة للمشاريع العنصرية والاستعمارية التي تتبناها اسرائيل وتدعمها بعض الدول الكبرى".

الامين

واشاد الامين بمعروف سعد "الذي استطاع ان يربط ربطا حقيقيا وفاعلا بين المسألتين السياسية والاجتماعية". ورأى "ان مجمل المظاهر الايجابية التي رافقت جهاد صيدا ونضالها ضد العدو الصهيوني والبنادق التوحيدية العصية على الطائفية، هي امتداد لتراث اصيل وطويل عرف به معروف سعد فتحولت صيدا بوحي هذا التراث واحة للوحدة بين كل الطوائف لان تراث معروف سعد يعكس على صيدا انموذجا فاعلا يجب ان يمتد الى الساحة اللبنانية بكاملها في مواجهة التخطيط الاسرائيلي الهادف الى تمزيق لبنان. والوضع النموذجي لصيدا يشكل خطرا اساسيا على اهداف اسرائيل التوسعية التمزيقية، لذلك لا يمكن ان نستبعد ان تكون صيدا هدفا لاجتياح اسرائيلي".

النادري

وقال النادري: "وحدة لبنان، العيش الوطني المشترك، نبذ الطائفية والايمان بالعروبة وبالامة العربية وبالوطن العربي، معان تبدو واضحة رائعة صافية في فكر معروف سعد منذ عام ١٩٣٦. معان يناضل معروف في سبيلها ويتحدى المستعمر الفرنسي في لبنان والمستعمر البريطاني في فلسطين، والسلطة الموالية للانتداب في لبنان والعصابات الصهيونية في فلسطين ويدخل السجن مرات، ويقود التظاهرات مرات ومرات في سبيل نصرة هذه المعاني والافكار.

في هذا التاريخ الطويل والحافل يرتسم الخط البياني العظيم لنضال معروف سعد واضحا جليا. نعم للعروبة، عروبة فلسطين وعروبة لبنان، ولا للاستعمار البريطاني، لا للاستعمار الفرنسي نعم للوحدة الوطنية. نعم للعيش الوطني المشترك ولا للطائفية".

● دعت "اللجنة الشعبية في صيدا القديمة ولجنة الاحتفالات بذكرى معروف سعد الى حضور ندوة بعنوان "معروف سعد والوحدة العربية" يشترك فيها المطران بولس الخوري والسيد الياس سحاب والدكتور محمد المجذوب، الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في ثانوية المقاصد للصبيان - ظهر المير (صيدا). وتلي الندوة امسية غنائية.

"الاسعاف الشعبي" قابل فاعليات استعدادا لافتتاح مركز في صيدا

المهندس سعد مع وفد "هيئة الاسعاف الشعبي" في باحة منزله. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

زار امس وفد من "هيئة الاسعاف الشعبي" برئاسة السيد عماد عكاوي صيدا وقابل رئيس "المجلس السياسي الوطني" للمدينة النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي الشرع الجعفري في المدينة العلامة السيد محمد حسن الامين.

بعد الجولة قال عكاوي: "في الذكرى الحادية عشرة لاغتيال المناضل معروف سعد، اردنا ان ترعى فاعليات صيدا افتتاح مستوصفنا ومركزنا الصحي الاول في المدينة صباح الاحد ٩ اذار. وسيكون هذا المركز منطلقا للمراكز الاخرى في المحافظات اللبنانية.

ان هيئة الاسعاف الشعبي تنوي اعادة تشغيل مستوصفيها في كفررمان (النبطية) والهبارية (حاصبيا) بعد توافر الظروف الامنية".

وفد من صيدا برئاسة جلال الدين زار المفتي خالد

زار وفد من دائرة الاوقاف الاسلامية في صيدا برئاسة المفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون.

وضم الوفد قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين والشيخ محمد دالي بلطة والشيخ حسين الملاح وعضوي المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى السيد محيي الدين القطب والمحامي عبد الحليم الزين.

واوضحت مصادر دائرة الاوقاف ان البحث تناول الاوضاع في البلاد عموما والاعتداءات الاسرائيلية على قرى الشريط الحدودي والعرقوب خصوصا، اضافة الى سبل تطوير دوائر الاوقاف في المناطق.

غزال ودع سعد قبل سفره الى المكسيك

صيدا - "النهار":

زار امس المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال، الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مودعا قبيل سفره الى المكسيك للمشاركة في مؤتمر مسيحي.

افتتاح مركز للدفاع المدني في تبنين

صور - "النهار":

افتتح امس في تبنين (بنت جبيل) مركز للدفاع المدني برعاية قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر.

وعقد اجتماع حضره اضافة الى حيدر، رئيس المركز المستحدث السيد محمد داود الحاج ورئيس فرع صور السيد منير داود ورئيس مستشفى تبنين الرائد علي فواز ومختار البلدة السيد عباس فواز وممثلون لحركة "امل" ووجهاء.

واوضح رئيس المركز الجديد "ان الهدف من انشاء فرع للدفاع المدني في تبنين، هو تلبية الحاجات الملحة للمنطقة في الظروف الامنية الراهنة في الجنوب". وشكر لرئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ومديرية الدفاع المدني والمسؤولين المعنيين "اهتمامهم بالجنوب وسعيهم الى خدمته وخدمة شعبه ودعم صموده".

ويعمل في المركز الذي يشغل بضع غرف في المستشفى الحكومي، ١٢ عنصرا يؤمنون الدوام طوال ٢٤ ساعة يوميا، ويتوقع تزويده قريبا بآليات وسيارات اسعاف.

مهرجان في الرشيدية يؤيد الوحدة في اطار المنظمة

صور - "النهار":

تحت شعار "تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية"، اقيم امس في ساحة مخيم الرشيدية القديم، مهرجان خطابي حضره ممثلون عن "اللجان الشعبية" في مخيمات صور والتجمعات الفلسطينية في الجنوب.

افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت "حدادا على ارواح شهداء المقاومة"، ثم القى "ابو احمد" كلمة "اللجان الشعبية" في مخيمات صور فشدد على "وحدة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية" وانتقد "حال التفتت داخل الفصائل والاختلاف في الرأي على المشاريع المطروحة لحل القضية الفلسطينية". ودعا الى "الوحدة الفلسطينية على اساس اتفاق الجزائر".

وتحدث "ابو ماهر" باسم "لجنة الاسرى في انصار وعتليت". عن "معاناة الاسرى داخل المعتقلات والسجون الصهيونية داخل الوطن المحتل وخارجه والتحدي الذي يخوضونه ضد العدو وعملائه وتصميمهم على الصمود وحقهم في العودة الى وطنهم المغتصب وتقرير مصيرهم تقريرا مشرفا وحرا".

والقى "ابو خالد" كلمة "لجان العمل الوطني الفلسطيني" فطالب بوحدة فصائل المقاومة الفلسطينية "في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وضرورة اعتماد القرارات التي صدرت عن اتفاق عدن والجزائر اساسا صالحا لهذه الوحدة". ودعا الى "اسقاط اتفاق عمان وعدم المراهنة على الحلول الاميركية والعودة بشجاعة الى قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية وتعزيز العلاقة الكفاحية بالشعب اللبناني الصامد".

وانطلقت بعد المهرجان مسيرة جابت شوارع المخيم وردد المشاركون فيها هتافات مؤيدة للوحدة الفلسطينية ورافضة اتفاق عمان.

شقيقان اصيبا بانفجار قنبلة قرب صور

صور - "النهار":

انفجرت امس قنبلة انشطارية من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي، بالشقيقين عبد الله صبرا (١٢ عاما) وخليل صبرا (١٠ اعوام)، بينما كانا يلهوان بها في خراج دبعال (صور) فاصيبا.

ونقلا الى قيادة الكتيبة الفرنسية في معركة ومنها في طوافة الى المستشفى الميداني للقوة الدولية في الناقورة.

من جهة اخرى، عقدت "اللجنة الشعبية" في مخيم الرشيدية اجتماعا ليل الجمعة - السبت، وتدارست الاوضاع الامنية في ظل سلسلة التفجيرات التي وقعت في المخيم في الايام الاخيرة.

نائب مدير الدرك الفرنسي جال في صور وتفقد آثارها


الميجر جنرال فوتران والجنرال بونس يتفقدان آثار صور.

صور - "النهار":

جال امس نائب المدير العام للدرك الفرنسي الميجر جنرال فوتران على اسواق صور القديمة والحديثة وتفقد اثارها، يرافقه نائب قائد القوة الدولية الجنرال جان بونس وعدد من الضباط الكبار في الكتيبة الفرنسية العاملة في الجنوب.

وتناول فوتران وصحبه طعام الغداء في احد مطاعم صور، وقد زينت المائدة بالسمك والقريدس والتبولة. واعرب الزائر الفرنسي عن اعجابه الشديد بآثار صور واستطاب نكهة سمكها.

وامتنع عن الاجابة عن اسئلة الصحافيين بالنسبة الى الجنوب ومستقبل القوة الدولية، واكتفى بالقول "انا اليوم اقوم بجولة سياحية في مدينة التاريخ صور، وارجو الا تعكروا عليّ صفاء السياحة وعذوبة المناخ والمناظر الاخاذة في الجنوب الجميل".

وكان فوتران وصل قبل يومين الى الجنوب في طوافة نقلته من مطار بيروت الى مقر قيادة الكتيبة الفرنسية في بلدة معركة. وبعد تفقده مواقع الكتيبة زار مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة والتقى قائدها الجنرال وليم كالاهان ومساعديه في حضور الناطق الرسمي السيد تيمور غوكسيل.

يلتقط صورا. (اسماعيل صبراوي)

ملخص للتطورات في الجنوب:

رواية القوة الدولية عن الغزو ومقتل فيدجي برصاص رفيقه

اصدر امس مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت الملخص الاسبوعي للاحداث والتطورات في منطقة عمل القوة الدولية في الجنوب. وجاء فيه:

"أ - الحوادث:

ظهر ١٧ شباط تعرضت قوة مشتركة للجيش الاسرائيلي والميليشيات كانت في سيارة مدنية لمكمن قرب بلدة كونين. فاسر جنديات اسرائيليان ووقعت بضع اصابات. وبعد فترة تقدمت القوات الاسرائيلية على الطرق الرئيسية ومن بعد الظهر حتى حلول الليل. اقتحمت القوات الاسرائيلية المعززة بمؤازرة طوافات وحاملات جند وبواخر حربية المنطقة الدولية عبر شقرا وبرعشيت، فركزت حواجز تفتيش واستجوبت الاهالي.

٢ - في تاريخ ١٨ شباط استمرت تعزيزات الجيش الاسرائيلي وميليشيا لحد بحيث قدمت قوة مؤللة اضافية من ٣٠٠ عنصر ودخلت المنطقة الفنلندية عبر بلدة الضيعة. وفجر الثلثاء انهت القوات الاسرائيلية اعمال التفتيش في قطاعات عدة من المنطقة الدولية وفتشت قرى عدة وحقولا مجاورة وتركز البحث في القرى الاتية:

شقرا، تبنين، حاريص، الجميجمة، برعشيت، حداثا، خربة سلم، ديركيفا، برج قلويه، واصيب ٨ اشخاص من جراء اطلاق النار من الطوافات والدوريات الراجلة الاسرائيلية، فتم نقلهم الى مستشفيات صور.

وفي بلدة تبنين تم تجميع ٢٠٠ رجل للاستجواب بينما حوصرت البلدة، وتكررت العملية نفسها في بلدة حاريص حيث جمع ٧٠ شخصا في ساحة القرية لاستجوابهم، فيما فتش الاسرائيليون المنازل. وتكرر هذا الاسلوب ايضا في حداثا وعيتا الجبل. وتبين من التقارير ان ٣٤ شخصا اعتقلوا

٣ - فجر ١٩ شباط بدأت كتيبة اسرائيلية مؤللة تواكبها الطوافات العسكرية بحملة تمشيط. واظهرت هذه الحملة انها عملية منظمة لتفتيش القرى في منطقة تمتد نحو ١٤ كلم شمالا وجنوبا و٩ كلم شرقا وغربا عن منطقة ما يسمى "الحزام الامني" وانحصرت اعمال التفتيش بـ١٦ قرية. ونهار الاربعاء بلغ عدد الموقوفين ٤٩ شخصا. وقتل ٥ لبنانيين في قرية حاريص على اثر هجوم على دورية مشتركة للجيش الاسرائيلي وميليشيا لحد في البلدة. وقتل اثنان اخران عندما اصابت قذيفة مدفعية اسرائيلية منزلا في حاريص، وخلال الليل اصيب ايضا مركز غاني بقذيفة هاون اطلقها الجيش الاسرائيلي فاحدثت اضرارا.

٤ - الخميس في تاريخ ٢٠ شباط تم تفتيش قرى واعتقال ٣٩ شخصا. وعند الظهر تعرضت دورية اسرائيلية لاطلاق نار قرب صريفا، فردت على مصدر النار، وتبعه اطلاق نار من رشاشات ثقيلة وطوافة. وحسب المصادر الاسرائيلية قتل جندي اسرائيلي، لكن لم تعرف الاصابات اللبنانية، وقد منعت العناصر الاسرائيلية وميليشيا لحد العناصر الايرلندية والمراقبين الدوليين بينما كانت تفتش وتستجوب اهالي بلدة شقرا.

وفي الساعة ١٧,٠٥ اطلقت قافلة من ميليشيا لحد النار على مقر قيادة الكتيبة الايرلندية قرب برعشيت، فاصيب جندي ايرلندي هو العريف كريستوفر شاين في خاصرته واجريت له جراحة في مستشفى القوة الدولية.

الساعة ١٩,٣٠ وقعت ٥ قذائف هاون اطلقتها القوات الاسرائيلية، في محاذاة مركز غاني قرب بلدة بئر السلاسل. وفي الوقت نفسه اطلق الاسرائيليون النار على مقر قيادة القوة الغانية في كفردونين ولم يسجل وقوع اصابات.

٥ - في تاريخ ٢١ شباط استمرت عملية التمشيط واعتقل ١٥ شخصا وحاولت القوات الاسرائيلية منع المراقبين الدوليين من القيام بواجبهم في شقرا وديركيفا وقلاويه، وهددت المراقبين الدوليين في شقرا واطلقت النار فوق رؤوسهم. وكانت القوات الاسرائيلية متوترة جدا في بلدة شقرا وهي تقوم باستجواب الاهالي فيما المراقبة الدولية مستمرة.

الساعة ١٥,٠٥ اصيب جندي غاني وهو العريف (أ. نواكي) في بطنه من جراء اطلاق الاسرائيليين النار مجددا على مقر الكتيبة الغانية فنقل الجندي الى الناقورة واخضع لجراحة.

٦ - السبت في تاريخ ٢٢ شباط لم تقم القوات الاسرائيلية بنشاطات باستثناء بلدة شقرا حيث اكملت استجواب الاهالي واعتقلت مجددا ٤ اشخاص من القرية. فاصبح عدد المعتقلين نحو ١٥٠ شخصا. وفي اليوم نفسه اطلق ٥٠ شخصا في بيت ياحون كانوا اعتقلوا في المنطقة. وبطلب من القيادات المحلية فتشت العناصر الدولية حقلا قرب بلدة ديرانطار حيث عثرت على ٣ جثث، وتبين انها لعناصر تابعة لحركة "امل" قتلت من جراء قصف مدفعي. واعلنت قيادة "امل" في صور ان عنصرا رابعا اصيب في الحادث نفسه وتوفي في ما بعد.

٧ - في تاريخ ٢٣ شباط من بعد الظهر اخلت القوات الاسرائيلية المنطقة الدولية التي كانت دخلت اليها في تاريخ ١٧ شباط.

الثلثاء في تاريخ ١٨ شباط قتل الجندي العريف بـ.ت. سورافاكي من الكتيبة الفيدجية في مقر قيادته في قانا. وحسب الاستقصاء الاولي فان العريف سورافاكي اصيب عندما اطلق زميله النار من بندقيته خطأ فرفعت هذه الاصابة عدد الخسائر للقوة الدولية الى ١١٧ منذ بدء عملها في عام ١٩٧٨ من بينهما ١٣ اصابة للكتيبة الفيدجية".

وفد بعلبكي جال على قرى في الجنوب

زارت بعثة من العلماء والطلاب في "مدرسة الامام المنتظر" الدينية في بعلبك، القرى الجنوبية التي تعرضت للغزو الاسرائيلي اخيرا.

وفي بيان بعد الجولة ان البعثة اطلعت على "الاعتداءات الغاشمة التي استهدفت البيوت والمزارع ووجدت الروح المعنوية عالية لدى ابناء تلك القرى، روح المقاومة الاسلامية ووحدة المسلمين في خندق المواجهة ولا يمكن ان نفرق بين انسان واخر".

القاء قنبلتين قرب "الشرطة" في عبرا

صيدا - "النهار":

افاد تقرير امني ان سيارة تنقل مسلحين القى من فيها قرابة السابعة مساء امس قنبلة في عبرا في مكان قريب من احد مراكز "الشرطة الامنية" فأوقع انفجارها اضرارا طفيفة.

وبعد نحو ساعة القى من في السيارة نفسها قنبلة اخرى ادى انفجارها الى اشتعال سيارة "فولفو" للمواطن محمد الحاج. وعلى الاثر تحركت الاجهزة الامنية لاكتشاف الفاعلين. فيما حضرت سيارة اطفاء تولت اخماد الحريق في السيارة قبل ان يمتد الى سيارات مجاورة.

وانفجرت عبوة ناسفة في منزل كمال حمود زراقط في الزرارية فأوقعت اضرارا.

قصف موقع في جبل باسيل والاسرائيليون اقتحموا عيتا الشعب

الجنوب - "النهار":

هاجم رجال المقاومة فجر امس بالصواريخ، موقعا مشتركا للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في جبل باسيل. وروى شهود عيان ان الصواريخ اصابت اهدافها وان السنة النيران اندلعت من الموقع.

وعلى الاثر فتحت مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في القطاع الغربي، نيران مدافعها ورشاشاتها الثقيلة على اودية طيرحرفا (صور) وبلدتي كفرا وياطر (بنت جبيل).

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان القوات الاسرائيلية اقتحمت ليل الجمعة - السبت، بلدة عيتا الشعب واطلقت النار عشوائيا على المنازل مما ادى الى وقوع اصابات واضرار جسيمة.

وجاء من حاصبيا ان دورية مؤللة لـ"الجيش الجنوبي" اجتازت صباحا بوابة زغلة وتوغلت مسافة كيلومترين في طريق حاصبيا - ميمس. واطلقت رشقات غزيرة على الحقول وكروم الزيتون المحيطة بميمس وما لبثت ان عادت ادراجها.

وكانت دبابات لهذا الجيش قصفت ليل الجمعة - السبت، التلال الفاصلة بين الكفير وعين عطا طوال ساعة ولم تقع اصابات.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الاتي:

"في الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد القائد الوطني معروف سعد، اقتحمت وحدة الشهيد محمد سرور صباح السبت ١٩٨٦/٣/١، موقعا لجيش العميل لحد في تلة الرواس (جزين). واطلقت قذائف صاروخية وقنابل يدوية ونيران الرشاشات، فقتل ثلاثة عناصر

وفي الوقت نفسه دمرت مجموعة الاسناد سيارة "ب.ام.ف" مدنية كانت متوقفة في باحة الموقع اضافة الى رشاش ثقيل عيار ١٤,٥ ملم وظهرا قصف العدو المنطقة بعنف في محاولة لتطويق الوحدة التي تمكنت من الانسحاب بعدما اصيب اثنان من افرادها".

وفي بيان آخر للجبهة "ان مجموعة الشهيد علي عطية قصفت الخميس الماضي تلة السويدا بصواريخ ١٠٧ ملم فاشعلت حرائق".

لجنة المهجرين من شرق صيدا:

نتبرأ من أي مؤتمر مسيحي لا يأخذ قضيتنا في الاعتبار

جزين - "النهار":

اسف رئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" من قرى شرق صيدا السيد بيار طنوس "ان يتبارى البعض بالدعوة الى عقد مؤتمر مسيحي فيما غالبية الشعب المسيحي مهجرة ومشردة وتائهة في مشارق الارض ومغاربها، ولا نسمع من مسؤولينا او نقرأ استنكارا لتهجيرنا او دعما لعودتنا الى قرانا ومنازلنا وكنائسنا".

وتساءل تعليقا على الاستعدادات لعقد مؤتمر مسيحي: "هل نحن من هذا الوطن وتحق لنا المطالبة بالعودة الى ارض الاباء والاجداد؟ اوليس هناك من يسمع نداءاتنا او يتبنى قضيتنا ويأخذها جديا ويذهب بعيدا في اثارتها في المحافل الدولية؟ هل يجوز ان يبقى المهجرون المسيحيون على هامش الحياة يعيشون القهر والعذاب بعيدا عن بيوتهم وارزاقهم واملاكهم التي يتنعم بها الغريب والمحتل والمغتصب؟".

ورأى "ان اي مؤتمر مسيحي ينعقد ولا يأخذ في الاعتبار قضيتنا ولا يكون لنا دور فاعل فيه وفي جدول اعماله، نحن منه براء. كيف يهنأ بال القيادات والمسؤولين الروحيين والزمنيين على اختلاف مستوياتها ومواقعها واماكنها، وغالبية الشعب المسيحي بعيدة عن ارضها وتتسكع على الابواب طالبة العيش الحر الكريم؟ اننا نطرح الصوت وننذر بأوخم العواقب: لا تجبرونا على الانسلاخ بعضنا عن بعض واتباع الخيار الذي يلائمنا. اننا مازلنا نراهن على وحدة الصف المسيحي ونطالب بموقف مسيحي موحد يضمن عودتنا ووجودنا على ارضنا. كيف ينامون ويغمض لهم جفن ويعاكسون قضية عودة المهجرين في المحافل الدولية؟ هل يرضى المسؤولون ان نبقى هكذا من دون ان نحرك قضيتنا ونصبح مطية لاهوائهم ومزاجيتهم؟

اننا نطمح الى مؤتمر مسيحي واسع يشترك فيه جميع المسيحيين ابناء الشمال والبقاع والجبل والجنوب والعاصمة بعيدا عن الخلافات الشخصية وبغض النظر عن الاعتبارات الضيقة والمسائل المصطنعة".

وكانت اللجنة عقدت اجتماعات تدارست فيها سبل "حشد طاقات المهجرين وتنظيم امكاناتهم ضمن المكاتب المخصصة لذلك".

واصدرت بيانا فيه انها "توقفت امام النشاطات التي يقوم بها مكتب المرأة المهجرة والذي قدمت المسؤولة عنه تقريرا مفصلا عن الاتصالات والاجتماعات المختلفة التي نقوم بها من اجل التحضير ليوم اعتصام شامل لجميع المهجرين، تطرح فيه المرأة المهجرة رأيها بكل صراحة ووضوح في سبيل الاسراع في العودة الى ارض الاباء والاجداد والبيت الاساسي في قراها وكنائسها".

وذكر البيان ان المجتمعين "اطلعوا على الاحصاءات التي قدمها مكتب الطالب المهجر عن مدارس المنطقة الجنوبية المحررة وتقرر عقد اجتماع يستمر يوما يشترك فيه الثانويون والجامعيون لتحضير اجراءات اكمال السنة الدراسية في مدارسهم الاساسية في شرق صيدا وساحل جزين".

وناشد طنوس النائب البطريركي الماروني العام ورئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة "ابراز قضية المهجرين المسيحيين من شرق صيدا وساحل منطقة جزين والتهجير الذي حل بهم، فضلا عن احتلال الفلسطينيين والجماعات الاسلامية المتطرفة مناطقهم وقصف هؤلاء المرتزقة اراضيهم". واشاد بـ"مساندة جيش لبنان الجنوبي بقيادة اللواء انطوان لحد قضيتنا وسعيه الى اعادتنا بحرية وكرامة ورأس مرفوع".

سلحفاة مسنة وزنها ٤٠٠ كلغ وقعت في شرك صيادي صور


السلحفاة بين ايدي الصيادين.


بعد ذبحها. (محمد درويش)

صور - من محمد درويش:

صيادو السمك في صور المكبلون بالحصار الاسرائيلي المعروف على شاطئهم، استغلوا صباح الجمعة فترة الصباح وتوغلوا قليلا في عمق البحر علهم يملأون شباكهم وسلالهم باصناف السمك الصوري المتميز. ففازوا بصيد ثمين من نوع آخر هو سلحفاة بحرية ضخمة يبلغ وزنها نحو ٤٠٠ كلغ.

قبالة جزيرة صور، في مكان عميق نسبيا، وقعت السلحفاة في ايدي الصيادين طوني خوري ورياض وعلي حنفي. فنقلوها في مركب يدعى "مار يوحنا" الى المرفأ القديم

والسلحفاة ذكر، طولها قرابة متر ونصف متر، سوداء، رأسها ضخم وداخل فكها ناب كبير مثلث الرؤوس معظمها ابيض مرقط وظهرها الصلب شبيه بالصدفة. وقدر الصيادون عمرها بـ٢٥ عاما، وذكروا انها شرسة تأكل السمك الصغير والكبير

ونقلت الى رصيف الميناء القديم لصيد السمك، وذبحت وقطع رأسها امام جمهرة من الفضوليين وضباط من القوة الدولية وبدا لحمها الاحمر شبيها بلحم البقر وتهافت متذوقو الثمار البحرية على شراء كيلوات من لحمها. واكدوا ان هذا النوع من السلاحف يتميز بجودة لحمه ولذة طعمه.

وقف الحسم يعطل سوق السندات

فائدة الليرة بين المصارف وصلت إلى ٤٣ في المئة

انتهت امس معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف الى سعر واحد يمثل سعر الطلب من غير ان يكون ثمة سعر للعرض، نظرا الى استمرار مصرف لبنان في وقف حسم سندات الخزينة لديه.

وهذه الظاهرة، وهي الاولى منذ تأسيس شركة لبنان المالية، ادت الى توقف العمل فعلا في السوق الثانوية لسندات الخزينة، ذلك ان وقف الحسم يشمل، الى المصارف، الشركة نفسها.

ونتيجة ذلك نشط العمل في سوق "الانتربنك" بعد جمود طويل سببه تقلص السيولة لدى المصارف. وبلغت الفائدة الفعلية على العمليات ٤٢ و٤٣ في المئة وهي في معظمها من فئة "من يوم الى يوم".

وكانت المصارف درجت على ايداع الفائض من سيولتها في سندات الخزينة "الموقتة" لدى شركة لبنان المالية بدل توظيفها لدى مصارف اخرى لا الاسلوب الاول اكثر ضمانا. الا ان التقلص الحاد للسيولة والارتفاع القياسي للفائدة اثارا شهية المصارف التي تملك سيولة لاقراض المصارف المحتاجة.

هنا معدلات الفائدة كما اعلنتها امس شركة لبنان المالية، مع الاشارة الى ان الرقم يمثل سعر الطلب.

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك ٪
من يوم الى يوم	٤٢	٤٢
غب الطلب	٤٢	٤٢
اسبوع	٤١	٤١
شهر	٤٢	٤٢
شهران	٤٢ ٧/٨	٤٣ ٣/٤
٣ اشهر	٤٢ ٧/٨	٣٤ ١/٤
٦ اشهر	٤١ ٣/٨	٣٣ ٧/٨
سنة	١٨ ٧/٨	٣٢ ١/٤

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ٢٠٠٠٠ طن، وهما "سمر" و"الكسندر - ك". وغادرته ٤ بواخر هي: "رابونيون - ١٥" و"فاست - ١" و"فاست كارير" و"كاليمنوس". وبقيت في المرفأ ١٤ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٢ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	سمر	للشحن	بدر شيبنغ
٨	مايا	للشحن	ح. ثابت
٨	بستاني - ١	للشحن	بستاني شيبنغ
٩	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	كابروفو	٤٢٩ مختلفا	المكتب الجزائري
١٠	اتانيف	١١٠ (١)مختلفا	فرعون شيبنغ
١٠	ادريس يلدز	٢٩٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
١١	فيلتخيا	٤٠٠ (١)مختلفا	بوليشيب
١١	بريفليتر	٢٥٠ (١)مختلفا	اورابيا
١٢	روبا	للشحن(١)	ج. باسيل
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	الكسندر - ك	٢٠٠٠٠فيول اويل	أ. كفوري
١٣	سي كلاود	للشحن	مؤسسة عساف
خارج الاحواض	راما	للشحن	ريكومار
الدورة	كابو ازورو	٢٠٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
احمد - ١	ليماسول	للشحن	ب. سلو
رنا	لارنكا	٤٠٠ بطاطا	ن. ابو رجيلي
العزيز	الارجنتين	٥٤٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
طوروس	رافينا	١٨٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
غود لاك	اللاذقية	٥٦٨ مختلفا	م. محناوي
نوفا فنتورا	بورسعيد	٣٠٠ مختلفا	ع. مكاوي
بينفوين	ليفورنو	٣٢٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
بيفاسوس	جدة	٥٠٠ مختلفا	قدموس شيبنغ
اريستون	رافينا	١٥٤٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
حمص - م	سالونيك	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
سيدا كوين	تريستا	٢٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
اوروبا	فماغوستا	للتموين	كاتوني وشركاه
فيلجاني	ليماسول	٢٥٠ ورقا	فرعون شيبنغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٨ شباط كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٦٨٤ طنا، منها ٣٠٢ طن تسليما مباشرا و٩١٣ طنا الى المستودعات و٣١٩ طنا مستوعبات و١٥٠ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٧٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٦٧ طنا، منها ٣٩٢ طنا من المستودعات و١٧٥ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بوروزنكا	ذرة دوكمة	اوتراكو
نور السلام	بطاطا	ستوت للملاحة
ابو عبدو	مختلف	الملاحة والنقل
جاكوب بايكر	بذار بطاطا	بطش للملاحة
ندى - د	مختلف	الملاحة والنقل
نوف	خشب	الملاحة والنقل
عكاك سيدر	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
محمد - ١	مختلف	غاما للتجارة
دراغانستي	مختلف	مسعود اخوان
ريا تيا	خشب	الحمباق للملاحة
ب - خارج الاحواض:		
زينا	لشحن المستوعبات	عكاك مارين
الحاج سيد	خضر وفاكهة	ستوت للملاحة
شيللي	للتموين	الملاحة والنقل
بلتينر	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
حادي	بلاط ورخام	غاما للتجارة
الريدي	لشحن التفاح	ستوت للملاحة
ج - المنتظرة:		
ليدي كوين	سيارات	ك. بيطار
ايمولا	سيارات	بطش للملاحة
كابتن دورسن	حبوب	الملاحة والنقل
سي لاين	شعير دوكمة	مسعود اخوان
ايفان كوروتيف	مختلف (مستوعبات)	م. حمزة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
برنسيس - م	١٢٨ ركابا	ح. مرقص
غريني - ١	لشحن الكرتون	خبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
كريستيانتي - ١	٢٥٠ مختلفا	المتحدة للملاحة
برنسيس - م	ركاب	ح. مرقص
ن.م. سبيريدون	٢٠٠ ماشية واحذية	نافيمار
عبد الله - ر	١٠٠ ماشية	نافيمار
توفيق - س	لشحن الكرتون	خبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كاريتيفو	سيارات	خضرة وشركاه
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
موفي	٢٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
سيروبوس	٢٦٥٠ جفصينا	أ. كفوري

• الاتصالات مع صيدا لم تتأمن.

إجتماع مالي اليوم في منزل شمعون

المصارف تحدد موقفها غداً من بيع سندات الخزينة للجمهور

دعي مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان الى الاجتماع ظهر غد الاثنين في حضور عدد من المصرفيين من غير اعضائه للتشاور في اخر التطورات النقدية والمصرفية وفي نتائج الاتصالات مع حاكمية مصرف لبنان.

وسيبحث المجتمعون خصوصا في موضوع بيع سندات الخزينة للجمهور في ضوء الاتفاق الذي تم مع حاكمية مصرف لبنان الجمعة الماضي، تمهيدا للشروع فيه، في حال الموافقة عليه، اعتبارا من الثلثاء.

وكان الوفد الذي انتدبته الجمعية قابل صباح امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وتابع معه البحث في القضايا المطروحة، استكمالا لاجتماع اول من امس. وفهم ان ممثلي المصارف سعوا الى اقناع مصرف لبنان بمعاودة حسم سندات الخزينة، لكنه آثر التريث في انتظار ما ستقرره الجمعية في موضوع بيع السندات للجمهور.

من جهة اخرى، يرئس صباح اليوم وزير المال الرئيس كميل شمعون اجتماعا ماليا في منزله من المقرر ان يضم وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم او من ينتدبه وممثلين للهيئات الاقتصادية.

الليرة تحسنت بنسبة ١,٠٣ في المئة ومصرف لبنان تدخل في الاتجاهين

تطور العملات في بيروت

العملة	٢/٢٢	٣/١	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٩٦٥,٠٠	١٩٤٥,٠٠	- ١,٠٢
المارك الالماني	٨٥٥,٦٥	٨٧٢,٢٠	+ ٢,٠٥
الفرنك السويسري	١٠٢٢,٩٥	١٠٣٤,٥٥	+ ١,٠٤
الجنيه الاسترليني	٢٨٦٢,٠٠	٢٨٠٢,٧٥	- ٢,٠٧
المئة ين ياباني	١٠٨٠,٠٠	١٠٨١,٠٠	+ ٠,٠٩
الفرنك الفرنسي	٢٧٨,٣٠	٢٨٢,٧٠	+ ١,٥٨
الفلوران الهولندي	٧٥٦,٦٥	٧٧٢,١٥	+ ٢,٠٥
الدولار الكندي	١٤١٤,٩٠	١٣٦٨,٩٥	- ٣,٢٥
الفرنك البلجيكي	٤١,٧٨	٤٢,٥٧	+ ١,٨٩
الالف لير ايطالي	١٢٥٧,٢٠	١٢٨٢,١٥	+ ١,٩٨
الكورون الاسوجي	٢٦٨,٦٠	٢٧٠,٢٥	+ ٠,٦٥

واصل سعر الدولار الاميركي انخفاضه في سوق بيروت ولكن بنسبة ادنى وبوتيرة هادئة، استمرارا لمساره منذ منتصف الاسبوع الماضي وبعدما نزل عن عتبة الـ٢٠ ليرة.

وهو تطور هذا الاسبوع من ١٩,٦٠ ليرة الاثنين، الى ١٩,٦٠ ليرة الثلثاء، الى ١٩,٥٥ ليرة الاربعاء، الى ١٩,٤٧,٥٠ ليرة الخميس، فالى ١٩,٤٥ ليرة الجمعة والسبت. وبذلك انخفض من ١٩,٦٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٩,٤٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٢٠ قرشا ونسبته ١,٠٢ في المئة. وتحسن سعر صرف الليرة في الفترة عينها بنسبة ١,٠٣ في المئة.

وبقي مصرف لبنان العامل المؤثر في سوق القطع سواء بتدخله بائعا وشاريا او بالاجراءات النقدية الجديدة التي اتخذها.

وقد اضطر المصرف المركزي الى تعزيز دفاعه عن الليرة، والاصح عن احتياطه من العملات الاجنبية الذي بدا انه ما زال عرضة للاستنزاف بدليل ما حصل في اليومين الاولين من الاسبوع. فعلى رغم تقلص السيولة لدى المصارف منذ اوائل الشهر الماضي، استعمل المتبقي منها وما توافر من استحقاقات سندات الخزينة اداة ضغط حملت مصرف لبنان الاثنين والثلثاء على بيع كميات كبيرة من الدولار قدرت بنحو ٦٠ مليونا.

وتوترت السوق قليلا الاربعاء اثر لجوء مصرف لبنان الى تدبيرين جديدين: وقف عمليات حسم سندات الخزينة لديه، والمضي في التحضير لبيع سندات الخزينة مباشرة للجمهور بفائدة ١٨ في المئة. وادى ذلك الى تصفية المصارف مراكزها من العملات الاجنبية، فبادرت الخميس ببيع الدولار بكميات بلغت ٢٢ مليونا، واستمرت الجمعة بمقدار اقل. وتدخل مصرف لبنان شاريا حفاظا على الاستقرار وللحؤول دون تدهور حاد الى مستوى يعيد الى المراكز شهية الشراء بسعر مغر. ولعل هذا ما كان يبتغيه بعض المراكز، اذ اطلق اشاعات في اوساط المدخرين مفادها ان الدولار سينخفض الى ١٧ ليرة لحفزهم على البيع، علما ان هؤلاء كانوا اطمأنوا الاسبوع الماضي الى ان العملة الاميركية لن تتراجع عن مستوى الـ١٩ ليرة وربما ارتفعت.

ومع هذه "الحرب الباردة" التي شنها المؤثرون في السوق المالية، لوحظ ان "غرف" المتداولين في المصارف قل زبائنها، ذلك انه كان من شأن استقرار سعر الصرف "تحييد" المدخرين المتوسطين، خصوصا ان وتيرة شراء الدولارات من مصرف لبنان كانت تتبدل تبعا لتوافر هامش السيولة لدى المراكز.

الدولار في الخارج

في الخارج استمر تراجع الدولار ازاء معظم العملات الاخرى ولكن بوتيرة هي دون ما كانت الاسبوع الماضي نتيجة انكفاء الاهتمام، ولو مرحليا، بالين الياباني والجنيه الاسترليني لاسباب مختلفة.

فقد تعرض الدولار لضغوط مطلع الاسبوع عقب زيادة مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي سيولة الجهاز المصرفي فجاة، مما ادى الى انخفاض حاد في مردود سندات الخزينة الاميركية لـ٣٠ سنة الى نحو ٨,٥٧ في المئة وهو ادنى مستوى لها منذ ايلول ١٩٧٨. وانعكس ذلك تراجعا طفيفا لمعدلات الفوائد الاخرى الى ما دون ٨ في المئة، وتاليا انخفاضا في سعر الصرف.

وتعزز الانخفاض بتصريحات اميركية متجانسة خلافا لما حدث الاسبوع الماضي. ذلك ان نائب رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي رأى ان الدولار يتراجع في شكل منتظم حتى الان ولا مبرر للخوف اذا ما تراجع بنسبة ١٠ في المئة اضافية. ثم اعلن رئيس المجلس في اليوم التالي انه يتفق في الرأي ووزير الخزانة الذي نادى الاسبوع الماضي بمزيد من الانخفاض لسعر صرف الدولار. وكان من نتائج هذه التصريحات ان كسر الدولار عن مستوى الـ٢,٢٠ مارك الماني.

الا ان الاسواق المالية شهدت منتصف الاسبوع بلبلة وارتباكا بسبب المعلومات المتناقضة عن اجتماع منتظر للدول الصناعية الخمس للنظر مجددا في امكان تثبيت اسعار الصرف. وقد مكن نفي خبر الاجتماع الدولار من تسجيل بعض التحسن.

وفي نهاية الاسبوع سجل الدولار تحسنا محدودا جاء بمثابة تصحيح تقني وتصفية مراكز، بعد انخفاضه الحاد. وساعد على ذلك ما تردد عن احتمال خفض سعر الحسم لدى المصرف المركزي في كل من اليابان والمانيا الغربية.

وحال دون ارتفاع اكبر لسعر الدولار اعلان ارقام الميزان التجاري الاميركي والتي اظهرت مزيدا من العجز اذ بلغ ١٦,٥ مليار دولار في شباط في مقابل ١٠,١٥ مليارا في كانون الثاني و١٣,٦٨٩ مليارا في كانون الاول. كذلك لجم التحسن انخفاض الكتلة النقدية ٦٠٠ مليون دولار.

لكن وضع الدولار جاء متميزا ازاء الين والجنيه الاسترليني. فبالنسبة الى الين تراجع الدولار بنسبة ادنى نتيجة تصريح رئيس الوزراء الياباني اوائل الاسبوع انه يريد استقرار سعر صرف الدولار ازاء الين وانه ينبغي تجنب التغييرات السريعة. ومعلوم ان لليابان حسابات خاصة بالنسبة الى سعر صرف عملتها من حيث تأثيره على وتيرة الصادرات.

اما الجنيه الاسترليني، فقد تحسن الدولار ازاءه خلافا للعملات الاخرى. فبعدما استفاد الجنيه من انخفاض الدولار بفضل الفائدة البريطانية المرتفعة، سجل انخفاضا اخر الاسبوع اثر تراجع اسعار النفط في بحر الشمال الى ١٣,٩٠ دولارا البرميل في مقابل ١٤,٦٠ دولارا قبل يوم واحد.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - ارتفع من ١,٤٥,٥٠ للجنيه الاسترليني الى ١,٤٤,٣٠، اي بنسبة ٠,٨٣ في المئة.

٢ - تراجع من ٢,٢٩,٧٧ مارك الماني الى ٢,٢٢,٩٨، اي بنسبة ٢,٩٦ في المئة.

٣ - تراجع من ١,٩٢,٤٤ فرنك سويسري الى ١,٨٨,١٥، اي بنسبة ٢,١٢ في المئة.

٤ - تراجع من ٧,٠٦,٠٠ فرنك فرنسي الى ٦,٨٨,٠٠، اي بنسبة ٢,٥٥ في المئة.

٥ - تراجع من ١٨٢,٤٧ ين ياباني الى ١٨٠,١٨، اي بنسبة ١,٢٥ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت الليرة تراجعا محدودا ازاء العملات الاوروبية بعد تحسنها الملحوظ في الاسبوعين السابقين. وجاء ذلك نتيجة تحسن الليرة بنسبة ادنى من تحسن العملات الاوروبية ازاء الدولار، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي تراجع ازاء الليرة بنسبة ٢,٠٧ في المئة (راجع الجدول اعلاه).

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

المصلحة الكتائبية لاصحاب الاعمال

عقدت مصلحة اصحاب الاعمال الكتائبية اجتماعها الاسبوعي برئاسة السيد توماس واكيم وبحثت في التعديلات الواجب ادخالها على جهاز المصلحة لزيادة فاعليته. واستمع المجتمعون الى بعض اصحاب الاعمال الذين عرضوا المشاكل التي تواجههم.

سعران مختلفان للخبز من اليوم

الغربية: ١٨٠٠ غرام ٧ ليرات الشرقية: كيلوغرام ٣ ليرات

قررت الافران والمخابز في بيروت وجبل لبنان زيادة سعر الخبز اعتبارا من اليوم بمعدل ليرة واحدة للربطة اي ما يعادل ٣٨٨ قرشا للكيلغ.

واعلن قرار الزيادة باسم مستعار هو "الهيئة التنفيذية لافران ومخابز بيروت والجبل" التي جاء في بيان لها انها عقدت اجتماعا طارئا وعرضت نتائج الاتصالات التي اجرتها مع وزير الاقتصاد والتجارة "وبعدما تبين للهيئة عقم الاتصالات التي تمت مع معالي الوزير قصير اذ انه لا يزال يتهرب من تحمل مسؤولياته الوطنية لسبب او لاخر، وبعدما استنفدت الهيئة كل الوسائل الايجابية من اجل المحافظة على سعر رغيف الشعب من دون زيادة وبعدما تبين للهيئة ان معظم اصحاب الافران والمخابز يرفضون دفع زيادة الاجور الى عمالهم اذا لم يعد النظر في سعر الرغيف بنسبة الزيادات التي طرأت على كلفة تصنيعه (...)" قررت:

١ - الطلب من جميع اصحاب الافران والمخابز الالتزام فورا وتحت طائلة المسؤولية لدفع حقوق عمالها كاملة وغير منقوصة.

٢ - رفع سعر ربطة الخبز اعتبارا من يوم غد الاحد (اليوم) ١٩٨٦/٣/٢ من ٦ ليرات الى ٧ ليرات لبنانية.

٣ - مطالبة المخابز والافران بزيادة وزن الربطة من ١٥٠٠ غرام الى ١٨٠٠ غرام.

٤ - تنبيه الافران والمخابز الى ضرورة التقيد بالسعر والوزن الجديدين للخبز اذ ان اللجنة ستقوم اعتبارا من صباح يوم غد الاحد (اليوم) بجولة ميدانية على الافران والمخابز في بيروت والجبل للتأكد من تقيدها بالسعر والوزن الجديدين (...)"

الخبز الآخر

في الوقت نفسه وجهت نقابة صناعة الخبز في لبنان كتابا مفتوحا الى الوزير قصير ضمنته ارتياحها الى نتائج التعاون بين "نقابتنا والمرجع المختص بتنظيم مختلف القطاعات الحياتية والمعيشية في مجتمعنا الحر الا وهو الهيئة الشعبية". وعزت ذلك الى اعتماد التدابير الآتية:

"اولا: تحديد سعر الرغيف بثلاث ليرات للكيلو الواحد.

ثانيا: تحديد دوام العمل بالخبز في الافران.

ثالثا: وقف تهريب الخبز والدقيق من مناطقنا الى المناطق الاخرى منعا للمتاجرة.

رابعا: تسليم الافران الكمية اللازمة من الدقيق للخبز فقط.

خامسا: وقف المتاجرة بالدقيق ضمن مناطقنا الحرة وانطلاقا منها.

سادسا: تأمين الدقيق من الحصة المقررة لكل عائلة تخبز على الصاج او التنور".

إنخفاض في أسعار اللحوم قبل وصول الأغنام الأوسترالية

من المنتظر ان تصل الى مرفأ بيروت غدا الباخرة "سيدا كوين" وعليها ١٥٧٠٠ رأس من الاغنام الحية ذات المنشأ الاوسترالي.

وقال رئيس نقابة اتحاد القصابين السيد عبد الرحمن بكداش العدو في مذكرة سيرفعها الى وزارة الاقتصاد والتجارة ومكتب الانتاج الحيواني ان شحنات متتابعة من الغنم الاوسترالي ستصل الى بيروت بمعدل شحنة كل ٤٥ يوما حتى نهاية السنة.

ولاحظ ان اعلان وصول هذه الكميات زاد عرض اللحوم في الاسواق وادى الى انخفاض الاسعار كالآتي:

- كيلو الضأن الاوروبي (بالة) الحي: بيع بما بين ٣٢ و٣٥ ليرة بدل ٣٠ و٣٥ ليرة قبل ايام.
- كيلو الضأن البلدي الحي: بيع بما بين ٣٠ و٣٣ ليرة بدل ٣٥ و٣٨ ليرة.

وتوقع انخفاضا للاسعار بنسبة تراوح بين ٢٥ و٣٠ في المئة.

وبالفعل افادت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان سعر كيلغ لحم الغنم بالحفرق لدى القصابين تراجع الى ٩٠ ليرة بعدما كان يراوح بين ١٠٠ و١٠٥ ليرات.

جمعية المصارف واتحاد الموظفين باشرا مفاوضات العقد الجماعي

بدأت ظهر امس المفاوضات الفعلية بين جمعية مصارف لبنان واتحاد موظفي المصارف لتجديد عقد العمل الجماعي الذي انتهى مفعوله في نهاية العام الماضي.

وعقد في مقر الجمعية اجتماع ضم عن الجمعية السادة: الدكتور جورج عشي، الدكتور هشام البساط الامين العام للجمعية انطوان عبيد، وعن الاتحاد السادة: فارس داغر، جاك عبد المسيح، انطوان مكرزل، انطوان اسمر، عبد الله رباع ومروان كبارة. وتركز البحث فيه على تحديث العطاءات الاجتماعية ولاسيما منها التعويضات العائلية ومنح الزواج والولادة والوفاة والتعليم.

وصرح رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد فارس داغر على الاثر: "كانت الجلسة طويلة وخصصت بمناقشة المواضيع المطروحة في عقد العمل الجماعي وكانت الاجواء ايجابية جدا ولاقينا تفهما وتجاوبا لدى ممثلي جمعية المصارف. وقد تم درس قسم كبير من المواضيع واستمررنا في الاجتماع حتى انجازها على ان نستكمل درس الجزء الباقي والذي لا يشكل سوى ٣٠ في المئة الى الاسبوع المقبل. وقد حدد موعد الجلسة في العاشرة قبل ظهر السبت المقبل"

مدير النقل في القصر الحكومي

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي المدير العام للنقل السيد علي خنافر.

وصرح السيد خنافر انه اطلع رئيس الحكومة على "اجواء قطاع النقل عموما وموضوع النقل بالاوتوبيس خصوصا ولفت الى المشاكل التي نعانيها على هذا الصعيد خصوصا من حيث حاجتنا الى سائقين وجباة جدد لاستيعاب الاوتوبيسات الجديدة التي ينتظر ان نتسلمها من فرنسا خلال السنة الجارية اذ ان امكاناتنا البشرية في الوقت الحاضر لا تكفي لتسيير ٥٠ اوتوبيسا ونحن بتنا في حاجة الى ٥٠٠ او ٦٠٠ سائق وجابي جدد (...) خصوصا ان تجربة تسيير الاوتوبيس اثبتت نجاحها اجتماعيا وماديا فهي حلت مشكلة اجتماعية كبيرة كما تساهم في تأمين دخل لا يقل عن ٦٠٠ الف ليرة شهريا للخزينة".

واضاف انه اثار ايضا مع الرئيس كرامي موضوع تنفيذ الاشغال في عدد من المرافىء والتي يعوقها عدم صدور قانون موازنة ١٩٨٦، وبرنامج عمل المديرية لهذه السنة.

اصدار جديد لسندات الخزينة

عمم امس مصرف لبنان قرار وزارة المال الرقم ٢/٦٦٠ القاضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة العادية هذا الخميس بفائدة ١٨ في المئة للفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة).

طبارة متمسك بمشروعه الاول

جاءنا من الرئيس الفخري لجمعية عملاء بورصة بيروت الحاج محمد كامل طبارة:

"بالاشارة الى ما نشرتموه عن المؤتمر الصحافي الذي عقدته بالامس واشرتم فيه الى مشروع القانون الذي قدمته عام ١٩٨١ باصدار سندات على الخزينة، ان ذلك المشروع يقضي بان لا تزيد الفائدة عن ثمانية في المئة وانه الزامي فقط للبيوع العقارية والميراث...

ان هذا المشروع الذي وافقت عليه لجنة التنسيق المالية العليا والذي لا ازال اصر عليه، لا يزال نائما في ادراج مصرف لبنان منذ خمس سنوات".

تقنين لاسبوع لكهرباء قاديشا

اعلنت شركة كهرباء قاديشا انها بسبب اصلاح خط التوتر العالي ٣٥ ك.ف. في محطة طرابلس الرئيسية الى محطة مجدليا ستضطر الى قطع التيار الكهربائي ابتداء من غد الاثنين ولمدة اسبوع عن المناطق الآتية:

من الساعة الثانية حتى الاولى، ومن الساعة السابعة والنصف حتى الحادية عشرة والنصف: المنية، دار عمار، البداوي، التبانة.

من الساعة الحادية عشرة والنصف حتى الخامسة عشرة: القوار، مخيم البداوي، مجدليا.

بورصة بيروت

الدولار بقي هو إياه

بقي سعر الدولار الاميركي هو اياه وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ١٩,٤٠ و١٩,٥٠ ليرة للفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب نشرة لبنان بـ١٩,٤٥ ليرة، اي بمثل اقفاله يوم الجمعة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٩,٤٠ و١٩,٥٠ ليرة واستقر على هذا المستوى طوال النهار في السوق الرسمية بين المصارف. واتسمت السوق بالهدوء سمة الشام اذ كان حجم العمليات محدودا وكان ثمة توازن بين العرض والطلب. وتاليا بين البيع والشراء بالنسبة الى مصرف لبنان.

ويبدو ان السوق المالية تعيش حال ترقب نظرا الى التطورات الجارية على الصعيدين النقدي والمالي.

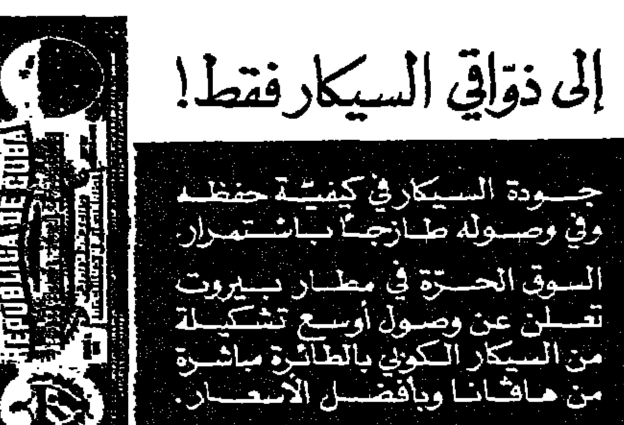
في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٣٨,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٢١٠٥٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥,٦٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٦٠٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت اول آذار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا

العملة	الشراء ق ل	المبيع ق ل
الليرة السورية	١٣٣	١٣٤
الدينار العراقي	١٨٨٠	١٨٩٠
الدينار الكويتي	٦٨١٠	٦٨٤٥
الدينار الاردني	٥٤٣٠	٥٤٥٠
الدينار البحراني	٥١١٥	٥١٤٥
الدينار الليبي	١٩٢٥	١٩٤٥
درهم الامارات العربية	٥٢٧,٣٠	٥٣٠
الريال السعودي	٥٢٠,٣٥	٥٢٣,٤٠
الريال القطري	٥٢١	٥٢٣
الريال العماني	٤٩٨٥	٥٠٢٥
الجنيه المصري	١٠٦٥	١٠٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٨٠٥	٢٨٢٥
المارك الالماني	٨٦٣	٨٨٦
الفلوران الهولندي	٧٧٦	٧٨٠
الدراخما اليونانية	١١	١٢,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٨١	٢٨٥
الفرنك السويسري	١٠٣٠	١٠٥٠
الفرنك البلجيكي	٤٢,٣٠	٤٢,٦٠
الكورون الدانماركي	٢٢٥	٢٢٧
الكورون الاسوجي	٢٧٠	٢٧٤
البيزيتا الاسبانية	١٣,٢٥	١٣,٧٠
الليرة التركية	٣,٠٠	٣,٢٠
الليرة القبرصية	٣٨٠٠	٣٩٠٠
الالف لير ايطالي	١٢٧٠	١٣٠٠
الالف فرنك افريقي	٥٦٥٠	٥٧٠٠
الالف ين ياباني	١٠٦٩٠	١٠٧٩٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٤٠	١٩٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٤٠	١٩٥٠
الدولار الاوسترالي	١٣٣٠	١٣٥٠
الدولار الكندي	١٣٧٣	١٣٩٠

الذهب	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٦٥٠	١٧٥٠
الليرة الايرانية	١٥٠٠	١٥٢٠
الليرة العثمانية	١٣٥٠	١٤٥٠
البيزوس المكسيكي	٧٩٠٠	٨١٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٠٩٣٠٠	٢١٠٥٠٠
اونصة الذهب	٣٣٧,٥٠ د	٣٣٨,٥٠ د
كيلو الفضة	٣٥٢٧	٣٦٠٠
اونصة الفضة	٥,٦٦ د	٥,٦٨ د





دفع سوفياتي الى الحل في لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

توفير شروط هذا النجاح لكلا يشكل فشلها خيبة امل غير محمودة، خصوصا في الظروف الراهنة.

واكد ان موقف الكرسي الرسولي لا يزال على ما هو من الاستعداد للمساعدة في اطار امكاناته وضمن المحافظة على سيادة لبنان ووحدته وكرامة ابنائه.

حقيقة الدور

ونفى المصدر قيام الكرسي الرسولي بوساطة ما، ان داخليا او خارجيا، وانما هو يمارس ما لديه من نفوذ ويوظف ما له من صداقات لتقريب وجهات النظر اللبنانية المتباعدة، تمهيدا للتوصل الى تصور مشترك ينقذ لبنان ويرضي ابناءه جميعا، اضافة الى حض الدول المعنية اقليميا ودوليا على تسهيل الوصول الى هذا الحل اللبناني وتحصينه بالضمانات اللازمة.

وفي هذا المجال، كشف انه اضافة الى الوجه الظاهر للتحرك الفاتيكاني، هناك وجه خفي هدفه العمل في استمرار وصمت عبر اتصالات ثنائية مباشرة وبعيدة عن الاضواء على غير صعيد ديني وسياسي مع الاطراف والعواصم المعنيين.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من حاضرة الفاتيكان عن مصدر مسؤول، ان البابا سيسعى بكل جهده لمساعدة لبنان، لكن اي مشروع وساطة لم يتقرر حتى الان. وجاء ذلك تعليقا على معلومات واردة من لبنان عن زيارة المونسنيور اشيل سيلفستريني. وقال الناطق باسم يوحنا بولس الثاني السيد جواكين نافارو "ان كل ما يمكننا قوله ان القاصد الرسولي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الموجود الان في روما، سيتوجه الى بيروت الثلثاء المقبل".

روبير فرنجيه

واكد السيد روبير فرنجيه في ختام اتصالاته في الفاتيكان وروما، انه لمس اهتماما اكثر مما كان يتصور، وان هناك رغبة وحماسة لدى الفاتيكان للقيام بكل ما في استطاعته في سبيل لبنان، وان موقفه النهائي ينطلق من مبدأ ان ميزة لبنان وعلة وجوده تعايش ابنائه، وان الكرسي الرسولي منفتح على الجميع في الداخل والخارج (راجع ص٣).

امن الغربية

على صعيد اخر، توجه مساء امس الى دمشق الوزير السابق السيد مروان حماده، في اطار التحضيرات الجارية للاجتماعات التي ستعقد في العاصمة السورية في بداية الاسبوع المقبل، ومنها الاجتماع الذي سيضم الوزيرين بري وجنبلاط والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري. وكذلك الاجتماع الذي سيضم هؤلاء والرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة والسيد روبير فرنجيه.

وتوقع مصدر قريب من دمشق انعقاد الاجتماع الخماسي الثلثاء.

واكد ان القيادات في الشطر الغربي من بيروت، ولاسيما منها المعنية بأمنه، "تعلق اهمية كبيرة على نتائج هذا الاجتماع الذي ستصدر عنه قرارات اساسية ومصيرية بالنسبة الى جميع الاطراف".

وكشف ان هناك مساعي تجرى بعيدا عن الاضواء لتسوية الخلاف بين الحزب الشيوعي اللبناني و"حزب الله"، وقد عقد ليل الخميس الماضي اجتماع بين الوزير بري ومسؤولين في الحزب الاخير "ابدوا خلاله استعدادا ايجابيا للوصول الى صيغة ما تسوي الخلاف مع الشيوعيين، وبالتالي تدعم العمل لتثبيت الامن في المنطقة الغربية".

كذلك ابلغ "حزب الله" الى بري، على حد قول المصدر، "استعداده للدخول في عملية تنسيق كاملة لحل كل المشكلات". وتبلورت من هذا اللقاء فكرة تأليف "لجنة مساع تعمل على تخفيف التوتر بين الحزب والشيوعيين تمهيدا لازالته نهائيا".

ووصف النيات بانها "طيبة" واعرب عن امله في التوصل الى نقاط محددة تساهم في انهاء الخلاف وفي تثبيت الامن. واشار الى المواقف التي اعلنها العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته الجمعة والتي تناول فيها الوضع في بيروت الغربية فوصفها بانها "ايجابية وتساعد على حل المشكلات القائمة".

ورأى المصدر "ان مشاركة "حزب الله" في "القوة الضاربة الوطنية المشتركة" هي مسألة تفصيلية، والمهم هو التوصل الى اي صيغة من التعاون، علما ان الاحزاب والقوى والشخصيات التي اجتمعت اخيرا في مكتب الحزب التقدمي الاشتراكي لم تضع اي شروط على اي نوع من العلاقة بينها وبين "حزب الله" او غيره، وهي راغبة في ايجاد قواسم مشتركة تخدم الهدف الذي يطمح اليه الجميع، وهو الارتقاء ببيروت الغربية الى وضع امني سليم".

الكتائب و"القوات"

على الجبهة الشرقية، ابدى مصدر حزبي بارز ارتياحه الى "التفاهم" القائم بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، ولاحظ ان التعيينات الاخيرة في الحزب جاءت تترجم هذا التفاهم. ووصفها بانها "خطوة اولية على طريق الاصلاح الحزبي الذي بدأت الاعداد له هيئة الطوارىء المنبثقة من الطرفين".

واكد ان هذه التعيينات ستتبعها لاحقا خطوات وتدابير حزبية جديدة تهيىء لها هيئة الطوارىء التي تعقد اجتماعات بعيدا من الاضواء. وتوقع "ان تظهر نتائج هذا التفاهم على الارض قريبا على نحو يرسخ صلابة القاعدة المسيحية ويدعم قرارها".

مجلس التعاون يبحث في حرب الخليج

اثنان من فريق المحققين الذي ارسلته الامم المتحدة يعاينان ما يعتقد انه اثار اسلحة كيميائية في مدينة الاحواز الايرانية. (أفب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التعاون التي عقدت في مسقط الى جانب ما شهدته المنطقة من تطورات خطيرة على صعيد الحرب العراقية - الايرانية وما تمثله من تهديد مستمر لامن المنطقة واستقرارها". وقال: "ويحدوني الامل في ان يكون اجتماعنا هذا انطلاقة لتنفيذ خططنا التي اتفقنا عليها في المجالات الاقتصادية والامنية والدفاعية لان ذلك هو الوقاية الحقيقية من التقلبات السياسية الدولية السلبية". واضاف انه "على رغم تجدد القتال باخطر صوره وانتهاك الحدود الدولية المعترف بها، يجب ان نجدد نشاطنا الداعي الى حل خلافات المنطقة الاقليمية بالطرق السلمية" محذرا من "خطورة المرحلة التي وصلت اليها المنطقة والمتمثلة في شن ايران هجومها العسكري على الاراضي العراقية واحتلالها اجزاء من هذه الاراضي". ورأى "ان ذلك يعرض منطقتنا لخطر اتساع دائرة الحرب ويهددها باحتمالات التدخل الخارجي".

وكان الوزير العماني صرح قبيل مغادرته مسقط الى الرياض ردا على سؤال عما تتعرض له دولة الكويت وعن مدى تجاوب دول مجلس التعاون معها في طلبها تطبيق اتفاق الدفاع العربي المشترك: "بما ان دولة الكويت دولة عضو في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فان الدول الاعضاء في المجلس سوف تقف الى جانبها في الدفاع عن اي تهديد خارجي". واكد انه "تم اتخاذ الاجراءات في اطار التعاون بين دول المجلس خصوصا ان هذه الدول ترتبط باتفاقات مشتركة وان انشاء قوات درع الجزيرة يأتي متمشيا مع ابداء التضامن والدعم لاي دولة من دول المجلس (...) ان الكويت ستجد كل الدول الاعضاء الى جانبها". وذكر ان الدول الاعضاء في المجلس تستخدم ايضا الطرق الديبلوماسية كاحدى الوسائل الممكنة لابعاد خطر التهديدات الاجنبية عن اي دولة من دول المجلس.

● في بغداد جاء في اخر بيان عسكري عراقي ان رتلين للجيش العراقي يقاتلان الايرانيين الذين يسيطرون على الفاو تابعا تقدمهما وانه امكن استرداد نقاط اتصال رئيسية وتطهير بعض حقول الالغام. ولم يحقق رتل عراقي ثالث اي تقدم الا انه وجه نيرانه الى مواقع ايرانية.

واستمر القتال على جبهة الحرب الشمالية طوال امس ووقعت معركة استمرت عشر ساعات في بلدة بنجوين في شمال شرق العراق. وقال البيان: "دحر العدو واجبر على ترك قتلاه واسلحته على ارض المعركة". واشار الى ان القوات العراقية استردت ايضا قمة جبل كان الايرانيون يسيطرون عليها قرب بلدة جوارتا في شمال شرق العراق.

وشن سلاح الجو العراقي ما يزيد على ٤٨٧ غارة على القوات الايرانية.

وكررت وزارة الدفاع العراقية امس ان الهجوم الذي قامت به القوات الايرانية في الشمال "لا يساوي شيئا في الحسابات العسكرية". وصرح مدير دائرة التوجيه السياسي في الوزارة السيد عبد الجبار محسن لصحيفة "القادسية" العراقية "ان المنطقة التي جرى فيها الهجوم في قاطع عمليات الفيلق الاول الشمالي والذي قام به لواءان ايرانيان ليست فيها اية اهداف حيوية واستراتيجية (...) ان هدف ايران من عدوانها هنا هو صرف الانتباه عن خسائرها الكبيرة في منطقة الفاو..ومحاولة يائسة لجر انتباه القيادة العراقية الى قاطع عمليات اخر". واكد "ان القوات العراقية تملك امكانات لم تستخدمها حتى الان".

● في طهران قال بيان عسكري بثته الاذاعة ان القوات الايرانية التي تشن هجوم "الفجر - ٩" في شمال العراق صارت الان على مسافة ٤٠ كيلومترا من السليمانية.

وعرض التلفزيون الايراني فيلما للخنادق العراقية التي تم الاستيلاء عليها في سلسلة جبلية تشرف على واد كبير. واوضحت الاذاعة ان القوات الايرانية بات لها خط نيران مباشر على مدينة جوارتا على مسافة ٣٥ كيلومترا شمال السليمانية. واضافت ان القوات الايرانية استولت على مرتفع جبلي اخر في اشتباك ادى الى سقوط الكثير من العراقيين بين قتيل وجريح وانه امكن صد هجومين عراقيين مضادين.

وفي شبه جزيرة الفاو اعلنت ايران ان عددا من طائراتها قصف قوة عراقية تحاول التقدم على امتداد اقصى شمال ثلاثة طرق تؤدي الى ميناء الفاو. وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية في تقرير من منطقة القتال ان "اعمدة هائلة من الدخان تتصاعد من المدرعات والمعدات الالية العراقية المحترقة..ملأت المنطقة" وان خسائر فادحة في الارواح انزلت بالقوات العراقية.

على صعيد اخر قالت الوكالة الايرانية ان فريقا تابعا للامم المتحدة انتقل الى مدينة الاحواز جنوب العراق وهو يعاين بقايا قنابل تحتوي مواد كيميائية استخدمها العراق.

(رويتر، ا ب، العمانية)

خواطر اوروبية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ظلم التاريخ قادرة بالنعمة على تجاوز اوضاعها. وكان القداس الختامي الذي اشترك فيه رؤساء الوفود متجلى الوحدة.

● ● ●

من بعد جنيف كنت الى مونيخ. افتقدت فيها كنائس كنت قد زرتها، للمرة الاخيرة، قبل عشرين عاما. لم يؤذني الفن الباروك هذه المرة مع اني لا ارى نفسي ادنى الى تبريك الغرب مما كنت في مطلع الكهولة. ثم ذهبت الى تكشف هذا الفن في الريف حيث دير إيتال ودير بنديكت بوير وكلاهما خلاب في ناسوت العمارة.

كان هذا الجمال الى عيني. اخترق جلدي. لم يصل الى الاعمق حيث مناجاة السر. جمال كان فتانا فقط. هكذا في المتحف القديم، في عاصمة بافاريا، عبرت برافائيل، بروينز، بكل هذه الترابية المنفلشة لأقف عند رمبرانت ودجيوتو لالتقط منهما تأملا فصحيا وامسح بهما دموعا عن عينين تغربتا نصف شهر. مع ذلك مساءلتي في نفسي وتعاودني منذ اول عهدي بالفن: لماذا استقبل الانطباعيين استقبال الفرح؟ هنا تتلمذت على مكاروف فاضل وكان من رعيل قيصر الجميل وصليبا الدويهي. توفي مكاروف ولم يدرك الثلاثين تاركا آثارا تبعثرت وتنوسي. اظن اني تسمرت طويلا على الانطباعيين لاني افتقدت النور فيهم والتمست غير الكامل في المخلوق طلبا للكامل وطلبت غير المنتهي فنيا لاني اعرف اين يسكن الجمال الذي لا يسوغ النطق به.

مكاروف فاضل عرفني الياس زخريا في اول الاربعينات وكانا كلاهما من حامات وقد ارتحل الشيخ الياس في غربتي وكنت وعدت نفسي بزيارته ولاسيما اننا كنا قد تقاربنا عن غير رؤية الا انه ذهب ولم يستأذن.

في الغربة يلتصق بك لبنان التصاقا. يصبح حنينا موجعا ومحاوروك يسألونك: لبنان اين هو الان (هل نعرف نحن اين هو من ذاته؟). كيف تهرب من هذه الاسئلة مع مواطنينا الطلاب والاجانب؟ الى جانب الالم يعزيك الباحثون من بلدنا. في سهرة جمعتني الى راهب ماروني شنف اذني بحديث ولا اطيب عن اطروحته: "هل من لاهوت ممكن عند جبران؟" قبل السهرة زارني كاهن ماروني غير لبناني وحدثني قليلا عن اطروحته: "المسيحيون العرب قبل الاسلام". الشابان يكتبان بالالمانية طبعا. تترك هؤلاء الشبان المنفتحين على المستقبلات وفي نفسك شذا رجاء.

وفتشت عن لبنان في كل زاوية حتى عثرت على معرض خصص لهذه المدينة الفينيقية التي اكتشفت في كامد اللوز في البقاع السنة الـ١٩٦٣ ورأيت من أجمل الاعمال ذهبا وعاجا.

● ● ●

اعود الى الشرق كالعائد الى ابيه كهذا الابن الشاطر الذي تتلو اليوم كنيستي انجيله فيما هي تتهيأ للتوبة في زمن الصوم الآتي. اعود من حدودي، مما ينهار مني، من هذه الخيانات التي تفضح خيانة وحيدة وهي ان الله ليس وحده مدى الوجود. ما الزنى الذي استسلم له الابن الضال سوى هذا الانشطار عن الوجه الوحيد؟ والخطيئة الا ترى جماله او الا تراه يفوق كل ما في الدنيا من سحر. ونتلهى بخوفنا ونتلهى بخطايانا فان اجترار ذكرها والانشغال برصدها دون استنزال الرضا هو ايضا تلكؤ دون العودة. والتواني في انتظار السلم والا نلح على تذوق الملكوت منذ الان وان ننتظر انجازا وراء انجاز لنطمئن الى عملنا. كل ذلك "سفر الى بلد بعيد" وجوع وعوز ورعاية للخنازير.

"نعم امضي الى ابي واقول له يا ابت قد خطئت الى السماء وامامك". الوجه الرحيم الذي يتقبل ولا يدين لا يزال ينتظر ولا يسأل عما مضى من معصيات. لقد عتقت وشاخت وطراوة الحب الالهي الغافر تتأكل كل شر وتقيم الضال في فتوة الابد.

● ● ●

كنت اتأمل في هذا في طائرة العودة وما ان وطئت قدميَّ ارض الوطن الذي انتج حضارة كامد اللوز حتى دوت في اذني القنابل. ولا ازال اسمعها فيما اكتب هذه السطور. كان اصدقائي الاجانب لا يفهمون كيف نألف الموت. رأيتهم يشفقون علينا ويسألون ماذا يستطيع العالم؟ لعل العالم لا يريد ان يستطيع. شعور جمال اخذني لما اشرفنا على الساحل وكانت السماء نقية ورؤوس الجبال مكللة بالثلج.

المطران جورج خضر

الهند: استقالة ٣١٠٠ طبيب ومقتل ٢ وجرح ١٩

نيودلهي - رويتر - افادت امس وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان ما يزيد على ٣١٠٠ طبيب يعملون في ولاية اوريسا الهندية قدموا استقالتهم للضغط من اجل تحقيق مطالبهم في الحصول على رواتب اعلى وظروف عمل افضل ومزيد من التسهيلات الطبية.

من جهة اخرى قالت الوكالة ان شخصين قتلا وجرح ١٩ اخرون عندما هاجمت حشود مركزا للشرطة في ولاية ماديا براديش ليل اول من امس واطلق رجال الشرطة النار لابعادهم.

واضافت ان ١٦ من رجال الشرطة جرحوا اذ اصابتهم حجارة كان يلقيها الجمع وهو يحاول اشعال النار في المركز ولم يعرف سبب الهجوم.

غورباتشيوف يحتفل اليوم ببلوغه الـ٥٥

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نهاية القرن العشرين، ورأى انه "لا يتضمن اي عنصر لحل القضية الاساسية وهي تفادي سباق التسلح في الفضاء". واعتبر ان الولايات المتحدة تبنت "موقفا سلبيا واضحا" برفضها التزام وقف التجارب النووية وان "هذا يثبت رغبة واشنطن في مواصلة سباق التسلح النووي".

رئيس الـ"ك.ج.ب"

ونشرت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي نص الكلمة التي القاها رئيس الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب" الجنرال فيكتور تشبريكوف امام المؤتمر الخميس الماضي. ومما قال ان "ضمان امن الدولة هو مهمة كل مواطن سوفياتي" وان "استخبارات الولايات المتحدة وبلدان اخرى في حلف شمال الاطلسي تحاول جاهدة تقويض السياسة الداخلية والخارجية للاتحاد السوفياتي عن طريق اعمال ترمي الى تدمير اقتصاده". واوضح ان "اجهزة الاستخبارات الامبريالية تنقض على الاسرار السياسية والعسكرية والاقتصادية والعلمية والتقنية" للاتحاد السوفياتي وتحاول "التغلغل في المؤسسات الاقتصادية وفي الجيش السوفياتي" بحثا عن "مرتدين واناس غير ناضجين سياسيا وفاسدين اخلاقيا" للحصول على اسرار خاصة بالدولة السوفياتية.

وتحدث عن "التخريب الايديولوجي" الذي تمارسه الامبريالية من اجل "تأجيج المشاعر المعادية للاشتراكية لدى بعض المرتدين بين المواطنين السوفيات" وذكر ان الاستخبارات الغربية تستخدم الاذاعات التي تمولها وتستغل الامكانات التي يوفرها انتشار اجهزة الفيديو لبث دعاياتها المعادية. واعترف في هذا الاطار بعجز الـ"ك.ج.ب" عن منع انتشار الفيديو الذي يهرب الى الاتحاد السوفياتي ووصف الامر بانه "مشكلة جديدة" اذ ان الفيديو ينشر "افكارا غريبة" عن الاشتراكية مثل "تمجيد العنف واللااخلاق".

من جهة اخرى، يحتفل اليوم الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف بعيد ميلاده الـ ٥٥. ولاحظ مراقبون ان غورباتشيوف استطاع منذ انتخابه في ١١ آذار ١٩٨٥ ان يعزز سلطته فضلا عن تعزيز صورته كزعيم متواضع لا يحب المداهنة والمديح والتملق.

(وصف، اب، رويتر، تاس)

الملك حسين مع بروز طرف فلسطيني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المستقبل القريب".

وقال انه لم يتلق ردا من الحكومات العربية في ما يتعلق بقراره وقف التنسيق مع عرفات على رغم ان الاستجابة في الضفة الغربية المحتلة كانت طيبة. و"اشعر ان الناس قد تعبوا ويريدون ان يعرفوا ما الذي يحدث من اجل عدم فقدان اي فرصة لتسوية المشكلة".

عرفات

● في تونس التي عاد اليها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صرح السيد احمد عبد الرحمن الناطق باسم المنظمة ان حديث الملك الحسين الاخير "استفزاز جديد".

وقال ان عرفات سيعقد لقاءات مع مسؤولين فلسطينيين اخرين قبل اتخاذ موقف من خطاب العاهل الاردني.

حبش

● في بيروت وزعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا لامينها العام الدكتور جورج حبش حمل فيه بعنف على الملك حسين ومما قال: "ان الخطاب الذي القاه الملك حسين بما تضمنه من مغالطات للحقائق التاريخية والسياسية، وبما كشف عنه من نيات تعكس اصرار النظام على المضي في سياسة الخضوع للشروط الاميركية الاستسلامية، جاء ليؤكد صحة المخاوف والمحاذير التي تحدثت عنها القوى الوطنية والديموقراطية الرافضة لاتفاق عمان وملحقاته. فالملك حسين كشف في خطابه تمسكه بالقرار التصفوي ٢٤٢ باعتباره اساسا للحل متنكرا بذلك، شأنه شأن الادارة الاميركية والعدو الصهيوني، لحقوق شعبنا الوطنية المشروعة وفي مقدمها حقه في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة، بل زاعما ان الربط بين مسألتي الارض وتقرير المصير كان السبب وراء تأخير الحل طوال هذه السنوات (...) ان قضية شعبنا الوطنية في خطر ماحق، ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي الوحيد وكياننا الوطني مهدد بالشطب والتصفية، ولست ابالغ اذا قلت ان الوضع الفلسطيني بات اليوم اكثر من اي وقت مضى ينتظر الخلاص الذي لن يأتي الا بجهد المخلصين والغيورين على مصلحة الشعب وقضيته والثورة والوطن. ان خطاب الملك حسين خلق ظروفا موضوعية ملائمة لاستعادة منظمة التحرير الفلسطينية بعد الغاء اتفاق عمان لنبدأ العمل الجاد لتحقيق وحدتنا الوطنية الفلسطينية حجر الزاوية لتحقيق انتصارنا على اعدائنا وصون المكتسبات التي حققها شعبنا بكفاح ابنائه وتضحياتهم وهذا ما تفسره النداءات الصادقة والمخلصة والكثيرة التي صدرت عن اهلنا الصامدين وشخصياتنا الوطنية في الارض المحتلة الذين يكتوون بنار الاحتلال والذين يعرفون المقومات الاساسية لدحره. لقد تكثفت الاصوات المخلصة التي طالبت القيادة المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية بالغاء اتفاق عمان. لكن هذه القيادة ظلت صامتة في وقت كان يفترض الرد على خطاب الملك حسين فورا وخلال ساعات. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان ياسر عرفات في حديثه في انقرة خيب كل الامال عندما اعلن تمسكه باتفاق عمان وانه سيعمل على اعادة المحادثات على اساسه، مما يؤكد من جديد ان المهمة المباشرة التي ترتسم اليوم امام كل الوطنيين من ابناء شعبنا هي اسقاط اتفاق عمان واسقاط كل النهج الذي سارت عليه القيادة المتنفذة بعد خروجنا من بيروت".

(بترا، رويتر، وصف، ا ش ا)

الجيش المصري يسيطر على الوضع



جنود يحرسون مجندين في نادي الرماية في الجيزة الذي حول معتقلا. (أفب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مجندون لا يزالون طليقين على رغم الطوق الذي ضربته قوات الجيش. وقال المسؤولون ان كثيرين من السجناء وعددهم ٣٠٠ سلموا انفسهم الى السلطات، لكن بعضهم ولاسيما ثلاثة بريطانيين لا يزالون فارين.

هيكل

وكان المسؤولون عزوا الاضطرابات الى "اشاعة" عن تمديد فترة تجنيد رجال الامن المركزي الذين تدفع اليهم رواتب مخفوضة سنة اخرى. لكن المعلق السياسي محمد حسنين هيكل كتب امس في صحيفة "اخبار اليوم" الاسبوعية انه لا يعتقد ان اشاعة بسيطة يمكنها ان تسبب انفجارا بهذا الحجم وحض الرئيس حسني مبارك على تشكيل لجنة سياسية للتحقيق في الاسباب الحقيقية للاضطرابات.

واشاد هيكل بالرئيس المصري وكان عنوان مقاله "مبارك امانة في ضمير كل مصري". ولوحظ ان وكالة "انباء الشرق الاوسط" الرسمية نقلت امس مقاله كاملا. وقد ركز فيه على ان ما شهدته القاهرة "هو اعمق من الشغب واخطر". ومما قال في هذا الصدد: "ان جهاز الامن المركزي هو المكلف الامن الداخلي وان يهجر جنوده ثكنهم ايا كانت الاسباب ثم يكون تصرفهم التالي هو الاندفاع الى الشغب، في حين ان مهمتهم الاولى هي التصدي له، فهذه مسألة اكبر من انهيار انضباط ومن المفاجأة ان تتصاعد في ازمة بسبب اشاعة".

وختم مقاله بالآتي: "قلت في بداية هذا الحديث انها ازمة تقتضي ضريبتها وتمر. لكن الازمات بغير حصيلة تجربة هي ضرائب على غير رأس مال ولا ارباح. ثم ان المجتمع الذي لا يدرس ازماته محكوم عليه بتكرارها. واخيرا ان الرجل الذي وضع الشعب على كتفيه مسؤولية مصر تاريخا وحاضرا ومستقبلا هو بدوره امانة في ضمير كل مصري ولنا جميعا ان نتطلع اليه فوق كل الازمات وفوق كل الخلافات وفوق كل الاجتهادات. وفي هذه الظروف هو الحكم قبل ان يكون الحاكم. وكان الله في عونه".

ويبدو ان اكثر ما يقلق السلطات المصرية، ان الجيش طلب من كل معسكر تابع للامن المركزي ان يسلم ما لديه من اسلحة. وتبين ان ثمة اسلحة فقدت. وشاهد صحافيون الجيش يطوق معسكرات فيما كان المجندون يمارسون الرياضة داخلها.

واجرى امس وزير الداخلية المصري الجديد اللواء زكي بدر حركة مناقلات داخل وزارته شملت ١١ ضابطا في الشرطة برتبة لواء. كذلك عين الرئيس المصري الدكتور عبدالكريم ابرهيم درويش والسيد فاروق حسين نائبين لوزير الداخلية.

وتلقى الرئيس المصري الذي سيلقي خطابا في ٩ اذار يعرض فيه للتطورات الاخيرة اتصالا هاتفيا من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الذي اعرب له عن "اعتزازه بمصر ودورها الرائد واستعداد البحرين لمساندة مصر بكل ما تملك". واكد امير البحرين "ان اي فتنة انما تستهدف ضرب الامة العربية باسرها"، معربا عن "تمنياته وتمنيات الشعب البحراني الطيبة لمصر قيادة وشعبا".

وتلقى مبارك ايضا اتصالا مماثلا من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الذي اعرب عن "تقديره لمصر قيادة وشعبا، متمنيا لها التوفيق والاستقرار".

دور الجيش

ورأى مراقبون اجانب ان اعمال الشغب الاخيرة ربما كانت شوهت صورة مصر في الخارج لكن للامر جانبا اخر ايجابيا هو الاداء المنضبط المنظم للجيش.

وبدا من المرجح ان يعزز دوره في احتواء اخطر اضطرابات منذ تولي مبارك السلطة قبل اربع سنوات ونصف سنة معنويات العسكريين التي تأثرت عندما اقتحم رجال كوماندوس مصريون طائرة مصرية مخطوفة الى مالطا في تشرين الثاني الماضي وانهوا عملية الخطف الا ان ٦٠ شخصا قتلوا.

واتت اعمال الشغب التي قام بها ما يزيد على الفين من رجال الامن المركزي الذين يبلغ عددهم ٣٠٠ الف الى استقالة وزير الداخلية اللواء احمد رشدي في حين خرج وزير الدفاع المشير عبدالحليم ابو غزالة من الاحداث من دون ان يمسه ضرر. فبعد ساعات من خروج جنود الامن من احد المعسكرات في الجيزة تحركت وحدات الجيش بعدتها الكاملة مستخدمة دبابات من طراز "م - ٦٠" وعربات مصفحة من طراز "م - ١١٣" اميركية الصنع لتغلق المنطقة.

والدبابات "م - ٦٠" مسلحة بمدافع من عيار ١٠٥ مليمترات، لكن استخدام طواقمها لقوة نيرانها المدمرة يتسم بضبط النفس.

وقال ديبلوماسي غربي: "ان هذا يشير الى مستوى عال من الانضباط" واضاف: "لقد احسنوا القيام بمهمتهم باخماد الشغب بدل ذبح المشاغبين".

(رويتر، ا ب، ي ب، ا ش ا)

"الجبهة الديموقراطية" اعلنت مسؤوليتها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

البيان الفلسطيني

اما البيان الذي وزعته "قوات الداخل" في "الجبهة الديموقراطية" فتضمن الآتي:

"صباح يوم السبت ١٩٨٦/٣/١، نصبت مجموعة الشهيد عربي عساف التابعة لوحدة شهداء صبرا وشاتيلا مكمنا على طريق مستعمرة معلوت - صفد في شمال فلسطين المحتلة، وتمكنت المجموعة من السيطرة على سيارة عسكرية وركابها من جنود العدو التابعين لقيادة منطقة الشمال، كانوا متوجهين لقضاء عطلة نهاية الاسبوع، في المنتجع السياحي الواقع في بلدة المعلية شمال معلوت.

وفي اثناء متابعة مجموعة الشهيد عربي عساف طريقها، على متن هذه السيارة، اصطدمت بحواجز اقامها الجيش الاسرائيلي شرق معلوت، حيث دارت معركة عنيفة في الاحراج المحيطة بالبلدة، دامت سبع ساعات، اوقع فيها ابطالنا العديد من القتلى والجرحى في صفوف العدو.

وجدير بالذكر ان اذاعة العدو، لم تعلن عن هذه العملية التي نسبتها الى القوات المسلحة الثورية للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، الا في الساعة ١٩:٣٠ مساء السبت على رغم مزاعمها انه بدأ تقصي آثار مجموعة الشهيد عربي عساف داخل الاراضي المحتلة منذ منتصف الليل السابق.

ان قيادة قوات الداخل في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين تحمل قيادة العدو الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة المناضلين من اعضاء المجموعة الفدائية. وتعلن انها ستواصل عملياتها الكفاحية بمختلف الاساليب والوسائل، في عمق الكيان الصهيوني، وفي كل بقعة من ارضنا المحتلة حتى يتم دحر الاحتلال وينتزع شعبنا كامل حقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة".

كذلك وزعت الجبهة رسالة وجهها افراد الوحدة الى القيادة الاسرائيلية يبدو ان الفدائيين كانو يحملونها وهي تطالب باطلاق اسرى فلسطينيين.

اما منفذو العملية فهم فاروق ناصر احمد العلي (ابو نضال) ملازم من مواليد فلسطين ١٩٦٦ ومحمد قاسم محمد عبيد (ابو سمرة) رقيب من مواليد صفد ١٩٦٧ وموسى احمد مصطفى ابو عزام (ابو وجدي) عريف من مواليد صفد ١٩٦٣.

إعلانات رسمية

اعلان

تأسيس شركة محدودة المسؤولية

تأسست شركة محدودة المسؤولية في امانة السجل التجاري في البقاع بالرقم ٩٠٩ تاريخ ١٩٨٦/٢/٢٦.

عنوانها: الشركة الوطنية للتوزيع والتجارة سندس S.N.D.C ش.م.م.

موضوعها: التجارة العامة واستيراد التجهيزات والمنتجات والمعدات الطبية والادوية والمطهرات والشامبو ومواد التجميل وتصديرها وبيعها وشراؤها وتوزيعها (بالجملة والمفرق) وتمثيل الفبارك والمختبرات والشركات الاجنبية والمحلية والوطنية والاشتراك والمساهمة في الشركات والمؤسسات المشابهة في لبنان والخارج.

رأس مالها: اربعمائة الف ليرة لبنانية موزعة على ثماني حصص قيمة الحصة الواحدة خمسون الف ليرة. وموزعة كالآتي:

محفوظ عباس محفوظ /٢٠٠،٠٠٠/ ل.ل.
حسن عباس محفوظ /١٠٠،٠٠٠/ ل.ل.
خديجة حسن الاسعد /٥٠٠٠٠/ ل.ل.
خالد يوسف حبارة /٥٠٠٠٠/ ل.ل.

مركزها: مشغرة - قضاء البقاع الغربي، مدتها: خمس سنوات

يديرها ويوقع عنها: المدير محفوظ عباس محفوظ.

امين السجل التجاري في البقاع
الطوان عمران

جان - بول سارتر

غبار الجدل والكلمات كما في حياته
"أنا ضمير خاص، وانتمائي باختصار إلى باريس الثورة الفرنسية الكبرى"

"حكم على الانسان ان يكون انسانا، حكما بدون ظروف مخففة".

(سارتر)

خمس سنوات من غياب جان - بول سارتر الذي خض هذا العصر ثقافيا طوال نصف قرن. وتنشر باريس مخطوطة له يفترض انها الجزء الثاني لكتابه "نقد المنطق الجدلي" الذي صدر في ١٩٦٠، جزء غير مكتمل، كان سارتر وضع له عنوانا فرعيا "معقولية التاريخ".

وفي آن صدرت عن سارتر بضعة كتب اهمها "سارتر ١٩٠٥ - ١٩٨٠"، سيرة سارتر بادق تفاصيلها في ثماني مئة صفحة، اضافة الى العدد الاخير من مجلة "الازمنة الحديثة" لهذا المفكر الفرنسي الذي حمل لقب "ضمير العصر".

وهنا مراجعة سريعة للحدث.

قبيل الحديث عن المخطوطة نتناول اهم الكتب المنشورة في موضوع سارتر بعنوان "سارتر : ١٩٠٥ - ١٩٨٠". وتروي المؤلفة آني سولال، في ثماني مئة صفحة، اوسع سيرة لهذه الحياة الغنية. ومنه الفصل الاخير حيث تكشف قصة معركة بين سارتر واحد تلامذته وبين سيمون دو بوفوار واصدقائها، حول تصريح من سارتر الى مجلة "النوفيل اوبسرفاتور"، وفيه "يعترف"، هو الاممي، بباريسيته. واعتبرت دو بوفوار ان سارتر هكذا يخون نفسه، ما جعلها تضع دون نشر التصريح عقبات كثيرة.

كان سارتر آنذاك في آخر ايامه، وانطفأ بصره نهائيا، والنص نقله بيار فكتور الى رئيس تحرير مجلة "النوفيل اوبسرفاتور"، وفيه يقول سارتر :

"يلقبونني بضمير العصر، الضمير العالمي، وهذا جميل، الا انني ضمير خاص، اكثر مني ضميرا عاما".

ويسأله فكتور : "خاص باي معنى؟".

فيجاوب سارتر بان الخاص يعني به كونه فرنسيا.

ثم يحدد :

"- لدي اقتناع ذاتي بان المكان الذي اعيش فيه، اي فرنسا، هو في الجوهر، المكان القابل اكثر للعب دور. فمن باريس يمكن خروج مبادرات عالمية. باريس تستطيع ان تبلور مقترحات تصلح لان تكون نقاط انطلاق".

ويسأل فكتور :

- هذا يعني انك تنتمي الى باريس الثورة الفرنسية الكبرى؟

ويرد سارتر :

"- نعم، انت تعرف انني امين لروح الثورة الفرنسية. وباختصار انني انتمي الى باريس هذه، اختصارا مني للموقف بكلمة".

وبيار فكتور كان احد اعضاء اسرة تحرير "الازمنة الحديثة" التي اسسها جان - بول سارتر، واستطاع ان يكون الاقرب الى سارتر في آخر سنواته، ما سبب انفصالا عن سيمون دو بوفوار اذ كانت تريد أن تكون هي القيمة على فكر سارتر والامينة له، ما جعلها تفرض رقابة شديدة على تصريحاته، وحاولت وبعض اصدقائها ان تمنع نشر ذلك التصريح حرصا بحسب تعبيرها، على "جوهر فكره". الا ان سارتر اذ علم بالاعتراض، اتصل شخصيا بجان دانيال، رئيس تحرير المجلة التي قصد بيار فكتور ان ينشر تصريح الفيلسوف الشيخ على صفحاتها، ليقول بان النص الذي بين يديه هو الحرفي املاه على بيار فكتور، وحسم الامر ضد دو بوفوار، ما لم تنسه ابدا رفيقة سارتر. وعندما اثير الموضوع ثانية في احدى جلسات هيئة تحرير "الازمنة الحديثة" انسحب فكتور نهائيا من الاسرة، واصفا دو بوفوار واصدقاءها بالجثث المحنطة.

وتروي المؤلفة ان فكتور رافق سارتر حتى لحظاته المنتهية، مرافقة مستمرة، دون ان يجتمع مرة بسيمون، وان سارتر كان يؤكد، برغم عماه ومرضه وضعفه انه سيؤلف كتابا هو وفكتور بعنوان "السلطة والحرية"، ولم يخطر بباله انه كان في الوداع عندما نقل الى المستشفى لمعالجته من الالتهاب الرئوي الحاد الذي اصابه.

واللافت هنا سيمون دي بوفوار انتقدت بقسوة بعض مواقف سارتر، بعد وفاته الى حد التنديد، بينما في منكراتها عن بداية علاقتهما به : "... ولا شك انه الان سعيد لانه استطاع الحصول علي : اما انا، فانني اعتبر ان اللحظات التي لا اكون فيها جانبه، لا تحسب من حياتي".

كتب اخرى

انن الى السيرة التي كتبتها سولال، عن سارتر، والى العدد الاخير من مجلة "الازمنة الحديثة" عن مؤسسها في مرور خمس على غيابه، صدر كتابان الاول بعنوان "سارتر، شخص في موقف" وفيه تقدم المؤلفة جانيت كولومبيل عصر سارتر من خلال كتاباته القصصية والسياسية والفلسفية والثاني بعنوان "المنظر الشامل" من تأليف آنا بولشيتي، باحثة ايطالية اختصاصها علم النفس، وهذا الكتاب في الدوافع التي جعلت من سارتر تلك الاسطورة.

المخطوطة

والمخطوطة مئات من الصفحات التي تنشر للمرة الاول، وهي الجزء الثاني من كتابه "نقد المنطق الجدلي" ذي الضجة الكبرى لدى صدور الجزء الاول في الوسط الثقافي العالمي، وحيث تأكيد سارتر بانه ايديولوجي. وان عصرنا في وسط ثقافي ماركسي، وان الايديولوجي الذي يبلور وظيفته بازاء هذا الوسط يقوم بدور لايقل عن دور الفيلسوف، ما دام يترتب عليه انقاذ اصالة الفرد في الانسان.

والجزء الثاني اثبات للجزء الاول بتوسع وتوقف سارتر عن انجازه، فترك علامة استفهام : هل تخلى بسبب تبدل افكاره، او هي الاحداث الاخرى التي شغلته كانت السبب؟

تناول الكاتب فرنسوا فوريه المخطوطة التي كان سارتر وضع لها عنوانا فرعيا "معقولية التاريخ" بالقول انها توحي بمشروع ضخم واساسي تأسف لعدم اتمامه، مع انه بداه منذ ١٩٥٨. ويتابع : لكن يجعل قراءة هذا الكتاب الناقص، ممكنة، بسبب كتب سارتر الاخرى المنشورة، ذلك لان سارتر، كما يقول صديقه ريمون آرون، ظل مخلصا طوال حياته للفكرة الرئيسية التي تبلورت في ذهنه منذ صباه، وناقشها مرارا : هل الوعي، منفصلا جذريا عن الكائن، هو مبدأ معقولية العالم؟ وهذا الوعي كحرية صافية، يحددها مشروعها، ليس هو كما للاقدمين، حرية داخلية وعلاقة بالكينونة، وانما اختيار وجودي، والتزام بالعالم وتاليا تصرف؟("براكسيس"). ومنه، يقول فوريه، نقطة انطلاق "نقد المنطق" كما كانت في "الوجود والعدم".

والناقد يتساءل بعد ذلك : كيف يمكن مصالحة علم الكينونة في الوعي ومعقولية التاريخ؟ ويجاوب : ان الوجودية تقود حتما الفيلسوف الى التاكيد من ان فهم احداث الماضي ليس واحدا، بل هو متعدد، بتعدد الافراد الذين ينظرون الى هذه الاحداث ومثالا : ان مجرى الحرب العالمية الثانية يفهمه "المقاوم" بطريقة تختلف عن فهم "المتعاون".

ويضيف فوريه : لكن يمكن اختصار سارتر في رغبته الخروج من هذا الاشكال سواء في الجزء الاول من الكتاب ام في هذا الجزء الثاني غير المكتمل. والخروج يعني الوصول الى معادلة بين حرية الفرد المطلقة والحقيقة العامة للتاريخ.

ولاي غرض، يصر سارتر بحميمية على الوصول الى هذا المخرج المستحيل حين يعرف هو سلفا فشل مثله؟ تلك هي باختصار علاقة سارتر بالماركسية، يقول فوريه، ذلك ان سارتر في "الوجود والعدم" لم يكن اكتشف الماركسية بعد، فلم تدخل حياته الفكرية الا بعد الحرب، كسياسة اكثر من فلسفة. ويعتبر فوريه ان سارتر ما بعد الحرب العالمية الثانية كان واجهة الفكر الفرنسي لعصره، بعبقريته في خدمة الشيوعية السوفياتية، حين لم يكن في فرنسا الثلاثينات، تراث ماركسي الا عبر الستالينية. من هنا الصعوبة المزدوجة التي واجهت فكر سارتر، يقول فوريه متابعا، كان يريد ان يؤصل في الفلسفة الوجودية نظرية في التاريخ تأخذ بوضع الشعوب ما بعد الحرب الكونية الثانية. لكن تلك النظرية التي كانت تعم العالم ذات مركز جغرافي هو الاتحاد السوفياتي بؤرة بشرية يشكلها الشيوعيون. فكان عليه ان يفكر عن الشيوعيين بافضل مما يفكرون هم، وهي، كما يرى الناقد، مهمة مستحيلة.

ثم يضيف فوريه :

من ناحية كان يريد ان يعطي ماركسية ماركس وجها غير الذي رآه مؤسسها، ومن ناحية كان يريد ان يخلق للستالينية حجما تدافع بها عن نفسها. وربما لان هذه المهمة مستحيلة توقف عن كتابه، تاركا بضع مئات من الصفحات في ادراجه (وهذا الاستنتاج يوافق عليه مختلف نقاد اليمين).

ثم يلخص فوريه الكتاب بقوله :

ان هذا الجزء، كما الذي سبقه، تأكيد من سارتر ان مصدر التاريخ هو "براكسيس" الفرد (عمليته)، وبواسطته يمارس الفرد حريته "في وضد عالم محدد بالضآلة والحاجة". وهذا "البراكسيس"، او اية مجموعة من "البراكسيس" يصفها سارتر بانها تغامر في الانتماء السلبي الاجتماعي حتى السقوط او تتلاشى الحرية في الشكليات، الداخل في الخارج، مبادرة جماعة في جدب الجمهور، وهذا السقوط يصيب كل المجتمعات، ويمهد للتمرد، ما دام الوعي هو نفي المادية الساكنة. هكذا، يكون سارتر، في بحثه عن اخلاقية، عثر على سياسة : سياسة الارتجال الثوري للفرد او المجموعة. وهكذا يقوم بحصار مزدوج للحركة الماركسية. ويعمد بادىء بدء الى استخلاص واستعادة لكل النقد الموجه للرأسمالية، من زاوية تحليل "الممارسة السلبية" المعاصرة : فلا يناقش كتاب "رأس المال" لماركس بل يلحقه بنظريته. ومن ثم يلتقي بالتطوع الثوري، عبر ثقوب الحرية في نسيج السلبية الاجتماعية : في اللحظات حين تتحول المجموعة الثورية من الحرية الى اعمال فردية يلعب بها من الخارج التناقض الاجتماعي.

وهل هذه اللحظات - اي الثورات - تستطيع ان تؤسس تاريخا محررا، او هي على العكس محكومة بالسقوط مجددا في "الممارسة السلبية"؟ وهو سؤال كان لا يفتأ سارتر يدور حوله، اضافة الى سؤال ملحق حول المفهوم الثوري القابل لان يتجسد في مؤسسات ويظل امينا لمبادئه : التمرد المؤسساتي؟

ويخلص فوريه الى ان كل جهد سارتر في هذه الصفحات التي لم يستطع ان ينشرها بنفسه تتضمن جوابا ايجابيا عن السؤال، مانحا الحزب الثوري الذي يهيمن على "المجموع المنفجر" امتياز الاستمرار بتجسيد التمرد والحقيقة، برغم كل الاغراءات الدائمة بوقوع هذا الحزب في "الممارسة السلبية".

وهنا يقول فوريه : وهذا ما يمنح الكتاب المنشور اليوم طابع الاستهجان نظرا الى تاريخ نشره، ذلك ان سارتر بنى مفهومه الاخير للحزب الثوري على النظام السوفياتي وبالتحديد في المرحلة الستالينية؟

هنا نلاحظ نحن على كلام فوريه فنقول ان الكتاب بداه سارتر بعد ١٩٦٠، تاريخ الجزء الاول، ويكون بعد عشر على وفاة ستالين وخمس على تحطيم الستالينية في الاتحاد السوفياتي، ولا نظن سارتر عندما شرع في هذا الجزء فاته الاعتبار بما حدث، وهو يواكب السياسة العالمية، منذ نهاية الحرب مواكبة يومية. لكن فرنسوا فوريه ينطلق من وجهة منحازة، وافقه عليها غالبية اليمين.

مع غيفارا في هافانا.

وهذا لا يمنعنا ان نذكر ان آرون زميل سارتر في الدراسة، وكذلك كلود ليفي - ستروس حملا على "نقد المنطق الجدلي" منذ صدور الجزء الاول منه.

آرون دل على الدرب المسدود حيث اعتبر ان سارتر سار. اما ليفي - ستروس فناهض سارتر بسبب انكاره جدوى كل الجهود الانتروبولوجية التي كانت مع ليفي - ستروس بلغت ذروة انتشارها.

نقد اليسار

وكان لوسيان سيف تناول هذا الكتاب في جزئه الاول من وجهة ماركسية وانتقده عنيفا ايضا، بقوله : اهذه الديالكتيكية "للمسلك الجواني" الفردي، الذي درسه سارتر في كتابه، يمكن ان تكون ديالكتيكية مستخلصة من التجربة؟

ويجيب : لو الامر كذلك لما افترقت الديالكتيكية السارترية عن الديالكتيكية الماركسية، ولاصبحت السبع مائة صفحة من "نقد المنطق الجدلي" مجرد مضيعة للوقت.

ثم يضيف : واذا الامر ليس كذلك، فان سارتر يكون شيد بنفسه ديالكتيكية مستقلة عن التجربة، متخذا بدايتها من تصنيفات غريبة في موضوعها. وهذا يعني اننا سنواجه ديالكتيكية ماركسية مقلوبة رأسا على عقب، اي محاولة جديدة، سابقة على الماركسية، لبناء تصوري غير علمي للتجربة الواقعية.

ثم يتهم صاحب "نقد المنطق الجدلي" بانه يحاول المراوغة بين هذين الموقفين المتنافرين، لكنه، كما يقول الناقد، اقرب الى الوقف الثاني.

اما المعرفة لماذا "المسلك الجواني الفردي" يمكن اعتباره، كما لدى سارتر، اساسا مجسدا للتاريخ، فيقول سيف : ان سارتر كان يرى ديالكتيكية الماركسيين اصبحت ديالكتيكية مجردة لانها لا تنبثق من نشاط الافراد العملي. وهو اذ يطابق بين الفرد والواقع المجسد، يزعم انه انما يصلح المادية التاريخية بتفسيرها بانتروبولوجيا يجب ان تبدأ بالمسلك الجواني المعيوش للفرد.

واعتراضا على هذه الفكرة السارترية يقول الناقد الماركسي :

بينما يقدم لنا ماركس تفسيرا علميا يسمح بان نتفهم تاريخيا اساس التصرفات الفردية، يعبر سارتر عن هذه التصرفات بلغة نظرية ومفهوم مثالي اقرب الى علم النفس، لذا نجد ان سارتر عندما يقول : "اننا نلتحم دونما تحفظ بالمادية التاريخية" ليس الا خداعا ومخاتلة.

وهكذا كتاب سارتر العتيد بجزأيه يهاجمه انصار الماركسية ورافضوها معا.

لكن سارتر المتناقض كان يعي اهمية تناقضاته"، ذلك هو طابعه الحميم والعام، جعله اسطورة ادبية في حياته، ولا تزال انعكاساتها مستمرة بعد وفاته.

التأثير العالمي

وليس سارتر الماركسي من هز الثقافة العربية بعد الحرب العالمية الثانية، بل سارتر الوجودي، سارتر ما بين الحربين. وكان تأثيره شديدا فلم يبقى حرف مما كتبه في تلك الفترة ادبا وتنظيرا خارج العربية.

ويكفي مراجعة فصل من كتاب الطيب تيزيني بعنوان "نقد الفكر البورجوازي" لنرى تأثير الوجودية السارترية ونكتفي بشرح هذا التأثير حين يقول الناقد العربي :

"هنالك امر لا يمكن تجاهله وهو ان الوجودية استطاعت ان تشكل جزءا ليس قليل الاهمية من شرعية الواقع الثقافي العربي.

وعلينا ان نأخذ بنقطة منهجية اساسية، وهي ان الوجودية في تغلغلها النسبي في اوساط عديدة من المثقفين العرب، كانت تحقق واحدا من مطالب هؤلاء المثقفين.

ان الوجودية التي اكتسبت ملامحها الاساسية المتميزة في الثلاثينات من قرننا عبر العلاقة بالازمة الرأسمالية العالمية، اصبحت ما بعد الحرب العالمية الثانية النهج الفكري ايضا للمثقف العربي البورجوازي عامة. لقد اتت من الخارج في شكلها المتقدم، ولم تكتسب صفة الدخيل، ذلك انها عبرت عن "الوجود الفردي" المسحوق تحت الاقطاع والاستعمار. وعبرت عن عملية نمو ذاتية، سدت آفاقها حيث بدأت. وحاول المثقفون العرب ان يقيموا بنيانا ايديولوجيا خاصا بهم، فلم يجدوه الا في الذات المسحوقة وفي المكتسبات التي حققها "اخوة الكفاح الوجوديون" في العالم المعاصر.

وحيث اخذت راية الدفاع عن العلم والثورة تنحسر بل تضطهد، كان المثقف العربي يبدأ البحث عن "المبرر الوجودي" لذاته وللمجتمع المسدودة آفاقه... فالثورة وحدها وضع غير شرعي. انها تفصلنا عن "تقاليدنا الصافية" وتمنح وجودنا طابع الخطيئة. لذا جاء في المقدمة العربية بقلم اثنين من المتحمسين للوجودية، في ترجمة كتاب سارتر. "المذهب المادي والثورة" ما يلي : "ان الفعل البشري لا يستطيع ان يفسر ويبرر ويعقل كل شيء".

ويتابع الطيب تيزيني بحثه بان الوجودية ما كانت تفتح امام هؤلاء باب العلم، بل باب الحدس الوجودي او الايمان، وهذا ما كان يرضيهم... ان البير كامو وجان - بول سارتر اصبحا من آباء الثقافة المكافحة من اجل الحرية ولكن عبر "القرف" و"التقزز" و"التمزق". اصبحت الحرية تكمن في التاكيد على "عدم جدوى" الوجود، وتاليا تقبل "الموت" بطواعية عن طريق الانتحار.

وسارتر نفسه في كتابه "الكلمات" قال بان كل ما كتبه سابقا ما هو الا "بناية كسيحة" و"بؤس فكري". لكن المثقفين العرب لم يفهموا منه الا ما رفضه.

وهذا التأثير لم يتوقف عند جيل الخمسينات والستينات، بل يستمر حتى اليوم وان ضعف وليس ادل من صدور الطبعة الثالثة من كتاب سعيد العشماوي "الوجودية في الفكر البشري"، في ١٩٨٥ والطبعة الاولى صدرت في ١٩٥٩.

اما بديل سارتر اليوم في العالم العربي فهو روجيه غارودي صاحب فكرة المصالحة بين الماركسية والايمان.

الاسطورة

واذا للاسطورة السارترية تأثيراتها السلبية في العالم العربي، فهناك تأثيراتها الايجابية في انحاء اخرى من العالم، سواء في المجال السياسي ام الفلسفي ام الادبي، ليس هنا مجال تتبعها. ولا بد من مراجعة سريعة وشاملة في نتاجه :

عندما كتب بعد الحرب (١٩٤٦) "الوجودية فلسفة انسانية" قال مصححا : "ان فلسفتي هي فلسفة الوجود. اما الوجودية فلست ادري ما هي"، تماما كما سبق لماركس ان قال انه ليس ماركسيا.

اثناء الحرب، وبالتحديد اثناء الاحتلال الالماني لفرنسا حدث التحول الكبير في فكر سارتر : من التمرد في المطلق الى الالتزام المحدد، وكتب افضل اعماله الادبية : مسرحية "الذباب" في ١٩٤٣، و"جلسة سرية" في ١٩٤٤.

ونشر خلاصة فكره الفلسفي للمرحلة الاولى في "الوجود والعدم"، واثناء الحرب اسس حركة "الاشتراكية والحرية" التي انضوى فيها الفيلسوف موريس مرلو - بونتي وجان بويون وغيرهما. وراح يشارك في اجتماعات بول ايلوار، ويكتب في مجلة اراغون "الآداب الفرنسية". ويمكن تلخيص هذا التحول بكلمة مرلو - بونتي : "ان الاختيار والفعل يحرراننا من ارتباطاتنا وقيودنا".

ومع نهاية الحرب وتحرير فرنسا اسس مجلته "الازمنة الحديثة" مع سيمون دو بوفوار ومرلو - بونتي وريمون آرون وجان بولان وميشال ليريس والبير اوليفييه. وفي البيان الاول للمجلة :

"ليس الكاتب حارسا ولا ملكا خياليا، بل هو منخرط في الكفاح، مهما فعل، متورط فيه، حتى في اقصى عزلته. واذا استخدم، في بعض العصور، صانعا لادوات الزينة ذات الرنين الاجوف، فهذا ايضا له دلالته...

ذلك ان الطبقات الحاكمة ساقته - دون علمه - الى نشاط مترف، خوفا من ان يمضي لزيادة عدد الكتائب الثورية".

وراح يوطد هذا الموقف عبر سلسلة مقالات جمعها في "ما هو الادب؟" حيث يقول : "ان الكاتب الملتزم يعرف ان الكلمة فعل، ويعلم ان الكشف معناه التغيير، فلا يمكن للمرء ان يكشف عن شيء الا بنية تغييره".

وعبر الميدان الروائي كتب سلسلة رواياته وجمعها عنوان واحد : "دروب الحرية".

وساد علاقته بالحزب الشيوعي الفرنسي جفاء بعد تقارب ثم تقارب بعد جفاء. وفي مرحلة الجفاء كتب "الايدي القذرة" مسرحيته التي طلب منع اعادة تمثيلها على المسرح. وفي مرحلة التقارب كتب "نكراسوف". وفي ١٩٦٥ كرس الاعتراف بماركسيته في الجزء الاول من كتابه "نقد المنطق الجدلي". ومذاك حتى وفاته، ناصر كل الحركات التحررية في كل العالم باستثناء القضية الفلسطينية، واقفا منها على حياد، واكتفى لها بعدد خاص من مجلته "الازمنة الحديثة" مناصفة بين وجهتي النظر العربية والاسرائيلية، كما قام بزيارتين واحدة لمصر وواحدة لاسرائيل، وظل محافظا على هذه الحيادية المستغربة التي قيل ان الدافع اليها صديقته سيمون دو بوفوار.

والغريب انه، اضافة الى كل اهتماماته السياسية، لم يغفل الكتابة عن الادباء، والاهم بين نتاجه هذا كتابه عن بودلير وكذلك عن جان جينيه واخير عن فلوبير، وفي السيرة الذاتية كان كتابه "الكلمات" قمة انتاجه الادبي.

من كتابه "الكلمات" :

- "اذا سحرني منظر طبيعي فانا عالم باني لست خالقه. ولكني اعلم ايضا انني لولاي لما وجدت تلك الصلات التي يربط بها نظري الاشجار والاوراق والارض والاعشاب. واعلم ايضا اني لا استطيع تبيان سبب ما لمظهر الغائية في ما اكتشف من تناسب الالوان وانسجام الاشكال والحركات التي يثيرها مهب الريح على ذلك المنظر".

- "الحب شكل من الاشكال الرئيسية التي يحيا عليها الانسان في وجوده من اجل الآخر. وقيمة الحب، ومثله الاعلى وغايته تأثيرها في حرية الآخر مع عدم تقويضها. وانا في الحب - بخلاف الميادين الاخرى - لا افقد موضوعيتي، وفي آن اجعل من الآخر موضوعا لي. وكلما حاولت ان اضم حريتي الى حرية الآخر دخلت في صراع. والحب صراع، لكن الحب يريد ان تحبه حرية، لا ان يحبه عبد او انسان آلي، ومع ذلك يتمنى لو كانت الحرية التي تحبه ليست حرة".

الجدل

وعودة الى فكر سارتر الفلسفي عبر "نقد المنطق الجدلي" نستشهد هنا بآراء ادوار موروسير في كتابه "الفكر الفرنسي المعاصر"، نقله الى العربية الدكتور عادل العوا :

ان فكر سارتر، في مختلف طرق التعبير لديه - سواء الكتاب الفلسفي ام الدراسة ام الرواية، ام القصة ام المسرح ام المقالة - هو ايديولوجيا مضادة للايديولوجيا. ويكشف بنفسه في مقطع شديد الايجاز من مقدمة "نقد المنطق الجدلي"، فينكر بانه "ايديولوجي" بمعنى انه "عميل ثقافي" (ولكن عميل اية سلطة؟ من الثابت انه ليس عميل سلطة راهنة، اعلن ذلك حين رفض جائزة "نوبل". اذن باسم اي "لا شعور" يتكلم؟ ويجاوب موروسير : انني اجدني هنا خاضعا لغواية ان اقول : باسم الطوبائية التي هي ينبوع كل خيالي لدى الانسان.

ان سارتر يتميز عن "الفيلسوف" المبدع كما تتصوره الاوساط الثقافية التي يتعذر العيش والتنفس داخلها، لكنه يلقح على هذه الاوساط كما يلقح نبات على نبات. ايكون الايديولوجي طفوليا؟ اجل ان كان سيئا، وقد يكون سيئا حين ينشد فيلسوفا قديما او يسبغ حلة رسمية على فيلسوف معاصر. اما اذا اراد الايديولوجي ان يكون جيدا فينبغي عليه ان يجعل رسالته الدفاع عن الانسان في قرينة ثقافية. ويرى سارتر ان عصرنا يعيش في وسط ثقافي ماركسي، وان الايديولوجي الذي يبلور وظيفته لهذا الوسط ينهض بدور لا يقل عن دور الفيلسوف، ما دام يترتب عليه انقاذ اصالة الفرد في الانسان : الا يتمثل ذلك القسط الطوبائي، الذي يبحث عنه الانسان، في قلب كل ثقافة؟

ع. م.

الألم والغضب

في مواجهة ازمة
يتفاعل الم وغضب
اذا طال الالم انفجر غضبا
واذا طال انفجار الغضب
في حلقة مفرغة، طغى الالم.
وتساوت الافعال بالكلمات.
الالم يمضغ غضبه
والغضب المه.

عصام محفوظ



نقاط

● تقف رواية "فقهاء الظلام" للشاعر سليم بركات على حدة بين كل روايات هذا الجيل، ليس فقط لانها تطرح نموذجا روائيا متميز الاسلوب متميز المادة، بل لان هذا الشاعر الشاب المنفي من وطن الى آخر، هو الشاعر العربي الوحيد الذي كتب الرواية، ونجح في ربطه هاتين التجربتين.

● قد تكون الناقدة المصرية الهام غالي اصابت عصفورين بحجر، حين اختارت تقديم غادة السمان الى اللغة الفرنسية عبر اطروحة دكتوراه من نقطتي الجنب البارزتين في كتاباتها : الحب والحرب. (وصدرت في العربية).

● هل يشكل حقا معرض عماد عيسى الحالي في بيروت خروجا على المألوف؟

اعتقد ان العكس هو الاصح، ذلك ان تنويعاته بوجهه من ابعاد مختلفة، ليست لعبة سوريالية بقدر ما هي انعكاس رؤية ذاتية شديدة الحساسية بالواقع.

ع.

الكلمة الضائعة

ل	و	ب	ق	م	م	ت	ا	ة	ه
ك	ل	م	ا	ت	ا	ر	ق	ت	م
ى	ن	ع	م	ل	ا	د	ر	و	ا
غ	ة	ت	ج	د	ل	س	ج	ط	ع
ا	ظ	س	ة	ا	ا	ر	ر	ا	ت
ل	ف	ن	ف	ة	س	ق	ا	ش	ب
ي	ح	ر	و	ا	ي	ج	و	ن	ا
ة	م	س	ط	ع	ر	ا	ا	ش	ر
ق	ب	و	ل	ا	ي	س	ن	د	ت
ت	ا	ك	ل	م	ن	ة	ا	غ	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ناظر - اسراف - قبول - الدقة - اسرته
ملكات - كلمات - عناية - نشاط - محفظة
سجلات - ارادة - غالبة - سجادة - تشوق
مقبول - معني - نوعية - اعتبار - موجز

الكلمة : حاجز محصن

السابقة : تطاحن

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم تا الف الف لام فا نون واو نون واو الف واو نون واو نون سين يا نون يا الف نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: في ملعب — اعداد: ريمعد

هكذا من الأصل

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاولمبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	منام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملا	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمياكيمس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ مسرحية غنائية للاطفال في مناسبة ظهور المذنب، ٥،٣٠ فيلم خاص بالمذنب، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، بوب من المانيا على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ نادي الهواة، ٧،١٥ موسيقى، ٧،٣٠ غلطة العمر (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، شانزيليزيه (منوعات فرنسية) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: باتمان (آدم ويست، بورت وورد).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ ناعم كالروك (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية)، ١٠،٣٠ المسرح الصغير.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ليالي نيويورك" (قاتمة، عنيفة وشريرة).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣١):
"بارتي انيمال" (كوميديا من ديفيد بريد).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، ايزابيلا روسلليني وجو راقص).
٢ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، العنيف الراقص).
٣ - "برودواي داني روز" (وودي الان كعادته في كوميديا خاصة جدا، بالاسود والابيض، ١٩٨٤).
٤ - "نسخة بالكربون" (كوميديا).
٥ - "باص الحرب" (حرب وانعكاسات).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"هرر الحرارة" (بوليسي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الاتفاق" (مايكل كين بخامر).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، ايزابيلا روسلليني وجو راقص).
٣ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، حلم ورقص).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "جنس على حدة (الرجل، الجزيرة، عزلته وعاداته الغريبة، كاتلين تورنر...).
٢ - "اوديسيه ٢٠٠١" (ستانلي كوبريك وفضاؤه الخيالي، التجربة البارزة في السينما العلمية - الخرافية).
٣ - "مجنون لاجلك" (الحب وآثاره).
٤ - "رجل للبيع" (الحب الهادىء والطريف).
٥ - "غولاغ" (خوف من داخل، محاولة هرب، مناخ روسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"بورت آرثر" (معركة بين اليابان والروس).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"معبر الصياد" (مغامرة عنيفة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سير سريع" (السجون وعالم).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العصا" (برت رينولدز يبحث ويقع في فخ المافيا).
٢ - "بولين على الشاطىء" (الفرنسي اريك رومير، الفتاة على الشاطئ وكلام عن الحب، ثرثرة على الطريقة الفرنسية).
٣ - "اميركان غرافيتي" (جورج لوكاش وتصويره لاجواء الستينات الاميركية، الشباب والروك والمغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الفريدو، الفريدو" (داستن هوفمان).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"برازيل" (المدينة واسرارها، بين الواقع والخيال، روبرت دونيرو...).

● لاساجيمس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"لعبة الضغط" (جو مرح).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "بلانتي" (ميريل ستريب المرأة المتحررة في الحرب، والزوجة المزاجية في اجواء).
٢ - "نيدجا" (عنف في الشرق الاقصى).
٣ - "قصة الفتيات اللعوبات" (اباحي ايطالي).
٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا على الطريقة اللبنانية).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"فضيحة خاصة" (بن غزارا وشخصية مزدوجة، امرأتان وعائلتان والتباس).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المارد" (الطريقة الهندية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لعينيك فقط" (جيمس بوند).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لك حماستك للعمل ضمن فريق اصدقاء والقيام بمشروع. واكتف موقتا بان تحلم.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): هموم مهنية متراكمة تلحقك في ساعاتك. واسمع الاقربين في حديث الفرح والمشاق. وهذا عزاء لهم وتغيير آراء.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): مشروع في الخفاء يفشل. وستكون محنتك قاتمة. ولا لزوم لهذه اللوحة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): الشراء يوجب رفقة، فلن تكون فيه عاقلا ومتئدا. وفي المساء اكتفاءات.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): السلوك العملي شيء ينقصك. واعتمد على الشريك لنصيحة تقيك من غلطة. سيعرف الادارة وينفعك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تفاصيل صغيرة تهملها لمرة وحيدة. وبحسك العملي تنقذ نفسك من ورطة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تفتش عن قطع ثمينة، واغراؤها الكبير يكاد يجرفك دونما وعي لميزانيتك ووجوب ان ترعوي.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لا تصدق شيئا ما لم تلمسه او تختبره. وموقف كهذا لن يعجب الكثيرين.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): مسائل صحية صغيرة، ووجوب الانتباه. وزيارة او نقلة احسن دواء لمزاجك حين يتعكر.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): حماستك قوية احيانا حتى تكاد تحجب رؤيتك الواقعية. وكل الرواسب والمسبقات للرمي حين تأخذ قرارا.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تريد الظهور مظهر الثمين، وتروح ترمي الوعود الخلابة. حذار من هذا الفخ.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تفاؤلك لا يصح دائما. ولا تضع سرك في عب احد.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٨٩



افقيا:
١ - غلظ وكثر - تطلب. ٢ - اكل الشيء اليابس - ٣ - بحر - عاب - للتنبيه. ٤ - تحسب - سارق. ٥ - الرفق والحلم. ٦ - قادر - حرفان متشابهان. ٧ - تبعت - اوطان. ٨ - قرع - ازين الثوب بالخيوط الملونة. ٩ - نفذ صبري.

عموديا:
١ - اغثيت - متنعم. ٢ - مخادع. ٣ - حرف ابجدي - المملوء. ٤ - جدماقي للواحظك - غير ناضج. ٥ - تحدث - نشي. ٦ - بجمعها - للندبة. ٧ - اكتمل - موافقة على الامر. ٨ - للاستفهام - حاجة وبغية. ٩ - يداوم ويواظب - خفة وطيش.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - دانت - سياط. ٢ - ولج - مليحة. ٣ - نجيز - فتن. ٤ - ارجز - عثر. ٥ - الهراء. ٦ - لو - هرولت. ٧ - تنصاع - ومن. ٨ - تجاوز. ٩ - رعدة - رر.

عموديا:
١ - نون - النشر. ٢ - الجالون. ٣ - نجيره - صغف. ٤ - زجرها. ٥ - زارعة. ٦ - سلف - ء و - جل. ٧ - يينع - لوى. ٨ - احنث - تمور. ٩ - طة - نزر.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

لاكوينتا: خروج فيلاندر وبيكر



يانيك نوا على يد واحدة في مباراته مع مايكل برنفورس. (أ ف ب تيليفوتو)

خسر الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول امام الفرنسي تييري تولان المصنف عاشرا ٦-٤، ٦-٣ في الدور ربع النهائي من دورة لا كوينتا الاميركية الدولية لكرة المضرب. كذلك خسر الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا امام الاسوجي يواكيم نيستروم ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٢.

وفاز الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا على مواطنه ديفيد بايت ٧-٥، ٦-٤، والفرنسي يانيك نوا المصنف رابعا على الاسوجي مايكل برنفورس ٧-٥، ٧-٥.

ويلعب في الدور نصف النهائي: نوا بطل الدورة في ١٩٨٣ - تولان الذي خسر امامه ٣ مرات، وكونورز بطل الدورة ٣ مرات - نيستروم الذي خسر امامه مرتين.

دورة أوكلاند

● فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها زينا غاريسون المصنفة خامسة ٦-٢، ٦-٤، ٦-٠ في الدور ربع النهائي من دورة اوكلاند الاميركية الدولية. وفازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية على الاوسترالية ويندي تورنبول ٦-١، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة على الاميركية اليسيا مولتون ٦-٤، ٤-٦، ٧-٥، والاميركية كاتي جوردان على مواطنتها روبن وايت ٦-٢، ٤-٦، ٧-٥.

وتلعب في الدور نصف النهائي: نافراتيلوفا - جوردان، ولويد - سوكوفا.

دورة اوكلاهوما

● انتقلت الهولندية مارسيلا ميسكر المصنفة خامسة الى الدور نصف النهائي من دورة اوكلاهوما الاميركية الدولية بفوزها في الدور ربع النهائي على الاميركية هونا ٦-٣، ٦-٤.

وفازت الاميركية لوري ماكنيل على البيروفية لورا غيلد مايستر ٦-٢، ٦-٣، والاميركية كاندي رينولدز على الفرنسية ناتالي هرمان ٦-٤، ٦-٣، والاميركية بت هير على مواطنتها كاتي هورفات ٧-٥، ٦-١.

السباحة: رقم للسيدات ٢٠٠م صدرا

سيلفيا غيراش مسجلة الرقم الجديد. (أب لايزرفوتو)

حطمت السباحة الالمانية الشرقية سيلفيا غيراش الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر صدرا، اذ سجلت ٢،٢٨،٢٠ دقيقتين في لقاء دولي للاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية في السباحة اقيم في لينينغراد (الاتحاد السوفياتي). والرقم السابق ٢،٢٨،٣٣ سجلته مواطنتها سيلكه هورنر في ٥ حزيران ١٩٨٥ في ليبزيغ (المانيا الشرقية).

٥٠ مشتركا في سباق مارلبورو للتزلج

ينظم الاتحاد اللبناني للتزلج اليوم الاحد ٢ اذار ١٩٨٦ اول سباق للتعرج الخاص في رعاية سجائر "مارلبورو" في منطقة عيون السيمان - فاريا ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا باشتراك ٥٠ لاعبا ولاعبة بينهم ابطال لبنان لعام ١٩٨٥.

تشرف على هذا السباق اللجنة الفنية للاتحاد برئاسة السيد جان سمن التي اجتمعت امس في فاريا واجرت القرعة لهذا السباق.

وهذا ترتيب انطلاق المشتركين مع ارقامهم: ١- روبير سلامة، ٢ - نبيل خليل، ٣- كريم صباغ، ٤ - طوني سلامة، ٥ - سرج اكسيو تيانس، ٦ - جورج تادروس، ٧ - غابي شماط، ٨ - ماريو سلامة، ٩ - نوري مهنا، ١٠ - ناجي حنينة، ١١ - كريم كراكولا، ١٢ - جو صغبيني، ١٣ - جورج شماسيان، ١٤ - باديك بخشجيان، ١٥ - عاطف زغيب، ١٦ - رينه مهنا، ١٧ - شفيق خليفة، ١٨ - ميشال عربجي، ١٩ - ندي طعمه، ٢٠ - سيتا آبل، ٢١ - جان خليل، ٢٢ - بول سناحة، ٢٣ - كارولين عبد النور، ٢٤ - لوران دوبولا، ٢٥ - شاهه ادوريان، ٢٦ - ناجي فتي، ٢٧ - جان كلود عرموني، ٢٨ - فرنسوا نعوم، ٢٩ - فادي قربان، ٣٠ - نزيريه خليفة، ٣١ - نورا طعمه، ٣٢ - مايا حجار، ٣٣ - كريستيان خليفة، ٣٤ - كارلا ربيز، ٣٥ - كارين سلوم، ٣٦ - جاك كاميجيان، ٣٧ - ايلي شاشاتي، ٣٨ - فيليب حبيقة، ٣٩ - ماتيك ماتوسيان، ٤٠ - فيليب صغبيني، ٤١ - ريمون يزبك، ٤٢ - مايبل طحان، ٤٣ - هاغوب تزربينيان، ٤٤ - ايلي فرح، ٤٥ - نظريت كيلجيان، ٤٦ - كارل بلدي، ٤٧ - مكسيم شعيا، ٤٨ - غازي خليل، ٤٩ - غابي ايليا، ٥٠ - جان مارك انجا. (بيان)

صدر العدد ٣٨ - اذار ١٩٨٦ من مجلة "فن التصوير" وفيه: معدات: حقائب على انواعها لحمل المعدات، مصور الشهر: غالين رويل من ورشة سيارات الى اهم مصور ومتسلق للجبال، لقاء: كاري مقنسيان يدرس التسويق ويدرس التصوير، تقنيات: جولات استكشافية على الشاطئ بحثا عن مناظر بحرية منوعة.

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا: أفرتون يبتعد ٦ نقاط
المانيا: ٣ بين بريمن وميونيخ

ابتعد افرتون متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم ٦ نقاط عن اقرب منافسيه، اذ فاز في المرحلة الـ ٣١ التي اقيمت بعد ظهر امس على استون فيلا ٢ - ٠ سجلهما غريام شارب في الدقيقة ٧٥ - وهي اصابته الـ ١٨ هذا الموسم - وغاري لينيكر في الدقيقة ٨٢ وهي اصابته الـ ٣١.

وخسر مانشستر يونايتد الثاني امام ساوثمبتون ٠ - ١ على ملعب "دل" في ساوثمبتون امام ١٦ الف متفرج دفعوا ٣٥ الف جنيه. وسجل اصابة المباراة غلين كوكريل في الدقيقة ٨١ اثر كرة ارتدت من لاعب مانشستر يونايتد كولن غيبسون من رمية ركنية رفعها لورنس. واهدر كولن غيبسون فرصة التعادل لمانشستر في الدقيقة ٨٨ اذ اطاح الكرة فوق العارضة وهو منفرد بالحارس كريس تيرنر.

وفاز لوتون تاون على شيفيلد ونسداي ١ - ٠ سجلها ميك هارفورد في الدقيقة ١٥.

وفاز برمنغهام سيتي على كوينز بارك رينجرز ٢ - ٠ سجلهما كلارك في الدقيقة ١ من ضربة جزاء "بنالتي" وهوبكنز في الدقيقة ٨٥.

وفاز نيوكاسل يونايتد على الارسنال ١ - ٠ سجلها رودر.

وهنا النتائج :

برمنغهام سيتي ٢ - كوينز بارك رينجرز ٠

تشلسي - واتفورد (تأجلت).

افرتون ٢ - استون فيلا ٠

ايبسويتش تاون - ليستر سيتي (تأجلت).

لوتون تاون ١ - شيفيلد ونسداي ٠

مانشستر سيتي ٠ - اوكسفورد يونايتد ٣

نيوكاسل يونايتد ١ - ارسنال ٠

نوتنغهام فوريست - ويستهام يونايتد (تأجلت).

ساوثمبتون ١ - مانشستر يونايتد ٠

توتنهام هوتسبر - ليفربول (اليوم).

ويست بروميتش البيون - كوفنتري سيتي (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة :

١ - افرتون ٦٥ نقطة من ٣١ مباراة (٧١ - ٣٥).

٢ - مانشستر يونايتد ٥٩ (٥٢ - ٢٤).

٣ - ليفربول ٥٤ (٥٧ - ٣٣).

٤ - تشلسي ٥٤ (٤٥ - ٢٩).

٥ - ويستهام يونايتد ٥١ (٤٢ - ٢٤).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ ٢٩ من الدوري الاسكوتلندي، فاز دندي على كلايد بانك ٤ - ٠ سجلها ستيفن (٣) وهارفي.

وفاز الرينجرز على هيبرنيان ٣ - ١. سجل للفائز آلي ماك كويست (٣)، وللخاسر كاون.

وتأجلت ٣ مباريات بسبب الثلوج والجليد.

وهنا النتائج :

ابردين - دندي يونايتد (تأجلت).

دندي ٤ - كلايد بانك ٠

هارتس - سانت ميرين (تأجلت).

مذرول - السلتيك (تأجلت).

الرينجرز ٣ - هيبرنيان ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة :

١ - هارتس ٣٧ نقطة من ٢٨ مباراة (٤٤ - ٢٨).

٢ - ابردين ٣٤ (٤٩ - ٢٤).

٣ - دندي يونايتد ٣٣ (٤٢ - ٢١).

٤ - السلتيك ٣٢ (٤١-٣١).

٥ - الرينجرز ٣١ (٤٢ - ٣١).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ ٢٥ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، تقلص الفارق بين فيردر بريمن متصدر اللائحة وبايرن ميونيخ الثاني الى ٣ نقاط بعدما تعادل الاول وفالدهوف مانهايم ١ - ١ في مانهايم. سجل فريتز فالتر لمانهايم في الدقيقة ٢١ وهي الاولى للفريق في ٤٠٢ دقيقتين، ومانفرد بورغسموللر لبريمن في الدقيقة ٦٠. وفاز بايرن ميونيخ امام ٥٤ الف متفرج خارج ارضه على نورمبرغ ١ - ٠ سجلها مايكل رومنيغه في الدقيقة ٢٦.

وخسر بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث ٠ - ٢ امام فورتونا دوسلدورف سجلهما مانفرد بوكنفيلد وهاس هولمكويست. ويشار الى ان بوروشيا لم يفز على فورتونا في ٤ مواسم على التوالي.

وهنا النتائج :

في. اف. ال. بوخوم ١ - باير ليفركوزن ١

اف.سي. كولونيا ٢ - في. اف. بي. شتوتغارت ١

اينتراخت فرانكفورت ٢ - بوروشيا دورتموند ١

هامبورغ اس. في. - شالكه ٠٤ (تأجلت).

باير اوردينغن - اف. سي. كايزرسلاوترن (تأجلت).

فالدهوف مانهايم ١ - فيردر بريمن ١

نورمبرغ ٠ - بايرن ميونيخ ١

فورتونا دوسلدورف ٢ - بوروشيا - مونشنغلادباخ ٠

ساربروكن ٢ - هانوفر ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة :

١ - فيردربريمن ٣٩ نقطة من ٢٥ مباراة (٧١ - ٣٦).

٢ - بايرن ميونيخ ٣٦ (٥٤ - ٢٥).

٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣٣ (٥٢ - ٣٣).

٤ - باير ليفركوزن ٢٨ (٤٧ - ٣٤).

٥ - هامبورغ اس. في. ٢٦ (٣٥ - ٢٣).

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ ١٥ من الدوري الالماني الشرقي، تعادل دينامو برلين متصدر اللائحة وفيسموت اوه ١ - ١، ودينامو دريسدن الثاني واف. سي. ماغدبورغ ١ - ١. وفاز لوكوموتيف ليبزيغ الثالث على هانزا روستوك ٢ - ٠.

وهنا النتائج :

روت فايس ايرفورت ١ - شتال ريزا ١

شتال براندنبورغ ٠ - اونيون برلين ١

دينامو برلين ١ - فيسموت اوه ١

لوكوموتيف ليبزيغ ٢ - هانزا روستوك ٠

فورفيرتس فرانكفورت اودر ١ - كارل ماركس شتات ١

دينامو دريسدن ١ - اف. سي. ماغدبورغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة :

١ - دينامو برلين ٢٢ نقطة من ١٥ مباراة (٤٧ - ١٧).

٢ - دينامو دريسدن ٢٠ (٣٦ - ١٩).

٣ - لوكوموتيف ليبزيغ ١٧ (١٩ - ١٢).

٤ - كارل تسايس يينا ١٦ (٢١ - ١١).

٥ - اونيون برلين ١٦ (٢١ - ١٨).

فرنسا

قرر الاتحاد الفرنسي توقيف الدوري من ٢٠ كانون الاول الى ٢٨ شباط ابتداء من موسم ١٩٨٦ - ١٩٨٧ للحد من الاخطار التي يتعرض لها اللاعبون على ملاعب مثلجة او مجلدة.

والغيت ٣ مباريات من الدوري هذا الاسبوع : باريس سان جيرمان - سوشو، متز - الهافر وستراسبور - الهافر، فيما نقلت مباراة نانت - برست من ملعب الى اخر.

كأس العالم للتزلج: فاليزير في الانحدار



ماريا فالييزر بعد فوزها. (أ ف ب تيليفوتو)

فازت السويسرية ماريا فاليزير في سباق الانحدار من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم امس في فورانو (اليابان) اذ سجلت ١،١٩،٩٢ دقيقة. وحلت ثانية السويسرية بريجيت اورتلي ١،٢٠،١١، وثالثة الكندية لوري غراهام ١،٢٠،٣٢.

بطولة العالم لكرة اليد

في اليوم الرابع من بطولة العالم لكرة اليد للرجال التي تقام في سويسرا سجلت النتائج الآتية :

- في المجموعة الاولى (لوسيرن): فاز الاتحاد السوفياتي على كوبا ٣٣ - ٢٢ (الشوط الاول ١٣ - ١٢)؛ ويوغوسلافيا على المانيا الشرقية ٢٢ - ٢٠ (الشوط الاول ١٠ - ٩).

- في المجموعة الثانية (بال): فازت المانيا الغربية على سويسرا ١٨ - ١٧ (الشوط الاول ٨ - ١٠). وتعادلت اسبانيا وبولونيا ٢٠ - ٢٠ (الشوط الاول ١٢ - ١١) في فينترتور.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على لوس انجلس كليبرز ١٢٤ - ١٠٨، وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ١١٥ - ١٠٣، ونيوجيرزي نتس على سان انطونيو سبرز ١١٢ - ١١٠، وفيلادلفيا على دالاس ماغريكس ١٤٣ - ١٢٠. وشيكاغو بولز على كليفلاند كافالييرز ١١٦ - ٩٦، وميلووكي باكس على واشنطن بولتس ١٠٢ - ٨٤، ولوس انجلس لايكرز على فينيكس صنز ١١٥ - ١٠٣، وسكرامنتو كينغز على انديانا بايسرز ١٢١ - ١٠٠.

رئيس اللجنة الاولمبية العراقية

انتخب السيد عدي صدام حسين، ابن الرئيس العراقي، رئيسا للجنة الاولمبية العراقية.

خسارتان للسعودية والبحرين

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في الخبر، خسرت السعودية - التي تستعد لدورة الخليج الثامنة - امام فنلندا ٠ - ١ سجلها كاري فيرتانن في الدقيقة ٨٤.

● في البحرين، واستعدادا لكأس الخليج، خسرت البحرين امام اسوج ٠ - ٢ (الشوط الاول ٠ - ٢).

ويلتقي الفريقان في مباراة ثانية الثلاثاء.

بطولة القوى الاميركية داخل قاعة

بوبكا: ٥،٩٥ أمتار في الزانة

سيرغي بوبكا لدى تعزيزه رقمه في القفز بالزانة. (أ ف ب تيليفوتو)

للمرة التاسعة هذا الموسم، عزز امس افضل رقم عالمي في الوثب بالزانة داخل قاعة مقفلة، في بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى التي اقيمت في "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك، اذ سجل السوفياتي سيرغي بوبكا ٥،٩٥ امتار في محاولته الثانية. والرقم السابق ٥،٩٤ امتار لبوبكا نفسه سجله في ٢١ شباط في دورة لوس انجلس تايمس في انغلوود من ولاية كاليفورنيا.

وسبق للاميركي بيلي اولسون ان عزز الرقم ٤ مرات ومواطنه جو ديال مرة واحدة وبوبكا ٣ مرات.

وحل ثانيا فاسيلي بوبكا ٥،٧٥، وثالثا الفرنسي فيليب كوليه ٥،٦٠. اما اولسون فأخفق في اجتياز ارتفاع ٥،٩٠ امتار.

وعززت الالمانية الشرقية ماريتا كوخ افضل رقم عالمي في سباق الـ ٢٢٠ ياردة مسجلة ٢٢،٨٩ ثانية. والرقم السابق ٢٢،٩٥ ثانية سجلته الاميركية فاليري بريسكو هوكس في الدورة نفسها العام الماضي. وباتت كوخ تحمل ٦ افضل ارقام عالمية في الـ ٢٢٠ ياردة والـ ٥٠ والـ ٦٠ مترا والـ ١٠٠ ياردة والـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ متر.

وعززت الاميركية لين جيننغز افضل رقم عالمي في سباق الميلين مسجلة ٩،٢٨،١٥ دقائق. والرقم السابق ٩،٣١،٠٧ سجلته مواطنتها ماري ديكر سلاني في ١٩٨٣.

وعزز الاميركي جيم هيرينغ افضل رقم عالمي في سباق الميلين مشيا مسجلا ١٢،٠٥،٩٤ دقيقة. والرقم السابق ١٢،٠٦،٥٦.

وفازت الالمانية الشرقية هايكه دريشسلر في الوثب الطويل مسجلة ٧،٠٣ امتار، وهو رقم جديد في الدورات الاميركية. والرقم السابق ٦،٨٣ للاميركية جاكي جوينر سجلته في ٢١ شباط في انغلوود. وحلت ثانية جاكي جوينر ٦،٩٥. وثالثة الالمانية الشرقية هيلغا رادتكه ٦،٨١.

وهنا النتائج الفنية.

الرجال

● الوثب بالزانة:

١ - سيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٩٥ امتار.

٢ - فاسيلي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٧٥.

٣ - فيليب كوليه (فرنسا) ٥،٦٠.

● الميلان مشيا:

١ - جيم هيرينغ (الولايات المتحدة) ١٢،٠٥،٩٤ دقيقة

٢ - تيم لويس (الولايات المتحدة) ١٢،١٧،٥٨.

٣ - بات موروني (الولايات المتحدة) ١٢،٣٢،٩٢.

● الميل:

١ - ماركوس اوسوليفان (ايرلندا) ٣،٥٧،٣٧ دقائق.

٢ - راي فلين (ايرلندا) ٣،٥٨،١٣.

٣ - مارك فريكر وكيفن جونسون (الولايات المتحدة) ٣،٥٨،٩٨.

● ٦٠ ياردة حواجز:

١ - لي ماكراي (الولايات المتحدة) ٧،٠٦ ثوان.

٢ - مارك ماكوي (كندا) ٧،١٠.

٣ - ايميت كينغ (الولايات المتحدة) ٧،١٥.

● ٤٤٠ ياردة:

١ - انطونيو ماك كاي (الولايات المتحدة) ٤٧،٦٠ ثانية.

٢ - والتر ماك كوي (الولايات المتحدة) ٤٧،٦٢.

٣ - توماس شونليبه (المانيا الشرقية) ٤٧،٨٥.

السيدات

● الميل:

١ - ماريسيكا بويكا (رومانيا) ٤،٣٥،٠٠ دقائق.

٢ - دوينا ميلنتي (رومانيا) ٤،٣٥،٣٠.

٣ - جوزفين وايت (بريطانيا) ٤،٣٦،٠٤.

● ٦٠ ياردة حواجز:

١ - ستيفاني هايتاور (الولايات المتحدة) ٧،٤٤ ثوان.

٢ - كيرستن كناك (المانيا الشرقية) ٧،٤٦.

٣ - بولاندا جونسون (الولايات المتحدة) ٧،٥٢.

● ٤٤٠ ياردة:

١ - ديان ديكسون (الولايات المتحدة) ٥٢،٥٢ ثانية.

٢ - سابينه بوش (المانيا الشرقية) ٥٢،٧٠.

٣ - تشارمين كروكس (الولايات المتحدة) ٥٣،٧٧.

● ٦٠ ياردة:

١ - جانيت بولدن (الولايات المتحدة) ٦،٥٧ ثوان.

٢ - مارليس غور (المانيا الشرقية) ٦،٦٢.

٣ - اليسيا براون (الولايات المتحدة) ٦،٦٣.

● الميلان:

١ - لين جيننغز (الولايات المتحدة) ٩،٢٨،١٥ دقائق.

٢ - سندي بريمسر (الولايات المتحدة) ٩،٢٨،٣٩.

٣ - اينس بايبرنل (المانيا الشرقية) ٩،٣٤،٤٧.

● ٢٢٠ ياردة:

١ - ماريتا كوخ (المانيا الشرقية) ٢٢،٨٩ ثانية.

٢ - غريس جاكسون (جامايكا) ٢٣،١١.

٣ - فلورنس غريفيث (الولايات المتحدة) ٢٣،٥٧.

● الوثب الطويل:

١ - هايكه دريشسلر (المانيا الشرقية) ٧،٠٣ امتار.

٢ - جاكي جوينر (الولايات المتحدة) ٦،٩٥.

٣ - هيلغا رادتكه (المانيا الشرقية) ٦،٨١.

ماريتا كوخ معززة رقم الـ ٢٢٠ ياردة. (أ ف ب تيليفوتو)

بطولة الشطرنج في لندن ولينينغراد من ٢٨ تموز

اعلن امس الاتحاد الدولي للشطرنج في بيان اصدره في لوسيرن (سويسرا) ان مباراة الثأر بين بطل العالم غاري كاسباروف والبطل السابق اناتولي كاربوف ستبدأ في ٢٨ تموز في لندن وتنتهي في ١١ تشرين الاول حدا اقصى في لينينغراد.

وقد قرر رئيس الاتحاد السيد فلورنسيو كامبومانس، نظرا الى تعذر اقامة كل المباراة في لندن، ان تجرى الجولات الـ ١٢ الاولى في العاصمة البريطانية وينظمها الاتحاد البريطاني. ثم ينظم الاتحاد السوفياتي الجولات الـ ١٢ الاخرى في لينينغراد. وحددت المدة القصوى للمباراة بعشرة اسابيع.

واوضح الاتحاد الدولي ان المباراة بين السوفياتيين ارتر يوسوبوف واندريه سوكولوف ارجئت الى اجل غير مسمى.

اتحاد العاب القوى

اصدر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى كتيبه السنوي لعام ١٩٨٥ عن نشاطاته المحلية والعربية والدولية والارقام القياسية اللبنانية، الى اهم الاحداث العالمية والاسيوية والعربية والارقام القياسية المعتمدة.

وفيه ايضا لمحة عن العاب القوى في لبنان ونواديها وحكامها ومدربيها ولاعبيها.

والكتيب هو السادس يحتوي ١٤٢ صفحة مع ٧٢ صورة وغلاف ملون.

سلة الحكمة

استضاف معهد الحكمة جديدة المتن فريقي الهومنمن في كرة السلة للسيدات والرجال. ففازت سيدات الحكمة ٥٨ - ٢٩ (الشوط الاول ٢٠ - ١٠) وفاز شباب الحكمة ١٣٦ - ٥٨ (الشوط الاول ٥٣ - ٢٢)

قاد المباراتين الحكام فارطان بلاتجيان وسلام ابي ناصر وايمن عكي.

● العاب القوى:

الساعة ٧: السباق الاول للعدائين القدامى ٤٠ سنة وما فوق (كورنيش النهر).

● التزلج:

الساعة ٩. السباق الاول في التعرج الخاص (فاريا - عيون السيمان).

● كرة القدم:

الساعة ١: الصفاء - نجمة العهد الجديد.

الساعة ٣ النمار - شباب الساحل (ملعب الصفاء).

الساعة ٣: النجمة - منتخب نجوم نوادي الضاحية (ملعب النجمة).

شؤون البلد والناس

محاضرة

دعت ادارة الفرع الثاني لكلية التربية في الجامعة اللبنانية الى سماع محاضرة عن "شباب اليوم امام معضلات الايمان" يلقيها الاب سومية الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٥ اذار في قاعة المحاضرات في الكلية.

قطارات تحت الأرض فن دافئ وقصائد

لندن - من ياسين رفاعية:

هركة قطارات الانفاق في لندن تعيد النظر في ديكورات محطاتها تحت لندن، وكانت منعت التدخين في عربة المدخنين في الاندرغراوند، ثم منعته في المحطات المسقوفة. وبدءا من منتصف السنة الماضية الزمت عددا من الفنانين الانكليز رسم ديكورات جديدة، خاصة في قلب لندن والشوارع الرئيسية التي تعج بالسياح والمحال التجارية الضخمة.

وآخر حفل افتتاح في محطة توتنهام كورت رود حيث بدأت تظاهرة فنية، اولا في الصالة الرئيسية لمبنى الكلية الملكية للفنون بمؤتمر صحافي، سبقه توزيع البيتزا الايطالية من شركة "بيتزا اكسبرس" التي رعت الافتتاح. وانتقل المدعوون الى محطة توتنهام كورت رود لاستعراض العمل الجميل الذي انجزه الفنان ادواردو باولوزي، وحول به المحطة مكانا غير بارد وجدرانه غير مظلمة عشش في زوايا سقفها حمام لندن المدلل.

الفنان استوحى رسومه على جدران المحطة من شارع توتنهام كورت رود المزدحم بالكاريكاتور والبطاقات البريدية والمقالات، وهي تعبير حار عن صخب هذا الشارع. اما رسوم الساكسافون فرمز الى محلات بيع الالات الموسيقية المتوزعة في الشارع. كما بين الرسوم موميات المصريين القدامى لتذكر السياح بموجودات المتاحف البريطانية الفنية، وتلك الفراشة ذات الالوان الزاهية والنافذة تذكر بالحمامات التركية القريبة من المحطة، ولم يترك الفنان حتى رصيف المحطة فلونه بالاحمر الزاهي واستمده من الخط المركزي في خارطة الاندر غراوند.

والاجمل ان ادارة هيئة قطارات الانفاق اعلنت عزمها تزويد قطاراتها بلوحات تحمل قصائد او سطورا من قصائد لكبار الشعراء البريطانيين. عدد القصائد ثلاثون ستبرزها لوحات القطارات على مدى اثني عشر شهرا. هنا في لندن. اما في بيروت، فما اتعس الشعراء؟

بينك فنان ألماني حامل ثنائية وفردية



"ثلاث سيدات من الغرب في زيارة" (١٩٧٩) ليتوغرافية (محفورة) من أ. ر. بينك

"العمل في مسيرته"، عنوان احدى الصفحات في ملف محفورات على الخشب للفنان أ. ر. بينك، واطلق عليها اسم "التركيز الاول"، وهي اول مجموعة من الرسوم صدرت للفنان الذي هاجر من الجمهورية الالمانية الديموقراطية الى جمهورية المانيا الاتحادية.

وتدور مواضيع اللوحات والرسوم حول تاريخ هجرته من الشرق الى الغرب في ١٩٨٠. وعرضت له في مقر اتحاد الفن في مدينة براونشفايغ في اطار هذا التاريخ الذي حوله معظم اعمال الفنان الالماني. وتعكس المراحل الاخيرة من عملية التحول والاغتراب التي مر بها الفنان بعيدا عن الافكار الاشتراكية الواقعية القديمة التي كانت طبيعية له، اذ ولد في الجمهورية الالمانية الديموقراطية ١٩٣٩. وابرز المعرض التحرر الطويل للفنان عبر اعماله خلال الفترة ما بين ١٩٦٦ و١٩٨٥.

ويعتبر بينك فنانا عصاميا علم نفسه بنفسه، ورفضت طلباته للانتساب الى مدرسة الفنون العليا في دريسدن وبرلين الشرقية. وتابع وحده حتى مطلع الستينات واشترك في معارض. وبعد ذلك انهيار مفاجئ اذ توقف عن الرسم فجأة ولمدة طويلة. ويفسر هذا الانقطاع بان التناقض ما بين ايديولوجية الدولة والحقيقة السائدة في الجمهورية الالمانية الديموقراطية، في الاطارين الاجتماعي والثقافي، كان عميقا ولم يستطع التأقلم معه، فأخذ يسأل نفسه "كيف يمكن للمرء ان يرسم المانيا؟ ليس مجرد زهرة او صورة جد، بل كيف يمكن للمرء ان يقدم المانيا؟".

الصورة التي كونها الفنان بينك في الغرب متأثرة جدا بـ"نظامه" و"عالم صوره" ومطبوعة بصورة رمزية ونموذجية. وما يعرض في براونشفايغ يصحح هذه الصورة التي وجدت في اعماق الشرق الراهن سلسلة من التصويرية المختلفة المثيرة بكثافتها النفسية ومشاعرها الشديدة المركزة. وابطال هذه الرسوم واللوحات كانهم خرجوا من سجل الذكريات المباشرة، عبر ستار كثيف من التحفظات وفي اطار ضبابي شامل، بل كانهم محاصرون في امكنة ضيقة ويحاولون الفرار من اجواء الضغط والتكتم والسرية. حتى في العلاقات الخاصة نوع من التوتر. كما تسيطر اجواء الاشاعات على الرسوم نفسها بحيث تختلط الحياة الخاصة متوترة بقبضة المجتمع القوية المتمثلة في حراس الليل في اطار الاشتراكية الواقعية. وظل بينك دوما اقرب الى بيكمان ولي غروندبع منه الى فناني المانيا الشرقية ومجموعة "الجسر" في دريسدن التي اشتهرت برسوم النساء الانيقات ومن على ضفاف بحيرات موريتسبورغ في مطلع القرن الحالي، اخذة بمبدأ اللذة والجمال.

وتحدث الكثيرون عن روابط بينك والحضارات القديمة والمذاهب الروحية والغريبة، ولو رفض منذ البداية فكرة التعمق في هذه الحضارات والدخول في متاهات الرسم، فعمد الى طريقة معينة، الى اللونين الابيض والاسود فقط، واستطاع باقل المواد وارخصها نتائج فنية رائعة وقصوى. ويقول معلقا "انني لم افكر آنذاك في الاسس الحضارية القديمة مطلقا، وكانت رسومي محاولة للتجريد عبر امكان خفض استخدامي المواد".

ويبدو ان رسوم بينك الرمزية السابحة نتيجة لحساب تصويري معين بلغ قمته في "اطار الصورة" وقطبيها المتناقضين، في البداية والنهاية والشرق والغرب والاعلى والاسفل والحركة والسكون. ومع ذلك يعود الفنان الى خلط الاشياء ويدخل نفسه مع المشاهد في غابة شائكة من الرسوم، مستخدما حروف اللغة الالمانية القديمة والحروف المسمارية والهيروغليفية، ترافقها حشرات واسود حضارات ما بين النهرين ونسور البروسيين وقدماء المصريين وثعابين قدماء المكسيكيين الهنود. كما يبدو فيها الموت والجنس والعقل والطبيعة التي تمتزج في هذه الرسوم والصور وتذوب فيها. والخلاصة ان معرض الفنان بينك الرائع لا يسكت عن التعبير بوضوح عن الاوضاع السائدة في الغرب وانها تختلف تماما عن التي في الشرق، اوضاع تطبع حياتنا وتشوهها او تطورها.

(● عن انترناسيونس)

"ديكتاتورية التخلف العربي" لغالي شكري

من غالي شكري كتابه "ديكتاتورية التخلف العربي - "، "مقدمة في تأصيل سوسيولوجيا المعرفة"، صدر له عن دار الطليعة في بيروت، والاهداء "الى ولدي وائل"، في ١٥٨ صفحة من قطع كبير والفهرس: "البحث عن الحرية في عالم مقهور، محنة العقل في الاسلام، مات عصر النهضة ولا عزاء في التنوير، تصدير الديكتاتورية، الاشكالية القومية من الثورة المضادة الى حرب الهوية، خاتمة من مقدمات"

معرض الكتاب في رعاية رئيس الجمهورية
الحركة الثقافية - انطلياس متمسكة بالنموذج اللبناني التعددي العلماني



في الافتتاح.



الوزير الهاشم في جناح المركز التربوي للبحوث والانماء. (ساكو بيكاريان)

في غمرة الكتب الموزعة لجنحة على مدى الصالة الكبرى لدير مار الياس - انطلياس، بدأ "المهرجان اللبناني للكتاب" لدى الحركة الثقافية في سنته السادسة، في رعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، معرضا افتتحه في الخامسة من مساء امس ممثلا رئيس الجمهورية الوزير جوزف الهاشم، في حضور حشد من الوجوه السياسية والدينية والثقافية.

وفي هذا الحشد من المؤلفات والمدعوين والملتقين القى كلمة الحركة الثقافية - انطلياس رئيسها الاب مارون عطاالله، وفيها "اعلان ايمان":

"في افتتاح المهرجان اللبناني للكتاب - السنة السادسة، وفيه معرض الكتاب، وعالم الطفل، والمؤتمر العالمي.

نعلن ايماننا بلبنان الوطن الواحد ارضا وشعبا،

وبالانسان عندنا، الحر والصامد والاصيل وتسعى بعناد لعيش هذا الايمان ولتحقيقه في وطن موحد، ديموقراطي، علماني، منفتح على محيطه العربي، ومتعامل معه، ومع العالم، في اطار السيادة الوطنية المطلقة.

وفي انسان حر وواع وصامد، ومثقف ومسالم، مرتبط بارضه وتراثه.

نعلن ايماننا هذا امامكم، يا سادة، عارفين ان مثل هذا الايمان اصبح ضربا من الجنون.

وفي هذا الافتتاح، نشهد امامكم ان الوطن الذي بقي، طوال سنوات القهر والتهديم، والتشريد، والمؤامرات،

ارض الحرية
وعاصمة الكتاب
ومكان الطفولة، والحب والغفران،

هو وطن لا تستطيع اية قوة في الارض اغتياله.

وفي هذا الافتتاح نعلن للمرة الالف، باننا،

ونحن نسعى من اجل ارساء ثقافة واضحة وصادقة وعميقة للعيش المشترك في لبنان ومن اجل ان تصبح الثقافة هي البديل القاطع لكل وسائل العنف عندنا ومن اجل ان ننتقل من الهوية الطائفية الى الهوية الوطنية الاصيلة.

نؤكد تمسكنا بالنموذج اللبناني التعددي، الديموقراطي العلماني، النابع من تراثنا ومن تطلعاتنا، كبديل لا عودة عنه، لشتى نماذج العيش المطروحة علينا، من حولنا.

ولاننا نحمل هذا الايمان، ونعلن هذه الشهادة، ونؤكد هذا الاعلان،

نحن ماضون، في العمل الثقافي، والى جانبنا، فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل راعي هذا المهرجان،

والمشاركون في معرض الكتاب وعالم الطفل والمؤتمر العالمي، وفي النشاطات الثقافية طوال ايام السنة. دولا ومؤسسات ودور نشر ورجال فكر. والصحافة واجهزة الاعلام التي درجت على مواكبة عملنا ونقله بامانة.

والاصدقاء الكثيرون المنتشرون هنا وهناك والعاملون معنا بصمت في الثقافة الوطنية الهادفة،

فلكم جميعا، يا معالي الوزير ممثل فخامة رئيسنا ويا ايها السيدات والسادة، خالص شكرنا، ونعدكم باننا، بفضل حضوركم،

باقون على هذا الايمان وعلى هذه الشهادة وعلى هذا الاعلان".

الهاشم

ثم تحدث الوزير جوزف الهاشم وقال: "من دواعي سروري والاغتباط ان اكون بينكم اليوم ممثلا فخامة الرئيس، والمناسبة مهرجان الكتاب في انطلياس بالذات. والكتاب وانطلياس يربطهما بالرئيس رابط وطيد حميم، كما الصلة التي تربط انطلياس بالكتاب والتاريخ والشراع الفكري والثقافي والمنبح الوطني المقدس الذي اقسمت فوقه الايدي، من طوائف مختلفة، يمين الولاء للبنان، في موقف واحد مشترك انقذ لبنان في ماضي الزمان من براثن التفرقة والعدوان. وكم نحن في حاجة اليوم الى الكتاب، الى الانطلياس، الى المنبح الوطني المقدس، ترتفع فوقه الايدي موحدة لتحطيم الايدي التي فرقت والتي خربت والتي فجرت والتي بعثرت الارض والانسان والكيان. صدقوني ان لبنان لو لم يكن لبنان الكتاب، ولو لم يكن لبنان التراث الفكري والانساني والحضاري والديموقراطي، لكان زال وانتهى منذ العام الاول لهذه الحرب الشرسة التي شنت عليه، ولولا جذوره العميقة في التاريخ لما استمر صامدا احد عشر عاما، وهو بفعل هذه الجذور، وبفعل ارادة بنيه وايمان اهله، سيظل صامدا في وجه قوى الشر على اختلافها، ليس على مدى احد عشر عاما وكفى، بل على مدى احد عشر قرنا ويزيد.

ايها السادة، لن افسد عليكم جو هذه المناسبة الادبي والفكري، لاتكلم على شؤون السياسة وشجونها، والسياسة عندما كانت الممارسة فيها ديموقراطية، كانوا يقولون عنها انها ما دخلت شيئا الا افسدته. ساعفيكم من الملاحظات والتعليقات التي لنا فيها غير مجال في غير مكان، ولنا فيها وقفات ومواقف، ولنا حولها كلمات اللا والنعم، وانتم بتلك آترى، وتكفي كلمة اللا الكبيرة التي قالها الرجل الرئيس الكبير عندما كانت اللا تعز على الرجال.

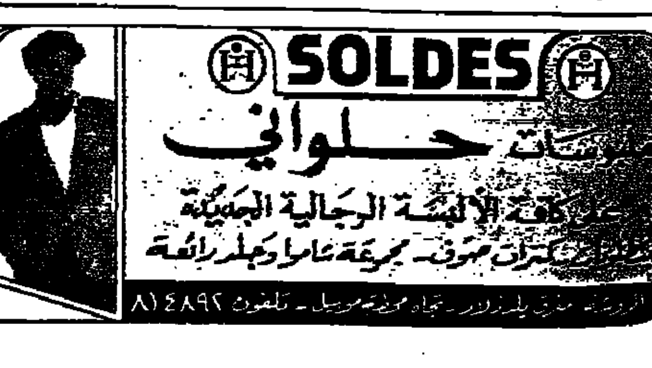
وما لنا ايضا وللاصوات النشاز، وما لنا وللذين اصواتهم من غير رؤوسهم، وما لنا وللذين يطبلون ويزمرون بالطوق والاطواق وهم ادرى بان الطوق على اعناقهم هو طوق الرقيب، وان الصوت الذي ينطلق من هنا، من على المنابر الحرة هو صوت الحرية، وان الحر هو الذي يصرخ بصوت الحق، وان العبد هو الذي يصرخ فيه صوت سيده، صدقوني انا ان لبنان لن ينتثر بل سينتصر، بفعل وحدة الموقف ووحدة الصف، هاتين اللتين تجلتا اخيرا همنا، وبعد محاولات التفرقة والانقسامات والضغط على الارادات، لان البندقية انا لم تتجند في خدمة الشؤون المصيرية، واذا لم تكن نصيرا للحق واذا لم تكن ملاذا للقضية، فانما تصبح اداة من ادوات الشر وتصبح آلة حقيرة خطيرة للجريمة. وقل ان البندقية يجب ان تكون في متراس الكتاب، ويجب ان تكون خلف متراس الفكر، هذا الذي عبر عنه شاعر من عندنا على لسان الفرنسي، فقال:

قال الفرنسي قولا قد جرى مثلا
تناقلته الليالي من فم الى فم
لم تنتج الثورة الكبرى لنا ثمرا
لو لم تواكب خطاها ثورة القلم
ما هد اعمدة الباستيل مدفعنا
بل هدها قلم يرغي من الالم

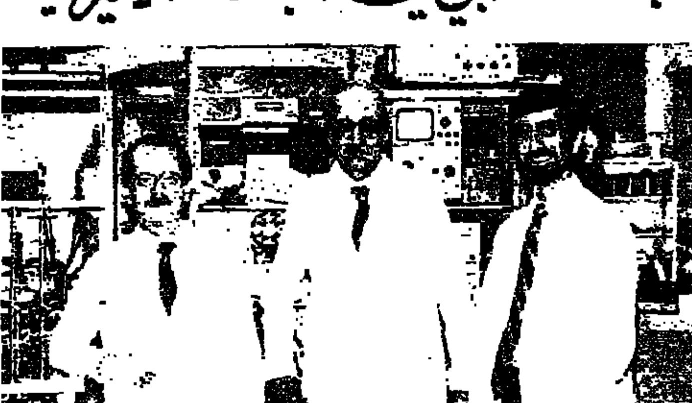
التحية للبندقية التي تواكب ثورة الفكر والتي تكون في خدمة القضية الوطنية، والتي تكون ملاذا لكل ملهوف وخائف وهارب من ظلم. والتحية للبندقية التي تتجند في خدمة الحق الوطني والحق الشخصي، والتي تتجند في خدمة الحرية، لاننا لو شئنا ان نسلم بحريتنا لكان من الاجدى ان نسلم ببندقيتنا منذ كانت الحرب، فتسلم ارواحنا وتنحر كراماتنا، الا اننا فضلنا الخيار الذي يضمن الكرامات والذي يضمن الحرية والذي يضمن الحياة العزيزة، وجهنم في العز اطيب منزل.

والتحية لانطلياس والحركة الثقافية فيها التي سيكتب ايضا عنها التاريخ، كما كتب في "كتاب الصالون" خلال الثورة الفرنسية، فقيل: قد يكون غريبا وعجيبا على المتزمتين ان نشتغل بالفكر وان نشتغل بالفنون حيث اوروبا المتحالفة تحاصر اراضي الحرية. لن نتبنى المثل المأثور الذي يقول: في الحروب تسقط الفنون، بل ان الفكرة وان الفنون هي التي تسقط الحرب. فلتسقط الحرب وليعش لبنان السلام، لبنان الكتاب، لبنان الحرية".

ثم جولة على المعرض واجنحته.



جائزة مؤسسة شومان لسمير عطوي الباحث الطبي في الجامعة الاميركية





من اليمين: الدكتور سمير عطوي (الجائزة ١٩٨٥)، الدكتور سهيل جبور، الدكتور نايف سعادة (الجائزة ١٩٨٣).

اعلنت امس الجامعة الاميركية في بيروت ان البروفسور سمير عطوي، الاستاذ المشارك ورئيس قسم الامراض العصبية في دائرة الطب الداخلي في كلية الطب في الجامعة فاز بجائزة مؤسسة عبد الحميد شومان للعلوم الطبية لعام ١٩٨٥ تقديرا لخدماته في ميدان الامراض العصبية والعلوم الاساسية لطب الاعصاب.

وكانت مؤسسة عبد الحميد شومان انشأت برنامج الجوائز السنوية قبل اربع سنوات من اجل تطوير الابحاث العلمية وتشجيع المبرزين من العلماء العرب الذين يجرون الابحاث العلمية في العالم العربي. وتتألف الجائزة من ميدالية خاصة وثلاثة الاف دينار اردني لكل فائز في المجالات الاتية: العلوم الطبية، البيولوجيا والعلوم الزراعية، الهندسة والفيزياء والكيمياء، الرياضيات، علوم الكومبيوتر، العلوم الانسانية.

والدكتور عطوي الفائز بجائزة المؤسسة لعام ١٩٨٥ لابحاثه في ميدان العلوم الطبية الاساسية من مواليد بيروت ١٩٤٨ ويحمل شهادة بكالوريوس علوم بامتياز وشهادة دكتوراه طب بامتياز ايضا من الجامعة الاميركية في بيروت. وبعدما انهى سنتين في دراسة الطب بدأ يجري ابحاثا في برنامج الدراسات الطبية العليا في حقل فيزيولوجيا الاعصاب. ومع نيله شهادة ماجستير علوم في علم الفيزيولوجيا توصل الى اكتشاف مثير في تداخلات الحساسيات البصرية والسمعية والجسدية في الدماغ، ونشر بحثه هذا في مجلة العلوم في ١٩٨١ وكان عمره آنذاك ٢٣ عاما. وعلى الاثر دعي الى تقديم ابحاثه في المؤتمر الدولي لعلوم الفيزيولوجيا الذي عقد في المانيا الغربية.

وعلى اثر تخرجه من كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت تابع الدكتور عطوي دراسته وفترة التدريب العليا في علم الاعصاب في جامعتي هارفارد (ثلاث سنوات) وجونز هوبكنز (سنتان) في الولايات المتحدة، ثم عين بروفسورا مساعدا في علم الاعصاب في جامعة شيكاغو ومديرا لبرنامج التدريب في علم الاعصاب فيها. وخلال تلك الفترة حقق شهرة عالمية في ميدان "فارماكولوجيا الاعصاب"، واعتبرت احدى الدراسات التي نشرها في هذا الحقل واحدة من بين عشر دراسات علمية عالمية في الفترة ما بين ١٩٧٧ و١٩٧٩.

وعاد الى الجامعة الاميركية في بيروت قبل ثلاث سنوات ليتولى رئاسة قسم الاعصاب في دائرة الطب الداخلي في كلية الطب. واستطاع خلال هذه الفترة العصيبة والصعبة في الجامعة الاميركية وفي لبنان عموما ان يعيد تنظيم البرنامج الدراسي لعلم الاعصاب في كلية الطب. وكان ذلك محط اهتمام الاساتذة وطلاب الطب في الجامعة وتقديرهم. كذلك استمر في اجراء ابحاثه في حقل الاعصاب بالتعاون مع فريق الفيزيولوجيا العصبية الذي يرئسه الدكتور سهيل جبور اضافة الى مساهمته في برنامج الابحاث الخاص في فيزيولوجيا الآلام العصبية. وقد نشرت نتيجة هذه الابحاث التي قام بها الفريق الطبي في الجامعة الاميركية في بيروت في كثير من المجلات الطبية العالمية الخاصة بامراض الاعصاب. وتولى الدكتور عطوي تقديم هذه الابحاث في عدد من مؤتمرات طبية دولية.

ومنحت مؤسسة عبد الحميد شومان الدكتور سمير عطوي الجائزة لسنة ١٩٨٥ للعلوم الطبية تقديرا لجهوده ومساهمته في ميدان الابحاث الطبية والتعليم في العالم العربي. وعلى رغم الصعوبات الكثيرة تمكن الدكتور عطوي من انشاء وحدة لعلم الاعصاب في المركز الطبي في الجامعة الاميركية في بيروت التي من شأنها زيادة التفاعل بين العلوم الاساسية والعلوم السريرية في الجامعة وفي لبنان والعالم العربي عموما.

ويذكر انها المرة الرابعة يفوز استاذ من الجامعة الاميركية في بيروت بجائزة عبد الحميد شومان في احد المجالات العلمية ونالها في السابق:

- الدكتور نايف سعادة للعلوم الطبية ١٩٨٣ وهو من الفريق الطبي ذاته الذي يتعاون مع الدكتور سهيل جبور والدكتور سمير عطوي.
- الدكتور احمد منصور للعلوم الطبية ١٩٨٤.
- الدكتورة وداد القاضي للعلوم الانسانية ١٩٨٤.

"الاسرة في السنة العالمية للسلام" ندوة لجمعية العناية بالطفل والام







من اليمين السيدات والسادة: زريق، خوري، داعوق، شعراني، مكي (سامي عياد)

على عادتها في الاول من اذار من كل سنة احيت جمعية العناية بالطفل والام يوم الاسرة واقامت بعد ظهر امس في مقرها ندوة عنوانها "الاسرة في السنة العالمية للسلام" شارك فيها الدكتور منير خوري والدكتورة هدى زريق والدكتور عباس مكي وادارتها الدكتورة امان شعراني. وحضر الدكتور محمد علي موسى ممثلا وزير التربية الرئيس سليم الحص والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ورئيسة الجمعية السيدة حسانة فتح الله داعوق والاعضاء ورؤساء لجمعيات وهيئات اجتماعية وشخصيات ثقافية وتربوية ومهتمون.

رحبت السيدة حسانة داعوق بالحضور وعرفت بالمشاركين في الندوة وشرحت عمل الجمعية من اجل تحقيق هدفها وهو السلام وكيف تخدم الاسرة من خلال العناية بالجنين والام والطفل والشاب وصولا الى المسنين.

ونقل الدكتور محمد علي موسى تقدير الرئيس الحص للجمعية في عملها للحفاظ على كرامة الكثير من العاجزات والمسنات وفي جهدها للرعاية الذي يتضمن برامج اجتماعية ودينية وفنية وفكرية ونفسية وتربوية.

وبدأت الندوة مع الدكتورة امان شعراني استاذة التربية في الجامعة اللبنانية فحددت اطارها شارحة المشاكل التي تشكوها الاسرة اليوم ومنها الحال الامنية وتفاقم الغلاء وسوء الاوضاع التربوية والبطالة والتهجير وتردي النظافة والبيئة وحال الطرق والكهرباء والماء وانهيار القيم والاخلاق وانحسار حكم النظام والقانون وغيرها. ثم اشارت الى دور الجمعيات في عملية التغيير ودعت الى اعادة صوغ شاملة لعلاقات القطاع الاهلي بعضه مع البعض اولا ومع الدولة ثانيا من اجل ضمان فاعليته وتنمية قدراته قبل ان يصاب بالتفكك والانحلال. ورأت ان تنظيم الاسرة في الحرب يفترض تأمين الاولويات من احتياجات المعيشة وتأصيل قيمة السلام في النفوس والقلوب، ونادت بالتضامن من اجل الاسرة على صعيد الفرد والهيئات والمؤسسات وبناء علاقات جديدة تقوم على الحوار واحترام الاخر.

وتكلم الدكتور منير خوري استاذ العلوم الاجتماعية في كلية بيروت الجامعية والجامعة الاميركية في بيروت على "الاسرة وتحقيق الذات" فاعتبر ان تحقيق الذات لا يمكن ان يتم خارج الاسرة وعالج هذا الطرح من ثلاثة منطلقات او "معابر" تضع الباحث على طريق تحقيق الذات وهي:

١ - تحقيق الطاقات الكامنة في اعماق الانسان.
٢ - التوازن بين المعرفة النظرية والتطبيقية.
٣ - الاندماج الكامل بين الغاية والوسيلة.

وعالجت الدكتورة هدى زريق استاذة علم الاوبئة في كلية الصحة العامة في الجامعة الاميركية موضوع "الاسرة والصحة العامة"، مركزة على اهمية الصحة العامة بالنسبة الى التعامل مع صحة الطفل، محددة عوامل تشملها الصحة العامة منها العلاجية والوقائية ومنها ما يتعلق ببيئة الطفل ومحيطه. وتحدث عن الاسرة كوحدة اساسية في بيئة الطفل وقالت انه في مجتمعنا يتكاثر عدد افراد الاسرة والاولاد دون الـ١٥ سنة مما يؤثر على امكانات الام في العناية باطفالها. وان استعمال الخدمات الوقائية لصحة الطفل لا يزال دون المستوى المطلوب خصوصا في الاسر ذات المستوى الاقتصادي المتدني وان الحاجة الى رفع مستوى الوعي في هذا المجال ضرورية.

وتناول الدكتور عباس مكي استاذ علم النفس الاجتماعي في الجامعة اللبنانية موضوع "الاسرة كيان المجتمع" من نقاط ابرزها:

- العلاقة التكاملية وعلاقة التدامج بين كيان الاسرة وكيان الوطن.
- تطور التنمية الاجتماعية عبر اعتماد النمط النواتي للاسرة الذي يحصن الكيان والوطن.
- احباط الحرب اللبنانية مشروع الاسرة النواتية لمصلحة الاسرة العشائرية وتاليا تفكيك الكيان الوطني الواحد.
- افرازات الحرب على الطفل والام خصوصا وعلى الاسرة عموما ومنها ازدياد حالات العصاب الاسري وتزايد الحالات عند الاطفال، والموقف التربوي الوقائي والعلاجي لهذه الحالات.

المعلم يذكر مع عيده المطل بمادة مجحفة وقانون طالت مدته

طرابلس - "النهار":

مع اقتراب عيد المعلم عقد امس نقيب معلمي المدارس الخاصة في لبنان انطوان السبعلاني مؤتمرا صحافيا في فرع النقابة في طرابلس طرح فيه قضية صرف المعلمين من الخدمة وركز على المادتين ٢٩ و٣٤.

وقال السبعلاني: "قبل اسبوع من عيد المعلم يهم نقابة المعلمين في لبنان ان تطرح قضية صرف المعلمين من الخدمة على المسؤولين وان تزرعها في عمق ضمير الشعب اللبناني.

اولا - المادة ٢٩: أ - في القانون: يحق لرئيس المدرسة ان يصرف من الخدمة اي فرد من افراد الهيئة التعليمية على ان يرسل اليه كتابا مضمونا مع اشعار بالاستلام قبل الخامس عشر من شهر تموز من كل سنة.

ويبدو من نص القانون الذي صدر في ١٩٥٦ ومضى على وضعه ثلاثون عاما:

ان الحق المطلق يعطى لرئيس اي مدرسة في صرف اي معلم كان، وان المعلم عامل موسمي، وان اي رئيس مدرسة معلم منتسب الى نقابة والى صندوق التعويضات في امكانه صرف اي مسؤول نقابي.

ب - في غاية المشترع: افترض المشترع اللبناني في ١٩٥٦ ان يكون رئيس المدرسة متمتعا باعلى درجة من يقظة الضمير وسلمه قانونا هذا السلاح الخطير.

ونسأل في ١٩٨٦ هل ان كل رئيس مدرسة على مستوى حيازة هذا السلاح الفتاك ام ان الكثيرين من حامليه يحولونه للقنص على خط تماس التربية؟

ج - في المدارس: ١ - منذ عشرين سنة تعمل النقابة على تعديل هذا القانون الجائر بعد تجريده الوفا من المعلمين ولم تفلح.

٢ - في ١٩٧٤ اوصلت النقابة مشروع تعديل له الى مجلس النواب ومات فيه في ١٩٧٧.

د - في النتائج: ١ - تشريد ما يزيد على الف عائلة سنويا.

٢ - تحكم الادارة في معظم المدارس بالمعلمين، والمعلم الخائف ينشىء جيلا جبانا (...)

٣ - ضرب النقابيين الاحرار توصلا الى ضرب النقابة المستقلة.

٤ - تفريغ الكثير من المدارس من الكفايات وتشجيع الطارئين على مهنة التعليم.

٥ - نزوح شبابنا من هذه المهنة لانعدام الاستقرار فيها.

ثانيا - المادة ٣٤ تجيز لرئيس المدرسة ان يصرف اي معلم مارس التعليم ٣٠ سنة وبلغ الخامسة والستين من عمره، على ان يأخذ تعويضه من صندوق التعويضات. الخطورة في هذا القانون هي:

١ - ان المعلم يصرف في عمر حساس جدا لا يستطيع معه احتراف اي عمل اخر ناهيك بالتعويض الحقير.

٢ - ان المدرسة تعود وتتعاقد معه بشروط مالية مخزية.

ثالثا - المطلوب: ١ - من الدولة:

أ - تجميد العمل بهاتين المادتين نظرا الى المآسي التي تجرانها على جماعات المعلمين. والاهم ان دور المجالس التحكيمية المنصوص عليها في المادة ٢٩ متوقفة عن العمل منذ ١٩٧٧. وهذا يتنافى والعدالة، لان قانون الصرف كل لا يتجزأ.

ب - تعيين لجنة تربوية تعيد النظر في هذا القانون المخجل.

٢ - من اهل القانون: وضع طاقاتهم القانونية ونخص نقابتي المحامين للمساهمة في صوغ قانون يحرف التربية في لبنان.

٣ - من اهل الفكر: تسليط الاضواء على هذه القضية الانسانية خصوصا في اسبوع المعلم بغية خلق تيار من الرأي العام الرافض للظلم اللاحق بالمعلم اللبناني وفك الحصار المضروب عليه من دولة المدارس".

دكتوراه في الحقوق لغسان رباح

اعد القاضي غسان رباح اطروحة لنيل دكتوراه دولة في الحقوق من كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية موضوعها "النظام القانوني للاتفاقات النفطية في لبنان - دراسة مقارنة" وناقشها امس في الفرع الاول للكلية امام لجنة تألفت من الدكتور عبد السلام شعيب رئيسا والدكتور يوسف الصايغ عضوا والدكتور صلاح الدين الدباغ عضوا ونال شهادته بعد المناقشة بدرجة جيد.

والاطروحة قسمان: "يعالج القسم الاول الوضع القانوني للاتفاقات والتشريعات النفطية في البلاد العربية ولبنان ويحلل عبر فصوله تطور مضمون هذه الاتفاقات والتشريعات، والطبيعة القانونية للامتيازات، والامتيازات النفطية وتطور مفهوم اتفاق الامتياز في بعض الانظمة القانونية، وفوارق طبيعتها الحقوقية الى القانون المطبق على عقود الدولة مع شركات الاستثمار الاجنبية التي تتعاطى تجارة النفط ومشتقاته. ويعرض القسم الثاني للجوانب القانونية للمشكلات النفطية في لبنان وموقف الفقه والقضاء منها. وتعالج فصوله، العلاقات القانونية بين شركات النفط والدولة اللبنانية، وبينها وبين محطات بيع المحروقات، ثم مسألة استرداد اتفاق الامتياز واشكاله ومشاكله وآثاره القانونية، والوسائل القانونية لحل المنازعات النفطية.

وفي الخاتمة ملاحق ووثائق تتعلق بنصوص الاتفاقات التي عقدتها الحكومة اللبنانية مع شركات النفط وتوصيات اقترحها صاحب الاطروحة خصوصا عرضه للنظام الخاص لما سماه "المجلس الوطني للطاقة" واسبابه الموجبة من اجل ايجاد جهة ادارية مركزية على مستوى المصادر المختلفة للطاقة تتولى السهر على شؤون القطاع النفطي وشجونه.

معرض للهندسة الداخلية في معهد الفنون

دعت اللجنة الثقافية في الفرع الاول لمعهد الفنون في الجامعة اللبنانية الى افتتاح المعرض الثاني للاعمال المتفوقة المخصص بطلاب قسم الهندسة الداخلية، الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٤ اذار في قاعة النشاط الثقافي في الفرع - الروشة.

"امل" لعودة الدراسة في القرى المجتاحة

صور - "النهار":

دعا امس المسؤول التربوي لحركة "امل" في الجنوب الحاج نجيب خلف جميع التلامذة والمعلمين في المدارس الرسمية الواقعة في القرى التي اجتاحتها القوات الاسرائيلية في غزوها الاخير الى الالتحاق بمدارسهم وقال: "ان كل من يتأخر عن القيام بواجبه يتحمل مسؤولية عمله".

"الشبيبة الفلسطينية" في الجنوب

الجنوب - "النهار":

اقامت امس اللجنة الكشفية في "منظمة الشبيبة الفلسطينية" في صيدا حفلة لتوزيع جوائز على الاشبال والزهرات المتفوقين في دروسهم وهم: نزار ابو مويح، محمود اليمني، سعيد نظمي عيسى، زهرة اسماعيل، طارق العشي، لينا حسين.

وفي مخيمات صور كرمت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" التلامذة الاوائل في مدارس "الاونروا" واقامت احتفالا في مدرسة الرشيدية (صور) حضره امين سر اللجنة الشعبية في المخيم السيد خليل موسى ومدير المدرسة السيد علي قدورة وذوو الطلبة وممثلون للهيئات التعليمية والاتحادات التربوية الفلسطينية في منطقة صور.

محاضرة عن المرأة في طرابلس

طرابلس - "النهار":

عقدت امس الرابطة الثقافية ولجنة الامهات في طرابلس ندوة عن "المرأة بعد الاربعين" شارك فيها في مقر الرابطة الدكتور سمير ابو رستم والدكتور عاصم علم الدين وحضرها عدد كبير من المهتمات.

عالج الدكتور سمير ابو رستم الموضوع من جانبين: الحمل ومنع الحمل بعد الاربعين وآثاره على المرأة، الامراض التي قد تتعرض لها المرأة في هذه السن بسبب التغييرات البيولوجية والحالات التي تستدعي عمليات جراحية.

اما الدكتور عاصم علم الدين فتناول الوضع النفسي للمرأة بعد الاربعين واعتبر ان بعض الاعراض التي تشعر بها هي ردات فعل انفعالية لا ترتبط مباشرة بالتغييرات البيولوجية. وشدد على مخاوف المرأة من بعض الامراض في هذه السن.

"دراسات عربية"

صدرت "دراسات عربية" (مجلة فكرية اقتصادية اجتماعية)، العدد ٥، اذار - مارس ١٩٨٦، وهذه المحتويات:

"كلمة العدد، الاستهلاك والسلوك الاقوى العربي في حقبة النفط (الدكتور محمد عبد الشفيع عيسى)، الاسلام والعلمنة (محمد اركون)، التنمية والهوية الثقافية الوطنية (احمد صادق سعد)، نحو تحسين درجة جودة بيانات المسح الاجتماعي (الدكتور مصطفى التير)، معنى الانتروبولوجيا الفلسفية ومشكلاتها (الدكتور نبيل رشاد سعيد)، بوارق الحداثة والرهرية عند السياب (الدكتور اسعد سمان)، التحالف الاميركي - الياباني دوافعه واحتمالاته (الدكتورة درية شفيق بسيوني)، قراءة في "نحن والتراث" (مهدي النجار)، علم نفس العادات والتقاليد العربي (علي زيعور - الدكتورة مريم سليم)، مراجعات - قراءة في كتابات الياس مرقص الفلسفية والنهضوية (عماد فوزي شعيبي)، - التجارة الخارجية وتفاقم التبعية العربية (الدكتور زكي زكي)، - نحو تشريح جدلي للحركة في الفكر العربي قراءة في كتاب "الحركة من الطبيعة الى ما بعد الطبيعة" (جميل منيمنة)".

"المستقبل العربي"

صدر العدد الخامس والثمانون من مجلة "المستقبل العربي" لشهر اذار مارس ١٩٨٦ عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت وتضمن تقريرا مسهبا عن نشاط المركز خلال ١٩٨٥. ومحورا حول "الابعاد التربوية للصراع العربي الاسرائيلي - ١ البعد التربوي" وساهم فيه الدكتور عبدالله عبد الدائم بدراسة عنوانها "تطوير التربية العربية لمواجهة الصراع العربي - الاسرائيلي فلسفة التربية والتحدي الاسرائيلي، والدكتور اسامه امين الخولي عن "التعليم التكنولوجي في الوطن العربي وامكانات اسهامه في الصراع العربي - الاسرائيلي". والدكتور وليد سليم عبد الحي عن "موقع القضية الفلسطينية في مناهج التعليم في الوطن العربي".

ومجموعة من الدراسات من الدكتور عصام نعمان: "هل اصبحت الوحدة قرارا ماغربا؟". وعن "النصارتان وعملية التنمية" من فرانشيسكو ساعاستي. ومن الدكتور صلاح العبر الدنوري والدكتور لحسن موهمام دراسة مشتركة عن "الجالية العربية في اوروبا الاتجاهات والمتطلبات". ومن الدكتورة حوى امير العول دراسة عن "العلاقات الثقافية بين العرب وافريقيا، تاريخها وحاضرها ومستقبلها". وحكمت الشناشيبي دراسة عن "المصارف العربي ومتطلبات التكيف مع اجواء المنافسة الشديدة في عصر التمويل الدولي الجديد".

وفي باب "آراء ومناقشات" من الدكتور محمد الدين خيري رأي "حول مستقبل الوطن العربي" وفي الكتب راجع الدكتور جهاد عوده "بعد كتب تبحث في دور الولايات المتحدة في امن الخليج" وراجع الدكتور راسم الجمال كتاب "صورة العرب في صحافة المانيا الاتحادية". وفي المؤتمرات كتب الدكتور عدنان مصطفى عن الندوة السنوية العاشرة لمعهد البرامج.

سامي ابي طايع والتربية ملاحظات في المبدأ والتطبيق

في محاضرة سامي ابي طايع.

قدم "تجمع ابناء الكنيسة للمحافظة على الاخلاق"، الدكتور سامي ابي طايع عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية، محاضرا في قاعة معهد الرسل في جونية عن "التربية بين الواقع والمرتجى". امام مديرين للمدارس ومعلمين وطلاب.

استهل من التساؤل عن وضع لبنان الذي جنت فيه طوائفه وانقسم فيه سياسيوه الى حد الاقتتال ما بين ابناء الوطن الواحد. و"لو كان للفكر في لبنان معهده لما ضل جيل ولا زاغت عقيدته".

ثم: "ان علاقة التربية بالمجتمع علاقة تكاملية وليست ظرفية. وهذه العلاقة الظرفية هي جعلتنا نبني لكل فئة مناهجها ومدارسها وتربيتها الخاصة". و"المناهج التربوية تشدنا نحو الماضي دون تطلعات مستقبلية، والمناهج تعد الاجيال للماضي وليس للمستقبل، وهنا مشكلة التربية".

وطالب بحق الدولة في مراقبة المدارس، ايا كانت، تمثلا بسياسة دول العالم التربوية، وواقعنا اللبناني هو واقع جغرافي.

وانتقد الدول الصديقة والقريبة لانشائها مدارس وجامعات ومستشفيات وتأسيس منظمات وجمعيات في لبنان (ليبيا - مصر - وغيرهما) والمثال ١٦ مدرسة في عكار، واسف لعدم انشاء مدارس لبنانية في كل منطقة وقرية، ولعدم انشاء الجامعة الوطنية الا ابتداء من ١٩٥٠. وطالب الدولة بتعزيز المدرسة الرسمية خدمة للاجيال اللبنانية.

و"التربية ليست كتابا ومدرسة فقط وانما ترتكز كثيرا على العنصر البشري - المعلم الذي هو الاساس في عملية العلم والتعليم والتربية، ولا يقتصر دوره على نقل المعرفة وتزويد الطلاب، بل ان رسالته العطاء وبناء الاخرين".

و"ماذا فعلت الدولة تجاه مواطنيها وهي المسؤولة عنهم؟ وماذا فعلت الدولة تجاه الارساليات وغيرها التي انشأت مدارس على ارض لبنان وراحت تبث تياراتها المختلفة؟ ثم اليست التربية من اول واجبات الدولة لبناء دولة؟".

وتناول مشكلة "المدرسة الضرورية" او المدرسة المجانية، وعلى الدولة بعدم السماح من اليوم، بانشاء مدرسة مجانية، بل ان تتولى هي رسالة التعليم بتأمين مقعد في كل مدرسة رسمية لكل تلميذ، او ان تنشىء المزيد من المدارس، دون ان تسميها مجانية، لأن التسمية هذه تحط من كرامة التلميذ وتذله. ثم على الدولة الا تجبر مسؤوليتها الى الاخرين.

وقال: "على المؤسسة الوطنية، خاصة التعليم، ان تكون دائما في الطليعة، والمؤسسات الخاصة تساعدها - كما في اوروبا. ولكن ان تكون المؤسسات الاجنبية هي الاساس وان تأتي الدولة لتسد ثغرات ويكون لها دور ثانوي، هذا امر شاذ. ومجموعة هذه الشواذات ادت بنا الى وضع غير سليم".

و"التعليم ليس منة ولا منحة من الدولة انما واجب عليها". و"لماذا لم تنشىء الدولة كلية للطب من قبل حتى انتظرنا الى اليوم، ولماذا هناك ٨٣٤٠ طالبا في الخارج؟".

وانتقل الى مشكلة الشباب اليوم وهو في حالة انحراف خلقي رهيب من بيئته التي حرمته الطمأنينة والاستقرار والتفكير في المستقبل. ودعا الاهل والمدارس الى تحمل مسؤولية السهر على هؤلاء ومستقبلهم، لأن المدارس لا تعير التربية الروحية والخلقية اهتماما كافيا. وعلى التربويين معايشة التربية وليس ملامستها فقط. والتربية تدريب المواطن على احترام قوانين الحياة في شتى مجالاتها. والقانون الاول احترام حق الاخرين. وتلك غاية التربية.

والمدرسة اللبنانية ليست اداة سليمة لتنشئة الجيل اللبناني بطريقة صحيحة. فهناك عقد نفسية في ابناء هذا الجيل تنعكس على سلوكهم ولا تعالج.

وقال: "ان التعددية الحضارية تنطلق من محور اساسي، وفي لبنان لاننا نفتقد هذا المحور وقعنا في الاغتراب التربوي. وهو ان يرى الشخص الاشياء على غير واقعها الصحيح".

وعاد الى التساؤل: "من المسؤول عن الظاهرة التربوية ان تكون الفتاة امية وجاهلة والشاب متعلما؟ وماذا ننتظر ان يكون دورها في تربية النشء الطالع وهي الام غير المتعلمة؟".

وخلص الى القول: "حاولت الدولة في وسط الفوضى الثقافية التوحيد بواسطة منهج البكالوريا، ولكن الى اي حد او مدى يتوافق مضمون هذا المنهج مع الواقع اللبناني، هنا المشكلة. فليس هناك مضمون واحد بل مضامين. فالتاريخ مثلا ليس واحدا والجغرافيا كذلك. ثم اين هو البطل القومي اللبناني الذي يجب على كل اللبنانيين ان يعرفوه ويتبنوه؟ فالبطل عندنا هو عميل وخائن لدى الفئات الاخرى. والعكس (...)".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الكسندرا غزال
زوجة يوسف عز الدين
والدة سمير وسامي ونادر وسميرة زوجة فيليب درباق
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاثنين ٣ اذار في كنيسة مار متر في الاشرفية
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة قبل الظهر
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ من الجاري في منزل والدها داغر في الحازمية شارع مار روكز قرب مدرسة المخمتاريت فوق ماتيري حاتم ملك نجيب حاتم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ام السعود العشي
ارملة المرحوم خليل رمضان
والدة محمد وحسين وحسن واحمد وصلاح وشوقي وفوزي
ينقل جثمانها صباح غد الاثنين ٣ اذار من مستشفى الجامعة الاميركية الى بلدتها بلاط - مرجعيون
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت وفي الاسبوع ٢ و٧ و٨ و٩ من الجاري في منزل ولدها حسين رمضان في شارع ابوسمرا المتفرع من شارع السادات ملك عماد الطابق الثاني

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري سليم الخوري
ارملة المرحوم حنا يوسف معضا
رئيس قلم قائمقامية المتن سابقا
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ اذار في منزل ولدها انطوان في شارع حتي ملك السمرا الطابق الرابع
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تحتفل غدا الاثنين ٣ اذار بذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عباس الخليل
(ابو امين)
والد امين وعادل، اصهاره احمد و... ومحمد جعفر ومحمد مدير
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثالثة حتى الرابعة في حسينية الشياح

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
رشيد خليل الجميل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢ اذار في كنيسة السيدة في عين الخروبة. من طريق بكفيا او طريق بيت شباب
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ليلى وديع البستاني
ارملة المرحوم ميشال كلينك
يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢ اذار قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج نعمة الله صليبا
يقام ظهر اليوم قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار روكز في الحازمية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
نظيرة خليل المعلوف
ارملة المرحوم بطرس مبارك المعلوف
تتقدم بالشكر من جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم ام بالاتصال الهاتفي او البرقي او بالتبرع عن روح الفقيدة، سائلة الله الا يصيبهم مكروه راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا لكل منهم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المفوض العام الممتاز المتقاعد
احمد بلطجي
نائب المدير العام للامن العام سابقا
زوجته نجوى احمد الشيخ، والد طارق وفاتن زوجة عبد الكريم السباعي وريما زوجة انطوان الزير وايمان.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢ اذار وغدا الاثنين ٣ منه في منزله شارع حمام نوري

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
املي ابرهيم هاشم
زوجة اميل زين
والدة فراس والعقيد الركن فرنسوا وجورج والدكتور اليكسي والمرحوم جميل وهدى زوجة انيس يحنا وجهاد زوجة هنري بشور وماري زوجة سجيع ريشا
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ اذار في منزلها في زوق مكايل طريق النفق في المعيصو مفرق السفارة الايطالية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميليا جرجس نصار
زوجة حسيب معول (مختار الهلالية)
والدة يوسف وشوقي وباسم وسامي وفادي ومريم زوجة البر شامي
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢ اذار في منزل ولدها فادي في بعاقلين ملك المحدوح قرب الملعبة الطابق الارضي
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة سلوى عبدالله بيضون
ارملة المرحوم محيي طرشيشي
شقيقة المرحوم اميل وعثمان والحاج عفيف، صهرها الحاج عبد الرحمن بيضون
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاحد ٢ اذار في مسجد المحطة التحتا، وتوارى في جبانة الباشورة
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثالث والاسبوع في منزل شقيقها عثمان بيضون بناية الابنى زوق قرب سفارة الامارات الطابق الثاني

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مسعد ابرهيم العطار
زوجته مريم موسى الحداد، والد جورج وموريس ومنيه وسمير وماتيلد زوجة اندره محيب طويل وماتيا زوجة شاهين ضوس ورندا ولويس زوجة انطانيوس يوسف ابو عمام ونهاد زوجة طوني حريس دياب وريمه زوجة مارون اميس بركات دياب، شقيقاه منكة ارملة المرحوم انطانيوس عماد ومحبة ارملة المرحوم هنري مكتومل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ٣ اذار في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك في زوق مكايل
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ولده موريس في زوق مكايل قرب البريد ملك بطرس خليل وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣ و٤ و٥ من الجاري في منزل العقيد في الحدث حارة الروم ملك عبدو نجم قرب المختار برباري
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق داود وهبة
(من الشويفات)
زوجته منتهى نقولا حنا، والد داود ونجاة زوجة توفيق كرم محاة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٣ اذار في كنيسة مار الياس في سن الفيل
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ من الجاري في منزل الفقيد في [illegible] الشمال بناية مؤسسة اسطفان للتجارة الطابق السابع
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

جماعة متصلة بـ"بادر - ماينهوف" أعلنت مسؤوليتها
موجة تنديد عالمية باغتيال بالمه واختيار نائبه رئيساً للحزب والحكومة


صورة من الارشيف لاولاف بالمه وزوجته السيدة ليزبيث عقب فوزه في الانتخابات العامة في ايلول ١٩٨٥. (اف ب تيليفوتو)

الملك كارل غوستاف - الى اليمين - يستقبل رئيس الوزراء الجديد السيد انغفار كارلسون في القصر الملكي امس. (رويتر تيليفوتو)

عمت اسوج موجة من الحزن والذهول عقب اغتيال رئيس وزرائها السيد اولاف بالمه، اذ اطلق عليه مجهول النار فيما كان عائدا وزوجته من صالة للسينما في استوكهولم ليل الجمعة - السبت. وباشرت الشرطة الاسوجية حملة تفتيش واسعة بحثا عن القاتل، في حين اعلنت جماعة ارهابية من لندن مسؤوليتها عن الحادث.

واختار الحزب الاشتراكي الديموقراطي الحاكم في اسوج نائب بالمه خلفا له في رئاسة الحكومة، وتوالت ردود الفعل العالمية المنددة بالجريمة.

ونقلت وكالة "تي. تي" الاسوجية عن قيادة الشرطة الاسوجية ان ليس ما يسمح حتى الان بمعرفة ما اذا كانت الجريمة ارتكبت بدافع سياسي او للسرقة او على يد مختل عقليا.

ودهمت الشرطة منازل لاشخاص تحوم حولهم الشبهات في استوكهولم وطوقت مناطق في وسط المدينة واتخذت اجراءات لا سابق لها للتدقيق في هويات جميع الذين يغادرون موانىء البلاد ومطاراتها.

واستجوب المحققون رجلين تطابق اوصافهما تلك التي اعطاها شهود عيان في مسرح الجريمة وترك احدهما، بينما قال مسؤول قضائي عن الاخر: "ليس لدينا شيء ملموس ضده".

وافاد الشهود - وهم سائق تاكسي وفتاتان - ان بالمه قتل برصاصتين في صدره وبطنه فيما كان مع زوجته ليزبيث لدى مغادرتهما صالة للسينما في وسط استوكهولم. واصيبت زوجة رئيس الوزراء بجرح طفيف في ظهرها. واوضحوا انهم سمعوا دوي طلقات نارية عدة وشاهدوا بالمه يسقط ارضا. وكانت الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٣٠ بالتوقيت المحلي (الثانية عشرة والدقيقة ٣٠ بعد منتصف الليل بتوقيت بيروت).

واعطى سائق التاكسي اوصاف رجل يراوح عمره بين ٣٠ و٤٠ عاما اسود الشعر كان يرتدي معطفا طويلا داكن اللون. وقد هرب في سيارة. ويبدو انه غادر استوكهولم قبل ان تقيم الشرطة حواجز تفتيش وكان يعرف ان بالمه وزوجته ذهبا لمشاهدة فيلم.

ولم تظهر المعلومات الاولية ان بالمه تلقى تهديدات بدليل انه كان يتجول عند وقوع الجريمة من دون اي حماية. لكن زوجته اعربت عن اعتقادها ان القاتل يشبه شخصا ظل يحوم حول منزل العائلة في المنطقة القديمة من استوكهولم طوال ايام. وقالت ان الجاني اطلق النار على زوجها من غير ان يتفوه بكلمة.

بقعة من دمه حيث سقط وبدت باقات زهر القاها اسوجيون (رويتر تيليفوتو)

وكشفت وكالة "تي. تي" ان الشرطة عممت على مراكزها مذكرة داخلية فور وقوع الجريمة لتركيز اعمال التفتيش والتحري على منظمة كرواتية يمينية متطرفة معروفة باسم "اوستاشي". وربط المراقبون بين هذه المذكرة وحادث اغتيال السفير اليوغوسلافي في استوكهولم فلاديمير رولوفيتش عام ١٩٧١، واعتقلت الشرطة في حينه احد افراد المنظمة ويدعى ميرو باريشيك ولا يزال معتقلا في اسوج على رغم التماسات عدة للعفو عنه. لكنهم اشاروا الى ان "اوستاشي" لم تعلن مسؤوليتها عن الجريمة.

اعلان مسؤولية

وفي لندن اتصل امس مجهول باحدى وكالات الانباء واعلن ان جماعة تعرف باسم "كوماندوس هولغز ماينز" اغتالت بالمه. وقال بانكليزية تشوبها لكنة اوروبية شمالية ان للجماعة اتصالات مع منظمة "بادر - ماينهوف" و"جناح الجيش الاحمر" الالمانيين الغربيين. واضاف: "يمكنكم الرجوع الى كتب التاريخ لمعرفة سبب هذا العمل. ولست مستعدا لاقول لكم ذلك عبر الهاتف". ولم يوضح ما يعنيه.

وسبق لـ"كوماندوس هولغز ماينز" ان اعلن مسؤوليته عن مهاجمة السفارة الالمانية الغربية في استوكهولم عام ١٩٧٥. وادى الحادث الى مقتل ديبلوماسيين اثنين واحد المهاجمين. ونسفت الطبقة العليا من السفارة واحترقت. وكان بالمه رئيسا للوزراء آنذاك.

واعلن الحزب الاشتراكي الديموقراطي ان مأتم بالمه سيقام في ١٥ آذار الجاري. وتوافد الوف الاسوجيين الى مكان سقوط رئيس الوزراء والقوا هناك باقات زهر وشاركوا في صلاة على ضوء الشموع. وحملوا صورا لبالمه ورايات لحزبه واطلقوا حماما ابيض.

واعتبر الملك كارل غوستاف اغتيال بالمه ضربة للمجتمع المنفتح في اسوج واكد ان النبأ كان "صدمة عنيفة لي ولعائلتي (...) لقد كان اولاف بالمه صديقا مقربا. ووفاته خسارة كبيرة لاسوج ولديموقراطيتنا وللحزب الاشتراكي الديموقراطي".

وقال زعيم المعارضة الاسوجية السيد اولف اولسون في اشادة ببالمه: "ان اسوج لن تكون بعد الان كما كانت في السابق. لم يكن لاولاف بالمه سوى اصدقاء. وعلينا ان نعرف جميعا ما كان يمثله لكثيرين في البلاد وفي الخارج. انها صدمة ومأساة لعائلة بالمه وكذلك للمثال الديموقراطي لدى كل اسوجي".

وبثت الاذاعة الاسوجية موسيقى كلاسيكية تخللتها نشرات اخبارية خاصة بمقتل رئيس الوزراء.

في غضون ذلك، انيع رسميا ان حكومة بالمه قدمت استقالتها الى نائب رئيس مجلس النواب وان الوزراء سيبقون موقتا في مناصبهم لتصريف الاعمال.

كارلسون

وعقدت اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الديموقراطي اجتماعا واختارت بالاجماع نائب رئيس الوزراء السيد انغفار كارلسون ليخلف بالمه في رئاسة الحزب والحكومة. وسيكون كارلسون الاشتراكي الديموقراطي الرابع الذي يقود اسوج منذ وصول الحزب الى السلطة للمرة الاولى في الاربعينات.

بدأ رئيس الوزراء الجديد حياته السياسية مثقفا راديكاليا. واعتبر دائما من المقربين الى بالمه. وتولى ٣ حقائب وزارية. وهو من بيئة متواضعة تنتمي الى الطبقة العاملة. تدرج في مناصبه السياسية عبر الحزب الاشتراكي الديموقراطي. يحمل اجازة في الاقتصاد والعلوم السياسية. بدأ صعوده اوائل الستينات. عين نائبا لرئيس الوزراء عام ١٩٨٢. وتولى حقيبة التخطيط للمستقبل والبيئة وطالب بهذه الصفة باجراءات اكثر تشددا في مكافحة التلوث.

ويرجح، اذا صادق مجلس النواب على تعيينه، ان يواصل سياسة سلفه القائمة على الاصلاح الاجتماعي والتدخل الاقتصادي مع ترك الصناعة تحت سيطرة القطاع الخاص. ولا يتوقع ان يغير السياسة الخارجية الاسوجية القائمة على الحياد.

ردود الفعل

● في واشنطن قال الرئيس رونالد ريغان في بيان اصدره البيت الابيض انه شعر بالم "عميق" لاغتيال بالمه وانه سيحتفظ بذكرى "تشبثه بالقيم الديموقراطية". واضاف: "انني عميق حيال هذا العنف غير المبرر. لقد كان اولاف بالمه احد المسؤولين الحكوميين الاشد احتراما في العالم ورجلا جعل الرحمة اساس السياسة الاسوجية".

● في موسكو وقف المشاركون في المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي دقيقة صمت حدادا على بالمه.

● في باريس وجه رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس برقية تعزية بوفاة بالمه اعرب فيها عن "تأثره" لـ"الغياب المفجع لرجل دولة كبير ولصديق قريب جدا".

● في لندن ابدى زعيما الحزب الاشتراكي الديموقراطي البريطاني الدكتور ديفيد اوين وحزب الاحرار السيد ديفيد ستيل اسفهما وحزنهما لاغتيال بالمه.

● في الامم المتحدة قال الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار انه صدم واصيب بألم شديد لاغتيال رئيس الوزراء الاسوجي الذي يتولى "مسؤوليات كبيرة" للمنظمة الدولية. واضاف ان بالمه كان "صديقا شخصيا ومؤيدا ثابتا للامم المتحدة".

● في مكسيكو قال الرئيس المكسيكي ميغيل دو لا مدريد في برقية الى الحكومة الاسوجية انه حزن لاغتيال بالمه وان "وفاته المفجعة خسارة لا تعوض للعالم".

● في ماناغوا اعلنت الحكومة الساندينية الحداد الوطني ٣ ايام على "الصديق الكبير لنيكاراغوا".

● في طوكيو اعرب رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني عن تأثره العميق لاغتيال بالمه، معتبرا غيابه "خسارة فادحة للعالم".

● في اديس ابابا اشاد المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية بـ"المساهمة العملاقة" لبالمه في "السلام والامن العالميين وفي تعزيز حقوق الانسان وكرامته".

● في اثينا اتخذت امس اجراءات امنية مشددة عقب اغتيال بالمه وورود معلومات عن عملية ارهابية محتملة في اليونان.

● في القدس جاء في بيان لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان "اولاف بالمه كان رجلا حذرا وحساسا وبالغ الانصاف. واقترب اخيرا في شكل ملحوظ من وجهة النظر الاسرائيلية حيال النزاع الشرق الاوسطي".

● في فيينا قال مستشار النمسا السابق الدكتور برونو كرايسكي انه بمقتل بالمه "لم نخسر اشتراكيا ديموقراطيا ممتازا فحسب بل خسرنا رجلا كانت صداقته راسخة".

● في نيودلهي قال رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي انه فقد "صديقا طيبا" وان "المجتمع الدولي فقد واحدا من اشد رجال الدولة حكمة".

● في عمان نقل عن الملك حسين ان اغتيال بالمه "حرم العالم رجل دولة قديرا كرس حياته للسلام والتفاهم والتعاون بين الامم".

(و ص ف. ا ب. رويتر)

اسلحة فرنسية نقلت الى ايران؟

صرح ناطق باسم رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس انه امر امس باجراء تحقيق في انباء عن نقل سفن فرنسية اسلحة الى ايران.

وكانت صحيفة "لابرس دو لا مانش" نشرت اول من امس ان سفينتي شحن كانتا تحملان اسلحة لكل من البرازيل والبرتغال وتايلاند نقلت هذه الاسلحة الى ايران بدل تلك الدول. واوضحت ان الاسلحة نقلت اواخر العام الماضي ومطلع هذه السنة عن طريق السفينتين "نيكول" و"تروتنيل" ويحتمل ان تكون هذه الاسلحة قد سلمت في ميناء بندر عباس الايراني. واستندت الصحيفة الى شهود احريت معهم مقابلات في ميناء شربور الفرنسي واوردت صورا لقائمة عن قوائم شحن شركة "لويبز" اضافة الى بوليصة شحن للسفينة "نيكول" لدعم تقريرها. وقالت ان السفينة "نيكول" سلمت ايران ٣٠ الف قذيفة في كانون الثاني الماضي. ولمحت الى ان هذه الشحنات قد تكون تمت بموافقة رئيس الوزراء الفرنسي.

لكن الناطق باسم فابيوس قال: "لم تصدر اي تعليمات من سلطات فرنسية الى السفينتين المعنيتين للابحار الى تلك الوجهة".

(رويتر)

باكستان: مقتل جندي في قصف افغاني

اسلام اباد - رويتر - افاد مسؤولون حكوميون امس ان جنديا باكستانيا قتل عندما قصفت المدفعية الافغانية موقعا حدوديا في منطقة خيبر القبلية الادارية في المقاطعة الحدودية الشمالية الغربية اول من امس.

واوضح المسؤولون في العاصمة الاقليمية بيشاور ان الجندي قتل في منطقة شلمان المواجهة لمركز للثوار الافغان في دكا في مقاطعة ناننجارهار الشرقية في افغانستان.

اغتيال التواضع

ان تلتقي اولاف بالمه هو ان تلتقي التواضع.

في اسوج حيث يصعب ان تجد مواطنا يعرف الكثير عما يدور خارج حدود بلاده يفاجئك بالمه بسعة اطلاعه ومعرفته بالتفاصيل وبالمسائل العالمية التي يهتم بها من لبنان الى نيكاراغوا مرورا بالحرب العراقية - الايرانية ومشاكل التنمية في العالم الثالث ونزع السلاح.

مرتين التقت "النهار" بالمه: الاولى ربيع ١٩٨١ وكان في المعارضة والثانية خريف ١٩٨٣ بعدما عاد الى الحكم. وفي المعارضة كما في الحكم بقي الرجل هو اياه يطرح اسئلة اكثر مما يجيب عن الاسئلة. اللقاء الاول كان في مكتبه في مبنى مجلس النواب الاسوجي واستغرق زهاء ساعتين استأذن خلالهما مرتين ليدلي بصوته مع نواب حزبه. وفي المرتين عاد مبتسما وهو يقول: "خسرنا التصويت" ومن ابتسامته كان يستشف انه عائد الى الحكم بعد انتخابات خريف ١٩٨٢.

في اللقاء الثاني، جاء وحده الى حفلة استقبال في استوكهولم في مناسبة انعقاد مؤتمر للتعاون بين دول الجامعة العربية والدول الاسكندينافية مثله مثل اي مدعو اخر ووقف في زاوية، وعندما طلبت موعدا لمقابلة خاصة مع "النهار" قال: "نتكلم الان". وبالفعل تحدث عن كل شيء ثم سأل عن لبنان مستوضحا تفاصيل عن مسائل معينة تهمه ثم انصرف وحده كما جاء.

اولاف بالمه رجل مذهل. مذهل كمواطن اسوجي. تشعر ان ثمة فارقا كبيرا بينه وبين كثيرين من افراد الشعب الذي ينتمي اليه وحتى معظم المسؤولين في استوكهولم من حيث الاحاطة بشؤون العالم، ومذهل في تواضعه وحكمته. تلك الحكمة التي جعلته يقول عندما سئل لماذا لم يقابل الزعيم الايراني آية الله الخميني عندما زار ايران في ١٩٨١ مبعوثا شخصيا للامين العام للامم المتحدة للتوسط في حرب الخليج: "لو قابلت الخميني وقال لي لا، لكان علي ان افهم انه يجب ان اوقف وساطتي... اريد الاستمرار فيها".

باغتيال اولاف بالمه يغيب احد الحكماء القلائل في عالمنا. واليد التي اطلقت عليه النار قتلت الرجل الذي جعل اسوج تخرج على العالم. والاهم ان هذه اليد غيرت حياة السياسيين والمسؤولين الاسوجيين الذين سيتعين عليهم بعد الان ان يتعودوا المرافقين المسلحين في بلد يعتز اكثر ما يعتز بانه لم يدخل الحربين الاولى والثانية وان اخر حادث اغتيال سياسي وقع فيه كان عام ١٧٧٢ عندما اطلقت النار على الملك غوستاف الثالث في حفلة راقصة مقنعة في اوبرا استوكهولم!

خ. ح.

● ● ●

ولد اولاف بالمه في ٣٠ كانون الثاني ١٩٢٧ من عائلة نبيلة غنية، وكان منذ ربع قرن رمزا للنموذج الاشتراكي الذي طبق في اسوج ورمزا لانفتاح بلاده على العالم.

بعدما لمع في دراسته الجامعية كرس حياته للاطلاع على احوال العالم وكان اكثر ما صعقه غياب العدالة الاجتماعية في اوروبا اللاتينية ودول العالم الثالث. عام ١٩٤٩ انضم الى الحزب الاشتراكي وصار السكرتير الخاص لزعيم الحزب السيد تاغي ارلاندر الذي اعجب بشخصية بالمه وبديناميكيته وقدرته على العمل الجاد المتواصل.

انتخب نائبا للمرة الاولى في ١٩٥٧. وفي ١٩٦٣ عين وزيرا بلا حقيبة. وفي ١٩٦٧ تولى وزارة التربية. وخلف ارلاندر في زعامة الحزب ورئاسة الوزراء عام ١٩٦٩. لكن الحزب الاشتراكي خسر انتخابات ١٩٧٦ فكان بالمه زعيما للمعارضة حتى ١٩٨٢ عندما عاد رئيسا للوزراء.

كان بالمه يتحدث الانكليزية والفرنسية والالمانية بطلاقة وغالبا ما لجأت الامم المتحدة الى مواهبه في مواجهة مشاكل وازمات دولية. واواخر السبعينات كان يشاهد في شوارع استوكهولم على رأس متظاهرين ضد حرب فيتنام.

وما اجمع عليه الساسة الاسوجيون من كل الاحزاب هو ان بلادهم بعد اغتيال بالمه لن تكون كما كانت وهو حي.

(و ص ف، ي ب، ا ب)

حرارة المعركة الانتخابية ترتفع
باريس: ميتران اليوم على التلفزيون والمعارضة تستنكر تدخله الشخصي

باريس - وص ف - قبل اسبوعين من موعد الانتخابات الفرنسية العامة قرر الرئيس فرنسوا ميتران التوجه مرة اخرى اليوم الى الناخبين عبر شاشة التلفزيون، في الوقت الذي تظهر استطلاعات الرأي ان المعارضة اليمينية هي الاوفر حظا في تشكيل الحكومة المقبلة.

ومع ان الرأي العام الفرنسي لا يزال ثابتا في نياته الانتخابية، يأمل ميتران في كسب جزء كبير من اصوات الذين لم يقرروا بعد لاي فريق سيقترعون. وتقدر الاستطلاعات نسبة هؤلاء بـ١٥ الى ٢٠ في المئة من مجموع الناخبين، في حين تقدر عدد الذين سيصوتون للاكثرية الاشتراكية بـ٣٠ في المئة وتعطي الاكثرية المطلقة لتحالف حزب "التجمع من اجل الجمهورية" و"التحالف من اجل الديموقراطية الفرنسية".

واستنكر زعماء المعارضة تدخل رئيس الجمهورية شخصيا في الحملة الانتخابية، لكن اصدقاء ميتران يدفعونه الى الظهور امام ملايين الفرنسيين لانهم يعتبرونه مركز الثقل لدى الاشتراكيين.

وكان ميتران ظهر على شاشة التلفزيون الفرنسي في ١٥ تشرين الثاني الماضي، كما ظهر في اجتماعات عامة في النورماندي وفي الشمال حيث ساهم في رفع اسهم الاشتراكيين.

وترجح الاوساط السياسية ان يدافع الرئيس الفرنسي اليوم عن نتائج خمس سنوات من حكمه. وهو سيرد على الزعيم الديغولي السيد جاك شيراك الذي وضع قبل ايام اربعة شروط لتشكيل حكومة يمينية "تتعايش" مع الرئيس الاشتراكي.

وقوبل اعلان المقابلة التلفزيونية، عشية الافتتاح الرسمي للحملة الانتخابية في وسائل الاعلام السمعية - البصرية، باستنكار لدى المعارضة التي طالبت بحقها في الرد بالوسيلة نفسها. وصرح السيد جاك توبون الامين العام لحزب "التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي: "ان الوقت المخصص بميتران هو تحد للديموقراطية يوجه ضربة الى التوازن الضروري".

مراقبون في واشنطن: كارثة "تشالنجر" نتيجة تهاون في متطلبات السلامة

واشنطن - و ص ف، ا ب - رأى مراقبون في واشنطن ان كارثة انفجار المكوك الفضائي "تشالنجر" عقب اطلاقه في ٢٨ كانون الثاني الماضي اظهرت، على ما يبدو، ان وكالة الفضاء الاميركية "نازا" جعلت متطلبات السلامة والامان في المرتبة الثانية من اهتماماتها لتعجيل برنامجها التجاري، خصوصا لمواجهة منافسة الصاروخ الاوروبي "اريان" في مجال اطلاق الاقمار الاصطناعية الى مدارات حول الكرة الارضية. وقالوا ان البيت الابيض والكونغرس، اللذين كانا يحاولان تبرير انفاق اموال المكلفين، يتحملان بدورهما جزءا من المسؤولية عن هذه الكارثة.

وبالفعل بهتت صورة "النازا" لدى الرأي العام الاميركي. وهي لم تتحسن على رغم تخصيص لجنة التحقيق المستقلة التي شكلها الرئيس رونالد ريغان ٣ ايام من الاسبوع الجاري بالاستماع الى شهادات صناعيين يشاركون في برنامج المكاكيك.

وقد انتقد رئيس اللجنة وزير الخارجية الاميركي السابق السيد وليم روجرز "النازا" قبل يومين لـ"عيوب واضحة" في عملية اتخاذ القرارات التي ادت الى اطلاق "تشالنجر". وقال لمسؤولي الوكالة: "اما انكم لم تفهموا تماما التوصيات التي قدمت اليكم واما ان هذه التوصيات لم تنقل اليكم".

وكان مهندسو شركتي "مورتون تيوكول" التي تنتج صواريخ الدفع و"روكويل انترناشونال" التي تصنع المكاكيك ادلوا بشهادات امام لجنة التحقيق اكدوا فيها انهم عارضوا اطلاق "تشالنجر" لتخوفهم من تأثير موجة الصقيع الشديد التي لفت منطقة كيب كانافيرال عشية الرحلة على وصلات صواريخ الدفع.

ويؤكد معظم الخبراء بعد شهر من الكارثة هذه المخاوف بالقول ان الانفجار الذي دمر المكوك وقتل افراد طاقمه السبعة كان نتيجة تشقق احدثه الصقيع في احدى الوصلات التي تربط اجزاء صاروخ الدفع القائم الى الجهة اليمنى من "تشالنجر".

ستؤيد اجراءات من جانب واحد
الدول المدينة في أميركا اللاتينية دعت لتغييرات في اتفاقات الديون

بونتا دل استي (الاوروغواي) - رويتر - دعت مجموعة قرطاجنة التي تضم دولا اميركية لاتينية مدينة الى تغييرات في اتفاقات الديون القائمة مع المصارف الدائنة وايدت اي دولة تتخذ في نهاية الامر اجراءات عن جانب واحد ترمي التخفيف عن عبء رد ديونها.

وصرح وزير خارجية الاوروغواي السيد انريكي ايغليسياس اول من امس: "للمرة الاولى نتحدث عن تغييرات في اتفاقات قائمة لان الموقف في بعض الدول بات صعبا الى درجة تستوجب عمل شيء ما". وقال: "ما زلنا نريد العمل بالتعاون مع دائنينا ولم يصل الامر بعد الى حد اتخاذ اجراءات عن جانب واحد. ولكن اذا صارت هذه (الاجراءات) ضرورية فان مجموعة قرطاجنة ستؤيدها".

ورأى ان الدول والمصارف الاجنبية الدائنة يجب ان تقوم بدور في خفض تكاليف اسعار الفائدة عن طريق سياسات نقدية مناسبة.

واصدر فريق المراقبة الذي يضم في عضويته خمس دول والتابع لمجموعة قرطاجنة التي تضم ١١ عضوا بيانا بعد اجتماع استغرق يوما واحدا جاء فيه انه يجب اجراء تغييرات مهمة في الاتفاقات القائمة دونما تأخير ولاسيما في اسعار الفائدة.

وعقد الاجتماع عقب نداءات عاجلة من المكسيك وفنزويلا لمناقشة اثر هبوط اسعار النفط على اقتصاديهما، خصوصا قدرتهما على خدمة ديونهما التي يبلغ مجموعها ١٣٠ مليار دولار. وعلم ان المجتمعين ناقشوا، الى مسألة الديون، مشكلة نيكاراغوا والصراع الدائر مع الثوار اليمينيين الذين تدعمهم الولايات المتحدة. وقرروا تشكيل لجنة من مراقبين مدنيين ينتشرون على طول الحدود بين كوستاريكا ونيكاراغوا. ودعوا كندا ودول السوق الاوروبية المشتركة الى تقديم دعم لوجستي لتأمين هذا الانتشار.

أثر تجميد الاسعار وتغيير العملة
اعمال نهب في البرازيل وتحطيم المتاجر التي رفعت اسعارها

هاجم امس متسوقون غاضبون ثلاثة متاجر كبرى في ريو دي جانيرو وكذلك حاولت جموع نهب ثلاثة متاجر اخرى رفع اصحابها الاسعار متحدين قرار الحكومة تجميدها.

واصدر الرئيس خوسيه سارني امرا بتجميد الاسعار والايجارات وتغيير العملة فصارت وحدتها الكروزادو بدل الكروزيرو (الكروزادو الواحد يساوي الف كروزيرو) وذلك ضمن اجراءات تهدف الى خفض التضخم في البلاد.

وصرح ناطق باسم الشرطة في ريو دي جانيرو ان اعمال النهب شملت كل انحاء المدينة ولم تقتصر على الاحياء الفقيرة. مشيرا الى ان المواد الغذائية التي سرقت تقدر قيمتها بعشرات الوف الدولارات.

وافادت الشرطة في مدينة سان باولو ان جموعا من المتظاهرين حاولت نهب ثلاثة متاجر كبرى رفعت اسعارها. لكن الشرطة نجحت في حمايتها.

وعلم ان المتاجر في كل انحاء البرازيل رفعت اسعارها اول من امس عقب اعلان تجميد الاسعار وان الشرطة اعتقلت ٣٧ شخصا من مديري المتاجر بتهمة رفع الاسعار غير المشروع.

ولم تستطع مصادر الشرطة في الريو ان تحدد عدد المعتقلين. لكن التلفزيون بث مشاهد تظهر رجال الشرطة يسوقون عددا من مديري المتاجر مخفورين.

وذكر ان اعمال النهب التي حصلت امس هي استمرار لما حصل في ريو دي جانيرو اول من امس حيث حطم عشرات من الشبان عددا من مطاعم "الهمبرغر" التي رفعت اسعارها. وكان الرئيس سارني اكد اول من امس ان تجميد الاسعار سيستمر الى ما لا نهاية وان المخالفين سيسجنون. طالبا من ١٣٨ مليون برازيلي ان يكونوا "رجال شرطة" ويبلغوا عن اي رفع غير شرعي للاسعار.

ومعلوم ان معدل التضخم في البرازيل وصل العام الماضي الى ٢٢٥ في المئة.

(اب)

تأجيل اطلاق ٤ مسؤولين شيوعيين
مانيلا: عسكريون موالون لماركوس يتجمعون في جنوب الفيليبين

الرئيس الفيليبيني المعزول فرديناند ماركوس وزوجته السيدة ايملدا في المؤتمر الصحافي الذي عقده اول من امس في قاعدة هايكام العسكرية في هونولولو (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - رويتر، وص ف - اعلن امس قائد اقليمي عين حديثا ان قادة الجيش الفيليبيني الذين اقالتهم رئيسة الفيليبين الجديدة كورازون اكينو يعيدون تجميع انفسهم في جنوب البلاد لمهاجمة المنشآت العسكرية.

واوضح الكولونيل روخليو فيلانويفا القائد الاقليمي في بوتوان في جزيرة ميندناو انه دعا الى مؤتمر عاجل للقادة العسكريين في منطقته اليوم، مؤكدا انه يمكن ردع رجال الجيش المتمردين.

وكانت اكينو (٥٣ عاما) تولت السلطة الثلثاء الماضي اثر تمرد عسكري ولكن لا يزال يتعين عليها ان تعزز وضعها. وقد اقالت الحكومة الجديدة جميع القادة العسكريين تقريبا في اقاليم البلاد البالغ عددها ١٣ اقليما ممن عرفوا بولائهم الشخصي للرئيس المعزول فرديناند ماركوس. ووضع كثير من القادة الاقليميين السابقين في الاقامة الجبرية في منازلهم وليس واضحا مدى التأييد الذي ينالونه.

وبدأت ايضا حكومة اكينو البحث عن القادة الموالين لماركوس الذين يعيدون تجميع انفسهم في اقليم ايلوكوس نورتي مسقط رأسه في شمال مانيلا. وتواجه الحكومة الجديدة ايضا تحديات هائلة من الموالين لماركوس الذين يسيطرون على كل قطاعات الادارة.

المعتقلون السياسيون

من جهة اخرى صرح السيد رينيه ساغويساك الناطق باسم الرئيسة الفيليبينية في مؤتمر صحافي عقده امس ان ٤ مسؤولين في الحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور لم يطلقوا.

واوضح ان تخلية هؤلاء لن تتم في الوقت الحاضر، وهم: خوسيه ماريا سيسون زعيم الحزب الشيوعي وبرنابي بوسكاينو زعيم "جيش الشعب الجديد" اي الجناح العسكري للحزب الشيوعي واليكس بيروندو وروبين اليغري المتهمين باغتيال احد ضباط الشرطة في مانيلا عام ١٩٨٤ واشار الى ان موضوع اطلاقهم سيناقش في اجتماع خاص الاربعاء المقبل.

واضاف الناطق ان جميع السجناء الاخرين غير المتورطين في جرائم وعددهم نحو ٤٤١ معتقلا اطلقوا او سيطلقون في القريب العاجل.

واكدت اكينو مجددا، عندما التقت امس في منزلها اهالي السجناء والمدافعين عن حقوق الانسان، ان جميع السجناء السياسيين سيطلقون.

الزعيم الشيوعي نيميزيو برونتي مع والدة ابيسيو دولا توري - الذي بدا الى اليمين - بعد اطلاقهما امس. (رويتر تيليفوتو)

ماركوس

● في هونولولو قال اول من امس الرئيس الفيليبيني المعزول انه غادر بلاده لانه "لم يكن له قلب لاراقة الدم الفيليبيني". ودعا الى "توحيد سلمي" لشعب البلاد.

وفي اول تصريح علني له منذ رحيله عن بلاده، اشار ماركوس (٦٨ عاما) الذي يقيم مع حاشيته في قاعدة هايكام العسكرية منذ وصوله الى هاواي الاربعاء الماضي، الى انه لن يغادر هذه القاعدة الى ان يجد منزلا للايجار. لكنه لم يوضح المكان الذي يمكن ان يقيم فيه.

واكتفى ماركوس، الذي كانت الى جانبه زوجته السيدة ايملدا، بتلاوة رسالة موجهة الى "مواطنيه الاحباء" من غير ان يجيب عن اسئلة الصحافيين.

● في واشنطن عقد اول من امس مسؤولون اميركيون بينهم السيد جورج شولتز وزير الخارجية والسيد جيمس بايكر وزير المال اجتماعا في البيت الابيض لمناقشة التساؤلات التي اثيرت في شأن ٣٠٠ مليون حملها ماركوس وحاشيته الى هاواي وفيها نحو ٢٠ مليون دولار نقدا وجواهر ووثائق سرية ذات صلة بالحكومة الفيليبينية الجديدة استردادها.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة لا تعتزم "مصادرة او تجميد" ممتلكات ماركوس وان كل مطالبة بها "ستعالج وفق القانون الفيليبيني او الاميركي او الدولي حسب الحالات".

● في موسكو هنأ اول من امس الاتحاد السوفياتي رسميا اكينو بتوليها السلطة في الفيليبين في رسالة وجهها اليها مجلس السوفيات الاعلى.

عودته قد تسبب حربا أهلية
مسؤول حكومي في هايتي: قرار استرداد دوفالييه لتهدئة الشعب

بور - او - برنس - اب - اعلن امس ناطق باسم الحكومة الهايتية ان قرارها محاولة استرداد الرئيس السابق جان كلود دوفالييه اتخذ لتهدئة الشعب، في حين حذر ديبلوماسي عربي من ان عودة دوفالييه قد تشعل حربا اهلية في هايتي.

وكان وزير العدل الهايتي السيد جيرار غورغ صرح الخميس الماضي ان المجلس الوطني الحاكم سيسعى الى استرداد الرئيس السابق من فرنسا التي منحته ملجأ موقتا عقب رحيله من بلاده في ٧ شباط الماضي.

وقال الناطق الحكومي الذي رفض كشف اسمه ان قرار السعي الى استرداد دوفالييه اتخذ "لتهدئة الشعب ومساعدته. والشعب طلب ذلك" لكنه اعترف "ان عودة دوفالييه قد تثير فوضى كبيرة لان الشعب سيلاحقه".

اما الديبلوماسي العربي فقال "ان اعادة دوفالييه الى هايتي حماقة كبرى. واذا حصل ذلك فسيودع دوفالييه السجن وستغرق البلاد في حرب اهلية".

ولم توجه بعد الى الرئيس السابق اتهامات شخصية، الا ان حكومته كانت تعتمد على الميليشيا المنحلة بقتل اشخاص وقمع حريات المواطنين.

ويسعى المجلس الوطني الحاكم ايضا الى استرداد رئيس سابق للشرطة السرية هو السيد الدر مبار الذي غادر البلاد الاحد الماضي ولجأ الى البرازيل. علما انه متهم بتعذيب معارضين لدوفالييه وقتلهم.

وافادت مصادر سفارتي البرازيل وفرنسا في هايتي انها على علم بالطلب الهايتي، لكنها لم تتلق اي وثائق رسمية في هذا الشأن، لذا لا تنوي التعليق على المسألة في الوقت الحاضر.

ويذكر ان لا اتفاق لاسترداد المجرمين بين هايتي وفرنسا.

وجاء الاعلان الحكومي عن الرغبة في استعادة دوفالييه بعدما اتهم المجلس الحاكم بالتعاطف مع النظام السابق وبعد تظاهرات احتجاج على محاولات يقوم بها انصار دوفالييه لمغادرة البلاد، مما اضطر السلطات الى اعتقال لوك ديزير الرئيس السابق للشرطة السرية في عهد فرنسوا دوفالييه والد الرئيس السابق.

واشنطن: تشيلي بعد هايتي والفيليبين

واشنطن - وص ف - صرح السيد اليوت ابرامس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون اميركا اللاتينية انه يأمل "ان ننجح في تشيلي الخطوات التي سوجت بالنجاح في هايتي والفيليبين ليتقدم هذا البلد نحو الديموقراطية".

وقال في مؤتمر صحافي: "لا دولة في اوروبا الغربية او اميركا اللاتينية تتحدث عن ضرورة الديموقراطية في تشيلي بقدر ما تفعل الولايات المتحدة". واضاف "ان هدفنا في تشيلي هو نفسه الهدف الذي كان لنا في الارجنتين والبرازيل والاوروغواي والسالفادور وغواتيمالا وهندوراس والان في نيكاراغوا".

وجاءت هذه التصريحات بعدما ابدى عدد من المعلقين الاميركيين في الفترة الاخيرة رغبتهم في ان يكون الرئيس التشيلي الجنرال اوغوستو بينوشيه ثالث رئيس بعد جان كلود دوفالييه وفرديناند ماركوس تتخلى عنه الولايات المتحدة